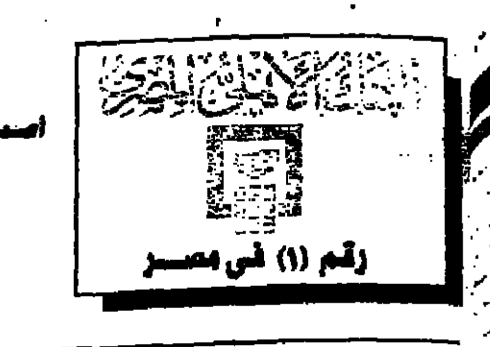



تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول ... ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

# الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٤٧٠١١ - ٥٧٤٧٢١١
٥٧٤٧٣١١ - ٥٧٤٧٤١١ - ٥٧٤٧٥١١
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٤٧٠٢٣ - 5747023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٢٠ صفحة
٢٥ قرشا

البنك الأهلي المصري
شهادات ذات الدخل الشهرى المتغير بالجنيه المصرى
تصدر لأكثر من شخص (مشتركة)
ولكل التمتع بمزاياها

الأربعاء : ٢٠ ذى القعدة ١٤١٣ هـ - ١٢ مايو (أيار) ١٩٩٣ - ٤ بشنس ١٧٠٩ | السنة ١١٧ - العدد ٣٨٨٧٣ | 12 MAY 1993 | Al-Ahram | ■ الطبعة الثانية ■


# مباحثات مبارك مع أمير البحرين تتناول أمن الخليج ومسيرة السلام و العلاقات الثنائية

## مصر والكويت تؤكدان الحرص على وحدة العمل العربي والتكاتف لمواجهة الأخطار التى تهدد شعوب المنطقة

## مبارك وعيسى تبادلا الآراء حول مختلف القضايا فى اجتماعين فور وصول الرئيس إلى المنامة أمس

□ الرئيس فى لقائه بأعضاء الجالية المصرية بالكويت:

## إيران تعيش فى وهم إذا تصورت أنها تستطيع أن تنال من استقرار مصر والمنطقة

## مباحثات الرئيس وزايد فى «أبو ظبى» غدا

المنامة والكويت - من **إبراهيم نافع :**

تبدأ اليوم «الأربعاء» المحادثات الرسمية بين الرئيس حسنى مبارك وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين، وتتناول استعراضا شاملا لأهم القضايا المطروحة على الساحة العربية فى هذه المرحلة الهامة، وخاصة ما يتعلق منها بالوضع العربى الراهن، وتطورات مسيرة السلام فى الشرق الأوسط، والأمن فى الخليج، اضافة الى عدد من القضايا الإقليمية والدولية والمسائل ذات الاهتمام المشترك، والعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

وكان الرئيس حسنى مبارك والشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت قد اختتما مباحثاتهما أمس، وأكدت الدولتان حرصهما على وحدة العمل العربى وتماسكه، وأهمية قوة وترابط دول مجلس التعاون الخليجى.

وكان الرئيس حسنى مبارك قد وصل الى المنامة بعد ظهر امس قادما من الكويت فى زيارة رسمية لدولة البحرين تستغرق يومين، وذلك فى اطار جولته الخليجية التى زار خلالها حتى الآن سلطنة عمان والكويت..

وقد تبادل الزعيمان العربيان مبارك وعيسى بن سلمان الآراء حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك اقليميا ودوليا، وذلك فى اجتماعين قصيرين فور وصول الرئيس إلى قاعة التشريفات الكبرى بالمطار، وقصر «القضيبية» حيث يقيم الرئيس خلال زيارته للبحرين. وفى المساء أقام أمير البحرين مأدبة عشاء تكريما للرئيس مبارك والوفد المرافق.

وأصدر الديوان الأميرى البحرينى بيانا رحب فيه بزيارة الرئيس حسنى مبارك متمنيا له والوفد المرافق له طيب الاقامة فى بلده الثانى «البحرين».

وأدلى السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بتصريح اشار فيه الى ان المباحثات بين الرئيس مبارك واخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان تجىء فى اطار التنسيق والتشاور المستمر بين البلدين، منوها بما وصلت اليه العلاقات الأخوية الوطيدة بين البلدين والشعبين الشقيقين من مستوى متميز.

وعبر الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين عن ترحيب بلاده بزيارة الرئيس مبارك، وتقديره العميق للدور الكبير الذى يقوم به الرئيس مبارك على الصعيدين العربى والدولى، وأكد بالغ اعتزازه بما وصلت اليه علاقات التعاون الوثيق بين البلدين من مستوى ممتاز.

وقبل مغادرة الرئيس مبارك الكويت قال السيد صفوت الشريف إن الرئيس مبارك اكد اهمية تبادل الآراء ازاء التحديات والمخاطر التى تهدد شعوبنا العربية ومنطقتنا، وان اى تهديد لاستقرار مصر هو تهديد لكل الخليج، مشيرا الى حرص البلدين على التكاتف لمواجهة الأخطار التى تهدد شعوب المنطقة.

وصرح السفير أمين نمر سفير مصر فى الكويت بانه عقدت جلسة مباحثات مغلقة بين الرئيس مبارك والشيخ جابر اعقبتها جلسة مباحثات موسعة، مشيرا الى أنها تناولت وسائل دعم العلاقات الثنائية بين مصر والكويت بالاضافة الى الاوضاع بالخليج، وقضية السلام، والعلاقات بين الدول العربية بصفة عامة.

وخلال لقائه برؤساء تحرير الصحف الكويتية أعلن الرئيس مبارك أن ايران تعيش فى وهم اذا تصورت انها تستطيع أن تنال من استقرار مصر والمنطقة ، وان شعب مصر وشعوب المنطقة كلها واعية لذلك وقال الرئيس : «ان هذا هو ما لمسته فى مباحثاتى واتصالاتى فى الخليج».

ومن المقرر ان تعقد فى «ابو ظبى» غدا «الخميس» جلسة المباحثات الرسمية بين الرئيس مبارك والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، وذلك فى اطار التشاور المستمر بين الزعيمين العربيين، وتتناول المباحثات الوضع فى الخليج، وقضايا الشرق الأوسط والمستجدات المطروحة على الساحة العربية والعلاقات المتميزة القائمة بين البلدين.

[تقرير شامل عن جولة الرئيس ص ٣]

جلسة المباحثات بين الزعيمين العربيين حسنى مبارك والشيخ عيسى بن سلمان أمير البحرين عقب وصول الرئيس إلى المنامة أمس.



وجلسة المباحثات مع الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت قبيل مغادرة الرئيس الكويت

## آخر استفزازات البشير: تعبئة عامة فى السودان بسبب النزاع حول حلايب!!

الخرطوم - وكالات الانباء - اعلن عن خطة للتعبئة العامة فى السودان لمواجهة التطورات المتصلة بالخلاف مع مصر بشأن منطقة حلايب الحدودية. وجاء الاعلان فى اجتماع لهيئة شعبية تدعى «الدفاع عن العقيدة والوطن» حضره غازى صلاح الدين وزير الدولة برئاسة الجمهورية.

ووفقا لما نشرته أمس صحيفة «الانقاذ الوطنى» السودانية الحكومية فان الهيئة ستقوم بتسجيل المتطوعين وحشدهم وتسيير موكب يرفع مذكرة للفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة تتناول مايوصف بتهديدات مصرية للسودان وحشد للقوات المصرية فى (حلايب).

## مبارك: مصر لن تحارب السودان ولا تسعى لسفك الدماء

دبى - ر: اعلن الرئيس حسنى مبارك ان مصر لن تحارب السودان. وقال الرئيس انه لا يحب سفك الدماء . وذكر احد مساعدى الرئيس ان الرئيس ادلى بهذا التصريح خلال لقائه امس فى الكويت مع رؤساء تحرير الصحف الكويتية وقبيل مغادرته الكويت متوجها إلى البحرين .

## القذافى يتصل هاتفيا بالرئيس مبارك فى البحرين

المنامة : علم المحرر السياسى «للأهرام» ان العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية قد اجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس حسنى مبارك فى البحرين اثناء مأدبة العشاء التى اقامها تكريما له سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين . وقد بحث الزعيمان خلال الاتصال تطور العلاقات المصرية السودانية فى الايام الاخيرة. وكان الفريق عمر البشير قد اجرى اتصالا هاتفيا مع العقيد القذافى فى وقت سابق .

وعلم المحرر السياسى للأهرام ان الرئيس حسنى مبارك ابلغ الاخ العقيد ان مصر لن تحارب ابدا شعب السودان وان مبدأ مصر الثابت انه مهما كانت ادعاءات واستفزازات البشير - الترابى فان مصر تصر على ان لاترفع السلاح على الاطلاق فى وجه الاشقاء وان مصر لم تحرك ايا من قواتها لمحاربة جيش وابناء الشعب السودانى الشقيق.

**تعليق للأهرام :**

يخطىء كثيرا الفريق البشير اذا ماتخيل ان مصر يمكن ان ترفع السلاح فى وجه الشعب السودانى الشقيق. وبدلا من ان يقيم البشير الدنيا ويقعدها حول مزاعم زائفة وبدلا من ان يحرك قولته ويصل لاعلان ما اسماه بالتعبئة العامة وينفق اموال الشعب وهو فى امس الحاجة اليها فانه كان الاولى به ان يهتم بمشاكل السودان الداخلية لا ان يحاول ان يصرف اذهان السودانيين عن مشاكلهم باختلاق اكاذيب وادعاءات هو اول من يعلم مدى كذبها. ان مصر حقيقة اصبحت لاتفهم ماذا يريد الفريق البشير وحسن الترابى ولماذا يخترعان الحجج والاكاذيب بين وقت وآخر حول مصر.

## الوفد الفلسطينى يؤجل تقديم مشروعه لاعلان المبادىء ويرفض سياسة التجزئة فى اعادة المبعدين

واشنطن - حمدى فؤاد ووكالات الانباء: اعلن جميل هلال مدير ادارة الاعلام بمنظمة التحرير الفلسطينية ان القيادة الفلسطينية قد اعدت مشروعها لاعلان المبادىء حول الحكم الذاتى لكنها قررت ارجاء تقديم المشروع حتى يتوافر شرط الجدية فى المفاوضات بوفاء اسرائيل والادارة الأمريكية بالتعهدات التى قدمتها للجانب الفلسطينى، وذلك فيما وصف بانه خطوة أخرى نحو ابطاء ايقاع المفاوضات بعد قرار الجانب الفلسطينى أمس الأول بمقاطعة اجتماعات ثلاث لجان مشتركة وخفض عدد اعضاء الوفد الفلسطينى الى ثلاثة اعضاء فقط.

وكان فيصل الحسينى قد غادر تونس امس فى طريقه الى واشنطن حاملا معه المشروع الفلسطينى لاعلان المبادىء والرد الفلسطينى على المشروع الاسرائيلى

وقال الحسينى ان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بعث برسائل الى قادة أمريكا وروسيا ومصر وعدد من الدول المعنية لبحث سبل ازالة العقبات التى وضعتها اسرائيل

فى الوقت ذاته رفض الوفد الفلسطينى فى محادثات السلام قرار اسرائيل باعادة ٢٥ مبعدا فلسطينيا. وقالت الدكتورة حنان عشراوى ان الفلسطينيين يرفضون سياسة التجزئة فى اعادة المبعدين، واشارت الى ان الاسرائيليين يعلمون جيدا انه لابد من مضاعفة هذا الرقم مرتين أو ٣ مرات بالاضافة الى القائمة الأولى التى تعهدت بها اسرائيل وعددها ١٠١ مبعد وذلك الى جانب انهاء سياسة عزل الأراضى المحتلة واطلاق سراح المعتقلين.

## الأهلى هزم المريخ بهدف لحسام حسن



محمد رمضان يحاول تخليص الكرة لنفسه من بين مدافعى نادى المريخ باستاد بورسعيد

{الرياضة صفحتا ١٢،١٣}

□ والى يعلن:

## نقل ملكية ١٨ مشروعا زراعيا للقطاع الخاص

أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى انه تم نقل ملكية ١٨ مشروعا زراعيا قيمتها ٥٠٠ مليون جنيه الى القطاع الخاص كانت مملوكة للشركات الزراعية العامة مشيرا الى ان ٥٥ مشروعا اخر معروضة حاليا للتمليك للقطاع الخاص فى ضوء سياسة تشجيع الانشطة الاستثمارية فى قطاع استصلاح الأراضى.

وأضاف: إن اراضى الاصلاح الزراعى التى تم بيعها لحائزيها بلغت قيمتها ٥٠٠ مليون جنيه .

واستعرض نائب رئيس الوزراء فى لقائه امس بوفد خبراء استصلاح الاراضى الامريكيين - الذى حضره العالم المصرى الدكتور محمد عبدالفتاح القصاص وعدد من كبار المسئولين بالقطاع الزراعى - انشطة استصلاح الأراضى فى مصر والامكانيات الكبيرة لتطويرها فى العديد من مناطق الجمهورية.


الأهرام الرياضى

ثلاثة أجيال تمنحها بالأزرق والأحمر وشبى حيك يابلدنا
صراع مسلحين وأداء هابط ومستوى سيىء
سكينة استقلت الحكومة وقتلت ١٧ امرأة
الطيار لم يطلق لمبيرقيل وراءه كارثة منتخب زامبيا؟


### صفقة بيع مصانع الشريف خلال شهرين بـ ٨٠٠ مليون جنيه

يتوقع اتمام صفقة بيع مصانع وأراضى شركات الشريف خلال شهرين فى إطار شركة مشتركة مابين مستثمر سعودى وعبداللطيف الشريف وتتجاوز قيمة الصفقة ٨٠٠ مليون جنيه، بما يغطى أموال المودعين البالغة ٦٠٠ مليون جنيه والباقى يوجه لاستمرار العمل بالمصانع حفاظا على حقوق ١٥ الف عامل يعملون بشركات الشريف.

[التفاصيل ص ١١]

### اخضاع تذاكر السفر للخارج بالعملة الأجنبية لرسم تنمية الموارد

أعدت وزارة المالية مشروع قانون بتعديل قانون رسم تنمية الموارد المالية يقضى بسريان الرسم على تذاكر السفر للخارج التى تسدد قيمتها بالنقد الأجنبى.

وأوضحت المذكرة التفسيرية للمشروع أن القانون الحالى لايخضع لرسم تذاكر السفر المسددة بالعملة الاجنبية مما يترتب عليه ضياع موارد مالية على الدولة دون مبرر

## يلتسين يبدأ الهجوم ويقيل اثنين من كبار معاونيه فى بداية عملية تطهير

موسكو - عبدالملك خليل ووكالات الانباء - اقال الرئيس الروسى بوريس يلتسين امس اثنين من كبار معاونيه هما يورى سكوكوف رئيس مجلس الامن القومى وجورجى خيجا نائب رئيس الوزراء، وذلك فى إطار حملة لتطهير المسئولين المعارضين لسياساته الإصلاحية.

وكان سكوكوف هو اكثر المسئولين الروس نفوذا وراء الكواليس، ويتمتع بسلطات واسعة النطاق، خاصة بين القوات المسلحة والصناعات العسكرية، ووزارة الأمن الـ «كى. جى. بى» سابقا - ووزارتى الداخلية والخارجية. وكان من الاسماء التى رشحها اعضاء البرلمان لرئاسة الوزراء.

بينما كان خيجا - وهو المسئول عن الصناعات العسكرية - واحدا من بين ثلاثة رجال دخلوا الحكومة عام ١٩٩٢ فى اطار محاولة لاحداث توازن مع الفريق الاصلاحى مع إيجور جيدار - القائم باعمال رئيس الوزراء حينئذ - وذلك من خلال شخصيات معتدلة. الا ان خيجا ظل يصطدم بالاصلاحيين فى الحكومة وفضل العودة جزئيا الى الاقتصاد المركزى.

ويعد سكوكوف الضحية الأولى للحملة التى تعهد بها يلتسين لتطهير المسئولين الذين يقفون فى طريق الاصلاح فى كل مستويات السلطة. ومن المنتظر ان يشمل التطهير ايضا الكسندر روتسكوى نائب الرئيس الذى انتقل الى المعارضة العلنية ولكنه قاوم الضغوط من اجل الاستقالة.



يورى سكوكوف

وقالت وكالة رويتر انه من الواضح ان رئيس مجلس الأمن القومى كان قد فقد ثقة يلتسين فى مارس الماضى، حينما تجنب مساندته فى محاولاته لتجاوز البرلمان. واعلن صراحة معارضته لاعلان يلتسين اعتزامه فرض حكم رئاسى فى البلاد.

ولم يصدر اى رد فعل رسمى من البرلمان لهذه الاجراءات حتى الآن.

وكان يلتسين قد تعهد بشن حملة تطهير بعد فوزه فى استفتاء ٢٥ ابريل الماضى.

ويقول المراقبون ان هذه الاقالات تأتى فى اطار جهوده لمنح مزيد من السلطات للاصلاحيين الراديكاليين.

من ناحية أخرى امر الرئيس يلتسين باجراء تحقيق على مستوى عال فى الاضطرابات الدموية التى وقعت يوم أول مايو الحالى. وشكل لجنة برئاسة رئيس الوزراء فيكتور تشرنوميردين لوضع سلسلة من الترتيبات للحيلولة دون قيام أية اعمال سلبية من جانب القوى السياسية المتطرفة.

وفى تطور لاحق طلب يلتسين من زعماء الأقاليم التابعة لجمهورية روسيا الاتحادية خلال اجتماعه بهم ان يتجاوزوا البرلمان الروسى المتشدد ويشكلوا مجلسا دستوريا لاقرار الدستور الجديد. وأبلغ زعماء الأقاليم بأنه بعد موافقة هذا المجلس الجديد على الدستور سيصبح مجلسهم أحد مجلسى البرلمان الجديد.





هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



## ميكروفون

### عبد العظيم عبد الحق

□ □ ليست الممارسة وحدها هي التي تشكل الفنان واتجاهاته واسلوبه. ولكن قد تكون الموهبة والاستعداد الشخصي هما الاقوى تاثيرا!

ذلك تجده بين السطور وانت تقرا عن عبد العظيم عبد الحق في الكتاب الذي صدر حديثا للمؤرخ عبد الحميد توفيق زكي بعنوان: (المعاصرون من رواد الموسيقى العربية).

يقول عنه ـ وقد وضعه ضمن رواد المدرسة التقليدية ـ: ان حبه للموسيقى بدا وهو طالب في مدرسة ابوقرقاص الابتدائية بمحافظة المنيا. فقد كان يعزف على الالات النحاسية والخشبية في فرقة الكشافة بالمدرسة، كما كان يعزف على التي الفلوت الكبير والصغير وغيرهما من آلات النفخ والات الايقاع كالطبلة.. ورغم ان آلات النفخ ليس بها ثلاثة ارباع التون التي لاتصلح الالحان العربية الصميمة الا بها فإن عبد العظيم عبد الحق كان من الحريصين في موسيقاهم على ان تكون شرقية صرفة، الا ماندر بالنسبة لبعض الالحان الوطنية التي عزفتها فرق اوركسترالية سيمفونية في ظروف وطنية مثل لحن (وحدة مايغلبها غلاب) الذي غناه محمد قنديل.

ومن الحان عبد العظيم الشرقية الصميمة. (تحت الشجر ياوهيبة) لمحمد رشدي و(الصيادين) لكارم محمود، و (قلبي حبك) لاسماعيل شبانه، ومن اغانيه الوطنية ايضا (حانبني السد).

ان كثيرين من المواطنين قد نسوا عبد العظيم عبد الحق كملحن كبير عندما توفى منذ اسابيع قليلة.. ولم يذكروه الا كممثل يشاهدونه كثيرا في مسلسلات التليفزيون ولكن الواقع انه كان في مقدمة كبار ملحني موسيقانا العربية الاصيلة.

**محمد صالح**

## إذاعة وتليفزيون

### القمر الصناعي ينقل نهائي كأس أوروبا لكرة القدم: ق ٢

□ تنقل القناة الثانية الليلة بالقمر الصناعي مباراة كرة القدم بين فريقي بارما الايطالي وانتويرب البلجيكي في نهائي كاس اوروبا للأندية أبطال الكئوس من استاد ويمبلي بانجلترا تعليق مصطفى الكيلاني وتنفيذ عادل نجيب

ميرفت أمين

### القناة الاولى

- ٩,٠٠ قناة المعلومات
- ١٠,٠١ الافتتاح والقران الكريم ماتيسر من سورة الحشر
- ١٠,١٢ الصحافة تقول
- ١٠,٢٢ عالم الصغار
- ١٠,٤٧ دنيا الكارتون
- ١١,١٢ مسلسل الاطفال (طمطم)
- ١١,٣٧ عالم السيرك
- ١٢,٠٠ الاخبار
- ١٢,١٠ البرامج التعليمية
- ١,١٣ قضايا معاصرة
- ١,٣٣ الوقاية تغني عن العلاج
- ١,٥٠ انت والحياة
- ٢,١٧ رياضيات عالمية
- ٢,٤٦ دنيا الشباب
- ٣,١٤ نشرة أخبار الاطفال
- ٣,٢٥ مايطلبه الاصدقاء
- ٣,٤٩ اسماء الله الحسنى
- ٤,١١ فرصة عمل
- ٤,٣٢ شموع عن الاديب والمؤرخ (جمال حمدان)
- ٥,٠٠ استشارة طبية
- ٥,٠٧ البرامج التعليمية
- ٦,٠٠ الاخبار يليها برنامج اخباري
- ٦,٥٨ سلوكيات
- ٧,٤٤ المسلسل العربي خشوع
- ٨,٣٧ حكايات مصرية
- ٨,٥٣ حديث الروح
- ٩,٠٠ الاخبار
- ٩,٣٤ دردشه مع د. كمال الذقن
- ١٠,١٥ برنامج اخترنالك مجموعة اغاني استعراضية والعاب كوميدية وحلقة اجنبية بوليسية طويلة
- ١٢,٣٧ برنامج زووم
- ١,١٦ العزف بالكلمات
- ١,٢١ القران الكريم والختام

### القناة الثانية

- ١,٠١ الافتتاح وفي نور القران الكريم
- ١,١٧ فقرات اليوم المفتوح (فزورة مناسبات ومنوعات والعاب سحرية واغان لسوزان عطية وعبد الحليم وعفاف راضي وفايزة احمد ووردة ومحمد ثروت وفريد الاطرش وام كلثوم وجزء من مسرحية مع خالص تحياتي
- ١,٠٥ من هدى السنة النبوية
- ١,١٥ طبيبك الخاص
- ١,٣٠ علم نفسك
- ١,٤٧ دنيا الأطفال ومجلة الاصدقاء
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,٠٥ تسجيل مباراة كرة اليد بين بورسعيد والاوليمبي
- ٤,٤٢ لك ولاسرتك
- ٥,١٢ مسلسل شارلي شابلن
- ٦,٠٠ المجلة العلمية
- ٦,٣٠ الدين والحياة
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ البرامج التعليمية
- ٧,٥٤ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨,١٥ امسية ثقافية
- ٩,٠٠ قناة المعلومات
- ٩,٠٧ مباراة نهائي كاس اوروبا بالقمر الصناعي
- * احتياطي المباراة
- ٩,٠٧ منوعات اجنبية
- ١٠,٠٦ مسلسل الجريء والجميلة
- ١٠,٥٢ خمسة سياحة
- ١٠,٥٩ طالب حضور
- ١١,٢٤ فيلم مكالمة بعد منتصف الليل
- ١,٠٧ احداث ٢٤ ساعة
- ١,٣٢ القران الكريم وختام

### القناة الثالثة

٣,٠١ متوعات فرنسية ٤,٠٠ قناة المعلومات ٥,٠١ القران الكريم ٥,١٠ الاخبار ٥,١٥ تليفزيون ترانزستور ٥,٣٥ دعوه للقراءة ٥,٤٥ ريبورتاج ٦,٠٠ عيادة ق ٣/ ٦,١٥ باق من الزمن ٦,٣٠ وحدة إنقاذ ق ٣/ ٦,٤٥ احسبها تكسبها ٧,٠٠ للعلم وشكرا ٧,١٥ حلقة لجنبية ٨,٤٧ الناس والقانون ٩,١٠ موزيكا ٩,٢١ صوت الجماهير ٩,٥١ سينمائيات ١٠,١١ موال لبلدي ١٠,٢١ كيف تستثمر أموالك ١٠,٥١ استاذي العزيز ١١,٢١ قمم مصرية

### القناة الرابعة

٤,٠٠ القران الكريم ٤,١٠ منوعات فرنسية ٥,١٠ بستان الامل ٥,٣٠ الاخبار ٥,٤٥ تحقيقات ق ٤/ ٦,٠٢ قطار الرحلات ٦,٢٢ مسلسل لؤلؤ واصداف ٧,٤٥ خمسة رياضة ٧,٤٩ معلومات على الماشي ٧,٥٤ حالة خاصة ٨,٠٩ حكاوي السمسمية ٨,٢٩ في خدمتك ٩,٠٠ كلام للشباب ١٠,٠٤ سهر رياضية

### القناة الخامسة

٤,٣٠ القران الكريم ٤,٤٠ طوف وشوف ٥,٠٠ الاخبار ٥,١٠ لغة العصر ٥,٣٣ مسلسل رأفت الهجان ٦,٢٠ عيادة ق ٥/ ٦,٣٠ سينتي ٧,٠٥ المرأة ٧,٣٠ مواقف رياضية ٧,٥٣ انت والقانون ٨,٠٠ حدوتة بدوية ٨,٤٠ فكر معايا من غير هدايا ٩,٠٥ الزمن الضائع ٩,٤٣ الوان من التراث ١٠,٠٥ مسرحية سنة مع الشغل اللذيذ



## نسهر مع

### مكالمة بعد منتصف الليل ق٢

□ تعرض القناة الثانية في سهرتها الليلة فيلم (مكالمة بعد منتصف الليل) بطولة ميرفت امين وحسين فهمي وعماد حمدي وسمير غانم وإخراج حلمي رفلة

### شموع مع جمال حمدان

□ يقدم برنامج (شموع) عصرا على القناة الاولى حلقة خاصة عن المفكر الراحل د. جمال حمدان من خلال لقاءات مع د. صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى الاسبق وصديق الراحل، والسيد يسن مدير مركز الدراسات الإستراتيجية بالاهرام وشقيقي عبد العظيم واحمد حمدان ويدور الحوار حول مشوار المفكر الراحل واسهاماته في الفكر والثقافة وعشقه لمصر.

### صوت العرب والكويت تنقلان أصداء زيارة الرئيس

□ تقدم إذاعة صوت العرب من ٢,٠٠ بعد الظهر وعلى مدى ساعتين فترة مفتوحة على الهواء مع اذاعة الكويت وذلك بمناسبة زيارة الرئيس مبارك ويشترك في الحوار من مصر حمدي الكنيسي رئيس شبكة صوت العرب وعائشة ابو السعد وصفية العمري وهاني شاكر ومحمد ثروت والكاتب الصحفي حلمي سلام ومن الكويت جاسم المطوع رئيس تحرير جريدة الوطن، وسعاد عبد الله، وعبد الله الرويشد، ونبيل شعيل. ويتناول الحوار رصد النتائج زيارة الرئيس مبارك للكويت، الى جانب عدد من الموضوعات الثقافية والفنية الاخرى الفترة تعدها نجوى أبو النجا ولخراج أحمد فتح الله.

### زمان ياطرب مع عصمت عبدالعليم

□ يقدم برنامج (زمان ياطرب) ٩,٣٠ الليلة من الشرق الاوسط حلقة خاصة عن المطربة عصمت عبد العليم تتضمن دويتو من غنائها مع عبد الحليم حافظ بعنوان (البلبل والزهرة) واغاني هتروق وتحلالك وطاير ياحمام والجنة، وابتهال وسبحان الله.

## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٤.٢٥ |
| الشروق | ٦.٠٣ |
| الظهر | ١٢.٥١ |
| العصر | ٤.٢٨ |
| المغرب | ٧.٣٩ |
| العشاء | ٩,٠٧ |

### إذاعة القرآن الكريم

□ اخلاقيات العمل في الاسلام: ١٠,٠٥ صباحا عن تطبيق صفة العدل في حياتنا.

□ امسية دينية: ٩,١١ مساء مسجلة من قرية النجباء مركز اجا بمحافظة الدقهلية.

### البرامج التعليمية

□ تقدم القناة الأولى صباحا: للتعليم الزراعي (فاكهة الكمثرى، وصحة حيوان، ومراجعة)

□ وتقدم مساء: للثانوية العامة لغة فرنسية ورياضيات.

□ وتقدم القناة الثانية: جغرافيا للاعدادية والقدرة للتعليم الصناعي.

### رئيس السكك الحديدية على التليفون

□ سجل برنامج (مسئول على التليفون) باذاعة الشرق الأوسط في الثانية بعد ظهر اليوم حلقة مع المهندس حسين حليم رئيس هيئة السكك الحديدية ويمكن للمستمعين طرح مايهمهم من اسئلة واستفسارات على تليفون رقم ٧٥٩١٣٦ لمدة ساعة ونصف الساعة وستذاع الحلقة ٩,١٥ مساء الجمعة القادم. البرنامج اعداد وتقديم ناريمان الجوهري.



## صندوق الدنيا

□ ١٢ / ٥ / ١٩٩٣ □

### تغييرات

يرى المنصفون من مفكري الغرب أن الاسلام ليس هو الطريق الثالث بين الراسمالية والشيوعية فقط وإنما هو الملجا الاخير بعدهما.. وهذا هو الراي الذي يتبناه د. مراد هوفمان، المفكر الدبلوماسي الالماني في كتابه «الملجا».

ويرى د. هوفمان أن الامور بدات تتغير في الشرق والغرب معا في الستينيات والسبعينيات. فقط بدا الإسلام يستيقظ من جديد بينما المجتمع الصناعي الغربي يواجه العديد من الازمات.

إن العالم الراسمالي بدا يدمر نفسه بنفسه بعد أن تسبب النجاح الذي وصل إليه في هدم القيم التي اسس عليها.. وهكذا تبدلت معاني تلك القيم في مجتمعات الرفاهية والبذخ وتحول مفهوم الفردية إلى نرجسية وأنانية، واسفر مفهوم التسامح عن تنحية المبادىء والقيم، وتحولت المنافسة إلى جنون استهلاكي، أما المرونة فتحولت إلى محاربة التقاليد . وظهرت هذه الاعراض على الدول الصناعية في معظمها.. وتمثلت في جماعات الشباب الناقم الذي يبحث عن بديل للنظام.. وهكذا وقعت ثورة الشباب في اوروبا، وهي ثورة قد تبدو غير مفهومة ولا مبررة لان النظام القائم يومئذ كان يكفل لهذا الشباب قدرا هائلا من الحرية والرفاهية والحقوق والمزايا. ورغم ذلك كان هذا الشباب يشعر بتفاهة وجوده ويتوق لدفء الأسرة ويفتقد عنصر الأمان وينزعج من تضخم التكنولوجيا ويتمرد على تاليه العقل..

ولقد كانت هذه الظروف هي التي مهدت للاتجاه مرة اخرى نحو الدين.

أما العالم الإسلامي فقد تطور في الاتجاه المعاكس بحركات الاستقلال التي كان آخرها في الجزائر عام ١٩٦٢، فقد اتجهت تلك الدول الجديدة وحكامها في أول الأمر إلى تقليد الأنظمة الغربية (الليبرالية والجمهورية والاشتراكية والشيوعية) ولم يلعب الإسلام في هذه المرحلة دورا معينا حيث انها لم تكن حركات إسلامية . وقد فشلت كل الأنظمة التي اتبعتها هذه الدول بسبب عدم الكفاءة وزيادة السكان وقلة الصادرات والفساد، ومنذ ذلك الوقت وهناك محاولات دائمة لتفسير ظهور العديد من الحركات الإسلامية، وقد اعتقد البعض انها حركات اجتماعية معارضة، واصحاب هذا الراي يحبون ان يفسروا محاولات إحياء الإسلام على انها نتيجة للتخلف التكنولوجي، وهذا راي يدل على عدم تقديرهم لاهمية العامل الديني، وعدم تفهمهم للأشخاص الذين ياخذون قضية دينهم على محمل الجد.. انتهى كلام هوفمان.

**أحمد بهجت**



## دور سينما القاهرة

★ شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ شقة الطلبة ـ لغة لاترحم
★ مودرن بشبرا ت ٦٤٩٥٠٦ الشرسة
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ مستر دولار
★ بيانا ت ٩٢٤٧٢٧ تحقيق مع مواطنة
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ رجال بلا ثمن
★ لينوت ت ٩٣٤٢٨٤ الشرسة
★ روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ تحقيق مع مواطنة
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ مستر كاراتيه ـ قسوة الموت
★ طيبة ١ رجال بلا ثمن
★ ريفولي ت ٧٥٥٠٥٣ مستر كاراتيه ـ احمد زكي
★ نورماندي الصيفي انتقام فتاة
★ الحمراء قسوة الشاهين ـ مسجل خطر
★ طيبة ٢ ت ٢٦٢٩٤٠٧ حمام الملاطيلي
★ الشرق بالسيدة ت ٨٤٩٣١١ توت توت ـ الذبح ـ الفرقة الحسينية
★ هوليوود ت ٩١١٠٨٥ انتصار الجبابرة ـ رجل من نار
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ صراع للبقاء ـ صراع الحسناوات
★ ميامي ت ٧٤٥٦٥٦ فرسان آخر زمن
★ فاتن حمامة ت ٨٤٩٧٦٧ اليتيم والذئاب
★ مصر بورسعيد لولاكي ـ القبضة القاتلة ج ٢
★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ شرطيان في الجحيم
★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ بودي جارد
★ رادوبيس اقوى الرجال ـ مور الجحيم
★ سفنكس لولاكي ـ المحظوظ
★ الفونتانا الرجالة في خطر ـ كوماندو المنتقم

## دور سينما الإسكندرية

★ اوبال الشرسة
★ اوديون ت ٤٩٧١٨٢٦ صراع الاشقاء
★ رويال الحسناء وزعيم المافيا
★ ستراند الكنز ـ فيلم اجنبي
★ ريالتوت ٤٨٢٤٦٩٤ مستر دولار
★ راديو فرسان آخر زمن
★ ريو تحقيق مع مواطنة

## مسارح ومطاعم

### ★ الليل ★

مكيفة الهواء ت ٨٥٤٢٥٢ ـ ٨٥٠٠٠١

**شريفة فاضل**

خالد عجاج ـ الراقصة نشوى ـ الراقصة نانى صبرى ـ طاهر شمس الدين ـ سماهر وفرقتها البدوية ـ بسمة وفرقتها البدوية. احمد مراد ـ ماريهان

### كازينو الموعد

١٦١ ش الهرم ت ٨٥٦٩٣٦ مكيف الهواء

على حميدة ـ خلود ـ عبدالباسط حمودة ـ نسرين ـ سماهر البدوية ـ مريهان ـ ملك المغربية ـ نجوان التونسية ـ امورة ـ مع مفاجآت الموعد

### باريزيانا ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١

تكييف مركزي

لوسي ـ أحمد عدوية

إيهاب توفيق ـ حسن الأسمر ـ مصطفى قمر

ـ سامح يسري ـ ياسمينا ـ الهام فريد ـ يسرى غريب ـ شمس الدين ـ شهاب حسني ـ باربيس ـ سماهر وفرقتها البدوية

### لونابارك مصر ـ الخليج

ش البحر الاعظم بالجيزة بجوار كوبري عباس ت ٣٤٩١٣١٨ / ٧٢٥٢٤٧

حلمي عبدالباقي / نورا وفرقتها / يسرى غريب / سماهر وفرقتها / خالد الأمير / شموع / روبينا / سهيلة / خلود / شمس الدين.

### مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم

٢٣ ش النيل ـ الجيزة ـ خلف السفارة الفرنسية ت ٧٢٥٠١٠ / ٧٢٩١٦١

(مسرح المنوعات) على الحجار الخميس من كل اسبوع

احمد عدوية ـ إيهاب توفيق ـ مصطفى قمر ـ فجر ـ سوزي ـ رضوى ـ سهيل ـ بزيزه ـ باسل شحرور ـ عبدالباسط حمودة ـ غنوة وفرقتها ـ البند الغربي ٢٠٠٠

ماكولات شرقية / لبنانية / ايطالية / غربية

موقع فريد ـ استعداد لاقامة الحفلات والافراح

### فندق انكل سام ـ مكيف الهواء

٣٤٦٥٨٨٢ / ٣٤٦٥٣٧٧

٥٤ ش ابو المحاسن الشاذلي خلف مسرح البالون بالعجوزة

على حميدة ـ حسن الاسمر ـ كتكوت الامير ـ فاتن فريد ـ سونيا التونسية ـ عايدة نور ـ عزة شريف ـ سهام خيرت ـ خالد الامير ـ مداح القمر ـ نورا

### كازينو ومطعم النهر

ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨ / ٣٤٠٣٧٤٠

قاعة هامبس مكيفة الهواء

حكيم ـ حلمي عبدالباقي ـ مرفت بدر ـ ساكتي الامريكية ـ حمدي احمد ـ خلود ـ ملك المغربية ـ بينا ـ مريهان ـ اشرف الامير ـ محمد عبدالله ـ بالحديقة غداء وعشاء ـ ملاهي اطفال شبشة جيرك

### مسرح الاندلس بالهرم ٣٨٣٣٤٢٣

قاعة الباشا ـ مكيف الهواء

حكيم / كتكوت الامير ـ حلمي عبدالباقي ـ عبدالباسط حموده ـ مرفت بدر ـ سوزي ـ خلود ـ نسرين ـ يسرى غريب وفرقته الخليجية ـ شمس الدين ـ كمال عبدالباقي ـ تامر حسني ـ فرقة سماهر البدوية ـ فرقة ملك البدوية

### مسرح مطعم لورد ت ٣٨٣٧٣٠٠ ـ ٣٨٣٧٢٠٠

مكيف الهواء اول طريق مصر اسكندرية الصحراوي / الهرم / على حميدة / مصطفى قمر / حلمي عبدالباقي / اسيم / نشوى / يسرى غريب / ماجدة وفرقتها البدوية / شريف بيومي / بربيس / شهاب حسني

### مسرح ومطعم الكنج

تليفون ٣٤٦٠٤٩٥ / ٣٤٧٢٤٤٢ / ٣٠٢٤٦٣٠

حسن الاسمر ـ احمد عدوية ـ حكيم حمدي احمد وفرقته الخليجية ـ عزة شريف ـ تامر حسني ـ نسرين ـ شمس الدين ـ الهام فريد ـ مداح القمر ـ دهب ـ شموع وفرقتها البدوية.

### كاف دوروا ـ قصر فرساي

١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ ـ ٣٤١٣١٩٩ مكيف الهواء ـ المطعم والكافتيريا مفتوح طوال الليل والنهار صوت الجبل اركان فؤاد ـ نجم النجوم احمد عدوية ـ مطرب الشباب حلمي عبدالباقي ـ طارق سليم ـ ياسمينا ـ عامر منيب ـ نجمة الرقص الشرقي هتيبة ـ عايدة نور ـ نانى ـ عبير.

### تيفولي هليوبوليس

ميدان الماظة ـ مصر الجديدة ت ٢٩٠٦٤٩٦ / ٦٧٠٧٤٣

محمد الحلو ـ اركان فؤاد عامر منيب ر. شيرين وجدي ـ محمد فتحي ـ هنية ـ خلود ـ كاتيا ـ إلهام ـ محمد سراج ـ طارق سليم ـ كل ليلة برنامج مختلف ـ حمام سباحة ـ حدائق ـ كافتيريات ـ مطاعم شرقية وغربية ـ صالة ديسكو ـ قاعة افراح ـ مقهى شعبي ـ حلواني ـ ملاعب اطفال.

### كازينو رمسيس الهرم

تكييف مركزي ت ٨٥٣٠٩١ ـ ٨٥٠٧٦٨

محمد الحلو ـ حكيم ـ كتكوت الأمير ـ حلمي عبدالباقي ـ سامح يسري ـ حمدي احمد ـ رضوى ـ ياسمينا ـ فرس ـ دهب ـ روبينا ـ ملك المغربية ـ بينا ـ نور ـ ماريهان.

### الاريزونا ت ٨٥٠٢٠٤

احمد عدوية ـ عبدالباسط حمودة ـ ميرفت بدر ـ اموره ـ فرقة ملك البدوية ـ نانى صبري ـ مريهان ـ بينا ـ ليالي ـ زمرد.

### فندق سياج بيراميز (قاعة بينا)

ترعة المريوطية مكيف الهواء ت ٣٨٥٣٠٠٥ ـ ٣٨٥٦٠٢٢

بينا وفرقتها البدوية ـ حسن الاسمر ـ حكيم ـ حلمي عبدالباقي ـ سماسم ـ خلود ـ ياسمينا ـ حمدي احمد ـ سماهر وفرقتها البدوية ـ كمال عبدالباقي

### مدينة غرناطة السياحية

مصر الجديدة ـ روكسي ـ ت ٢٥٨٢٨٠٤ تقضاء اجمل الأوقات ليلا ونهارا بالحدائق والكافتيريات ـ وركن الاطفال بالالعاب الكهربائية وسينما ـ وسينما صيفي بسكوفيدي لونا احدث التسجيلات الموسيقية القاعة الحمراء ـ احلى السهرات مع باقة من النجوم عادل خيري ـ عايدة نور ـ حمدي باتشان ـ نجوى حسن ـ دهب ـ مجولي

### قرية لؤلؤة الفيوم

تليفون ٨٥٦٩٣٦ القاهرة

على ضفاف بحيرة قارون ـ بلاجات ـ برنامج نهاري مع الفن الشعبي ـ مطعم شرقي وغربي حديقة اطفال ـ قاعة حفلات

### مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد

سوبر نايت كلوب (الدور ١٥)

١٨٢ ش النيل العجوزة ت ٣٠٢٦٦٣٣ ـ ٣٤٧٢٤٤٢ داخلي ١١٩

على حميدة ـ مصطفى قمر ـ حسن الاسمر ـ كتكوت الامير ـ حلمي عبدالباقي ـ يسرى غريب ـ نانى ـ ميرفت بدر ـ ياسمينا ـ سوزي ـ محمد سراج ـ جوليانا شو ـ باسل ـ مجولي ـ شريف بيومي.

### مزاريك فندق أوروبا

٣٠٠ ش الهرم ت ٣٧٣٩٤٠ داخلي ٦٠٠

على حميدة ـ حكيم ـ حسن الاسمر ـ حلمي عبدالباقي ـ نشوى ـ سوزي ـ محمد سراج ـ ياسمينا ـ سماهر البدوية ـ شموع وفرقتها ـ عود وفرقتها ـ خالد عجاج

### كازينو ومطعم شهريار ت ٩٨٨٩٣٠

ش عبدالعزيز آل سعود بالمنيل

لاجمل تراس على النيل ـ حديقة للاطفال الضخم قاعة ديسكو ـ باند غربي ـ علاوة على البرنامج الفني الاستعراضي الشرقي ـ استعداد خاص للحفلات ـ ساحة خاصة للسيارات

### مطعم خان الخليلي

ادارة شركة فنادق اوبروي وتمتع بالموسيقى الشرقية مع الغداء والعشاء للحجز والاستعلام ٩٠٣٧٨٨ ـ ٩٣٢٢٦٢

### مطعم وكبابجي الألفي

٣ ش الالفي ت ٧٧١٨٨٨ ـ ٧٧٤٩٩٩

مكيف الهواء

يقدم اشهى المكولات الشرقية

توصيل الطلبات للمنازل والمحلات

### شهرزاد الألفي ت ٥٧٤٢٩٨٨

المطربة شمس / يسرا وفرقتها / سوزان / سمر / أمال منير / حمدي ابوضيف / سارة / منى ابراهيم اميرة ـ قاعة للافراح والحفلات.

### الباخرة علاء الدين

صالة افراح ٤ ج للفرد

خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

### مريلاند بمصر الجديدة

غداء وعشاء بالحديقة ـ كافتيريا ـ تشات بالبحيرات ـ حديقة حيوان

ت ٢٤٤٨٠٩٠ / ٢٤٤٨٠٠٣

### فندق جراند اوتيل

ش ٢٦ يوليو بالقاهرة ت ٧٥٧٥٠٩ ـ ٧٥٧٧٠٠

غرف واجنحة مجهزة تليفزيون ملون ميني بار مطعم كوفي شوب كافتيريا ـ اتوبيس لتوصيل النزلاء من المطار للفندق

### فندق لونشان ★★★

اول ٣ نجوم واول بيسكوفي الفطار للنيوبنز عليه ٢١ ش اسماعيل محمد الزمالك ت ٣٤٠٩٦٤٤ ـ ٣٤٠٢٣١١

### الديوانية

مطعم وكافتيريا خليجي

٣٠٧ شارع الهرم ت ٥٣٩٠٠٩٤ ـ ٥٣٩٠٠٠٣

### ★ فندق مروة بالاس

١١ ش الخطيب بالمساحة بالدقي ت ٣٤٨٨٨٣٠ ـ عالنيل غرف فاخرة مطعم شرقي وغربي حمام سباحة ونادي صحي قاعة افراح

### ★ فندق كينو ★

٣٨٢ ش الهرم امام وعبي ت ٥٨٩٩٦٠ ـ ٨٦٩٨٠٠ ـ ٩٠٨٧٦٠ غرف مكيفة ـ قاعة افراح ـ كافتيريا مطعم تليفون دولي

### البواخر الفرعونية

فرعون النيل ـ فرعون النهبي

*****

ادارة اوبروي العالمية

لاكره السياحة الفاخرة على صفحة النيل الخالد رحلات غداء ـ غروب ـ عشاء (اشهى الماكولات ـ احلى البرامج) استعداد خاص للحفلات للحجز والاستعلام ت ٥٧٠١٠٠٠ (خمس خطوط)

### مطاعم السفينة

ادارة اوبرج الاهرام

يوميا غداء خاص لرجال الاعمال بـ ٢٠ جنيه للشخص شامل الخدمة والضريبة إمكون من بوفيه مفتوح للسلطات ١٥ صنف ، طبق مشويات مشكلة ، حلو حسب الاختيار)

عشاء للمجموعات والعائلات في حدود ٢٢ جنيه للشخص مكون من شوربة ـ سلطات ـ طبق رئيسي ـ حلو او فاكهة

تليفون ٣٤١٠٤٣٠ ـ ٣٤١٠٥٠٩ ـ فاكس ٣٤٠٨١٤٩

خلف حديقة الاندلس

### النيل كريستال (اونيكس و توباز) *****

احدث وافخم المطاعم العائمة لمصر للسياحة في نيل القاهرة

اشهى الماكولات غداء ٢,٣٠ ظهرا ، عشاء ٨ و ٩.٣٠ مساء

برنامج استعراضي حافل . رحلة نيلية خلابة

ساحة خاصة للسيارات بالمرسى للحجز والاستعلام :

مرسى مصر للسياحة امام النيل ـ اول طريق المعادي

ت ٣١٩٠٠٩٠ ـ ٣١٩٠٠٩١ فاكس ٣١٨٧٧٠٤

### فنادق ومطاعم الإسكندرية

#### منشاة راكوتيس السياحية

على البحر مباشرة مطعم وكازينو مكيف ـ كوفي شوب ـ نيك اولي ـ موسيقى شرقية وغربية ـ شاطئ المعمورة ـ مجموعة اللوتس

ت / ٥٤٧٧٣٢٠ / ٥٤٧٧٦٨٣

#### كازينو ميامي بالطابق ...

مجوم ـ مطعم مكيف ـ كوفي شوب ـ نايت كلوب ـ يوميا برنامج موسيقي ورقص شرقي ت ٥٤٨٨٠١١ ـ ٥٤٨٠٦١٠

#### التينيوس ـ نصار

اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية

ت ٤٨٣٠٤٢١ ـ ٨٠٩٧٢٤

## الرئيس يواصل جولته بزيارة البحرين ويعلن فى لقائه برؤساء تحرير الصحف الكويتية

# وحدة الشعوب وتكاتف مواطنيها أقوى سلاح للتصدى للأطماع فى المنطقة

التقى الرئيس محمد حسنى مبارك صباح امس برؤساء تحرير الصحف الكويتية. وحضر اللقاء السادة عمرو موسى وزير الخارجية، وصفوت الشريف وزير الاعلام وسعود ناصر الصباح وزير الاعلام الكويتى، كما حضره السيدان ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ومحمد عبد المنعم رئيس المكتب الصحفى برئاسة الجمهورية.

ورد الرئيس مبارك خلال اللقاء على اسئلة الصحفيين التى دارت حول القضايا العربية الراهنة والامن القومى العربى، وامن المنطقة.

واكد الرئيس حسنى مبارك ان وحدة الشعوب وتماسك وتكاتف مواطنيها هى اقوى سلاح للتصدى ضد الاطماع فى المنطقة.

كما اكد خلال لقائه برؤساء تحرير الصحف الكويتية على اهمية تبادل الاراء لمواجهة التحديات والاخطار التى تواجهنا وحتى تكون مواقفنا واحدة ضد اى خطر يهدد شعوب المنطقة.

وقال الرئيس مبارك إن اى تهديد لاستقرار مصر هو تهديد لاستقرار منطقة الخليج.

وتساءل الرئيس مبارك اى اسلام ذلك الذى تدعو إيران لنشره، فمصر على ارضها الازهر منبر الاسلام الصحيح. وقال: ان اى عدوان على الدول هو تطرف، وكذلك الحرب هى التطرف، والعدوان على الكويت كان نوعاً من أنواع التطرف.

واكد اهمية وحدة الشعب الكويتى وتماسكه وقال: إن عدم السماح لمن يحاولون شرخ وحدة الدول العربية أمر له أهميته، مشيراً الى اليقظة والوعى لدى الشعوب العربية.

وأبدى الرئيس مبارك حرصه على وحدة العمل العربى وعلى تماسكه وعلى أهمية الحفاظ على قوة وترابط دول مجلس التعاون الخليجى.

واكد ان مصر متمسكة بالديمقراطية، وان الديمقراطية القوية لها انيابها بسيادة القانون.

ووصل الرئيس حسنى مبارك فى الساعة الواحدة إلا ربعا - ظهر أمس - إلى المنامة فى زيارة رسمية لدولة البحرين تستغرق يومين يجرى خلالها مباحثات سياسية هامة مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

كما يشارك فى هذه المباحثات من الجانب البحرينى الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولى العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين.

وكان أمير البحرين ورئيس الوزراء وولى العهد على رأس مستقبلى الرئيس مبارك لدى وصوله إلى مطار البحرين الدولى، حيث أحيط وصول الرئيس ببالغ الحفاوة والترحيب تقديراً لما لشخص الرئيس مبارك ولمصر من مكانة رفيعة متميزة لدى جميع ابناء البحرين، وتعبيراً عن واقع العلاقات الوطيدة التى تربط بين البلدين والشعبين.

كما كان فى استقبال الرئيس مبارك والوفد المرافق له الوزراء بالبحرين والسيد رئيس مجلس الشورى البحرينى، ورئيس الديوان الاميرى، والسفير المصرى بالبحرين مصطفى كمال عبد الفتاح ورجال السلك الدبلوماسى وكبار المسئولين فى الدولة.

واجريت للرئيس مبارك لدى وصوله مراسم الاستقبال الرسمية، ثم توجه الزعيمان إلى قاعة التشريفات الكبرى بالمطار حيث عقدا اجتماعا قصيراً ضم بالإضافة إلى الرئيس مبارك وأمير البحرين رئيس الوزراء البحرينى وولى العهد حيث جرى تبادل وجهات النظر بصورة عامة حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وبعد استراحة قصيرة فى المطار صحب الشيخ عيسى ضيفه الكبير فى موكب رسمى إلى قصر القضيبية بالمنامة، حيث يقيم الرئيس مبارك والوفد الرسمى المرافق له خلال زيارته للبحرين.

وبرغم حرارة الجو فقد حرص عدد كبير من مواطنى البحرين وابناء الجالية المصرية فى البحرين على الاصطفاف على طول الطريق الذى سلكه الموكب الرسمى لتحية الرئيس حسنى مبارك وامير البحرين.

وعقب وصول الزعيمين الى قصر القضيبية عقدا اجتماعا تبادلا فيه الأحاديث الودية والتشاور فى عدد من القضايا الاقليمية والدولية.

وحرص صاحب السمو أمير دولة البحرين على ان يرافق الرئيس مبارك الى جناحه الخاص، الذى صعد اليه لاستراحة قصيرة.

ومن المنتظر ان يبحث الزعيمان التطورات الراهنة فى منطقة الخليج العربى والقضايا العربية والدولية ومسيرة السلام فى الشرق الأوسط واعادة التضامن العربى والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما يستعرض الزعيمان العلاقات القوية التى تربط بين دولة البحرين ومصر، وسبل تعزيزها فى شتى المجالات.

وقد اصدر الديوان الأميرى بالبحرين بيانا يرحب فيه بهذه الزيارة.

كما أصدر مجلس الوزراء البحرينى - بعد ان عقد جلسة - بيانا أعرب فيه سمو الشيخ خليفة رئيس الوزراء عن ترحيب الحكومة والشعب البحرينى بهذه الزيارة، وعبر عن تقديره العميق للدور الكبير الذى يقوم به الرئيس مبارك على الصعيدين العربى والدولى.

ويضم الوفد المرافق للرئيس مبارك فى جولته الخليجية السادة عمرو موسى وزير الخارجية، وصفوت الشريف وزير الاعلام، والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية، والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية.

وتترافق الرئيس مبارك خلال زيارته للبحرين بعثة الشرف برئاسة سمو الشيخ على بن خليفة وزير المواصلات.

وكان الرئيس مبارك قد غادر الكويت ظهر امس، وكان الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت والشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء، وعدد من المسئولين الكويتيين والسيد امين نمر سفير مصر فى الكويت واعضاء السفارة فى وداع الرئيس مبارك.

وقد أجرى الرئيس مبارك مع امير دولة الكويت محادثات تركزت على الأوضاع فى منطقة الخليج والمنطقة العربية والأوضاع الدولية والعلاقات الثنائية.

وصرح السفير أمين نمر بأن المباحثات كانت مثمرة وتناولت وسائل دعم العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك، والأوضاع فى المنطقة والأوضاع فى العالم.

كما صرح وزير الاعلام الكويتى الشيخ سعود ناصر الصباح فى ختام الزيارة - التى حل فيها الرئيس مبارك ضيفا على أمير الكويت - بأنه قد تمت مباحثات بين الجانبين حول مختلف القضايا، وان الكويت تتمنى للرئيس مبارك السلامة فى حله وترحاله.

وقد أقام الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مأدبة عشاء كبرى بقصر الشيخ حمد بالمنامة تكريما للرئيس مبارك والوفد المرافق له حضرها الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولى العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين والوزراء ورئيس مجلس الشورى بالبحرين وكبار رجال الدولة.

ومن المقرر ان تبدأ صباح اليوم المباحثات الرسمية بين الجانبين، حيث يرأس الرئيس مبارك الجانب المصرى، والشيخ عيسى بن سلمان الجانب البحرينى.

ويقيم الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة اليوم مأدبة غداء تكريما للرئيس مبارك والوفد المرافق له.

ومن المقرر ان يغادر الرئيس مبارك البحرين فى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم فى ختام زيارته الرسمية لدولة البحرين.

واشار السيد صفوت الشريف وزير الاعلام إلى انه سوف يجرى خلال زيارته مباحثات مع طارق المؤيد وزير الاعلام البحرينى تتناول دعم وتعزيز التعاون الاعلامى بين البلدين.

ومن جانبه أكد طارق المؤيد حرص دولة البحرين الدائم على تعزيز وتدعيم آفاق التعاون الاعلامى بين مصر والبحرين منوها بالبرامج التى تبثها القناة الفضائية المصرية مشيرا إلى أن الانتاج المصرى الاعلامى والثقافى يلقى استحسانا كبيرا من المواطنين فى البحرين.

وسوف تتناول المباحثات بين وزيرى الاعلام فى البلدين التعاون والتنسيق فيما بينهما فى مختلف المجالات الاعلامية على ضوء الاتفاقية الاعلامية والثقافية المبرمة بين البلدين.

وتعقد جلسة المحادثات الرسمية بين الرئيس حسنى مبارك وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات غدا «الخميس» وتجرى محادثات فى اطار التشاور المستمر بين الزعيمين العربيين وتتناول الوضع فى منطقة الخليج وقضايا الشرق الأوسط والمستجدات المطروحة على الساحة العربية والعلاقات المتميزة القائمة بين البلدين.

ويقيم الشيخ زايد مأدبة غداء خاصة عقب المحادثات، كما يقيم الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد أبو ظبى ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مأدبة غداء تكريما للرئيس مبارك واعضاء الوفد المرافق له يوم الجمعة القادم.

ويكون سمو الشيخ زايد فى مقدمة مستقبلى الرئيس مبارك لدى وصوله إلى ابو ظبى مساء اليوم قادما من المنامة فى زيارة تستغرق ٣ ايام وذلك توطيدا لعلاقات الود والاخاء القائمة بين البلدين الشقيقين، ويقيم الشيخ زايد مساء اليوم نفسه مأدبة عشاء رسمية على شرف الرئيس حسنى مبارك.

وأشاد السيد مصطفى كمال عبد الفتاح سفير مصر لدى البحرين بالعلاقات المصرية البحرينية ووصفها بأنها ممتازة ومتينة ومتطورة فى جميع المجالات.

وقال: إن الاشقاء فى البحرين ينظرون بتقدير بالغ للدور الكبير الذى يقوم به الرئيس حسنى مبارك على كافة الأصعدة العربية والدولية.

وحول الموضوعات التى سيبحثها الرئيس مبارك مع أمير البحرين خلال زيارته للبحرين قال السفير المصرى لدى البحرين: إن المحادثات ستركز على القضايا العربية الراهنة وفى مقدمتها قضية مفاوضات السلام التى تجرى حاليا فى واشنطن.

كما تتناول المحادثات ظاهرة الارهاب وأهمية التصدى لهذه الظاهرة.

وأضاف السفير المصرى أن البحرين شأنها شأن باقى الدول الخليجية والعربية تتابع باهتمام بالغ وبلهفة وقلق حوادث الارهاب التى تقع فى مصر.

واعرب عن يقينه بان مصر ستتجاوز هذه الأحداث الطارئة، وقال: إن ما يحدث فى مصر يؤثر بالتالى على جميع الدول العربية.

واكد فخرى أحمد عثمان سفير مصر لدى الامارات أن زيارة الرئيس حسنى مبارك المرتقبة إلى دولة الامارات والالتقاء بشقيقه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ليس بالأمر الجديد بل هو استمرار للقاءات الدائمة والمتواصلة بين القيادتين فى مصر والامارات، والاتصال المباشر بين مبارك وزايد يعزز الاتصال المستمر بين البلدين قيادة وشعبا والذى لايتوقف عن طريق الرسائل والمبعوثين.

وأوضح السفير المصرى فى تصريح أن اللقاء الشخصى بين زايد ومبارك يتوج دائما العلاقة الدائمة بين البلدين، وهذه الزيارة تأتى فى توقيت هام ولها أهمية خاصة، فالمنطقة العربية والعالم الاسلامى بصفة عامة ومنطقة الخليج بصفة خاصة تمر باحداث كثيرة، ودول منطقة الخليج تشكل جزءا هاما وحيويا بالنسبة لبقية اجزاء الوطن العربى ولمصر وقيادتها اهتمام خاص بمنطقة الخليج.

وقال السفير: إن محادثات مبارك وزايد اليوم ستتناول تبادل وجهات النظر والرأى، حول كافة القضايا الخليجية والعربية والاسلامية وكذلك على المستوى الدولى وبطبيعة الحال ستشمل العلاقات الثنائية المتميزة بين مصر والامارات وما تتضمنه من موضوعات عديدة فى مختلف مجالات التعاون.

وأضاف أن الجولة الحالية للرئيس مبارك فى دول مجلس التعاون الخليجى تؤكد مدى اهتمام مصر وقيادتها بمنطقة الخليج بصفة خاصة.



الزعيمان العربيان الرئيس حسنى مبارك والشيخ عيسى بن سلمان أمير البحرين يستعرضان حرس الشرف لدى وصول الرئيس مبارك الى المنامة امس.



الرئيس حسنى مبارك لدى مغادرته الكويت أمس حيث كان فى وداعه الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت وكبار المسئولين الكويتيين.

### مصر متمسكة بالديمقراطية وأى تهديد لاستقرارها تهديد لمنطقة الخليج

### مأدبة عشاء كبرى يقيمها أمير البحرين للرئيس

المنامة - أ ش ا - اقام الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين امس مأدبة عشاء كبرى للرئيس حسنى مبارك، والوفد المرافق له. وحضر المأدبة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، وسمو الشيخ حمد بن عيسى ولى العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين، وكبار أفراد العائلة، والوزراء، ورئيس وأعضاء مجلس الشورى، ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى البحرين وكبار موظفى الدولة.

واكد الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات أن جولة الرئيس مبارك الأوروبية ولقاءه مع الرئيس الامريكى وما تبع ذلك من لقاءات مبارك - رابين ومبارك - عرفات أدت إلى تذليل العقبات أمام بداية الجولة التاسعة من مباحثات السلام.

واوضح الدكتور ممدوح البلتاجى فى تصريحات لصحيفة الخليج التى تصدر بالشارقة رداً على سؤال حول اعلان دمشق أن العلاقة التى تربط مصر بدول مجلس التعاون الخليجى هى علاقة نابعة من مفهوم الأمن الوطنى المصرى وهى وثيقة الصلة بالأمن الخليجى وبالتالى للأمن القومى العربى.

وأشار البلتاجى الذى يرافق الرئيس مبارك فى جولته الحالية إلى أن مصر عندما أرسلت قواتها من أجل تحرير الكويت لم يكن هناك اعلان دمشق وأنما كانت تطبق ميثاق جامعة الدول العربية واتفاقية الدفاع المشترك مؤكدا أن مصر لن تتقاعس فى جميع الأحوال عن أداء دورها القومى الثابت.

وردا على سؤال حول ماذا كانت إيران تحاول لاعاقة تنفيذ هذا الاعلان قال الدكتور البلتاجى: نعم، حيث أن الإيرانيين أعلنوا ما يفيد ذلك إلا أنه نفى وجود صراع مصرى إيرانى من أجل النفوذ فى منطقة الخليج.

واكد الدكتور البلتاجى التزام مصر بالمبدأ الدولى الذى يدعو إلى عدم التدخل فى الشئون الداخلية للغير داعية القيادة الإيرانية للتوقف الفعلى عن محاولة ما أسماه بالهيمنة وتصدير الفكر المتطرف والتدخل فى الشئون الداخلية للدول العربية الشقيقة بما فيها مصر.



### مباحثات مبارك وقادة الخليج تتناول إعلان دمشق، ومواجهة المخطط الايرانى

### حلايب مصرية ومصر لن ترد على شتائم النظام السودانى

### مصر الازهر لا تتعلم الاسلام من الخمينيين ولن تتساهل مع الارهاب

الكويت - من تهانى البرتقالى:

أبدت الصحف الكويتية الصادرة أمس اهتماما كبيرا بزيارة الرئيس حسنى مبارك للكويت التى بدات امس الاول فى اطار جولته الخليجية وابرزتها فى عناوينها الرئيسية وصفحاتها الداخلية. فقالت صحيفة «الوطن» ان محادثات الرئيس مبارك مع قادة دول الخليج تكتسب أهمية خاصة نظرا لاهمية الموضوعات التى تناقشها سواء بالنسبة لاحياء اعلان دمشق أو التصدى للتطرف الدينى او مواجهة تطلعات الهيمنة الايرانية فى الشرق الاوسط مشيرة الى ان زيارة مبارك لدول المنطقة تأتى فى إطار المساعى المصرية لازالة نقاط التوتر والخلاف فى العلاقات العربية - العربية.

ونوهت صحيفة «القبس» باهمية المباحثات التى يجريها الرئيس مبارك مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والقادة الكويتيين. كما افردت الصحيفة مساحة كبيرة فى صفحتها الاولى لتاكيدات الرئيس مبارك عدم التساهل فى مقاومة الارهاب وتاكيداته ايضا ان «حلايب» ارض مصرية وأن مصر لن ترد على شتائم نظام السودان.

أما صحيفة «الانباء» فركزت على تصريحات الرئيس مبارك التى اكد فيها أن مصر الازهر لا تتعلم الاسلام من الخمينيين، ونشرت الصحيفة تفاصيل لقاء الرئيس بالجالية المصرية بالكويت أمس الاول.

وأكد مقال بنفس الصحيفة ان الزيارة التى يقوم بها الرئيس مبارك لدول الخليج العربية تبين دور مصر المستمر فى قيادة الوطن العربى، حيث أن لمصر خاصية وموقعا متميزا فى الامة العربية، فهى بالاضافة لكونها اكبر بلد عربى وأكثرها امكانات علمية وبشرية تتميز باسلوب التعامل الخلقى والمبدئى فى القضايا القومية.

واضافت الصحيفة ان مصر قلبها دائما مع العرب والعروبة، حيث تعاملت مع كل القضايا والخلافات العربية بطيبة قلب الفلاح المصرى، ولم تفكر يوما فى توجيه السلاح المصرى ضد العرب. وأشارت الى ان الموقف الشريف والمبدئى للقيادة المصرية ظهر بوضوح خلال محنة الكويت، وذلك من خلال الرفض القاطع لاسلوب الرشوة الرخيصة، فوقفت مصر وحدها من دون دول مجلس التعاون العربى ضد احتلال الكويت، فحمدا لله الذى حفظ مصر ذخرا للعرب وجعلها أرضا مباركة وانقذها من كيد أعدائها.

من جهة أخرى اهتمت وسائل الاعلام والصحف بتصريحات وانباء زيارة الرئيس مبارك لسلطنة عمان والكويت، وابرزت قول الرئيس ان مصر لن تتهاون فى أرضها، وأن النظام السودانى يثير مشكلة «حلايب» كلما وجد نفسه فى ازمة داخلية، ويهاجم مصر لوجود المعارضة السودانية فيها. وأن مصر فرضت النظام فى «حلايب» و«شلاتين» عندما حاولت الحكومة السودانية إعطاء هوية سودانية للمصريين هناك وتم زيادة القوات المصرية لفرض النظام وليس للحرب.

كما ابرزت الصحف تصريح وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية يوسف بن علوى بمناسبة زيارة مبارك للسلطنة بان الزعيمين قابوس ومبارك يسعيان لضبط المسائل فى العالم العربى واخراجه من وضعه الحالى. وقوله ان الارهاب الذى يمارسه اصوليون متطرفون، والذى تعد مصر أحد اهدافه الرئيسية هو ظاهرة لها اهداف سياسية فالاسلام لا يمت بصلة للارهاب السياسى، وان الامتين العربية والاسلامية توحدان الصفوف ضد هذه الظاهرة. ومن الدوحة تتابع وسائل الاعلام القطرية مقروءة ومسموعة ومرئية انباء جولة الرئيس مبارك فى دول الخليج.

وقالت وسائل الإعلام القطرية: ان الزيارة المتوقعة للرئيس مبارك لدولة قطر ضمن جولته الحالية لدول المنطقة ستعمل على تعزيز الاواصر الاخوية بين البلدين.

وفى المنامة تضمنت الموضوعات التى نشرتها أمس الصحف البحرينية فى اطار تغطيتها لجولة الرئيس مبارك معلومات تفصيلية وعناوين رئيسية ترحب بزيارة الرئيس مبارك لدولة البحرين.

فقالت صحيفة «اخبار الخليج» ان جولة مبارك تهدف الى إحياء اعلان دمشق بشأن ترتيبات امنية عربية مشتركة فى الخليج.

واشارت الى ما ذكره دبلوماسيون من ان الرئيس مبارك سيبحث خلال الجولة فرص المصالحة العربية التى اضيرت بشدة من جراء حرب الخليج.

#### شكر للرئيس مبارك من الملك فهد وأمير البحرين

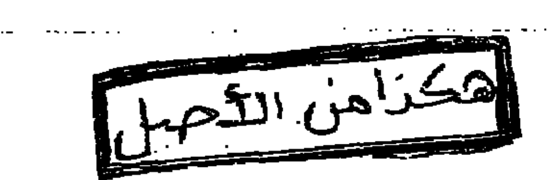
تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيتى شكر من كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية، ومن الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين ردا على برقيتى التحية اللتين بعث بهما الرئيس اثناء عبوره المجال الجوى للبلدين الشقيقين.





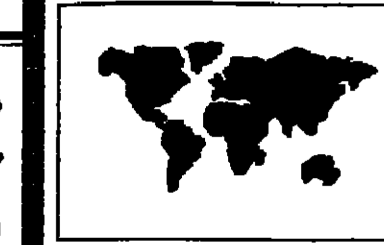






هكذا من الأصل





# أخبار العالم

## مصرع واصابة ٥٧٧ شخصا في حريق مصنع في تايلاند

بانكوك - وكالات الانباء - لقي ١٧٧ شخصا مصرعهم واصيب ٤٠٠ آخرون خلال الحريق الهائل الذي اندلع بمصنع لانتاج لعب الأطفال في مقاطعة ناكهون بالوم بالقرب من العاصمة التايلاندية بانكوك.

وذكر متحدث باسم وزارة الداخلية التايلاندية ان ١٠٠ سيارة مطافئ قد توجهت الى مكان الحريق الذي بدأ في الدور الأرضي من احد مباني المصنع المكون من ٤ طوابق ثم انتشر الى بقية الطوابق وأدى الى انهيار المبنى تماما.

وقد رجحت مصادر الشرطة ان يكون ماس كهربائي وراء نشوب الحريق.

## الحزب الحاكم في باراجواي يفوز في انتخابات الرئاسة

اسنسيون - وكالات الانباء - اعلنت السلطات في باراجواي امس فوز خوان كارلوس واسموس مرشح حزب كولورادو الحاكم في اول انتخابات رئاسية حرة تجرى في البلاد منذ ٤٠ عاما وقد ذكرت النتائج الرسمية ان واسموس قد حصل على نسبة ٤٠٪ من الاصوات بينما حصل دومينجو لاينو مرشح الحزب الليبرالي على ٣٠٪ وجويليرمو فارجاسي المرشح المستقل على ٢٧٪

ومما يذكر ان واسموس (٥٤ عاما) يعد واحدا من اغنى الاثرياء في باراجواي وقد جمع ثروته من عقود الانشاءات الحكومية في عهد الديكتاتور ستروسنر.

## تضارب الآراء حول إجراء انتخابات كمبوديا نزوح جماعي من العاصمة خوفا من الخمير الحمر

بنوم بنه - وكالات الانباء - تسيطر حالة من الغموض على الموقف العسكري والسياسي في كمبوديا قبل ١١ يوما فقط من موعد الانتخابات العامة التي تعد المحطة الرئيسية في عملية التسوية السلمية للازمة الكمبودية المزمنة. فقد اعلن ياسوش اكاشي قائد قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في كمبوديا ان القتال الذي تجدد في البلاد منذ شهر ليس عنيفا الى الحد الذي يدعو لتاجيل الانتخابات ولكن سون سان زعيم الحزب الليبرالي البوذي - احد اكبر الاحزاب الثلاثة في البلاد هدد بان حزبه سوف ينسحب من الانتخابات اذا استمرت اعمال العنف الراهنة من جانب الخمير الحمر، واضاف متسائلا : كيف يمكننا المشاركة في انتخابات في بيئة غير محايدة سياسيا على حد تعبيره ومع ذلك فقد اعترف قائد القوات الدولية في تقريره الى المجلس الوطني الاعلى الانتقالي بان الارقام المتاحة تؤكد ان قدرا كبيرا من اعمال العنف وقع خلال الشهر الماضي وحمل الخمير الحمر مسئولية القسم الاكبر من هذه الاعمال. من جانب اخر لا تزال جموع الكمبوديين تتزاحم حول مقار وزارة الداخلية وبعثة الامم المتحدة والسفارات الاجنبية في بنوم بنه في طوابير طويلة للحصول على وثائق سفر للنزوح من العاصمة خوفا من عودة الخمير الحمر للسيطرة عليها

## المجموعة الأوروبية تطالب موسكو وواشنطن بالاشتراك في قوة السلام بالبوسنة
## مجلس الأمن يدين الهجوم الكرواتي ضد المسلمين بجنوب ووسط البلاد

بروكسل - واشنطن - وكالات الانباء - دعت امس المجموعة الاوروبية الولايات المتحدة وروسيا الى ارسال قوات الى البوسنة للمساعدة في حماية ما أعلن من مناطق امنة جديدة للمسلمين هناك.

وأذاع راديو لندن تصريحات لوزير خارجية الدانمارك بعد اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في بروكسل قال فيها ان المجموعة الاوروبية مستعدة من حيث المبدأ لتدعيم العمل العسكري في حالة تعرض قوات حفظ السلام في أي من المناطق الآمنة للهجوم.

غير أن متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية صرح ردا على ذلك بأن واشنطن ستؤجل اتخاذ قرار نهائي انتظارا للاستفتاء الذي سيجريه صرب البوسنة يوم السبت القادم حول خطة السلام الدولية.

غير ان مصادر أمريكية أخرى استبعدت أن تستجيب ادارة الرئيس بيل كلينتون لطلب المجموعة بارسال قوات برية في أسرع وقت ممكن. واشارت المصادر الى أن كلينتون لايزال يرفض الزج بقوات أمريكية في البلقان، وان المجموعة تدرك ذلك جيدا ولكنها أرادت بهذا الطلب استعادة المبادرة من الجانب الامريكي لمعالجة الوضع في البوسنة.

وذكرت شبكة تليفزيون «ان - بي - سي» الأمريكية إن واشنطن تخطط للقيام بضربات جوية طوال فترة تمتد من ٣ الى ٦ اشهر وذلك بهدف تحجيم الصرب ومنعهم من الاستيلاء على مزيد من اراضي البوسنة. وقالت ان هذه الفترة ايضا ستمكن المسلمين من التدريب على استخدام الاسلحة الجديدة التي سيحصلون عليها بعد رفع الحظر عن تزويدهم بالأسلحة.

وفي الوقت نفسه أعلن وزير الدفاع الروسي في تصريح لهيئة الإذاعة البريطانية انه يعارض التدخل العسكري ضد الصرب.

ومن ناحية أخرى ادان مجلس الأمن الهجوم العسكري الجديد التي شنته وحدات الميليشيات الكرواتية ضد المسلمين في جنوب ووسط البوسنة. وأوضح بيان رئاسي أصدره المجلس الليلة الماضية ان الهجوم يتعارض مع توقيع الجانب الكرواتي على خطة «فانس اوين» للسلام في البوسنة. وطالب المجلس بوقف هذه الهجمات في الحال وانسحاب الميليشيات الكرواتية فورا وأن يمتثل جميع الأطراف لالتزاماتهم السابقة.

واتهم مسئولو الامم المتحدة في البوسنة الكروات بتصعيد القتال ومحاصرة الف مسلم بمدينة موستار جنوب البوسنة واجبارهم على الاختباء في مراكز للاعتقال.

وقد ذكر مراسل الأهرام في واشنطن أن وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي طار امس الى نيويورك للاجتماع بالأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي لابلاغ المنظمة الدولية بالموقف الأمريكي من أزمة البوسنة ومدى استعداد ادارة الرئيس كلينتون للتعاون في تنفيذ قرارات مجلس الأمن.

وعلى صعيد اخر دعا قادة جمهوريتي الصرب والجبل الاسود - اللتين تشكلان مايسمى باتحاد يوجوسلافيا الجديد - صرب البوسنة الى عقد جلسة برلمانية مشتركة بعد غد في بلجراد لبحث خطة السلام الدولية في البوسنة.

مراقب فرنسي بقوات الأمم المتحدة في كمبوديا يتلقى معلومات من قائد القوات الحكومية حول هجوم الخمير الحمر على قرية «باوك» القريبة من مدينة «سيجم ريب» التي استعادت القوات الحكومية السيطرة عليها بعد اشتباكات عنيفة مع الخمير الحمر.

[ صورة للأهرام من رويتر ]

## تزايد الضغوط لاقالة وزير الخزانة البريطاني

لندن - ر - يواجه رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور مأزقا صعبا بعد الانتكاسة التي مني بها حزب المحافظين الحاكم في الانتخابات الفرعية التي جرت الاسبوع الماضي حيث تزايدت الضغوط للمطالبة بتغيير بعض الشخصيات التي لا تتمتع بشعبية في حكومته وعلى راسهم نورمان لامونت وزير الخزانة الذي ارتبط بالركود الاقتصادي في البلاد طوال توليه لمنصبه منذ عامين بل ان البعض توقع استقالة ميجور نفسه اذا لم تتحسن الامور في بريطانيا خلال عام من الان من اجل الصالح العام.

وقالت وكالة رويتر ان لامونت تهيأ لان يصبح ضحية هزيمة المحافظين في الانتخابات المحلية والتي خسر فيها الحزب مقعده بمقاطعة نيوبري الذي تمسك به منذ عام ١٩٢٤ وتضاءلت معه الاغلبية البرلمانية التي يتمتع بها الى ١٩ مقعدا فقط.

## ميجور يلتقي بسلمان رشدي مؤلف الآيات الشيطانية

لندن - ر - ذكرت مصادر بريطانية امس ان جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني التقى بالكاتب سلمان رشدي مؤلف رواية «الآيات الشيطانية» بمبنى مجلس العموم البريطاني كنوع من المساندة والدعم لرشدي الذي كان الزعيم الديني الايراني الراحل اية الله الخميني قد اصدر فتوى باهدار دمه. ومن المتوقع ان يثير هذا اللقاء حفيظة ايران ضد بريطانيا اثر تحذير طهران من مغبة عقد مثل هذا اللقاء.

## احباط محاولة لاغتيال زعيم افريقي بجنوب افريقيا

جوهانسبرج - وكالات الانباء: كشفت صحيفة «ستار» الصادرة في جوهانسبرج امس عن نجاح شرطة جنوب افريقيا في احباط مؤامرة لاغتيال جو سلوفو رئيس الحزب الشيوعي بجنوب افريقيا واحد زعماء منظمة المؤتمر الوطني الافريقي وكان اربعة من المواطنين البيض اليمينيين المتطرفين يعدون للقيام بها خلال الفترة من ١٥ الى ٢١ مايو الجاري وقد احجمت الشرطة عن تاكيد هذا النبأ فيما اكده احد مسئولي المؤتمر الوطني الافريقي.

ومما يذكر ان حادث اغتيال كريس هاني سكرتير عام الحزب ادى الى موجة واسعة من اعمال العنف.

## دول عدم الانحياز تدعو إلى استراتيجية عالمية لإنقاذ الاقتصاد العالمي من الفوضى

نوسادوا - (إندونيسيا) - وكالات الانباء - دعا الرئيس الاندونيسي سوهارتو الى القيام بجهد دولي شامل ومشترك لإنقاذ العالم من حالة الفوضى الاقتصادية الراهنة، وقال في افتتاح اجتماعات اللجنة الدائمة لحركة عدم الانحياز للتعاون الاقتصادي ، إن على الدول الغنية في الشمال ان تدرك ان مصيرها مرتبط بمصير دول الجنوب النامية وان على الدول الغنية ان تعترف بان مبدأ «الانتماء المتبادل» يحتم عليها ان تشترك مع الدول النامية في وضع استراتيجية موحدة للتعامل مع تحديات هذا العقد الحرج في مسيرة التاريخ البشري وهو العقد الذي يسبق الانتقال الى القرن الحادي والعشرين. وقد أعرب اغلب رؤساء الوفود المشاركة في الاجتماعات وعددها ٦٧ وفدا عن معارضتهم للعودة الى سياسة المواجهة مع الدول الكبرى ورفضت الاغلبية مشروع قرار مقدم من كوريا الشمالية لادانة الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين.

## أخبار قصيرة

### من أجل الحيتان

■ شيكاجو كنت مجموعة من طلبة الدراسات العليا بجامعة نورث وسترن الامريكية، من اختراع جهاز يساعد على تفادي وقوع الحيتان والحيوانات الثديية البحرية الاخرى في شباك الصيد التجارية. والجهاز الجديد عبارة عن انبوبة يتم ربطه بشباك الصيد، فيصدر صوتا تسمعه الحيوانات الثديية البحرية، ولكن لا تسمعه الاسماك.

### ومن الرياضة ما أعاق!

■ طوكيو - الزمت إحدى المحاكم اليابانية، الحكومة بدفع تعويض قدره ١٫١٧ مليون دولار، لطالب سابق باحدى المدارس الثانوية، اصيب بكسر في عنقه نتج عنه شلل كامل إثر انهيار هرم بشري فوقه واشارت المحكمة إلى ان مدرس الالعاب الرياضية، قد تجاهل النواحي الامنية، عندما دفع الطلاب الى تكوين هرم بشري هائل من ٨ طبقات

## مهلة اسبوع لرابين لحل الأزمة الوزارية في اسرائيل

القدس - وكالات الانباء - ذكر متحدث باسم الحكومة الاسرائيلية ان ارييه درعي وزير الداخلية الاسرائيلي قرر تأجيل استقالته مما يعطي رئيس الوزراء اسحق رابين مهلة اسبوع لحل الازمة التي تواجه الائتلاف الحكومي بسبب فشله في اقالة شولا ميت الوني وزيرة التعليم والتي يطالب حزب شاس الديني باستقالتها.

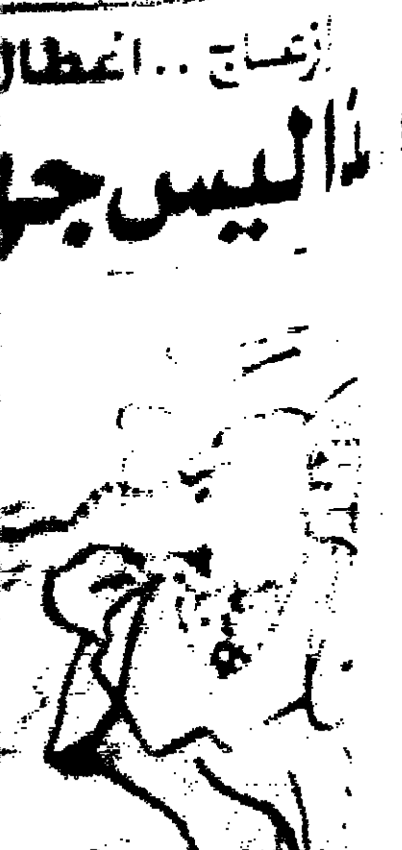
وقد تم الاتفاق خلال اجتماع طارئ للحكومة أمس على ان يتولى رابين بنفسه مهام وزارة الداخلية ومهام وزارة التعليم ويظل كل من درعي وشولاميت في منصب وزير بلا وزارة لمدة اسبوع حتى يتم التوصل الى قرار نهائي لحل الازمة. وكانت الحكومة الاسرائيلية قد فازت في اقتراع بسحب الثقة اجري امس الاول بنسبة ٥٦ صوتا ضد ٤٧ صوتا وتغيب اعضاء حركة شاس عن التصويت.

## مذكرة تفاهم روسية تركية حول التعاون العسكري الثقافي

انقرة - وكالات الانباء - وقعت تركيا وروسيا امس على مذكرة تفاهم بشأن التعاون العسكري في مجالات التعليم والتصنيع العسكري. وقال يافيل جراتشيف وزير الدفاع الروسي الذي وقع مع نظيره التركي نيفزات عياز على المذكرة ان خطوات هامة على طريق تحسين العلاقات قد اتخذت رغم عدائهما التقليدي ابان الحرب الباردة.

وكان جراتشيف قد بدأ امس الاول الاثنين زيارة رسمية لتركيا تعد الاولى من نوعها وتستغرق ٥ ايام يتفقد خلالها بعض المنشآت العسكرية في انقرة. ومما يذكر ان تركيا كانت قد وقعت في وقت سابق من العام الحالي صفقة لشراء طائرات هليكوبتر ومعدات عسكرية قيمتها ٨٠ مليون دولار ، وذلك فيما يعد اول صفقة على الاطلاق لشراء اسلحة من روسيا من جانب دولة عضو في الحلف الاطلنطي.





تحقيقات خارجية

# معنى تحذير مصر فى مؤتمر كراتشى من خطر التحديات التى يواجهها العالم الإسلامى من داخله

*مازال المؤتمر الحادى والعشرون لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامى ، الذى انعقد فى كراتشى على مدى أسبوع كامل محل تحليل المراقبين فى العالم الاسلامى ، خاصة وان المؤتمر انعقد فى ظل المتغيرات الداخلية التى تشهدها باكستان - وفى اطار القضايا المتفجرة على الساحة الاسلامية واهمها قضية الارهاب ، وآثار الغزو العراقى للكويت ، وانتهاكات حقوق الانسان فى البوسنة والهرسك ، وفى كشمير وفى فلسطين وقضية القدس والاراضى العربية المحتلة ، والاعتداء الارمينى على اذربيجان ، والمقاطعة الاقتصادية المفروضة على ليبيا من قبل الولايات المتحدة ، والاوضاع الاقتصادية والبيئية المتردية فى العالم الاسلامى .*

## □ مسئول باكستانى : العرب الذين قاتلوا فى أفغانستان ثم عادوا لبلادهم نعتبرهم أبطالا
## هناك مجموعة منهم اندست على المجاهدين وتتاجر فى السلاح والمخدرات

رسالة كراتشى :
**عائشة عبدالغفار**

لانه كان مؤتمرا مميزا جدا ، وكان الجميع على يقين من ان منظمة المؤتمر الاسلامى مثلها مثل جميع المنظمات الدولية تتأثر بعوامل داخلية وخارجية قد تجذب أحيانا المنظمة الى الوراء وتدفعها احيانا اخرى الى مواكبة المتغيرات الدولية المتلاحقة لكى تتصدى للتحديات الضخمة التى يمر بها العالم الاسلامى ، ولكى تعبر تعبيرا حقيقيا عن مصالح الدول الاسلامية .ومنذ اول يوم لانعقاد المؤتمر كان دور مصر واضحا فى محاولة دفع منظمة المؤتمر الاسلامى من مرحلة الروتين والنمطية الى مرحلة نوعية جديدة تبلورت فى الخطاب الذى القاه عمرو موسى وزير خارجية مصر ، والذى تناولته الصحافة الباكستانية باسهاب ، حيث قدم رئيس وفد مصر نمطا جديدا من المعالجة السياسية للقضايا الرئيسية التى تواجهها منظمة المؤتمر الاسلامى بصفة خاصة ، والعالم الاسلامى بصفة عامة . وعندما استقبلت كلمة مصر بالحماس البالغ من قبل الوفود ادرك المراقب ان المزاج العام قابل للتغيير ... وبدون الاسترسال فى هذا الخطاب العام فإن كلماته رسخت فى الأذهان لتحذر من الخطر : «ان نقطة البداية فى مسارنا هى ان نعترف - بأمانة - بأن التحديات الآتية من داخل العالم الاسلامى لا تقل شأنا عن التحديات الآتية من خارجه» .

«فقد حاربت الدول الاسلامية بعضها بعضا ، وغزا بعضها البعض الآخر ، وشجع البعض الارهاب أو تعاطف معه ، وأسهم فى محاولات زعزعة الاستقرار فى دول شقيقة ، كل هذا خطير جدا لأنه يحدث تآكلا فى النسيج الاسلامى ، ويشكل صدعا يصعب رأبه فى العلاقات الاسلامية ، ومن ناحية أخرى فقد سولت للبعض انفسهم ان يستخدموا الاسلام قناعا لتحقيق مآرب ضيقة أو مكاسب آنية ، وابتغاء موازيث زائفة وأحلام باطلة» .

واذا انتقلنا الى أعمال المؤتمر فهناك قرارات عديدة نمطية وتقليدية وتكرار لما سبق الا ان هناك ملامح وقرارات تبشر بأن رياح التغيير قادمة . ومن أهم هذه القضايا فكرة اعداد مدونة لقواعد السلوك لمكافحة الارهاب ، وتسمى بالانجليزية «Code of Conduct» . ولاشك ان هذه الفكرة كانت من اكثر الافكار جدية ومواكبة للعصر ، لأن المؤتمر الاسلامى الواحد والعشرين استطاع ان يتوصل الى قواعد السلوك التى يجب ان تلتزم بها الدول فى تعاملها مع قضية الارهاب ، التى أصبحت تتحدى الحدود الوطنية وتنتقل من دولة الى دولة . كما انه لوحظ ان المؤتمر الاسلامى الحادى والعشرين قد قام بالتركيز الأساسى على جميع قضايا العالم الاسلامى . وان القرار الخاص بالارهاب كان صريحا بالنسبة لتعهد كل دولة اسلامية بعدم السماح باستخدام أراضيها أو اجهزتها من أى حركة تستغل الدين الاسلامى الحنيف ضد دولة أخرى . وبرغم محاولات ارجاء هذا القرار من قبل بعض الوفود ، الا ان مصر توصلت الى فرضه من خلال حنكتها الدبلوماسية المعهودة ، ومن خلال الأداء الهادئ فى اللجنة السياسية التى رأسها الدكتور محمد عز الدين .

ولقد عكس المؤتمر الاسلامى الحادى والعشرون ايضا حرص المسلمين على مصير المسلمين فى كشمير .. وبالنسبة للقرار الدقيق الذى دعت فيه منظمة المؤتمر الاسلامى هيئة الأمم المتحدة الى عقد مؤتمر دولى لتعريف الإرهاب ، فكان له هذه المرة مغزى خاص ، حيث ان الدول الاسلامية هى التى تسعى هذه المرة نحو التحرك الدولى .

### مصر وباكستان ومكافحة الارهاب

ومن ناحية أخرى تسربت انباء تفيد ان رؤساء وفود بعض الدول العربية اجتمعوا على هامش المؤتمر مع فاروق لاغارى وزير المالية الباكستانية ، والقائم بأعمال وزير الخارجية لحسم قضية بعض العناصر العربية التى تقيم فى منطقة بيشاور بباكستان ، وهى التى تحرض على أعمال العنف والتطرف فى دول مثل مصر وتونس والجزائر . فكان لى بالتالى لقاءان هامان ، احدهما بالسيد اكرم زكى سكرتير عام وزارة الخارجية الباكستانية ، والسفير مصطفى حنفى سفير مصر فى باكستان ، والذى يتمتع بيقظة شديدة واحساس عميق بالمسئولية ، ليتناول حديثنا ابعاد الحقيقة بشأن تلك العناصر المندسة على المجاهدين الأفغان ، والتى تتستر باسم الجهاد لضرب للمصالح القومية فى بعض الدول العربية .

يقول اكرم زكى : إن دولا شقيقة عديدة قد قدمت الى جانب باكستان المساعدة للجهاد الافغانى ، وعقب انسحاب القوات السوفيتية فان هناك بعض اللاجئين الأفغان الذين مازالوا يقيمون فى باكستان . ونحن مازلنا ندعمهم بمختلف المساعدات ، وهناك أفراد آخرون يمارسون أنشطة غير شرعية مثل تجارة السلاح والمخدرات وترويج المطبوعات والدعاية ضد دول شقيقة . ولذلك اتخذنا قرارا بطرد هؤلاء المشاغبين وابقاء العناصر المنضبطة ، والتى تمارس أنشطة مختلفة فى مجال التعليم والرعاية الصحية .

وانتى أقول لك ان العلاقات الثنائية بين مصر وباكستان ممتازة ، وعندما تم تعليق عضوية مصر فى اطار منظمة المؤتمر الاسلامى - ويقصد هنا عقب اتفاقيات كامب ديفيد - فان باكستان قد لعبت دورا جوهريا فى مؤتمر للغرب ، حيث كان رئيس جمهورية باكستان السابق هو المتحدث الرسمى باسم مصر . ومنذ ان اجتمع الرئيس مبارك مع رئيس الوزراء السابق نواز شريف بالمانيا فلقد تمت المصارحة . وانتهى سوء التفاهم . ونحن نقوم بمسح شامل لاتخاذ الاجراءات المناسبة ازاء العناصر التى تقوم باعمال غير شرعية .

وعندما سألت سكرتير عام الخارجية الباكستانية عن مدى حقيقة توتر العلاقات الباكستانية - الأمريكية ، وما تردد منذ حين حول احتمالات وضع باكستان على قائمة الدول التى تأوى الارهاب ، أجاب اكرم زكى : هناك بعض الدول المجاورة لنا تبذل مجهودات طائلة لكسب عاطفة الولايات المتحدة ووضع باكستان على قائمة الدول التى تأوى الارهاب ، ولكن هذا لم يحدث وهناك أحد خصومنا الذى قال : اذا نجحنا فى وضع باكستان على قائمة الدول التى تأوى الارهاب فسوف نكون قد كسبنا الحرب بدون الدخول فى معركة !! . وهناك من يريد ان يجرحنا من خلال مثل هذه الآليات ، ولكن بيننا وبين الولايات المتحدة الأمريكية تاريخا طويلا من العلاقات الطيبة ، هناك احيانا ذبذبة فى العلاقات ، ولكننا نسعى الى تحسين هذه العلاقات .

وعندما التقيت بالسفير مصطفى حنفى - سفير مصر فى باكستان - كانت معلوماته محددة . وقال لى بالنسبة لما تردد ان هناك عناصر توجه ضربات لمصر وسياحتها من خلال عناصر متطرفة بمنطقة بيشاور بباكستان : فيجب ان نرجع الى قضية الكفاح الأفغانى ، والتى شاركت فيه مصر مع الدول الاسلامية الأخرى والولايات المتحدة الأمريكية ، حيث حضر الى افغانستان اعداد كبيرة من المصريين والعرب للمشاركة فى الجهاد ، وعقب خروج آخر جندى سوفيتى من الأراضى الافغانية وجاءت حكومة اعتبرها البعض حكومة عميلة - وهى حكومة نجيب الله - فاستكملت بعض العناصر الجهاد ، وعقب سقوطها بدأت مرحلة حكم الفصائل الأفغانية ، وحتى يتولى الأفغان بأنفسهم زمام الأمور داخل افغانستان فلايجوز ان يشترك أى عربى فى مرحلة القتال بين الفصائل ، وإلا يعتبر ذلك عملا من أعمال المرتزقة . ولقد اعلنا تأييدنا لحل الخلافات من خلال التفاوض بين المجاهدين والفصائل الافغانية .. ولقد عادت عناصر عربية ومصرية عقب مرحلة الجهاد ، ونعتبرهم أبطالا ، ومازال البعض الآخر يعمل فى منظمات غير حكومية وانسانية ، كأطباء ومدرسين وأئمة . وهؤلاء شرف لمصر ومصر تعطيهم كل الدعم .. ولكن هناك عناصر للأسف وقعت تحت ضغوط أجنبية وتحت تأثير المنظمات الارهابية ، وبدأت تمارس العمليات الغير المشروعة تحت ستار الجهاد الافغانى وفتح باكستان لأراضيها أثناء مرحلة الجهاد .

وعندما بادرت مصر باجراء الاتصالات مع باكستان بشأن هذه القضية توجت تلك الاتصالات بلقاء الرئيس مبارك ونواز شريف رئيس الحكومة السابقة ، وأعلن استعداده لطرد كافة هذه العناصر المشتبه فيها . ولقد قامت السلطات الأمنية بمسح شامل فى البلاد . واذا تم حصر عناصر تعتبر اقامتهم غير شرعية فيتم التفاوض مع حكوماتهم ، وخلال فترة قصيرة ، ومن الآن لن يكون هناك أى عنصر من تلك العناصر على أرض باكستان ليوجه ضربات ضد الوطن الأم ، أو يتعامل مع منظمات ارهابية ، أو يقع فريسة المنظمات ايرانية تقوم بتدريبه على سبيل المثال فى مدينة «مشهد» كما نسمع ...

وبعينى أقول ان هناك حوالى خمسمائة مصرى يعملون فى بيشاور ويجب ان نفرق بين الأبطال وبين العناصر التى اندست على الجهاد وتعمل ضد مصر .

ويبقى ان نقول ان اهتمامات المراقب تعددت أثناء انعقاد المؤتمر الاسلامى الحادى والعشرين بكراتشى ، حيث احتلت قضية الارهاب مساحة واسعة فى أجندة المؤتمر ، وتشابكت مع قضية قرارات باكستان الخاصة بحسم مسألة العناصر المتطرفة فى بيشاور ، الى مناخ الترقب واليقظة التى تسود البلاد عشية الانتخابات التى سوف تحسم يوم ١٤ يوليو القادم فرص النجاح المتقاسمة بين نواز شريف رئيس حزب الجماعة الاسلامية وبطل سياسة الاصلاح الاقتصادى فى باكستان وملكة المناورة السياسية بنازير بوتو رئيسة حزب الشعب الباكستانى . والتى تحظى ايضا بشعبية ضخمة عبر باكستان وفى مسقط رأسها كراتشى ..





# حوار مع أهارون ياريف رئيس المركز الاستراتيجى الاسرائيلى: أخشى ألا نتمكن من منع الحرب إذا فشلت المفاوضات

**كان استئناف الجولة التاسعة من مباحثات السلام فى واشنطن ، خروجا من الركود الذى أحاط بالفترة الماضية التى توقفت فيها المباحثات ، وكانت الرغبة فى استطلاع الموقف الاسرائيلى ... الستار ، وليس خلال حوار رسمى ...**

□ الأهرام : بدأت الجولة التاسعة لمحادثات السلام فى واشنطن .. ما هو تقييمك لهذه الجولة ؟ وهل ستحرز تقدما على جميع المسارات ؟

- ياريف : كما أعلم فإن علينا ان نبحث مع الوفد الفلسطينى الحكم الذاتى ، وان نصل الى ترتيبات بشأن ركائز هذا الحكم وصلاحيته . ما أراه وما أخشاه هو ان الجانب الاسرائيلى فيه تردد واضح خوفا من المعارضة الداخلية . ايضا فاننى أخاف من نفس الشئ بالنسبة للجانب الفلسطينى ، ونتيجة ذلك انه من المحتمل الا تسفر هذه الجولة عن تقدم ملموس .

□ الأهرام : وماذا عن نتيجة عدم احراز تقدم ؟

- ياريف : العودة لاستخدام القوة .

□ الأهرام : ما هى النتائج العسكرية والأمنية على الأراضى المحتلة والمنطقة فى حالة فشل المفاوضات ؟

- ياريف : ستعمد الفصائل الفلسطينية الى تصعيد الموقف بالداخل . ومرة أخرى سنستخدم القوة وسلاح الابعاد والحصار وسيستمر تردى الموقف بشكل كبير . ايضا فان التوتر سيتزايد ، خاصة على الحدود الشمالية وربما مع الأردن . وهناك فرق بين استمرار المفاوضات أو توقفها لفشلها . وبالرغم من كل ذلك فاننى اعتقد بامكانية احراز تقدم .

□ الأهرام : لماذا لا تعرض اسرائيل على الفلسطينيين التفاوض على الحدود والترتيبات النهائية بدلا من الحكم الذاتى ؟

- ياريف : أنا مع حكم ذاتى جدى . والمشكلة اننى اتحدث من الرؤية الاسرائيلية التى يشوبها مخاوف بأنه فى حالة قيام دولة فلسطينية فانه لن تكون هناك أوراق للمساومة وانه ستكون حربا . أما مخاوف الفلسطينيين فهى اكبر . والفلسطينيون يعرفون جيدا كيف يصنعون المشاكل لنا نحن الاسرائيليين . والسؤال هو : كيف ستتم الترتيبات لتعايش اليهود مع الفلسطينيين معا فى حالة قيام الدولة ؟

□ الأهرام : هل تقصد تعايش اليهود أم المستوطنين ؟

- ياريف : مع المستوطنين المشكلة أصعب ، ولذا يجب التوصل الى ترتيبات لكى لا يصلوا الى مواجهات عسكرية فيما بينهم . والمشكلة عويصة لأن أغلب المستوطنين اليهود من المتطرفين .

□ الأهرام : هل يجب على امريكا ان تتدخل الآن لدفع المفاوضات ؟

- ياريف : نعم ... يجب الضغط على الفلسطينيين والاسرائيليين للتقدم فى طريق الحكم الذاتى .

أجرت الحوار:
**أميرة حسن**

□ الأهرام : هل تعتقد بأن الجولة الحالية هى الفرصة الأخيرة ، وانه ستنشب حرب فى حالة الفشل ؟

- ياريف : كلا ... وإن كنت أعتقد بأن الأوضاع ستزداد تدهورا . إلا انه اذا لم تحل للمشاكل فى المستقبل ، فإن الحرب واقعة لا محالة .

□ الأهرام : ما هو المدى الذى تلعبه معارضة اليمين فى موقف رئيس الوزراء اسحق رابين المتردد ؟

- ياريف : تؤثر عليه كثيرا . الا انه بالعودة الى استطلاع الرأى الذى قام به مركزنا لوجدنا ان ٦٠٪ من الشعب الاسرائيلى مستعد للسلام والانسحاب من الأراضى المحتلة مقابل الأمن والسلام . وان ٤٠٪ ضد الانسحاب .. ولا أعرف اليوم اذا ما كان الوضع مازال كما هو أم تغير .

□ الأهرام : فى السابق اعتبرت اسرائيل كل من ينتمى للمنظمة خطرا .. واليوم نرى الأمر وكأنه طبيعى ... لماذا لا تتفاوض اسرائيل مع المنظمة ؟

- ياريف : فى نظرى وعلى عكس ما يراه رئيس وفد المفاوضات الاسرائيلى الياكيم روبنشتاين ، فان الخطوة الأولى فى الحكم الذاتى هو التفاوض مع المنظمة اذا كنا جادين .

□ الأهرام : فى نظرك ما هى المشكلات بالنسبة لتقدم المفاوضات مع سوريا ؟

- ياريف : أوافق على الانسحاب الشامل كما تطالب سوريا مقابل السلام الشامل أيضا .. إلا ان سوريا غير مستعدة لأن تتطرق لنوع السلام .. ولذا فان رئيس الوفد السورى غير متفائل ... وأنا لا أفهم لماذا لا تعترف اسرائيل بسيادة سوريا على الجولان وتقول ذلك صراحة .

□ الأهرام : هل وصلت سوريا الآن الى التوازن الاستراتيجى مع اسرائيل ؟

- ياريف : كما قال الرئيس السورى الأسد ، فان التوازن الاستراتيجى ليس فقط قوات عسكرية ، بل اقتصاد ومجالات أخرى . ومن الناحية العسكرية فان سوريا قريبة جدا الى توازننا الاستراتيجى ، ويمكنها مفاجأتنا ، فالجيش السورى منظم والمسافات بيننا قصيرة ويمتلكون صواريخ ونحن لا نملك .. العرب يخشون من شئ واحد فقط ، حيث يقولون بأننا نمتلك السلاح النووى .

□ الأهرام : أليس ذلك صحيحا ؟

- ياريف : عليك بسؤالهم - العرب - هم متأكدون بأننا نمتلك سلاحا نوويا ، الأمر الذى يمثل حاجزا ومانعا لهم من ضربنا بالصواريخ . والسادات والأسد عندما شنا حرب أكتوبر افترضا اننا نمتلك السلاح النووى ، إلا ان أهدافهما كانت محدودة ليست لاحتلال اسرائيل ، بل عبور القناة واستعادة الجولان ، وفى حالة شعور اليهود بأن النية تتجه للقضاء على كيانهم فسيستعملون السلاح النووى . وأعود وأكرر انه فى حالة فشل المفاوضات فإن الوضع سيتدهور والحرب لا يمكن منعها .

□ الأهرام : ما هى انتقاداتك لاسحاق رابين فيما يتعلق بادارة المفاوضات ؟

- ياريف : اعتقد انه متردد أكثر من اللازم بالنسبة للجانب الفلسطينى ، ومصلحة الشعب هو التقدم .

□ الأهرام : ما رأيك فى سياسة الاستيطان التى تبنتها اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ ؟

- ياريف : الهدف كان أمنيا . وأعتقد ان المستوطنات لن تقيم أمنا .

□ الأهرام : هل أنت متفائل بابرام معاهدات سلام بين اسرائيل والعرب فى عهد رابين ؟

- ياريف : أعرف رابين منذ ٤٥ عاما . وأنا متأكد انه يريد السلام ، الا انه انسان حذر ومتردد ورزين ، وهو ليس مثل بن جوريون .

# كيف فاجأت الصين العالم بانطلاقها نحو التقدم الاقتصادى ؟

**لم تعد الصين سرا كبيرا ولغزا محيرا للعالم الغربى أو الأسيوى كما كانت فى الماضى فقد ظلت أسوار الصين مغلقة منذ فجر تاريخها أمام العالم!**

ولكن اليوم، وبعد ٢٠٠ عام يشهد العالم - ولأول مرة - انفتاح أبواب الصين العظيمة وخروج حضارة قديمة ذات كبرياء، من الشرنقة لتأخذ مكانتها فى تاريخ العالم، المعاصر ويقودها شعبها ليلعب دوراً رئيسيا فى عالم الغد.. ولقد نشرت مجلة «تايم» الامريكية ملفا ضخما حول الصين الجديدة ركزت فيه على ايجابياتها وسلبياتها.

لقد اعتبرت الصين دائما لغزا محيرا وسرا محكما يثير المخاوف يقدر ما كانت تثير التساؤلات. واليوم بعد انفتاحها وانطلاقها فى طريق التقدم لاتزال تثير الكثير من المخاوف والحذر فى أسيا خاصة، وفى أوروبا عامة. فإن حجم الصين البشرى والجغرافى والتاريخى سيجعلها مركز الثقل الاقتصادى فى أسيا، والمؤثر العسكرى الأساسى فى المنطقة، والقوة الند والمنافسة لأى قوة غربية أخرى.

فلم تفاجأ أوروبا بانطلاقة دولة كما فوجئت بانطلاق الصين التى كنا نطلق عليها وحتى وقت قريب «رجل أسيا المريض» فقد كانت بداية عمليات الاصلاح الاقتصادى فى الثمانينات والتى تركزت جغرافيا على منطقة الساحل واقتصاديا على التخلى عن المزارع الجماعية والانضمام بحذر الى التجارة الدولية ودعوة الاستثمارات الاجنبية إلى التجارب فى مناطق محددة، عمليات بطيئة ثم أصيبت بالشلل الى حد ما بعد أحداث ميدان تيانانمن فى عام ١٩٨٩.

ولكن عادت العجلة تدور وبقوة منذ يناير عام ١٩٩٢، عندما زار الرئيس الصينى دنج شياوبنج منطقة شنجين فى الجنوب وأشاد بالتقدم الذى احرزته وأكد لأبناء المنطقة أن اقليم جوانجدونج سيكون حتما «نمر» أسيا الخامس بعد هونج كونج وتايوان وكوريا الجنوبية وسنغافورة.

بعد هذه الزيارة تغيرت الاوضاع فى الصين تماما، وبدأت البلاد تحرز تقدما مذهلا جغرافيا وزمنيا لم تشهد له مثيلا من قبل. فحقق الاقتصاد نموا فى العام الماضى بلغ ١٢,٨٪ بينما حقق القطاع الخاص تقدما بلغ ٥٠٪.

ومن المنتظر ان يتضاعف الاقتصاد بما يعادل ٤ أمثال ماتم فى عام ١٩٧٨ مع حلول عام ١٩٩٥، بينما من المنتظر ان يتضاعف بعد ذلك مع حلول عام ٢٠٠٢، فيصبح للصين أقوى اقتصاد فى العالم وتتحول خلال جيل واحد الى القوة العظمى الجديدة فى القرن الحادى والعشرين.

وانتشرت مناطق التقدم فبدأت جزيرة هاينان فى أقصى الجنوب تطمح لتكون هونج كونج جديدة، بينما تسعى شبه جزيرة شاندونج فى الشمال الشرقى لتتجاوز كوريا الجنوبية، وتأمل شنغهاى أن تصبح رأس «التنين» فى حوض يانجتزى وتستعيد مجدها القديم حينما كانت العاصمة المالية لكل الشرق الاقصى.

وكما انتشر التقدم جغرافيا، فقد انطلق أيضا زمنيا، فحقق انجازات كبيرة، خلال العام الماضى، ليصبح فى الصين عام ١٩٩٢ - ٨٧٠٠ منطقة نمو، بعد ان كان هناك ١١٧ فقط فى العام السابق. وتركز ذلك فى زيادة الارباح من الاستيراد والتصدير، والاستثمارات الاجنبية، وأسواق السندات، والبناء وازدهار الفنون والسياحة. وانطلق ابناء الشعب خاصة من الجيل الجديد على طريق القطاع الخاص، بينما تكاتف ابناء الصين فى المهجر وعددهم نحو ٥٥مليونا ليشكلوا شبكة أعمال ضخمة تربط أعمالهم فى الخارج مع الدولة الأم، فى الوقت نفسه بدأ صينيو هونج كونج وتايوان يتطلعون الى تكوين روابط مع الدولة الأم بأمل إعادة مجد «الصين الكبرى»..

فإن صينيى المهجر أصبحوا يعتبرون «السلاح السرى» فى الانطلاقة الاقتصادية التى تشهدها البلاد حاليا. فهؤلاء هم الذين حققوا ثروة ونجاحاً فى جنوب شرق أسيا، وعقدوا روابط مع الولايات المتحدة وكندا، ويقومون الآن بوضع الاسس التى ستتجه الصين منها نحو الانفتاح والتصدير إلى الخارج، بينما يساهمون داخليا فى بناء المصانع والموانى ومفاعلات الكهرباء، والطرق السريعة التى منها سينتشر التقدم إلى كل أنحاء الدولة العملاقة. كما يساهمون فى تكوين سوق استهلاكية كبيرة. وهكذا فإن ٨٠٪ من الاستثمارات الاجنبية المباشرة فى الصين قد جاءت من هونج كونج وتايوان والاقاليم المتقدمة اقتصاديا فى المنطقة، كل تلك الاستثمارات يسيطر عليها رجال أعمال من أصل صينى.

ذلك فضلاً عن رجال الاعمال الجدد داخل الصين، والذين حققوا ثروة فى السنوات الاخيرة، واتجهوا بها لتعمير وبناء البلاد. فكما قال الزعيم دنج: «أن يصبح الانسان غنيا، فإن هذا شئ عظيم» ولم تتخل الصين عن هذه المقولة فبدأت آلاف المصانع تعمل لتنتج جميع انواع السلع التى تتمتع بجودة عالية من الاجهزة الكهربائية الى النسيج، الى السيارات التى تقوم الصين بانتاجها فى مشاريع مشتركة مع امريكا والمانيا واليابان، واذا كانت معظم تلك السلع لاتزال موجهة الى التصدير، فإنه مع ارتفاع مستوى المعيشة فى الداخل، ستفتح السوق الصينية قريبا ابوابها أمام تلك السلع.

ولقد بدأت الولايات المتحدة تشعر بالقلق إزاء هذه القوة الجديدة إلى حد انها بدأت تدعو إلى عقد حوار متعدد الاطراف بين بلدان أسيا حول «الامن فى المنطقة».

ولكن بقدر ماحققت الصين من تقدم بقدر ماتواجه عراقيل أمام ذلك التقدم [illegible]

(التايم)

**الزراعة إحدى مواقع انطلاقة الصين، التى تجرى فى اطار مخطط له، لتحقيق قفزة هائلة متناسقة متكاملة فى كافة مجالات الانتاج الاقتصادى فى الصين. وفوجئ العالم دون تمهيد كاف بأن وراء أسوار العزلة فى الصين كانت هناك حركة انتاج منظم شديد الاحكام، يجرى دون أن يشعر به أحد، إلى أن كانت هذه القفزة التى صار العالم المتقدم يعمل له الآن ألف حساب**

هكذا من الاصل



## أنباء عن مباحثات فلسطينية. اسرائيلية سرية حول الانسحاب من غزة

بيروت ـ ش ـ أ ذكرت مصادر عربية مطلعة أن لقاء سرياً عقد في الآونة الأخيرة في لندن بين شلومو جازيت رئيس المخابرات العسكرية الإسرائيلية السابق والمقرب من اسحاق رابين رئيس وزراء اسرائيل وعدد من الشخصيات الفلسطينية العاملة في إطار منظمة التحرير الفلسطينية ومن بينهم وليد الخالدي ويزيد صايغ. ونقلت صحيفة «السفير» اللبنانية امس عن المصادر ان هذا اللقاء ـ الذي يأتي ضمن حلقة دبلوماسية سرية تسير بالتوازي مع المفاوضات الثنائية في واشنطن بحث تفاصيل الخلاف حول مضمون مشروع الحكم الذاتي الذي يدور النقاش حوله حاليا ولكن المصادر اكدت أن الاجتماع ناقش بصورة جدية مشروع الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة المحتل في مرحلة حدوث تقدم اكبر في المفاوضات الثنائية. وأضافت المصادر ان الاسرائيليين عرضوا انسحاب القوات الإسرائيلية إلا من مواقع وصفت بأنها حساسة داخل القطاع وقيام مجلس انتقالي مشترك لادارة شئون القطاع ودخول قوات عربية بديلة للاسرائيلية في المواقع التي تنسحب منها اسرائيل.

شئون عربية

# كلينتون ينتظر تقريرا أمريكيا حول محاولة اغتيال بوش فى الكويت

## أعضاء بالكونجرس يطالبون برد حاسم اذا ثبت تورط العراق فى المؤامرة

واشنطن ـ الكويت ـ وكالات الانباء ـ أعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون أنه ينتظر تقريراً من خبراء مكافحة الإرهاب ورجال مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكيين حول تورط العراق في محاولة اغتيال الرئيس السابق جورج بوش أثناء زيارته للكويت في الشهر الماضي. وفي نفس الوقت طالب عدد من أعضاء الكونجرس الأمريكي باتخاذ إجراء حاسم ضد العراق إذا ثبت تورطه في المحاولة.

وقال الرئيس كلينتون إنه بمجرد سماعه بمحاولة الاغتيال أرسل فريقاً من الخبراء الأمريكيين إلى الكويت، وانه ينتظر تقريرهم قبل التعليق على محاولة الاغتيال.

واعلن جورج ستيفانو بولس المتحدث باسم البيت الأبيض أن الولايات المتحدة ستتخذ إجراء مناسباً ضد العراق إذا ثبت تورطه في الإرهاب.

وكان مسئول رفيع المستوى في الإدارة الأمريكية قد اعلن يوم السبت الماضي أن هناك دلائل على أن حكومة العراق متورطة في محاولة اغتيال الرئيس السابق بوش والتي احبطتها سلطات الأمن الكويتية. وقال المسئول إن الادارة الامريكية تبحث هذا الموضوع بجدية.

ويذكر أن حكومة بغداد نفت تورطها في محاولة اغتيال بوش واتهمت الكويت والولايات المتحدة بالتمهيد لعدوان جديد على العراق.

ومن ناحية اخرى طالب نيوت جينجريتش عضو الكونجرس عن الحزب الجمهوري الإدارة الامريكية بالعمل في شكل محدد ورسمي للإطاحة بالرئيس صدام حسين إذا ثبت تورط بغداد في المؤامرة. وأضاف أنه كان من الخطأ السكوت على الرئيس صدام وتحمله خلال السنوات الماضية وكان يجب على واشنطن المطالبة بإقصائه كشرط لوقف إطلاق النار في حرب تحرير الكويت.

## العراق يعيد فتح حدوده مع الأردن

عمان ـ وكالات الانباء ـ أعلن في عمان انه تمت في ساعة مبكرة من أمس إعادة فتح الحدود بين الاردن والعراق بعد أن اغلقت لمدة ستة ايام.

وكان العراق قد اغلق حدوده منذ يوم «الاربعاء» الماضي لاستبدال الطبعة الاجنبية من العملة العراقية من فئة ٢٥ ديناراً بعملة مطبوعة محليا.

وقد بدأت شاحنات صهاريج اردنية في الاستعداد لعبور الحدود لشحن النفط العراقي كما تستعد شاحنات محملة بالمنتجات الغذائية والادوية للتوجه الى العراق.

## ندوة عربية عن أفريقيا بالنادى الدبلوماسى اليوم

تقيم اللجنة المصرية للتضامن ندوة عن «رؤية عربية لدول افريقيا» في الساعة السابعة مساء اليوم «الأربعاء» بالنادي الدبلوماسي.

ويدير الحوار احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن، ويتحدث فيها الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة الاسبق، والسفراء محب العمدة، وحسن شاش، وعمر جاد، وصلاح بسيوني، والكاتب الصحفي احمد نافع، بعد عودتهم من زيارات ميدانية لجنوب افريقيا واريتريا والصومال، ممثلين اللجنة المصرية ووزارة الخارجية .

## استمرار المصادمات فى الأرض المحتلة

## تدهور حاد فى الأوضاع الاقتصادية بالضفة الغربية وغزة

### البطالة ٤٠٪ ونقص الانتاج ١٢٪ وانخفاض الموارد المالية ١,٢ مليار دولار

القدس ـ وكالات الانباء ـ اصيب ٩ فلسطينيين وجندي اسرائيلي في مصادمات بالاراضي الفلسطينية المحتلة في الوقت الذي شجبت فيه مؤسسات معنية بحقوق الإنسان قرار سلطات الإحتلال الاسرائيلي تمديد الحصار العسكري المفروض بالضفة الغربية وغزة منذ شهر مارس الماضي، واكد بيان لـ ٦ مؤسسات لحقوق الانسان ان القرار غير شرعي ويعد عقابا جماعيا غير مشروع، الأمر الذي يتناقض مع الأعراف الدولية والمواثيق الإنسانية. وناشد المجتمع الدولي التدخل لإنهاء الحصار العسكري المفروض على الضفة وغزة حماية لحقوق السكان المدنيين بهما. وذكرت مصادر اسرائيلية أن قوات الاحتلال قررت شق طريق يربط بين شمال وجنوب الضفة يستهدف فرض طوق امني عليها لمنع المواطنين الفلسطينيين من المرور بالقدس.

وفي الوقت نفسه، اكد تقرير لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن الانتفاضة وحرب الخليج الأخيرة ساهمتا، مع عوامل أخرى، في تدهور الوضع الإقتصادي في الاراضي المحتلة، وبخاصة لدى الطبقة محدودة الدخل.

وأوضح التقرير إن الناتج الإجمالي للاراضي المحتلة قد إنخفض بنسبة ١٢٪ خلال كل سنة من السنوات الثلاث الممتدة من ١٩٨٨ وحتى ١٩٩٠. وارتفع معدل البطالة، خلال تلك الفترة، الى ٤٠٪وإن كان الوضع في قطاع غزة أسوأ حالاً بالمقارنة لما هو عليه في الضفة الغربية.

وأشار التقرير الى عوامل أخرى تساهم في رسم ملامح الصورة القاتمة في الأراضي المحتلة ومنها: الكثافة السكانية المتزايدة بسرعة وبدرجة عالية، والنسبة الكبيرة من اللاجئين، والاهمال الكامل للبنية الأساسية، والندرة المتزايدة في المياه.

ونقل التقرير عن مصادر إسرائيلية إنه يوجد إنخفاض قدره ٤٥٠ مليون دولار في عوائد العمالة الفلسطينية في الخليج، وانخفاض قدره ٧٥٠ مليون دولار من المنح المقدمة من حكومات الخليج الى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وأوصى التقرير بإتخاذ إجراءات لتغيير المسار الأقتصادي في الاراضي المحتلة. وأشار الى أن ذلك يشمل إعطاء أولوية لخلق وظائف، وتطوير الموارد البشرية، والاستثمار في البنية الأساسية.



# صيغة جديدة للعمل القومى بعيدا عن الحزبية والتجارب الرسمية

## المؤتمر القومى ببيروت يدعو إلى مؤسسات شعبية تطوعية ومستقلة

بيروت ـ عبد العاطى محمد:

بانعقاد المؤتمر السنوي الرابع في العاصمة اللبنانية والذي بدأ اعماله امس الأول يتجه «المؤتمر القومي العربي» وهو تجمع عربي غير رسمي ـ الى مرحلة التحرك المباشر كصيغة جديدة للعمل القومي العربي بعيداً عن الاسلوب الحزبي، والتجارب الوحدوية الرسمية. ويأمل هذا التجمع الجديد الذي تأسس منذ ٤ سنوات من مجموعة من المفكرين والسياسيين العرب الى ان يكون «مرجعية قومية شعبية» للأمة العربية في القضايا المصيرية التي تواجهها وتهمها، وان يشكل قوة ضغط فاعلة سياسية وفكرية في الساحة العربية.

وللتحرك الى العمل المباشر بعد ان تركزت المرحلة السابقة في الدعوة الى هذه الصيغة الجديدة، ناقش المشاركون في مؤتمر بيروت والذين يربو عددهم على ١٠٠ عضو من مختلف الدول العربية في جلسة عملهم الأولى مشروع استراتيجية وخطة عمل للمؤتمر القومي العربي وضعتها امانته العامة برئاسة الدكتور خير الدين حسيب.

وتجمع هذه الاستراتيجية بين الواقعية والطموح فهي تراعي طبيعة الأنظمة العربية الراهنة ومن ثم فإنها تتجه الى العمل على مستويين الأول: هو السعي لانضاج الوعي العربي على مدى زمني طويل والبحث عن اداة التغيير المناسبة للأوضاع العربية، والثاني :مساهمة النخبة وأهل الرأى والخبرة في وقف أى تدهور عربي ويتم ذلك على المدى القصير.

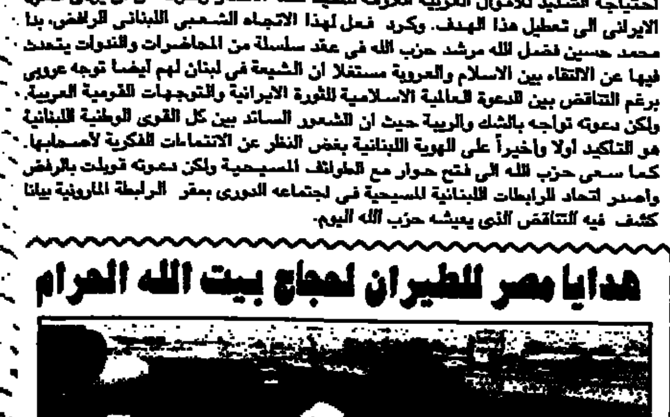
وحتى يكون للمؤتمر مرجعية قومية شعبية فإن استراتيجيته تتضمن اتخاذ مواقف علنية واضحة وصريحة وجريئة وموضوعية حول كل مايواجه الأمة العربية من مشاكل وتحديات رئيسية. وعلى المدى القصير يعمل المؤتمر بكل وسائل الضغط الممكنة على حل المشاكل العربية القائمة. ويتطلب ذلك ايجاد وسائل الاعلام اللازمة لتواصل المؤتمر مع الأوساط الشعبية العربية.

كما يناقش المشاركون في الجلسة الثانية مشروع خطة عمل للحركة القومية العربية على المستوى الشعبي للعقد الحالي من التسعينات.. المشروع المطروح يتضمن العمل على خمسة مستويات. فعلى المستوى الفكري والثقافي يطالب باقامة مؤسسات فكرية مستقلة تتولى مهمة النهوض والابداع لبلورة المشروع الحضاري العربي والدعوة اليه والتوعية به.

وهنا تقترح الامانة العامة للمؤتمر اقامة مؤسسة عربية للترجمة، وجامعة قومية عربية تخرج نخبة من الشباب العربي الجامعي بمستوى علمي عال وبتوجيه وتفاعل وتعايش قومي حقيقي. كما تقترح اقامة منظمة للشباب القومي العربي ونواد ثقافية اجتماعية للمغتربين العرب وعلى المستوى الاعلامي تبرز الحاجة الى جريدة يومية سياسية ومجلة اسبوعية سياسية واذاعة وتليفزيون. وعلى المستوى الاجتماعي تدعو الى قيام مؤسسات تعليمية تربوية واخرى اجتماعية كالمستوصفات والمستشفيات ومراكز الخدمة الاجتماعية. وعلى المستوى السياسي يتعين اقامة جبهة للاحزاب والحركات السياسية القومية، ودعم منظمات حقوق الانسان العربية، وتجمع للنقابات والجمعيات المهنية المستقلة، وتشكيل المؤتمر القومي الاسلامي والذي من المتوقع عقده بالفعل في أواخر العام الحالي في صنعاء. أما على المستوى المالي فقد اشارت الامانة العامة الى انه تم تأسيس صندوق قومي عربي للانفاق على هذه الأنشطة.

## حزب الله يسعى للالتفاف حول الرفض اللبنانى للنفوذ الايرانى

بيروت ـ من مندوب الاهرام: بدأ حزب الله الموالي لايران في اتباع سياسة جديدة للالتفاف حول الاتجاه الشعبي العام المتزايد في لبنان الآن برفض النفوذ السياسي الايراني والذي يطالب بالا تكون لبنان منطلقا لأعمال هدامة وعدائية ضد الدول العربية. ويأتي ذلك في اطار سعي لبنان الى استعادة دوره المستقل على الساحة العربية خاصة مع احتياجه الشديد للأموال العربية اللازمة لتنفيذ خطة الاعمار وخوفه من ان يؤدي النفوذ الايراني الى تعطيل هذا الهدف. وكرد فعل لهذا الاتجاه الشعبي اللبناني الرافض، بدأ محمد حسين فضل الله مرشد حزب الله في عقد سلسلة من المحاضرات والندوات يتحدث فيها عن الالتقاء بين الاسلام والعروبة مستغلا ان الشيعة في لبنان لهم ايضا توجه عروبي برغم التناقض بين الدعوة العالمية الاسلامية للثورة الايرانية والتوجهات القومية العربية. ولكن دعوته تواجه بالشك والريبة حيث ان الشعور السائد بين كل القوى الوطنية اللبنانية هو التأكيد اولا واخيراً على الهوية اللبنانية بغض النظر عن الانتماءات الفكرية لأصحابها. كما سعى حزب الله الى فتح حوار مع الطوائف المسيحية ولكن دعوته قوبلت بالرفض واصدر اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية في اجتماعه الدوري بمقر الرابطة المارونية بيانا كشف فيه التناقض الذي يعيشه حزب الله اليوم.



## هدايا مصر للطيران لحجاج بيت الله الحرام



على طائرات مصر للطيران سافرت الأفواج الأولى من حجاج بيت الله الحرام إلى الاراضي الحجازية المقدسة.. حيث غادر القاهرة حجاج محافظات القليوبية وشمال وجنوب سيناء والبحر الاحمر كما سافر من مطار النزهة بالإسكندرية حجاج محافظتي مطروح والاسكندرية، كما غادر مطار الأقصر حجاج محافظتي سوهاج وقنا.. وقدم المسئولون بمصر للطيران الهدايا التذكارية والتي اشتملت على مصحف وكتاب لشرح مناسك الحج وشمسية لكل حاج، كما قدم مندوبو العلاقات العامة الزهور وباقات الورد لحجاج الأفواج الأولى.. وقد صرح مسئول بالمؤسسة بأن امكانيات الاسطول الجوي المزود بأحدث الطائرات تجعل مصر للطيران قادرة على نقل اي عدد من الحجاج وحتى الاسبوع الاخير من شهر مايو الحالي.

## الانتخابات التشريعية فى المغرب تجرى ٢٥ يونيو القادم

الرباط ـ أ.ش.أ ـ أعلن ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي ان الانتخابات التشريعية في المغرب ستجرى يوم الجمعة ٢٥ يونيو القادم.

وذكر بيان رسمي أصدرته وزارة الداخلية المغربية ان الحملة الانتخابية للمرشحين سوف تبدأ السبت ١٢ من نفس الشهر.

مناقشات ساخنة بمجلس الشعب حول مشكلة تلوث مياه الشرب :

# نداء برلمانى لرئيس الوزراء لحل مشكلة التلوث

تحولت الجلسة الصباحية لمجلس الشعب امس برياسة الدكتور فتحي سرور الي ثورة من نواب الاقاليم علي الحكومة بسبب تدهور مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي الامر الذي ادي الي ان يشرب المواطن مياها ملوثة من مياه المجاري ..

وطالب النائب الجريء احمد الطحان من رئيس الوزراء التدخل فورا لانقاذ اهل الريف من التلوث الذي يحاصرهم ..

واستنكر الاعضاء غياب الوزراء المسئولين ..

في بداية الجلسة القي الاعضاء عددا من البيانات العاجلة :

قال ابراهيم عماشة ان سياسة الدولة خالية تماما من اي تجديد واحلال لشبكات المياه بالقري واغلبها عمرها الافتراضي انقضي وهذا له انعكاسه علي تلوث المياه وانتشرت الامراض.. والشبكات لم تمد يد اليها منذ اربعين عاما ..

فتحي بيومي لا اعلم ما سبب توقف مشروع الصرف الصحي في شبين الكوم رغم ان الخطة كانت تضع هذا المشروع ضمن اعتماداتها ومقرر ان تنتهي منه في نهاية هذا العام ..

محمد اسماعيل: ان مزارعي القطن بمحافظة البحيرة يتضررون حيث ان الشركة تشتري القنطار بـ ١٦٧ جنيها بينما سعره المعلن ٣٢٠ جنيها وفوجيء الفلاحون بان الشركة التي كانت قد حاسبتهم علي السعر المعلن تطلب استرداد فروق السعر.

وعقب الدكتور يوسف والي : الوزارة تحاول الان ان تسوي هذه المشكلة بينها وبين قطاع الاعمال المختص بالقطن واطمئن المزارعين ان ثمن القطن لن ينقص عن العام الماضي وايضا المساحة ستظل ٨٥٠ الف فدان ونتمني ان تتحسن الاسعار للمزارعين رغم تراجع السعر العالمي .

فاروق متولي : هناك تحسن واضح في نفق الشهيد احمد حمدي واري انه لابد من مشروع كوبري جديد علي قناة السويس ونزيد من عدد المعديات..

قالت جليلة عواد : ان الشركة المختصة تقوم بواجبها في نفق الشهيد احمد حمدي .. ولكن هناك مشكلات عديدة لابد من سرعة مواجهتها بشان النفق ..

احمد الملاح : الشركات الصناعية بكفر الزيات عمالها يعانون اشد المعاناة من العودة الي منازلهم ليلا لمواعيد القطارات غير ملائمة .

علي بصل : صيادو دمياط ابلغوني بالامس ان هناك بعض الصيادين قد احتجزوا لدي السلطات الاريترية ورغم الاعلان عن الافراج عنهم الا ان خمسة مراكب [illegible] بصفة قاطعة انها مازالت محتجزة.

كمال [illegible] : استغثت عدة مرات بنجدة اسطول الصيد فهناك مائتي

## وقائع برلمانية

● كنت اتمني - واعتقد ان المنصة تشاركني الراي - حضور الوزراء المسئولين عن تدهور مشروعات المياه والصرف الصحي جلسة أمس كي يستمعوا الى الحقائق المؤلمة حول اخر الاخبار غير السارة عن شرب المواطن في الريف مياها ملوثة بالمجاري، في الوقت الذي يدفع فيه نفس المواطن الريفي وحده ثمن وقيمة تكلفة هذه المياه الملوثة !

ولقد حدد قرار الاتهام البرلماني - الذي عبر عنه وبمرارة نواب الاقاليم - المسئولية في رقبة المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والمرافق والتعمير والمجتمعات الجديدة، والدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والدكتور محمد الرزاز وزير المالية.

واذا كان الدكتور سرور قد أعلن في الجلسة وعلى مسئوليته غياب وزير الاسكان لأسباب صحية، فاين الوزيران الآخران ؟

ان إصابة المواطن بالحمى التيفودية والأمراض التى يصعب حصرها نتيجة لشربه المياه الملوثة من الأمور التي لا يصح السكوت عليها خاصة وان مناقشات الأعضاء قد كشفت أن المشكلة في كثير من جوانبها لا ترجع الى قصور في الاعتمادات المالية حيث تم توفير القروض اللازمة لانهاء هذه المشروعات الحيوية.ولا يعقل ان نغمض عيوننا عن تضارب الاختصاصات بين الأجهزة الوزارية لتكون الضحية في النهاية هى صحة المواطن !!

لست ادرى هل بالصدفة أم بالاتفاق تم ادراج هذه القضية وهذا الموضوع الخطير قبل مناقشة مواد قانون البيئة وفى هذه الجلسات؟ وفى كل الأحوال فإن المنصة كانت موفقة فى إدراج هذا الموضوع فى جدول الجلسات ولعل فى هذه المناقشات ما يسعف المجلس فى إجراء التعديلات الموضوعية على القانون بحيث يصبح قابلا للتنفيذ..

وحتى لا نظل نشكو .. ثم نشكو دون ان نجد من يستمع الى شكوانا لأن المسئول يكون دائما وفى الاعم الاغلب اما غائبا او متغيبا!!

واذا جاز لنا أن نتقدم الى المجلس - تجاوبا مع صرخات اعضائه - باقتراح فإن هذه القضية ترقى الى الدرجة التى يجب فيها على مجلس الشعب ان يمارس حقا رقابيا لم يمارسه في موضوع قرية «مرحبا» وهو تشكيل لجنة لتقصى الحقائق فى هذا الموضوع الخطير خاصة وانه لا يقتصر على محافظة واحدة، ولكنه يشمل معظم محافظات مصر !!

كتب الجلسة :

**محمود معوض**

**شريف العبد**

صياد مصرى مازالوا محتجزين في اريتريا رغم تحسن العلاقات ورغم ان هؤلاء الصيادين ملتزمون بعدم الصيد في مياه هذه الدولة الاقليمية .. واريد ان أشير الي ان هذه السفن المحتجزة يمتلكها هؤلاء جميعا .. واشيد بالموقف المصري الذي اشترط عودة الصيادين بسفنهم وهذا مطلب لابد ان يستمر.

عبد الغني حليوه : ان الكيلو ٧٢ الي ٩٢ طريق الاسكندرية مطروح يجري فيه تعد صارخ علي الاشجار والارض الزراعية وهو ما يهدد اهالي المنطقة في ارزاقهم والمبرر انه قد عهد الي احدى الشركات بشق ترع فاقتحمت علي ما اقدمت عليه في مناطق تم استزراعها عن طريق الاهالي بينما توجد اراض فضاء مجاورة يمكن القيام بنفس المهمة عليها.

وقال موسي عبدالخالق : اقدم شكوي باسم نواب اسيوط عما نشر بشأن النواب في احدي الصحف القومية ومتجاوزا الحقيقة ولا ادري لحساب من هذه الحملة الشرسة ضد نواب اسيوط في وقت نحتاج فيه لجمع الصفوف بالمحافظة والتهدئة ودابت بعض الصحف والمجلات علي اثارة الفتنة باسيوط والاساءة لسمعة نواب اسيوط ولهذا المجلس ونحن نحتكم لرئيس الجمهورية طبقا للمادة ٧٢ من الدستور ونرفع لسيادتكم شكوي النواب ولاحالة الامر للمجلس الاعلي للصحافة للتحقيق فيه ونحن مستعدون للحساب اذا ثبت اننا اخطانا ورجاء عدم اللعب بالنار .

الدكتور فتحي سرور : كرامة النواب من كرامة الشعب ولا يجوز المساس بهم من غير حق وتهييب بالصحافة ونذكرها بما نصت عليه المادة ٤٧ من الدستور ان حرية التعبير والنقد لسلامة البناء الوطني وان يكون النقد بناء.

الدكتور يوسف والى يرد على ملاحظات الاعضاء [تصوير : محمد لطفى]

وحول مشكلة تلوث مياه الشرب في عدد من المحافظات جرت مناقشات واسعة قال صبري بلال : مشروعات المياه تعمل الآن بعد ١٠ سنوات من عمرها الافتراضي .. يجب استكمال مشروعات المياه..

حمدى الطحان : لا توجد مسئولية محددة في شركة مياه البحيرة.. لا يوجد مجلس ادارة ولا يوجد مسئول - لا يوجد اي اعتماد لتجديد الشبكات.. رغم وجود قروض وفيه تحميل لاعباء المواطنين ٧٥ مليون جنيه تحميل للمواطنين على شبكات المياه.. بينما المواطنون في المدن الأخرى لا يتحملون هذه المبالغ.. كيف نطلب من المواطنين اموالا عن مشروعات وهمية ؟

سيد سرحان : هناك معاناة فعلا من مشاكل المياه والصرف الصحي في المحافظات.. نحن نريد ان يتم تنفيذ الخطة في اقامة مشروعات الصرف الصحي انطلاقا من حرصنا على صحة المواطنين..

ونرجو تدخل رئيس الوزراء بصفة عاجلة لأن تأخر تنفيذ مشروعات المياه والصرف الصحي يؤدى الى المزيد من التلوث!!

وقالت وجيهة الزلباني : المياه في مصر والتى نشربها لها لون وطعم ورائحة وبها كائنات خطيرة تهدد صحة المواطن المصرى !!

يجب تحويل المسئول عن الصرف الصحي للنيابة العامة..

وقال الدكتور حسين الصيرفي : نحن لا نجد وزير الاسكان.. كي يحل مشاكلنا.. وزير يأخذ قرارات لا تنفذها وزارة التخطيط!! اين وزير الإسكان واين وزير التخطيط والوزيران لا ينسقان!!

وقال زكريا غيث : المشكلة انه لا يوجد عجز أو قصور في التمويل !! هناك قرض قيمته ٥٦ مليون جنيه لا يتم استخدامه.. هناك اهمال ادى الى إهدار ٩٠ مليون جنيه مصرى !! من المسئول ؟

شمس الدين انور : إن اغلى شيء هو صحة الانسان ولا ينبغى التفريط فيها !!

وقال محمود اسماعيل : إن مدينة المحمودية بها شبكة مياه على أعماق ٣ أمتار وعند تركيب شركة الصرف الصحى أدت الى تلف شبكة المياه فاختلطت مياه الشرب بمياه الصرف الأمر الذى يؤدى الى أضرار خطيرة بصحة المواطنين نريد وضع حد للنزاع بين الأجهزة المحلية والأجهزة التنفيذية على تنفيذ المشروعات.

وقال عبد المنعم العليمى : إن الآبار الارتوازية أصبحت ملوثة بسبب زيادة منسوب المياه فى باطن الأرض نتيجة تزايد الصرف الصحى فى باطن الأرض من البيارات التى يقيمها المواطنون لمساكنهم بسبب عدم وجود مشروعات للصرف الصحى. إن الخطورة فى هذا الشأن ان صحة المواطنين أصبحت مهددة بخطر المرض نتيجة تلوث المياه فى باطن الأرض. وطالب بسرعة حل مشاكل الصرف الصحى بمدن وقرى محافظة الغربية.

وقال الدكتور طلعت عبد القوى : إن هناك اتجاها لأن تكون مساهمة المواطنين فى مشروعات الصرف الصحى بنسبة ٥٠٪. وهذا يمثل عبئا على مواطنى كفر الزيات بالذات لأن مشروعات الصرف تتكلف أكثر من ٢٢ مليون جنيه من هنا ستكون هناك استحالة فى جمع مبلغ ٦ ملايين جنيه من المواطنين كمساهمة فى هذا المشروع.

وقال الدكتور فيصل الشرقاوى : إن الدستور يعطى القرية أهمية فى مشروعات التنمية والوضع القائم يعكس مبادئ الدستور فالمدينة تحصل على معظم الاعتمادات ثم نفاجأ بأن سكان القرى مطالبون بالمساهمة فى مشروعات الخدمات التى هى واجب على الدولة قبل المواطنين؟ وطالب بتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى بالمدن الصغيرة والقرى التى فى حاجة الى مشروعات مياه وصرف صحى.

في ختام مناقشات مجلس الشورى لقضية الصادرات :

# خطة عاجلة لتطوير الصناعات المصرية

النائبة أمينة رزق وهى تتحدث أمام مجلس الشورى أمس

في ختام مناقشاته لموضوع الصادرات اكد مجلس الشورى امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى ضرورة الاهتمام بتصدير الكتاب والفيلم السينمائى والتليفزيونى باعتبار ان وسائل الثقافة اصبحت سلعة لها منافسون فى الاسواق العالمية، وان يكون الاهتمام بجودة السلع التصديرية اساسا فى عملية التصدير الى الخارج، وأعلن المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ان خطة الحكومة تركز على جعل الصناعة المصرية لها صفات عالمية لتكون قادرة على مواجهة المنافسة فى الاسواق العالمية والمحلية ايضا بعد أن تحولنا الى نظام الاقتصاد الحر.

وفى بداية المناقشة قال عبد الرحمن فرج إن الكتاب اصبح سلعة يجب الاهتمام به فى مجال الصادرات.

واعترض عادل عز وزير البحث العلمى قائلا : الموضوع مقصور على السلع التصديرية وليس من بينها الكتاب.

وقال ثروت اباظة : اننى اعتبر الكتاب سلعة يجب الاهتمام بتصديرها لأن تحقق عوائد بعيدة، وتصدير الافلام الثقافية سلعة لها اهميتها فى ربط الشعوب.

وقالت سكينة فؤاد : إن الكتاب أصبح سلعة لها أهميتها وهناك بيوت النشر التى تعطى الكتاب أهمية من أجل ترويجه لأنه سلعة تنافسية فى الأسواق.

وقالت أمينة رزق : التصدير الثقافى اهم من تصدير السلع العادية لأن الثقافة السينمائية والتليفزيونية لها اثر هام فى دعم الاقتصاد، ولذلك ارجو أن يكون هناك اهتمام أكبر بهذا المجال فى ميدان التصدير.

تابع المناقشات :

**عبد الجواد على**

وذكر زكى السويدى : أن الصادرات الصناعية يجب أن يكون هناك إهتمام كاف بها لتخرج على أحسن مستوى لتكون قادرة على مواجهة المنافسة فى الأسواق العالمية.

وقال حمدى قنديل : قبل الحديث عن التصدير يجب إيجاد السلعة الجيدة القادرة على المنافسة فى السوق العالمية، وان نصيب الفرد فى سنغافورة فى مجال التصدير يتجاوز ١٨٧ الف دولار اما فى مصر فإن نصيب الفرد لا يجاوز ٥٧ دولارا فقط والسبب فى هذا الفرق أن سنغافورة أخذت بالاسلوب العلمى فى التصدير فكسبت أسواق العالم.

واشار طلعت منصور : الى ضرورة البحث عن بديل للصادرات المصرية حيث كان الاتحاد السوفيتى سابقا هو السوق الرئيسية لمعظم الصادرات المصرية.

وعقب المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة قائلا : إن التصدير يحتل أولوية فى برنامج الدولة لأنه المخرج من الأزمة الإقتصادية، ونحن نأخذ بأحدث الأساليب العلمية فى مجال التصدير وذلك بانشاء صناعات خاصة للتصدير لأن هذا يفيد الدولة فى الحصول على عوائد مناسبة من فرض رسوم جمركية على استيراد مستلزمات هذا الانتاج أو عند تصدير المنتج بشكل نهائى، وذلك أمر يساعد على تحسين الانتاج ليكون جيدا قادرا على مواجهة المنافسة فى الأسواق العالمية.. وان الجودة لا تتجزأ فى الانتاج المحلى او التصدير ، وخطتنا هى تحويل الصناعة المصرية الى صناعة عالمية تكون قادرة على المنافسة محليا وعالميا بعد أن تحولنا الى نظام السوق المفتوحة امام جميع المنتجات العالمية.



# اعترافات الإرهابيين

## كيف خططوا لاغتيال صفوت الشريف ووضع العبوات الناسفة؟



المتهم الثاني حسن رمضان عبدالله

المتهم الثالث ابراهيم سيد على

المتهم الرابع احمد حسين احمد

كشفت وقائع مثيرة فى قضية التنظيم الارهابى المتهم بمحاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ، والقاء العبوات الناسفة .. كشفت هذه الوقائع عن كيفية وصول التوجيهات لاعضاء الجماعات الارهابية من قادتهم فى باكستان وافغانستان ، بهدف زعزعة الأمن وضرب السياحة والاقتصاد القومى بالبلاد ، واغتيال كبار الشخصيات فى الدولة ..

التوجيهات كان يصدرها مصطفى حمزة المتهم الاول فى قضية الشروع فى قتل السيد صفوت الشريف وزير الاعلام وتركزت حول ضرب السياحة بوجه عام ، وفى سبيل ذلك كان يرسل لاعضاء الجماعة الارهابية المتفجرات والاسلحة اللازمة لتنفيذ مخططهم الارهابى ، لتفجير الاتوبيس السياحى [illegible] الاتوبيس [illegible] الطالبية .

كما كشفت الوقائع عن كيفية تمويل الجماعة الارهابية بالمبالغ النقدية اللازمة لتنفيذ مخططهم ، حيث تبين ان المتهم مصطفى حمزة أرسل عدة مبالغ نقدية وشيكات مع اشخاص سودانيين الى الجماعة الارهابية بلغت حوالى ٣٠ الف جنيه؛ معظمها بالعملات الأجنبية .

وقد تضمنت اعترافات المتهم الثانى حسن رمضان معلومات خطيرة حول عملية الاغتيال وطرق التمويل ، حيث قرر المتهم (وكنيته عاصم) ان المتهم الأول مصطفى حمزة اتصل به تليفونيا وكلفه باغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف ، وارسل له المتهم العاشر اشرف (هارب) فى ميدان الاوبرا ومعه بندقيتان اليتان وذخيرة ، وكان قد أرسل اليه قبل ذلك مع المتهم اشرف ايضا طبنجتين .

واضاف المتهم أن مصطفى حمزة قد كلف المتهم الثامن حسن محمد محمد السيد بمقابلة المتهم اشرف بميدان الأوبرا ، حيث انهما لايعرفان بعضهما ، ولكنه ابلغه تليفونيا بأوصافه وتسلم منه الأسلحة وسلمها بدوره الى المتهم التاسع احمد محمد احمد السيد لاخفائها بمحل مستأجر باسمه فى مدينة بهتيم حتى يحين موعد تنفيذ العملية .

كما قرر المتهم الثانى بانه قبل تنفيذ محاولة اغتيال وزير الاعلام

## توجيهات لضرب السياحة بوجه عام وأموال من الخارج يحملها سودانيون

تحقيق :

**محمد عياد**

**حسين فتح الله**

باسبوع تسلم المتهم الثالث ابراهيم سيد عبدالعال احدى البندقيتين ، كما تم تسليم البندقية الأخرى للمتهم الرابع احمد حسين احمد الحسينى ومعها الذخيرة اللازمة .

وفى يوم ٩٣/٤/٢٠ توجه مع المتهمين ابراهيم سيد عبدالعال واحمد الحسينى الى محطة الاتوبيس القريبة من سكن وزير الاعلام ومعهم البندقيتان الآليتان مخبأتين فى طيات ملابسهما .. وفى تمام الساعة العاشرة والنصف ولدى مشاهدتهم لسيارة وزير الاعلام عند قدومها الى منزله ، ترك المتهم حسن رمضان للمتهمين الآخرين وانصرف لكى يترك لهما تنفيذ العملية .

وحول عمليات تفجير الاتوبيس السياحى بالتحرير وقنبلة العتبة قرر المتهم الثانى ان المتهم مصطفى حمزة اتصل به تليفونيا واصدر اليه توجيهات عامة بضرب السياحة بوجه عام فى مصر ، وارسل له فى سبيل تنفيذ ذلك حقيبة بها متفجرات مع المتهم الحادى عشر (مصطفى) هارب ، سلمها له فى قهوة الساعة فى ميدان رمسيس وقام هو بتسليمها للمتهم التاسع احمد محمد احمد السيد لاخفائها فى محله ببهتيم .

كما قرر ان مصطفى حمزة أرسل له حقيبة اخرى بها كمية من المتفجرات مع شخص لا يعرفه فى منطقة حدائق القبة وتم اخفاؤها ايضا فى محل ببهتيم .

اضاف المتهم حسن رمضان انه تنفيذا لتوجيهات المتهم الأول مصطفى حمزة تم تسليم كميات المتفجرات للمتهم الثالث ابراهيم سيد عبدالعال لاعدادها وتجهيزها فى شقة بمسطرد الدين ، وقد قام المتهم الأخير بتجهيز عبوة ناسفة وضعها داخل كاميرا تصوير ، ثم توجها ومعهما المتهم الرابع احمد الحسينى وتم وضع هذه العبوة فى فتحة الممر المؤدى لحجرة الملك بالهرم الأوسط فانفجرت فى التوقيت المحدد لها .

ثم جهز المتهم الثالث احمد الحسينى عبوة ناسفة اخرى وتوجه ومعه المتهم الخامس طارق عبدالرازق حسن وكنيته (علاء) الى ميدان التحرير ووضعها تحت احد الاتوبيسات السياحية المتوقفة امام المتحف وانفجرت فى التوقيت المحدد لها .

واعد ايضا المتهم الثالث احمد الحسينى عبوة ثالثة وقام هو وحسن رمضان بوضعها اسفل سيارة شرطة كانت متوقفة فى ميدان العتبة بجوار قسم المرور .

واضاف المتهم الثانى حسن رمضان انه قد سلم قنبلة يدوية الى المتهم السادس (اشرف السيد ابراهيم صالح) وكنيته (مصطفى) وترك له حرية اختيار الهدف - فالقاها الأخير على اتوبيس سياحى فى شارع الهرم بجوار الطالبية .. وقرر ايضا انه اعطى قنبلة أخرى للمتهم السابع حسام محمود (وكنيته خالد ابواليسر) وترك له حرية لاختيار الهدف ، ولكن المتهم الأخير اخفاها فى شقة زوج شقيقته المسافر الى دولة الامارات وتم ضبطها قبل استعمالها .

وقد افصح المتهم تفصيلا عن كيفية تمويل الجماعة وامدادها بالمبالغ اللازمة لتنفيذ العمليات التى يكلفون بها ، فقرر ان المتهم الاول مصطفى حمزة كان يمدهم بالمبالغ المالية اللازمة على فترات . فقد امدهم اولا بمبلغ ٤ الاف دولار ارسلها له مع شخص سودانى الجنسية ، كما أرسل بعد ذلك شيكا بمبلغ ٤ الاف دولار باسم المتهم الـ ١٣ محمد صادق خميس تسلمها الأخير ثم سلمها له . وأرسل له مبلغ الفى جنيه مع المتهم العاشر (اشرف) تسلمها منه فى ميدان الاوبرا.

واضاف المتهم الثانى فى اعترافاته بان مصطفى حمزة طلب منه التعرف على المتهم السادس اشرف السيد ابراهيم صالح ومقابلته ، وعند مقابلته كان معه سلاحه ، وهو عبارة عن بندقية آلية اخذها منه واودعها فى محل ببهتيم وعلم «مندوبا الاهرام» ان التقرير الفنى عن المضبوطات التى تم ضبطها فى محل بهتيم الذى كان يعد مخزنا للأسلحة والمتفجرات الخاصة باعضاء الجماعة الارهابية ، اوضح ان به شنطة زرقاء بداخلها بندقية وطلقات وعدد من الخزن وقناع واق من الغازات وميزان زئبركى وشنطة بداخلها مسدس وخزنتان فارغتان وطلقات ، كما وجدت بعض الأجولة تحتوى على اكياس بها مواد مفرقعة ومفجرات كهربائية وحرارية .

ووجد ايضا بداخل المحل ١٦ قنبلة صنع محلى و١٧ مفجرا عاديا و١٤٦ مفجرا كهربائيا و٢١ اصبع ديناميت انتاج محلى وكيس به عجينة تحتوى على مادتى النيتروسليلوز والنيتروجلسرين وتعرف باسم الديناميت أو الجلجنايت وهى مادة مفرقعة .

هكذا من الأصل



# قضايا وآراء

## من قريب

### الحيتان الآمنة..

في الوقت الذي فشلت فيه الأمم المتحدة والدول الأوروبية وامريكا في فرض وتنفيذ القرارات الخاصة باقامة «مناطق آمنة» في أراضي البوسنة، يلجا اليها المسلمون العزل من النساء والأطفال والجرحى لحمايتهم من عمليات الابادة المنظمة التي تقوم بها قوات الصرب من ناحية والقوات الكرواتية من ناحية أخرى. نجح المؤتمر الدولي الذي انعقد في طوكيو أخيرا في الاتفاق على تنفيذ مشروع باقامة «مناطق آمنة» يحرم فيها صيد الحيتان في أعالي البحار..

وبين صيد الآدميين وصيد الحيتان مسافة طويلة على الرغم من أن الحيتان تعد من الحيوانات الثديية التي تقترب في سلم التطور من الانسان ولكن الحيتان وجدت من يدافع عنها وعن استمرار بقائها وبقاء نوعها، وحمايتها من وحشية الانسان وانتهاكه لقوانين الطبيعة.

والمشكلة بدأت منذ تأكد لدى علماء البحار وخبراء البيئة قبل عدة سنوات ان عمليات الصيد الواسعة النطاق باحدث الوسائل قد ادت الى تناقص خطير في اعداد الحيتان بدرجة تهدد بانقراضها. والمعروف ان هناك صناعة ضخمة في عدد من الدول مثل النرويج واليابان تقوم على صيد الحيتان وأكل لحومها وشحومها وقد تعرضت هذه الصناعة التي تستند الى استثمارات هائلة لنوع من الكساد عندما اتفقت الدول على وضع قيود على صيد الحيتان لفترة زمنية معينة حفاظا عليها من الانقراض.

ولكن الدول المستفيدة - وعلى رأسها اليابان والنرويج - دعت أخيرا الى عقد مؤتمر دولي لإعادة النظر في إباحة صيد الحيتان. وحضر هذا المؤتمر في طوكيو ٣٩ دولة بالاضافة الى عدد لاحصر له من جمعيات البيئة وانتهى المؤتمرون الى حل وسط يقضي بانشاء «مناطق آمنة» للحيتان يحظر الصيد فيها حتى تتمكن من التكاثر..

اما في قضية البوسنة، فقد قررت الأمم المتحدة انشاء خمس مناطق آمنة لأهالي البوسنة تحت اشراف وحماية قوات الامم المتحدة. يمكن ان يلجأ اليها الالوف ممن ارغموا على ترك بيوتهم تحت نيران القوات الصربية المعتدية ويمنع فيها وجود قوات مسلحة. وذلك بغض النظر عن مشروع أوين وعن مدى قبول او رفض الاطراف المعنية لهذا المشروع..

ومع ذلك فلم تنجح الامم المتحدة حتى الآن في اقامة هذه المناطق الآمنة التي اصرت امريكا وفرنسا وبريطانيا على اقامة مثلها في العراق على الرغم من ان الاكراد والشيعة لم يتعرضوا لمذابح بهذه الوحشية والقسوة التي يتعرض لها المسلمون في البوسنة. وتلك هي أحد ملامح النظام الجديد الذي يحكم العالم حين لا يتساوى حق الانسان في الحياة مع حق سمكة في عرض البحر مع انهم في اوروبا وامريكا اكثر الناس حديثا عن حقوق الانسان!

**سلامة أحمد سلامة**

## عشوائيات .. ومحليات .. ومؤسسات

**د . ميلاد حنا**

ما ان اعلن الرئيس اهتمامه «بإعادة تخطيط الأحياء العشوائية وامدادها بالمرافق والخدمات» في خطابه الهام السنوي في عيد أول مايو، إلا وطالعتنا الصحف بسيل من التصريحات وكأن المؤسسات والمحليات كانت نائمة وإستيقظت على صوت الرئيس.

ودون أن أتصنع تواضعا مفتعلا، لابد لي أن أذكر أنني قد خصصت الفصل الرابع من كتابي «أريد مسكنا» (والذي نشرته دار روز اليوسف عام ١٩٧٨) لقضية «الإسكان الفقير» حيث قدمت - وربما لأول مرة - مصطلحات «الإسكان المشوه» لسكان العشش والخيام والمقابر (وهو نوع تمكنت الحكومة من الحد منه)، ثم «إسكان من أصل ريفي وصل اليه العمران الحضاري وحاصره» (ولعل أبلغ أمثلته هي قرى ميت عقبة والعجوزة والعمرانية وغيرها) ثم مناطق الأحياء الشعبية القديمة ذات النكهة والتراث (مثل القاهرة الفاطمية والأزهر والجمالية وغيرها ولم تتحول إلى عشوائية) ثم تجمعات «المساكن الشعبية» التي أنشئت في حقبة الرئيس عبد الناصر وأخيرا ألقيت الضوء على أحياء سكنية جديدة ذات طابع سرطاني غير مخطط حيث ذكرت:

«مع التوسع العمراني السريع للمدن الكبرى في مصر رحل آلاف وآلاف من القرى إلى المدينة المجاورة كمرحلة أولى في رحلة طويلة وشاقة محاولين الوصول إلى أحدى العاصمتين في أغلب الأحيان وذلك لأن الدخل في المدينة مهما كان هامشيا هو أعلى بكثير من الدخول الشريفة المحدودة في القرية، ومن هنا - وفي غفلة من الدولة - لجأ الناس إلى ايجاد وسيلتهم الخاصة في السكن بما تتقد عنه قريحتهم وبما هو متاح بين أيديهم، طالما أن الحكومة لم توفر لهم السكن المقبول بالطريقة الصحيحة (أي بالايجار المناسب) وفي الوقت المناسب.

ثم استطردت في ذات الموضوع واضعا تصورا لحل مشاكل الاسكان العشوائي:

«وأظن أن نقطة البداية لابد أن تتخذ مسارين:

أولهما: هو منع الأسباب التي تؤدي إلى انتشار هذا النوع من المساكن

ثانيهما: هو محاولة الاستفادة مما هو موجود من مساكن في هذه المناطق وتحسين أحوالها».

●●●

والآن وقد مضى على كتابتي لهذه الأسطر نحو ١٥ عاما، وتحولت مناطق الاسكان العشوائي من مشكلة «تخطيط عمراني» إلى مشكلة «أمن قومي»، وأصبحت تحت الأضواء وموضع اهتمام كل أجهزة الدولة كثرت الدراسات حولها ولعل أبرزها مانشرته مؤخرا «الهيئة العامة للتخطيط العمراني» - وهي تابعة لوزارة الاسكان - حيث اتضح بالفعل أن الإسكان العشوائي قد ترك حتى استشرى كما توقعنا وكان ضمن هذا التقرير البيانات الرئيسية الآتية:

● يوجد في منطقة «القاهرة الكبرى» ٢٣ موقعا للاسكان العشوائي، منها ١١ موقعا في محافظة القاهرة ذاتها، ١٠ مواقع في محافظة الجيزة موقعان في محافظة القليوبية بلغت جملة مسطح هذه المناطق مجتمعة نحو ٢٠ الف فدان وهو ما يصل إلى ٢٤,٢٪ (أي ربع) جملة المناطق السكنية

● على أن الأمر المفزع حقا هو أن جملة سكان تلك المناطق قد قاربت نصف سكان الاقليم، إذ وصل تعدادهم إلى أقل قليلا من ستة ملايين نسمة بينما قدر جملة سكان أقليم القاهرة الكبرى بـ ١٢,٩ مليون نسمة.

● لعل أكبر هذه التجمعات - من جهة عدد السكان هو تلك المنطقة الرهيبة الممتدة من «عين شمس إلى المطرية والمرج» حيث وصل تعدادها إلى نحو مليون، ١٠٠ الف نسمة أي انها قد صارت وكأنها «دولة عشوائية»، وتليها منطقة «أمبابة والمنيرة الغربية» والتي وصل عدد سكانها إلى مايزيد على نصف مليون (٥٦٠٠٠٠ نسمة)، فلا عجب أن صارت هذه المناطق هي مصدر المتاعب الامنية وتجمعات التطرف والإرهاب.

● قدرت الهيئة العامة للتخطيط العمراني الإستثمارات المطلوبة لرفع مستوى هذه المناطق بمبلغ ٤٥٠ مليون جنيه

●●●

وعقب خطاب الرئيس نشرت «الاهرام» في صفحتها الأولى ملخصا لتصريحات المحليات والمؤسسات والتي تبدو فيها التناقضات وعدم وحدة الهدف:

● وكانت أكثر التصريحات وضوحا وجسرة هي تلك الصادرة من محافظ القاهرة الذي يبدو انه قد أخذ قضية «العشوائيات» بجدية ودرسها داخل أجهزته .. ربما بعيدا عن أعين وزارة الإسكان.

فقرر أن عددها وصل إلى ٨٠ منطقة وقرر إزالة ١٢ منطقة منها، لعدم إمكانية تطويرها وإدخال المرافق اليها، وهو قرار جريء لابد أن يطرح على الرأي العام لإقراره.

وكان محافظ القاهرة قد أعلن بذكاء في إحتفال أول مايو - «أن جملة الاستثمارات اللازمة لتنفيذ هذه الخطة بلغت حوالي ٨٠٠ مليون جنيه (لاحظ أنها مبالغ تفوق كثيرا تقديرات الهيئة العامة للتخطيط العمراني) وتم عرضها على السيد الدكتور رئيس الوزراء الذي وعد بتدبيرها - والكلام مازال لمحافظ القاهرة - وقد علمت صباحا أن التدبير تم فعلا وفي طريقه إلى المحافظة ويجري العمل الآن في وضع برنامج تنفيذي حسب الخطة التي عرضت على الرئيس مبارك في منتصف رمضان الماضي».

● أما الوزير حسب الله الكفراوي - متعه الله بتمام الصحة والعافية - فقد رغب في أن يربط بين هذه «الهوجة» حول «العشوائيات» وبين «حلمه» في إنشاء التجمعات العمرانية حول القاهرة وكأنها الحل الشافي وقد تم الانطلاق في تنفيذها بالفعل من سنوات وهو مفهوم يقتنع به رجاله المتخصصون ولكنه غير مدعم بخاتم الرأي العام ولذلك جاءت تصريحاته تبعث الأمل وجاء بها «وضع خطة قصيرة المدى لوقف الامتدادات العشوائية من خلال عشرة تجمعات عمرانية حول الطريق الدائري وان هناك مساحات جديدة للتوسع السكاني تكفي لتخفيف الكثافة السكانية داخل المناطق المزدحمة ...»

والوزير الكفراوي - وهو صديق عزيز - قد بنى في مصر نحو مليونين من المساكن فضلا عن جيلين من المدن الجديدة.

ورغم ذلك نمت المناطق العشوائية - وربما كانت سياسة «الحرية للتمليك والقيود على الايجار» أحد الاسباب الرئيسية

فمن إذن المسئول عن نمو هذه المناطق، هل هم المحليون أي المحافظون أم الوزراء في مجموعهم لأنهم يطرحون دائما أن المسئولية جماعية فهل هي بين وزير الحكم المحلي ووزير الاسكان ووزير التعمير وربما وزير التخطيط والاقتصاد وقد يلقى اللوم على وزيرة الشئون الاجتماعية أم تقاعس وزير القوى العاملة عن الحد من البطالة أم كل هؤلاء؟!!

● والدكتور محمود شريف - وهو أيضا صديق عزيز - قدم مفاهيم جديدة على مصر لأنه - ممثلا للحكومة - قد أدرك أن الاستثمارات التي تحملتها أو سوف تتحملها الدولة لبناء المرافق تفوق قدرتها، وتوقعها في مزيد من الديون، لذلك صرح بأنه «سيتم إجراء الدراسات اللازمة حول إمكانية تحقيق التوازن بين التنمية وتوفير الخدمات بالمحافظات بالاضافة إلى تشجيع الاستثمارات في إقامة البنية الأساسية عن طريق القطاع الخاص»

وهذا مفهوم استراتيجي جديد على مصر وقد يكون متبعا في أمريكا حيث الخدمات قطاع خاص أما في مصر فهو غريب عن الطريقة الفرعونية ..!

●●●

وفي وسط هذا الضجيج - غير المنغم حيث لاتنسيق في المفاهيم بين بعضه والبعض رأيت ضوء شمعة في توجهات اللجنة الاستشارية الفنية المنبثقة من المجلس القومي للطفولة والأمومة - وهي فيما أعلم لجنة تطوعية تستمد أهميتها من مشاركة ومظلة السيدة سوزان مبارك - لتاخذ مسارا مختلفا عن تصريحات المحليات والمؤسسات، إذ وجدت أن اقتحامها العمل في المناطق العشوائية القائمة سيغرقها في مشاكل هائلة لتعاظم حجم المشكلة كما لن يمنع من استمرار نموها لذلك ركزت هذه اللجنة على مفهومين رئيسين جديدين لهما وجاهتهما:

أولا: لاحظت اللجنة أن هناك منطقتين جديدتين قد تكونان في طريقهما إلى «العشوائية» وهما المنطقة المسماة بحي «النهضة» شمالا والأخرى منطقة قرب «حلوان» جنوبا حيث تم نقل العائلات المتضررة من الزلزال على عجل لهذه المناطق، وكيف صارت كل منهما - تجمعا بشريا - ولانقول مجتمعا - لأسر لاتعرف بعضها بعضها ولذا فسوف تتحولان الى «النمط العشوائي» مثل باقي الاحياء التعيسة فالمشاهد ان الأحياء القديمة لاتتحول إلى عشوائية لأنها - رغم الفقر - تمثل مجتمعا متماسكا في علاقات أسرية قوامها المودة والتعاطف وهي سمة أهل «أولاد البلد». لذا ركزت هذه اللجنة جهدها على هاتين المنطقتين بالعمل الاجتماعي وتقديم الخدمات، ولو كانت محافظة القاهرة - وبمساعدة عشرات الجمعيات الأهلية المصرية والأجنبية والتي تود أن تساهم في مثل هذه المجهودات - قد سلكت ذات الطريق في بداري الوقت أي منذ ١٥ أو ٢٠ سنة، في المناطق العشوائية الحالية، ماكان الأمر قد استشرى ووصل إلى ماوصل اليه - فالوقاية خير من العلاج

ثانيا: اتجه فكر هذه اللجنة الاستشارية - حسبما جاء في أهرام ٩٣/٤/٣٠ إلى «تكوين جماعة من سكان تلك المناطق للمشاركة في عمليات التطوير والتنمية» وهي رؤية متحضرة، تحول شعار «الديمقراطية» إلى واقع فعال إذ لاتوجد قضية أكثر حيوية وإلحاحا من أن يشارك أهالي الأحياء العشوائية في تحديد الأفضليات التي يرونها في تحسين الأحوال ورفع مستوى المعيشة في هذه المناطق التي أصابها الاحباط، وسوف يتحمس الناس - بمن فيهم النساء والشباب - لمناقشة قضايا جزئية تهمهم مثل: توسيع الشارع أو استعدال الطريق أو تحديد موقع المدرسة أو النادي وما أشبه فضلا عن قضايا البيئة والنظافة وتنظيم الأسرة ومحو الأمية وتسوير الخرابات، ونقاشة الواجهات وزراعة مايتاح من خضرة وما اليها.

ولا بأس من أن يشارك الناس في تمويل هذه المشروعات - ولو بقروش قليلة - لأنهم ببساطة سيكونون حراس تلك المناطق فور تحسينها، وهم الذين سيقاومون أي نمو عشوائي كامتداد لهذه المناطق وسيكونون أعين الدولة وحراسها ضد المخالفين والمخربين، ولا بأس من أن يشارك الشباب في أعمال التحسين نظير أجر معقول بعد تدريبهم على أعمال النظافة والنقاشة والسباكة وما أشبه، ففي تلك مساهمة في حل أزمة البطالة في هذه الأحياء، فيكون هناك عائد اجتماعي لما ستتحمله الدولة من استثمارات ليس لها عائد مباشر. ما أطالب به الآن هو فتح حوار واسع - من خلال الصحافة والتليفزيون والاذاعة والمجالس المحلية والأحزاب السياسة وكل الهيئات للوصول إلى تشخيص مرض «العشوائيات» أي أسباب ظهورها ونموها وبعد ذلك اقتراح الحلول التي يتم الاتفاق عليها. ليس فقط بهدف تعبئة الرأي العام حول هذه القضية الحيوية، وإنما كنوع من الممارسة الديمقراطية حول مشاكل حياته معاشة ويعاني منها ملايين.

●●●

أما أن تترك الدراسة في المكاتب للمتخصصين بالشكل البيروقراطي التقليدي، فهو أمر لن يستفيد منه إلا فئة «المقاولين» الذين سيحققون الأرباح من خلال تنفيذ المرافق والرصف وما اليها ولن يمنع ذلك إنتشار الأحياء العشوائية، بل سيؤدي إلى المزيد من إنتشارها فكما تحسنت أحوال هذه المناطق أصبحت مناطق «جذب» أكبر وسيهاجر اليها كثيرون من مناطق «الطرد»، ونصبح كمن يرتوي من الماء المالح فيزداد عطشا وندخل في الحلقة المفرغة الخبيثة والتي لن تنتهي إلا بتقسيم الوطن إلى مواطنين من الدرجة الأولى في أقليم القاهرة الكبرى لأنهم يملكون سبل الضغط، بينما الحل البعيد المدى يكون بالتنمية في مناطق ومحافظات «الطرد» وأحسب أنها معروفة لدى الدولة ولعلها - في تصوري - محافظات الوجه القبلي من أسيوط جنوبا ثم محافظات الدقهلية والمنوفية في الوجه البحري.

إننا نصنع الغد الأكثر إشراقا من خلال مشاركة شعبية لقضايا حيوية تهم ملايين الناس ومستقبلهم

## العدالة.. والهيئات القضائية

**د. إدوار غالي الدهبي**
رئيس هيئة قضايا الدولة السابق

ظهر في الفترة الاخيرة اتجاه الى التعيين في الهيئات القضائية بناء على مقابلات واختبارات تؤدي الى افضلية الحاصل على تقدير مقبول على الحاصل على تقدير جيد جدا.

بينما يجب العودة الى القاعدة القديمة بان يكون التعيين وفقا لترتيب التخرج في الجامعات، مع مراعاة استبعاد فئتين فقط هما:

١ - من يثبت انهم غير لائقين صحيا لشغل الوظيفة.

٢ - من تسفر التحريات عن عدم صلاحيتهم.

وفيما عدا هاتين الفئتين يجب ان يتم التعيين وفقا لترتيب التخرج في الجامعة، بحيث يكون نظام «الاختبار الشخصي» مقصورا على كونه مجرد «كشف هيئة» للوقوف على شخصية المتقدم لشغل الوظيفة، ومعرفة ما اذا كان لائقا لها من حيث الشكل والمظهر وقوة الشخصية وسلامة النطق.. الخ.

أما نظام الاختبار الشخصي المتبع حاليا، فقد تحول - الى «امتحان شفهي» توجه فيه ادق الاسئلة في مختلف فروع القانون، واذكر انني عندما تشرفت برياسة هيئة قضايا الدولة، وشاركت بحكم موقعي في تلك الاختبارات الشخصية، انهلتني الاسئلة التي كانت توجه الى المتقدمين لشغل الوظائف القضائية بالهيئة، منها على سبيل المثال: شروط الاخذ بالشفعة، واحكام الوصية لوارث، وإجراءات بروتستو عدم الدفع.. الخ. ورأيت في عيون المتقدمين الخوف والاضطراب والحيرة من مثل هذه الاسئلة، لذلك بادرت الى منعها تماما، وجعلت الاختبار الشخصي مقصورا على كونه مجرد «كشف هيئة»، ثم - بعد ذلك - يكون الفيصل في التعيين درجات التخرج في الجامعة، وراعيت توزيع الدرجات الشاغرة على جميع الجامعات، ليس بالتساوي فيما بينها، وانما بنسبة عدد الخريجين في كل جامعة، ثم توزع الوظائف التي من نصيب كل جامعة بحسب ترتيب الخريجين فيها.

إن التعيين وفقا لكشوف التخرج في الجامعات، هو النظام الذي كان متبعا منذ ان عرفت مصر الهيئات القضائية، واود ان اشير الى فقرة من ردي بمجلس الشعب على بيان الحكومة بجلسة ١٩٩٣/٣/٨ جاء بها: «اننا على ايامنا - وكان ذلك في سنة ١٩٥٣ - لم نعين باختبار شخصي وانما بموجب كشوف التخرج في كلية الحقوق، فنظام الاختبار الشخصي بدعة لم تكن تعرفها [illegible] العدل وهو في رأيي لا يتفق مع المادة ٨ من الدستور التي تنص على ان «تكفل الدولة تكافؤ الفرص لجميع المواطنين..»، فان خريج الحقوق يؤدي الامتحان التحريري طوال دراسته في السنوات الاربع لمدة ١٠٨ ساعات (٩ مواد × ٣ ساعات × ٤ سنوات) فكيف نصرف النظر عن هذه الساعات الطوال التي انتهت بحصول الطالب على تقدير معين، ونعتد بدقائق من الاختبار الشخصي الذي يخضع لاعتبارات عديدة يشكو منها الجميع. ولا اريد ان اقول اكثر من ذلك، ففي جعبتي حالات اليمة اخذ فيها من لا يستحق مكان من يستحق» (تراجع مضبطة الجلسة ٤١ - المنعقدة صباح ١٩٩٣/٣/٨ ص ٢٨).

واعتقد ان الوقت الآن مناسب أمام السادة رؤساء الهيئات القضائية، لان يضعوا في اعتبارهم ترتيب التخرج في الجامعة، بحيث يكون هذا الترتيب هو معيار التفاضل بين خريج واخر.

## رؤية

### هدف قومي

أشار الرئيس في عيد العمال الى ضعف النشاط التصديري المصري، وضرورة التكاتف من اجل النهوض به خاصة ان الواردات تمثل اضعاف ما نصدره، وهذا أمر يدعو للأسف اذ كيف تتدهور الصادرات المصرية في حين ان دولا صغيرة حديثة العهد مثل سنغافورة وتايوان وهونج كونج تملأ منتجاتها اسواق العالم حتى الدول المتقدمة وتشكل منافسة قوية امام منتجات الدول الكبرى..

ماذا ينقصنا لكي نصبح مثل هذه الدول؟ .. الخامات والخبرة والايدي العاملة كل تلك العناصر موجودة وقادرة على الانتاج لكن دائما نفتقد اللمسة الاخيرة مثل الذي يصنع طبق حلوى ثم يغطيه بالتراب! وبعد ذلك نلوم المواطن المصري حين يشتري سلعة مستوردة ويترك المنتج المصري ونقول انها عقدة الخواجة!

فإذا كان ابن البلد يفعل ذلك.. فما بالك بالاجنبي ؟!

ان كل منتج معد للتصدير ويحمل عبارة «صنع في مصر» يعبر عن سمعة بلدنا ومهارة عمالها فلماذا لا نحرص على تحسين هذه الصورة وبذلك نخلق دعاية طيبة وفي نفس الوقت نحصل على موارد تساعد على اصلاح الاحوال الاقتصادية وتقليل العجز في ميزان المدفوعات.. اتمنى ان يتحقق ذلك.

**نادية منصور**

# رأى الأهرام

## مصير الأرض

يبدو انه لامفر فى النهاية من ان يصطدم الجانبان الفلسطينى والاسرائيلى فى محادثات السلام رغم الظواهر الايجابية بينهما بالعقبة الرئيسية التى لم تسفر المحادثات حتى الآن إلا عن الاتفاق حولها - وهى قضية الأرض وتبعيتها.

ويبدو ان الجانبين حرصا منذ بداية الجولة التاسعة، التى كانت استئنافا للمحادثات بعد انقطاع اربعة اشهر تدهورت فيها الأوضاع فى الأرض المحتلة، على تقديم صيغ ايجابية للمناقشات تهدف الى التوصل لاعلان مبادىء تجرى على أساسه المحادثات فى الموضوعات الجوهرية، وذلك استجابة لضغوط السلام من جانبه وتحديا لامكانات المصالحة الفعلية من جانب آخر. إلا ان هذه الصيغ كانت رغم ذلك قاصرة عن الاستجابة لمجمل ماهو مطلوب كحد ادنى لانجاح المحادثات او الانتقال بها الى المرحلة الاساسية المرجوة.

وعلى حين ان اسرائيل سلمت بالوحدة الجغرافية للأرض المحتلة مع استثناء القدس والمستوطنات، فان الجانب الفلسطينى لم يجد ذلك كافيا وطالب بمطلق الارض والقدس تحديدا باعتبارها كلها أرضا محتلة تسرى عليها القرارات الدولية التى تقضى بالانسحاب. كذلك دعا الجانب الفلسطينى الى الربط بين الحل الانتقالى او مرحلة الحكم الذاتى والحل الكامل وهو فى رأيه الصلاحية الكاملة لتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة على الأرض المستعادة. وهذه هى النقطة التى يحاول الجانب الاسرائيلى ان يقف دونها من حيث المبدأ تجنبا لاى ارتباط مسبق يمكن البناء عليه فيما بعد بخصوص تحديد مصير الأرض.

هاتان النقطتان الاساسيتان - طلاقة الولاية على الأرض كلها، والربط بين الحل الجزئى والحل الكلى او بين المرحلة الانتقالية والمرحلة النهائية - يشكلان العمود الفقرى الحقيقى لنجاح المحادثات..

## الصين وأمريكا.. بوادر أزمة كبيرة

يتجه الكونجرس الامريكى الى اصدار تشريع يربط بين اعتبار الصين دولة اكثر رعاية وبين مايسميه تطور حقوق الانسان فيها. وسيكون على الرئيس كلينتون خلال ٤ شهور ان يحدد موقفه النهائى من هذا التشريع. ومعروف ان تعبير الدولة الاكثر رعاية يعنى موقفا تفضيليا فى مسائل التبادل التجارى، ومن شأن هذا الربط بين اوضاع حقوق الانسان وفق المفهوم الامريكى، وبين هذا الموقف التفضيلى ان يثير الكثير من المتاعب امام التجارة الصينية، وان يحد منها وهى التى تعتمد على السوق الامريكية فى تحقيق فائض سنوى كبير. ويأتى هذا التشريع - وهو الآن قيد الاعداد النهائى - كنوع من الضغط غير المباشر على الحكومة الصينية لافساح المجال امام الحريات الرئيسية التى تفتقر اليها البلاد، كما يعكس اسلوبا جديدا فى السياسة الامريكية فى عهد الديمقراطيين. ولاشك ان الصين ترفض مثل هذا الربط، وتراه بمثابة تدخل فى شئونها الداخلية وقد عبرت مصادر اعلامها عن تحذيرات عدة اذا ماصدر هذا التشريع. وواقع الحال ان الموقف الصينى يبدو ضعيفا، إذ يفتقر الى اوراق ضغط تواجه بها الضغوط الامريكية المحتملة او تحيدها على الأقل، خاصة ان توقف او انكماش التجارة الصينية الى السوق الامريكية، سيمثل خسارة كبيرة للصين نفسها، فى حين ان السوق الامريكية سيمكنها تعويض المنتجات الصينية من دول أخرى دون اضرار تذكر، ويعرف الصينيون هذا الامر جيدا، ولكنهم لن يكونوا قادرين على التكيف تماما مع الشروط الضمنية التى سيشملها التشريع الامريكى، وقد تؤدى هذه الملابسات الى ازمة فى العلاقات بين البلدين..

## وجهة نظر

### هيا نعمل

طاقة الإنسان محدودة بطبيعتها. وليس هناك شك فى ان الكلام الكثير فيما يفيد وما لايفيد يستهلك الكثير من تلك الطاقة، التى خلقها الله ليذهب معظمها ان لم يكن كلها فى العمل.

ومما يؤسف له ان كثيرين منا يضيعون الكثير من تركيزهم العقلى ومجهودهم الذهنى فى الثرثرة والحديث فيما يعلمون وما لايعلمون اثناء أداء أعمالهم بل ان الكثيرين لايحلو لهم الكلام إلا اثناء العمل، فتخرج أعمالهم مشوهة معيبة، او غير مكتملة فى احسن الأحوال.

واعتقد ان هذا المعنى هو ماقصده قائل المثل الدارج «اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب».. وانت تعرف بطبيعة الحال ماهو الفرق بين الفضة والذهب. وأعتقد ان نفس الفرق هو الذى بين العمل المكتمل والعمل المنقوص.

ورغم ان كل الأعمال لها قيمتها فى حياة الأفراد والجماعات فان هناك أعمالا تعتبر عيوب الأداء فيها من الأمور الخطيرة، مثل الطبيب الذى يترك علة مريضه دون أن تكتمل لها أسباب الشفاء، او الصحيفة التى تعطى مئات الألوف من قرائها معلومات ليست صحيحة وبيانات ليست دقيقة.

وقد رأيت فى شعب اليابان الذى قضيت بينه شهرا فى العام الماضى «أمة عاملة».. فيها الكلام قليل جدا خصوصا اثناء العمل، وفيها الكلام بحساب فى أوقات العمل وفى غير أوقات العمل. وكل من قابلنى من اليابانيين وعرف اننى ازور البلاد سألنى نفس السؤال: «هل أحببت اليابان؟».. وهنالك ادركت ايجابية العلاقة بين العمل وحب الوطن.

وقد يسألنى سائل: «وكيف أعطى كل طاقتى للعمل وكل حبى لبلادى وانا أرى أوضاعا كثيرة غير طيبة؟»

والإجابة، ان هذه الأوضاع لن تتحسن ولن تنتهى السوءات بدون أن تؤدى عملك كاملا ومتقنا. فعندما تفعل الأغلبية ذلك يتوافر المناخ الحقيقى لأى اصلاح ولكل اصلاح.

وقد لا نكون بحاجة الى تذكيركم بأن تاريخنا «حضارة الفراعنة، وتراث الإسلام والمسيحية» شاهدان على العمل وداعيان اليه.

هيا نعمل

محمد عبدالـلاه



# قضـايا وآراء

## أزمة الضمير الأوروبى !

حينما كنت اشد رحالى قبل عدة أيام مغادرا المانيا عائدا إلى أرض الوطن، كانت الأنباء تتوالى حول قيام الصربيين بتدمير مسجدين تاريخيين فى البوسنة، ضمن مسلسل محو الشخصية وتدمير كل ما يمكن أن يذكر الناس فى المستقبل، ان تلك الأرض كانت تعرف دينا اسمه الإسلام.

وبداية نود الإدعاء بأن الحرب الأهلية ذات الاتجاهات الدينية والعرقية، المندلعة فى يوجوسلافيا السابقة، بين الصرب الارثوذكس والكروات الكاثوليك والمسلمين، ليست بالضرورة حربا دينية فقط كما يستسهل البعض تصويرها، وليست حربا مسيحية ضد الاسلام، تستعيد ذكريات الحروب الصليبية القديمة، كما يقول البعض الآخر، لكن تلك الحرب الدائرة فى يوجوسلافيا القديمة والمنهارة، هى فى الواقع مجرد تعبير متسرع عن نهاية عهد وبداية عهد ليس فى يوجوسلافيا وحدها، او فى كل منطقة البلقان بل فى اوروبا على وجه العموم، تلك التى تحاول الهروب من مخاطر المستقبل، بالتستر وراء متاريس الوحدة الاقتصادية.

صلاح الدين حافظ

نستطيع الإدعاء ايضا، بأن الحرب الأهلية فى يوجوسلافيا القديمة، التى صارت تعرف اختصارا بحرب البوسنة، تمثل اليوم جوهر أزمة الضمير الأوروبى، ذلك انها مشكلة صنعتها اوروبا ثم وقعت فى شراك تدهورها، وها هى تدفع الآن ثمن ما صنعت يداها - دون أن تستطيع الخروج سالمة من آثار تلك الحرب، ودون ان تتمكن من تفادى اشباح المستقبل الدامى المليء بالصراعات العرقية الدينية التى تبشر بها تلك الحرب البوسنية المفزعة. حين نعود للتاريخ القريب جدا، نتذكر ان انهيار يوجوسلافيا وتفكيك وحدتها، كانت هدفا من أهداف اوروبا الغربية فى ظل انهيار الشيوعية المعادية، وتفكيك الاتحاد السوفيتى - الدولة المركزية والقوة العظمى الثانية بعد امريكا - إلى ١٤ دولة، وبالتالى اختراق باقى دول اوروبا الشرقية الشيوعية السابقة، وتحويلها إلى توابع او دول اوروبية من الدرجة الثانية بحكم تخلفها الاقتصادى الصناعى النسبى، من ناحية وبحكم ما تحمله من صراعات عرقية كامنة من ناحية أخرى.

وحين بادرت يوجوسلافيا، إلى التشرذم وفقا لخرائط عرقية ودينية ومذهبية، سارعت معظم دول اوروبا الغربية إلى الاعتراف بهذه الدويلات - الكانتونات - الجديدة، مثلما سارعت للاعتراف بالدول - الكانتونات الأكبر - التى افرزها تفكيك الاتحاد السوفيتى وانهياره السريع... كان الهدف الأوروبى - والامريكى بالطبع - هو الاسراع بنفض اليد نهائيا من كل تركة الشبح المعادى، الذى كان يسمى بالمعسكر الشيوعى الشرقى، الذى ظل يطارد اوروبا الغربية ويهدد أمنها عبر خط التقسيم الايديولوجى، الذى خلفته نتائج الحرب العالمية الثانية.

ولأن المانيا، كانت هى مرتكز خط التقسيم - الايديولوجى السياسى العسكرى، فإنها بالتالى وقد سبق أن قسمها الحلفاء المنتصرون إلى المانيا الشرقية والمانيا الغربية - سارعت أولا باغتنام فرصة انهيار الشيوعية، لتوحيد «الأمة الألمانية» من جديد فأزالت حائط برلين الشهير وفتحت بوابة براندنبورج التاريخية، تعبيرا عن الوحدة، فإذا بها اكبر دولة فى اوروبا الآن - ٨٠ مليونا على الأقل - ثم سارعت ثانيا - وللغرابة - بالاعتراف رسميا بتقسيم يوجوسلافيا إلى شظايا دويلات صغيرة، فجرت وراءها كثير من الدول الأوروبية الأخرى فى هذا الطريق، تحت تصور أن انهيار الايديولوجية الشيوعية يعنى انهيار الدول التى قامت فى ظلها، ومن ثم استقطاب شعوبها بعد تفتيتها وتشجيع النزعات العنصرية والعرقية القديمة المتجددة على الاستقلال فى حزام من الكانتونات الضعيفة.

■■■

لكن الرياح جرت بما لاتشتهى السفن، او يتمنى الملاح الأوروبى الماهر، وخاصة الملاح الألمانى بالذات... فها هى الحروب العنصرية العرقية الدينية تندلع فى أرض التجارب - يوجوسلافيا السابقة - بشكل يدل على انها حرب عرقية، خاصة من الأصول الصربية، ضد غيرها تارة، او انها حرب دينية من المسيحيين - من ارثوذكس وكاثوليك - ضد المسلمين تارة أخرى، وإذا بسقوط الستار الحديدى الماركسى، يفجر أزمات اقتصادية اجتماعية سياسية هائلة فى دول اوروبا الشرقية ذات الحدود المشتركة مع اوروبا الغربية، مثل بولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا التى انقسمت هى الأخرى سلميا الى دولتين - مثلما فى رومانيا وبلغاريا وباقى دول البلقان المتشرذمة. وإذا فتح الحدود بعد اسقاط الستار الحديدى، يدفع الملايين إلى الهجرة العاجلة والمستمرة من اوروبا الشرقية إلى اوروبا الغربية، هربا من الفقر والبطالة، تطلعا الى حياة افضل طالما وعدت بها الليبرالية الغربية.

وإذا اوروبا الغربية تئن الآن من هول تدفق الملايين فى هجرة شبه جماعية تاركة الشرق بكل ازماته حاملة معها ازماتها القديمة فإذا بها تواجه فى الغرب ازمات جديدة، وإذا الغرب نفسه يواجه بها ومعها ازمات قديمة جديدة لم تكن متوقعة، وإذا برد الفعل الأوروبى الغربى يأتى غاضبا حانقا مرة، ويأتى معاديا عنصريا رافضا بل معتديا على اللاجئين الجدد بأعبائهم المضافة مرة أخرى.

يكفى هنا ان المانيا - ذات الثمانين مليونا - فيها ستة ملايين مهاجر ولاجىء أجنبى، وانها باعتبارها خط العبور من الشرق إلى الغرب، قد استقبلت فى العام الماضى فقط نصف مليون مهاجر معظمهم من دول اوروبا الشرقية، وانها تستوعب هذا العام ما بين ٦٠ - ٧٠٪ من مجموع طالبى اللجوء إلى اوروبا الغربية، فضلا عن الأعباء التى نجمت عن إعادة دمج المانيا الشرقية - ١٧ مليونا - فى المانيا الغربية - ٦٣ مليونا - بما يعنيه من اعباء اقتصادية هائلة، تتكلف ٧٠ مليار مارك سنويا تنفق على إعادة تعمير وهيكلة وتطوير المانيا الشرقية ولمدة عشر سنوات على الأقل.

فى ظل هذه الأعباء عديدة الاتجاهات والضغوط، يأتى انفجار الحركات العنصرية ذات النزعة النازية الكامنة، التى هاجمت الأجانب والمهاجرين واللاجئين فى المانيا بدرجة صارخة خلال الشهور الأخيرة، متزامنة مع هجمات أخرى ضد نفس الأهداف فى فرنسا ودول اوروبية غربية أخرى، بشرت بأن الأعباء القادمة من الشرق الأوروبى، سواء كانت هجرات بشرية، او صراعات سياسية عسكرية، او ازمات اقتصادية اجتماعية، هى بكل المقاييس اعباء إضافية لما تئن به اوروبا الغربية، التى تحاول الانطلاق عبر الوحدة إلى بناء نفسها من جديد، كقوة عظمى فى عالم الغد. لكن هذه الأعباء وغيرها سوف تكون عقبة المستقبل، بقدر ماتمثل أزمة الضمير الأوروبى الحديثة!

هذا الضمير الذى يستيقظ احيانا وينام طويلا، اصبح قلقا من انفجار هذا الكم المذهل من الأزمات والصراعات حوله، بشكل يهدد رفاهيته ورغده وحياته الناعمة، التى عاشها منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، واصبح بالتالى يتساءل كيف سنواجه المستقبل، ذلك الذى يحمل تحديات عظمى، منها ما هو كونى دولى، ومنها ماهو اوروبى اقليمى، منها ما هو فكرى ثقافى علمى، ومنها ما هو سياسى عسكرى اقتصادى، منها ما يهب من امريكا واليابان، ومنها مايهب من الشرق الذى كان شيوعيا وراء ستار حديدى ومنها ما يهب من الجنوب عبر البحر الأبيض المتوسط من العرب والأفارقة!

فى حوار طويل مع بعض خبراء معهد الدراسات السياسية فى العاصمة الألمانية بون، اتفقنا على ان اهم التحديات والأزمات الحالية والمستقبلية التى تواجه اوروبا، هى ثلاث : أولا : المشاكل الاقتصادية المتفاقمة، وثانيا : مشاكل المهاجرين واللاجئين المتدفقين من مناطق الفقر فى الشرق والجنوب إلى مناطق الرفاهية فى الغرب والشمال، وثالثا : مشاكل انفجار الصراعات العرقية والدينية فى كل اوروبا على النموذج اليوجوسلافى البلقانى الراهن.

قلت لهم فى النهاية إن حرب البوسنة رسالة للضمير الأوروبى بقدر ماهى ازمته الراهنة وعلى طريقة حلها يتوقف مستقبل وجود هذا الضمير من عدمه، وتلك معضلة شائكة !!

●●●

■■ خير الكلام : قال سليمان الحكيم : اطلب العلم يزدك العلم علما.

## الباب الخلفى للإرهاب

هذه الحلقة المفقودة فى العلاقة بين المخابرات المركزية الامريكية، وبين «البعض» ممن اصبحوا يعرفون بالافغان العرب، إلى اين انتهت؟. الكثيرون تشدهم منذ بعض الوقت لهفة على قراءة كل ما تناول هذه الحلقة، خاصة مانشر فى الولايات المتحدة. منها ماهو معروف بطرحه الحقائق مادة خاما مجردة من اى تدخل، ومنها لايقرأ منه سوى مابين السطور. ولم يكن ما يدفع الى هذا الفضول، ما يظهر لنا من ان هناك تناقضا بين تشدد السياسة الامريكية المعلنة ضد الارهاب الدولى ورموزه، وبين حصول بعضهم على تأشيرة دخول للولايات المتحدة، وإقامتهم محاطين بالأضواء، بطريقة يبدو أن القصد منها ان تطبع صورتهم فى اذهان الامريكيين. لكن ما يدفع الى هذا الفضول، هو من ناحية، ان امريكا دولة يحكمها «فكر» هو القائد والموجه والمحرك وليس الرئيس. وان السياسة الخارجية الامريكية هى بالضبط مثل بيت له بابان، الباب الرئيسى او واجهة التعامل العلنى الظاهر، وباب خلفى، يمر منه من لا يستحب ان تلمحه عين او تلتقط اخباره اذن ومن يخرجون او يدخلون من هذا الباب او ذاك لهم ادوار تتساوى فى الأهمية وفى شرعيتها - امريكيا - بما فى ذلك الذين يلعبون دورهم فى الخفاء.

عاطـف الغمـرى

فى هذا السياق - وبقصد الايضاح - فإننى استرجع من الذاكرة سنوات حضورى فترة دراسية فى جامعة امريكية حول صناعة قرار السياسة الخارجية الامريكية، كان من بين الذين يحاضرون وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى الحالى، وكانت خلاصة المحاضرات والمناقشات : « ان الرئيس الامريكى ليس هو من يحكم امريكا، لكنه جزء من مجموعة قوى أو مؤثرات او مفاتيح بعضها ظاهر وبعضها خفى، لكنها كلها مشروعة فى اطار نظام له خصوصيته. وبايضاح اكثر فإن القرار فى امريكا هو فى يد ما يسمى «بالمؤسسة» Establishment وهو اسم كيان غير مرئى يجمع اصحاب المصالح الكبرى، او امبراطوريات الاقتصاد والنفوذ. وربما كان ادق تعبير عن هذا الوضع قول هنرى كيسنجر وزير الخارجية الأسبق : إن من يجلس فى الصف الأول فى امريكا ليس بالضرورة هو اهم شخصية. الرئيس هناك يجلس فى الصف الأول، لكنه جزء من المؤسسة له دوره، فى اطار فكر لا يخرج عن حدوده رسمته له المؤسسة، والمخابرات المركزية جزء آخر ولها دورها ايضا، وكذلك بقية المفاتيح.

هذا الفكر، وهذا الدور، قد لحق بهما تغيير شامل، بعد انتهاء الحرب الباردة منذ أواخر عام ١٩٨٩، وجرت صياغة جديدة لما هو الأمن القومى الامريكى الآن؟.. وما هو هدف السياسة الخارجية فى العالم؟ ومن هم الحلفاء والاعداء والخصوم الحاليون والمحتملون؟. بعد ذلك بدأ دور مراكز صناعة القرار السياسى، التى تضع بدائل أمام الرئيس ليختار منها.. وهذه البدائل هى اطر سياسات واجراءات ومواقف.

.. ربما أكون قد اطلت فى هذا التقديم لكن ذلك سببه أن امريكا ليست اوروبا. ولا هى اى دولة أخرى فى العالم حتى ان هناك منهجا فى بعض جامعاتها للدارسين الأجانب عنوانه : «لماذا أمريكا مختلفة ؟» أعود من هذا التقديم الى ما بدأت به حديثى عما نشر فى صحف امريكية عن الدائرة الخاصة التى قامت فى بيشاور بين وكالة المخابرات المركزية الامريكية «والبعض» من الافغان العرب، او من يعرفون الآن بالمتطرفين دعاة النشاط الإرهابى فى العالم العربى.

وكان من المعلومات التى نشرت فى امريكا ان وكالة المخابرات المركزية ادارت فى بيشاور اضخم عملية خفية امريكية، لدعم ثوار افغانستان ضد السوفيت. وان مئات من الاصوليين المتشددين من الدول العربية كانوا بالضرورة داخل هذه الدائرة التى نظمتها وكالة المخابرات المركزية بالاشراف والتمويل والتدريب - والاختراق. وان وجود الآلاف من القادمين من دول اسلامية متعددة عربية وغير عربية، قد جعلهم يدخلون ضمن «شبكة مشتركة» من العمل ضد حكوماتهم، ويتخذون من بيشاور قاعدة لهم، ومعظم الافغان العرب قد التفوا حول اثنين من قادة الجماعات السبع للمجاهدين، هما عبدالرسول سياف، وقلب الدين حكمتيار.

وفيما اوردته صحيفة نيويورك تايمز نقلا عن مسئولين ودبلوماسيين امريكيين، ان حكمتيار الذى اتخذ موقف مساندة صدام حسين اثناء حرب الخليج ضد امريكا، هو نفسه الذى كانت تسلم اليه بالتحديد معظم مخصصات المخابرات المركزية الامريكية لحرب افغانستان.

للوهلة الأولى يبدو كأن هناك لغزا محيرا فى الموقف الامريكى، لكن الأمر بسيط ومنطقى وخال من اى تناقض، طالما اننا نرصد الحدث من زاوية كونه له خصوصية امريكا، وبابيها الأمامى والخلفى، والاقتحام قلب اللغز، لو سلمنا جدلا بان هناك لغزا. سنجد ان السياسة الخارجية الامريكية لها محور اساسى تدور حوله دائما وهو لعبة التوازن.

وربما يكون آخر تناول لهذه النقطة، ما جاء فى الكتاب الذى صدر هذا الشهر فى واشنطن بعنوان : «إدارة السلاح: الأمن القومى ومصالح الولايات المتحدة، وهو من تأليف يوجين روستو الذى كان نائبا لوزير الخارجية الامريكى فى حكومة جونسون وواحدا من اكبر مساعديه فى مساندة اسرائيل فى عدوان ١٩٦٧، ثم بعد ذلك واحدا من كبار المسئولين فى عهد ريجان، مسئولا عن مفاوضات الحد من سباق الأسلحة النووية.

ويقول روستو فى كتابه : ان الرؤساء الامريكيين ابتداء من جورج واشنطن الى وودرو ويلسون الى جورج بوش اعترفوا بأن الهدف الحقيقى للسياسة الخارجية الامريكية ينبغى ان يكون المحافظة على توازن القوى وليس السعى من أجل حماية الديمقراطية وحقوق الانسان فى العالم.

وتوازن القوى هو تحرك استراتيجى يمشى فى ركاب مفهوم الأمن القومى، ولايخرج عنه. واذا كان محور الأمن القومى فى سنوات الحرب الباردة هو احتواء وهزيمة الاتحاد السوفيتى وزحف الشيوعية العالمية. فإن مفهوم الأمن القومى الآن يقوم على إنعاش امريكا اقتصاديا، ومنع تراجعها، حتى لاتفقد وضعها العالمى كقوة عظمى فى عصر تحكم فيه القدرة الاقتصادية مقاييس القوة العظمى، وتظل الهيمنة الاقتصادية مطلبا حيويا. ولعبة التوازن كانت تصلح لسنوات الحرب الباردة ومازالت تصلح اكثر الآن. وقد اجادت امريكا اللعبة من بابيها الظاهر والخلفى، من ذلك مثلا تأييد الحكومة الامريكية للعراق فى حربه ضد ايران من ناحية، بينما المخابرات الامريكية واسرائيل تزودان ايران بالسلاح من ناحية أخرى، واجادتها ايضا فى تنويع مصادر التسليح والدعم لأطراف نزاع او حرب اهلية داخل الوطن الواحد مثلما جرى فى لبنان.

الآن مازالت الهيمنة الاقتصادية للقوى الكبرى على العالم الثالث اشد أهمية لسببين:

١- انه بدون المواد الخام والبترول والموارد الهائلة فى العالم الثالث لانهارت اقتصاديات الدول الصناعية - وانا انقل هذا القول حرفيا عن الرئيس الامريكى الأسبق نيكسون.

٢- فى الفترة الحالية من النظام الدولى والتى ضعفت فيها قبضة القوى الكبرى على التحكم فى كل الأحداث، فإن هناك فرصة لانفلات بعض القوى الاقليمية القادرة على استعادة زمام إرادتها لكى تعدل «التوازن» المفروض عليها من القوى العظمى، لتبقى تلك مهيمنة وتلك تابع اقتصادى. وهو توازن الأمر الواقع، او فى الحقيقة خلل فى التوازن. والعالم العربى بالتحديد لو سيطر على إرادته وامتلك استقراره، ففى امكانه ان يبعث شرارة تحدث الخلخلة فى هذا اللا توازن، فى المنطقة المحيطة به جغرافيا. من هنا فإن تكوين شبكة من الافغان المسلمين داخل اطار يتجاوز مفهوم الوطن فى فكره وعمله، يلم جماعات من دول غير عربية، اعلنت جميعها العداء والحرب على حكومات بلادها، ويلزمها بالضرورة مساندة خارجية بالمال والسلاح والتدريب - هو وضع يسهل اختراقه او على الأقل الدخول معه فى مقايضة المال والسلاح والتدريب والتسهيلات، مقابل مواقف تخدم هدفا استراتيجيا محسوبا لقوة كبرى اجنبية. هدف «موازنة» اى تحرك لامتلاك الإرادة او تعديل حالة التوازن المفروض أمرا واقعا. وللانصاف فإن هناك متطوعين عربا سافروا الى افغانستان وحاربوا مع المجاهدين من اجل قضيتهم كأبطال، ثم عادوا الى بلادهم بعد ان انتهت الحرب. لكن هناك من اضاعه غياب الوعى بدهاليز سياسات القوى الكبرى، وهو علم شديد التعقيد. فدخل برجليه دائرة شبكة متعددة الجنسيات يخفت فيها معنى الانتماء للوطن.




## مجـرد رأى

### فوضى اللوحات المعدنية

اذن فنحن فعلا نستفيد من ازماتنا ومن مشاكلنا، وقد علمتنا مشكلة الارهاب انه من الضرورى الاسراع فى تنفيذ مشروع الرقم القومى لكل مواطن. فالفرد من لحظة ميلاده الى موته يحمل رقما معينا يظل مدونا به طوال حياته فى كل الأنشطة وكل الجهات، فهو صاحب اسمه ولكنه ايضا صاحب رقمه، فاذا استطاع أن يزور فى اسمه وفى جواز سفره وفى بطاقته وفى شهادة ميلاده فهو لايستطيع أن يزور فى رقمه القومى.. وقد كانت صعوبة ذلك ان تنفيذ هذا المشروع يحتاج الى لغة اخرى غير الكتابة فى الدفاتر والملفات، ولهذا فانه منذ ظهور الكمبيوتر اختفت الدفاتر والملفات وأصبح القيد يسجل على اشرطة هذا الكومبيوتر ويتم استخراج كل المعلومات فى ثوان..

ولابد ان اضيف بالنسبة لمصر ان هناك فئة أو فئات معينة تحاول تعطيل أى مشروع يضبط ايقاع الحياة لانهم ينتفعون من الهرجلة وحالة الفوضى السائدة..

ومثل هذه الفوضى موجودة فى لوحات السيارات المعدنية، فهناك عشرات الأنواع من هذه اللوحات، والبعض يستخدم الأرقام العربية فقط والآخر يستخدم أيضا الأرقام اللاتينية.. كما أن هناك لوحات يتعمد أصحابها تركيب المسامير فيها بطريقة تضيف صفرا الى الرقم المكتوب. وإذا كنا نستفيد مثلا من ازماتنا ونعيد تصحيح وتنظيم الفوضى الضاربة فى بعض السلوكيات والتصرفات فيجب أن يمتد التنظيم الى هذه اللوحات المعدنية للسيارات بعد أن اصبح واضحا ان وراء كل عملية ارهابية سيارة اما تحمل ارقاما صحيحة أو مزيفة.. ولن يكون صعبا فى فترة تطور فيها العالم أن يكون لكل محافظة شكلا معينا أو كودا خاصا، وان تكتب أرقام اللوحات بالحروف العربية واللاتينية، فهناك سياح لايعرفون قراءة الأرقام العربية ومن الواجب أن نسهل عليهم قراءة اللوحات لكى يدلوا عليها فى حالة أى حادث.. وكما اننا فى الانتخابات نستخدم الرموز للأميين من الهلال الى الفانوس الى الشجرة، فمن الممكن أيضا ان يكون لكل محافظة من المحافظات شعار يساعد من يراه على سرعة تذكر التفاصيل.. فاذا مرت سيارة عليها رمز الجمل كان ذلك مثلا اشارة الى محافظة من محافظات الصحراء ورمز القلعة اشارة الى محافظة القاهرة، ورمز الفنار اشارة لمحافظة الاسكندرية.. وهكذا.. وليس ذلك إلا مجرد تصور هدفه تنظيم ناحية من نواحى حياتنا والقضاء على فوضى اللوحات المعدنية للسيارات ومايننتج عنها من عدم الاستدلال على مرتكبى بعض الحوادث.

صلاح منتصر

## بريد الأهرام

### إذا كـان ذلك.. كـذلك..!

سعدت وغيرى من مستنشقى الهباب وشاربى ماء النيل الملوث بنية الحكومة ومجلس الشعب إدخال مجموعة جديدة من القوانين لحماية البيئة ولكن خبرتنا مع الكثير من القوانين انها تتحول الى حبر على ورق قبل ان يجف الحبر وحاجتنا لقوانين جديدة اقل بكثير من حاجتنا الى احترام القوانين الحالية. ان قراءة الافكار المطروحة والمنشورة بجريدة الاهرام تدعونا للتساؤل هل سيطبق هذا القانون فعلا! على شركات الاسمنت الحكومية التى تفسد علينا الهواء؟ هل سيطبق على شركات القطاع العام من اسوان الى الاسكندرية التى تصرف مخلفاتها فى النيل رغم كل ما كتب؟ هل سيطبق على سيارات هيئة النقل العام والشرطة والحكومة والجيش التى تسير بالشوارع غير مبالية باى قواعد مرورية وتنشر سحابة كثيفة من السم الاسود فى الهواء؟ اغلب الظن ان القانون الجديد سيطبق فقط على فلاح غلبان نزل بحماره الى النيل او على سائق سيارة ملاكى لو اجرة سيفاجأ بكبسة مرور تطلب منه ١٠٠٠ جنيه !! اذا كان الحال كذلك فخالص الشكر واتركوا البيئة كما هى بدون قوانين وافكار جديدة!

دكتور سعيد عبد الحكيم راتب

### أسـألوا عـنه!

يعزو البعض من اخواننا حملة السلاح - فى زمن السلم - اعمالهم الى ان احد اسباب ردود فعلهم المرفوضة ضد رجال الشرطة انما ترجع الى تجاوزات البعض من رجال هذا الجهاز فى تعاملهم مع المواطنين ! ولست هنا متخذا لموقف الدفاع، فقط اقول - وبداية - او ليس هذا الجهاز شريحة من مجتمعنا، تحمل صفات الصحة والمرض بنفس نسبة وجودها فى جسم هذا المجتمع.

وحتى نقطع الطريق على «محاربى زمن السلم» الى قميص عثمان هذا، فلابد لنا من التعريف بالعلامات المصرية المضيئة بين رجال هذا الجهاز.. وما اكثرها.. اسوق اليكم احداها.. فهى ايضا تمثل تجاوزا.. ايجابيا.. كان يمكن ان يودى بحياة صاحبه .

المكان محل عصير بشارع بورسعيد بالإسكندرية.

الزمان: امسية إحدى الليالى التى تنذر بشتاء قارس ذات يوم.

المشهد: شاب رياضى ممشوق القوام يجمع من الوسامة، والسن الباسم، والشعيرات البيضاء على فوديه مما يقربه الى قلبك بمجرد ان تراه، يرتشف فى وداعة كوبا من عصير القصب، يروى به ظما تدريب رياضى مكثف تظهر اثاره فى حبات عرق طاهرة تبلل ملابسه داخل شنطته الرياضية التى تتدلى من احدى كتفيه حيث يقبع فى ركن منها بطاقة عسكرية تقول ان الاسم: نزيه عمار والمهنة : ضابط شرطة.

وفجأة تخترق اذن شارب العصير صرخات فتاة شابة - قد تكون اختك او ابنتى - مستنجدة تقاوم خاطفين لها من شباب الغيبوبة والبلطجة، متجهين بها الى الشاطىء الذى هجره رواده، يشهر احدهما « القرن الشهير» فى تحذير واضح لكل من تسول له نفسه تخليص «الفريسة» وبهدوء وحذر الواثق فى عون الله يضع شارب العصير كوبه على الطاولة الرخامية، وينحى عن كتفه شنطته وقد تغير التركيب الكيميائى لدمه، ليتحول السن الباسم والوداعة الى غضب عارم، وبرشاقة الفهد يثب الى دائرة الموت، وتدور المعركة بل قل الملحمة القتالية رائعة الأداء.. ويطير القرن فى الهواء.. ويتهاوى صاحبه لاهثا ككلب اجرب.. ويسقط الآخر تحت وطأة القبضة الغاضبة فيزداد غيبوبة على غيبوبته ويسرع الناس البسطاء بجرعة ماء الى الفتاة المسكينة.. وتصل سيارة الشرطة، ويلتقط نزيه عمار حقيبته ليودعها لاحدى كتفيه ويستدير ليمضى الى منزله القريب فى هدوء.. وتمضى الايام.. ولأن الشموع المضيئة ايضا تذوب.. فقد رحل عنا نزيه عمار فى ريعان شبابه تاركا بسمته الحلوة فى عيون كل من عرفوه.. ضابطا شهما.. واسألوا عنه رياضيى الاسكندرية.. واسألوا عنه قائده اللواء عبد الرحيم النحاس مساعد وزير الداخلية.. فقط لا تنسوا انه « تجاوز» من أجل انقاذ فتاة منا.. رحمك الله يا نزيه.. وعمار يا مصر باولادك.

رضوان ابراهيم رضوان
ينبع - السعودية

●●●

### هـل يقبل ؟

عملت بشركة النصر لصناعة السيارات بترشيح من القوات المسلحة كشقيقة وحيدة لشهيد سنة ١٩٧١، وحصلت على اجازة بدون مرتب للعلاج بالخارج فى ١٩٨٤/٦/١٢، وتقدمت بطلب موثق من القنصلية المصرية بسان فرانسيسكو فى عام ٨٦ لتجديد الاجازة لوجودى بالمستشفى وعدت عام ٨٨ بعد استكمال العلاج وبعد بحث حالتى من الناحية الصحية عدت الى عملى بعد احتساب فترة انقطاعى كاجازة بدون مرتب، ثم فوجئت فى ٩٣/٢/٦ بانهاء خدمتى بدعوى تصحيح خطأ عودتى للعمل!

اننى فى حالة نفسية ومرضية سيئة وقد كان علاجى فى فترة الانقطاع علاجا نفسيا وعصبيا.. فهل يقبل ضمير السيد المهندس سعيد النجار رئيس الشركة ان يتحالف مع ظروفى الشخصية المؤلمة ضدى

هناء السيد المصيلحى

### أرجـو المساواة

تم تخصيص ٢٠ قطعة ارض من الجهاز التنفيذى للمشروعات المشتركة لمحدودى الدخل بمنطقة حلوان وذلك للعاملين بالشركة المصرية لصناعة التليفونات وقمت بعمل سلفة لى من الشركة بتاريخ ١٩٩٢/٦/١٦ وتقدمت بطلب لشراء قطعة وتم تخصيص واحدة لى وتقوم الشركة بخصم الاقساط شهريا منى ولكن لم استلم القطعة مع العلم بانه تم تسليم تسع عشرة قطعة للمستفيدين وعنوان القطعة المخصصة لى: نموذج أ بلوك ٢٣ ش ٢٠٦ رقم ٧ مكرر ارجو المساواة وتسليمى قطعة الارض المخصصة لى.

على محمود على عمر
مصنع التليفونات

●●●

### مـتاعبنا

ذهب الشاب المعاق لتسلم عمله فى المؤسسة ففوجىء بالمسئولين يطالبونه بتقارير طبية تثبت انه معاق، فلما سلمها لهم طالبوه بشهادة اخرى مستخرجة من معهد شلل الاطفال بامبابة - تثبت انه معاق ايضا. هذه احدى المتاعب التى يتعرض لها المعاقون اليوم فى اية مؤسسة، حيث يطالبون باجراءات روتينية صارمة تستغرق - ربما شهورا طويلة للحصول على اجهزة تعويضية، او تسلم العمل الذى لا تلتزم كثير - من المؤسسات - اساسا بتوفيره للمعاقين، مخالفة بذلك البند القانونى الذى يطالبها بتخصيص نسبة ٥٪ من فرص العمل لديها للمعاقين.

فمتى يحصل المعاقون على حقوقهم الضائعة؟

محمد عبد العظيم على
احمد قاسم سامى

●●●

### نوبـل للصفاقة

لو كان «نوبل» قد خصص إحدى جوائزه « للصفاقة» لكان احق الناس بها.. زعيم صرب « البوسنة» «رادوفان كارديتش» - السفاح -

احمد قاسم احمد

### روائـح زمـان

كنا فى طفولتنا وصبانا فى الثلاثينات نخرج بعد الغروب مع عائلاتنا لقضاء وقت ممتع فى احدى دور السينما الصيفية فى ذلك الوقت.. وعلى سبيل المثال كنا نذهب الى سينما حديقة الأزبكية ومكانها بجوار المسرح القومى حاليا.. وهناك يتم ترتيب مقاعد المتفرجين حول الموائد المستديرة - كنظام المطاعم حاليا - وتجلس كل اسرة بكامل افرادها جلسة مريحة الى احدى الموائد ويبدأ العرض بالجريدة السينمائية ثم احد الأفلام الخفيفة وبعدها تنويه عن العرض القادم ثم تأتى بعد ذلك فترة الاستراحة فيمر عليك بائعو السميط مع الجبن والبيض والدقة ليقدموا لك وجبة لذيذة فتتعامل معهم ثم بعد ذلك تقدم لك ادارة السينما مشروبا عبارة عن طبق الخشاف الحافل بكل انواع الياميش والمكسرات او كأس الجيلاتى المتميز علما بان ادارة السينما تقدم لك هذا الطلب مجانا لان ثمنه ضمن تذكرة الدخول التى لاتتعدى قروشا معدودة وبعد انتهاء فترة الاستراحة نستمتع بمشاهدة احد الافلام الرائعة التى كانت ادارة السينما تقوم باختيارها بكل عناية ثم تنتهى السهرة حوالى الساعة الحادية عشرة مساء لنعود الى منازلنا بعد قضاء امسية جميلة.

اين نحن الآن من مثل هذه السهرات العائلية الرائعة ؟

مهندس سامى امين المنقبادى
مدير عام المبانى بالسكك الحديدية سابقا

●●●

### تبرعات القـراء

من مكتب الاهرام بالاسكندرية لمرضى الاطفال تلقى بريد الاهرام مبلغ خمسمائة جنيه من د. جابر ابراهيم ومبلغ مائة جنيه من السيدة هدى العدوى صدقة على روح المرحوم الحاج زكريا ومبلغ خمسين جنيها من السيدة امينة عبد السلام ومبلغ خمسمائة دولار امريكى من الاستاذ محمد السيد عبد العزيز - ولمرضى الكلى مبلغ مائة جنيه من السيدة لطيفة محمد ومبلغ الف جنيه من الاستاذ احمد رشدى ومبلغ مائتى جنيه على روح المرحومة ملجة الحبشى ومبلغ مائتين وخمسين جنيها من السيدة نعمت الله محمود.

هكذا من الأصل

□ ١٩٩٣/٥/١٢ □



# صندوق تكافل لحجاج السياحة يستفيد منه ٣٠ الفا

كتب ـ مصطفى البدوى:

اعلن السيد حمدى الشامى وكيل اول وزارة السياحة انه تم انشاء صندوق تكافل للحجاج لاول مرة فى مصر. ويستفيد منه جميع حجاج السياحة دون تحمل اية اعباء حيث يتم تمويله من غرفة شركات السياحة وشركات السياحة التى تتولى تنظيم الحج

وصرح السيد على ياسين رئيس لجنة السياحة الدينية بان الصندوق يهدف الى التيسير على الحجاج ورعايتهم، ويقوم برد قيمة رحلة الحج لاسرة الحاج فى حالة الوفاة بالاراضى المقدسة بحد اقصى ٣ الاف جنيه بعد نهاية موسم الحج

واضاف ان غرفة شركات السياحة قامت بتمويل الصندوق فضلا عن الزام شركات السياحة بسداد ٣ جنيهات عن كل حاج لهذا الغرض ويستفيد من صندوق التكافل ٣٠ الف حاج عن طريق السياحة.

## □ مواطن امريكى بالقاهرة:
## الحياة فى مصر هادئة وأشعر بالأمان هنا أكثر من بلدى

نيويورك ـ ا. ش. ا ـ نشرت صحيفة (نيويورك تايمز) الامريكية امس رسالة من مواطن امريكى يعيش فى القاهرة يعرب فيها عن اسفه للتغطية الاعلامية للصحيفة حول العمليات الارهابية التى وقعت فى مصر مؤخرا. وقال المواطن الامريكى واسمه جون كول ويعمل مديرا لشركة الجيزة الوطنية للتجفيف اننى واسرتى نعيش فى القاهرة منذ عام ١٩٩١ ولو صدقت كل ما سمعته او قراته فى اجهزة الاعلام الدولية لشعرت بالخوف من الخروج ليلا ولكن الحقيقة اننى واسرتى نشعر هنا بالامان اكثر مما نشعر به فى بلدتنا الصغيرة بولاية كاليفورنيا.

واوضح جون كول انه توجد مشاكل بالفعل فى القاهرة ولكن الاعلام الدولى يضخمها اكثر من حقيقتها. واضاف ان هدف الارهابيين الحقيقى هو اضعاف الحكومة عن طريق اضعاف الاقتصاد نظرا لان دخل السياحة فى مصر يمثل ٣٠٪ منه وطالب المواطن الامريكى صحيفة نيويورك تايمز فى المرات القادمة ان تظهر فى تقاريرها انه على الرغم من حالات الاخلال القليلة فالحياة فى مصر هادئة.

## مندوبان عن الرئيس لتشييع جنازتى شهيدى الشرطة

اوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء محمد ابو بيك لتشييع جنازة الشهيد الملازم اول يحيى عبد المالك واللواء محمود ياسين لتشييع جنازة الشهيد النقيب إمام خطاب إمام.

## ومندوبون للتعزية

واوفد الرئيس حسنى مبارك امس العمداء جودة عبد الجواد للتعزية فى وفاة روحية محمد احمد، واحمد على سراج للتعزية فى وفاة يسرية سامى، وسامى جمال الدين لتشييع جنازة المهندس حافظ محمد اسعد.

## صدقى يفتتح مؤتمر الصحفيين الافارقة الثلاثاء

يفتتح الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء المؤتمر العام لاتحاد الصحفيين الافارقة الذى يبدأ اعماله يوم الثلاثاء القادم لمناقشة جدول الاعمال ونشاطات الاتحاد عن الفترة السابقة والحالية، واجراء الانتخابات للرئيس وهيئتى المكتب ومجلس المديرين. ويشارك فى المؤتمر الذى تستمر اعماله ٤ ايام رؤساء نقابات الصحفيين والاتحادات الصحفية للدول الافريقية الاعضاء بمنظمة الوحدة الافريقية.

ويحضر الافتتاح الرسمى الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس الاعلى للصحافة، والاستاذ ابراهيم نافع وعميد السلك الدبلوماسى الافريقى ورؤساء مجالس ادارات وتحرير الصحف المصرية ومما يذكر ان السيد محفوظ الانصارى رئيس تحرير جريدة الجمهورية والرئيس الحالى للاتحاد هو المرشح لمنصب رئيس الاتحاد فى دورته القادمة.

## صدقى يستأنف اجتماعاته بالجمعيات العمومية لشركات قطاع الأعمال

استأنف الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء امس اجتماعاته بالجمعيات العمومية للشركات القابضة لقطاع الاعمال العام بوصفه الوزير المختص بقطاع الاعمال ورئيس الجمعيات العمومية.

وتقرر فى الاجتماع استمرار المهندس عبدالوهاب الحباك رئيسا للشركة القابضة للصناعات الهندسية والسيد محمود نور عضوا منتدبا متفرغا للشركة. وتعيين المهندس محمد سمير على رئيسا لشركة الانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية و المهندس سامى سويدان عضوا منتدبا متفرغا بها والكيميائى طاهر بشر رئيسا للشركة القابضة للصناعات الكيماوية شركة مساهمة مصرية واحمد شمس الدين عبد الحافظ رئيسا للشركة القابضة للمضارب والمطاحن.

## اتحاد طلاب عين شمس يقرر:
## تجميد وايقاف نشاط البوصيرى وأسناد الأعمال لأمين الزراعة

قرر مجلس اتحاد طلاب جامعة عين شمس فى جلسة طارئة أمس برئاسة الدكتور على رمزى نائب رئيس الجامعة ورائد الاتحاد تجميد عضوية الطالب عبدالرحيم محمد البوصيرى امين مساعد كلية الطب وأمين اتحاد طلاب الجامعة وايقافه عن ممارسة نشاطه للجامعة واسناد اعمال أمين الاتحاد للطالب أحمد محمد محمود امين اتحاد كلية الزراعة وامين مساعد اتحاد الجامعة.

كما استنكر الاتحاد الواقعة التى تمس أمن المجتمع وسلامته والتى تعد تصرفا غريبا معيبا لا يرضاه الاتحاد كما يعتبر ذلك خروجا عن الخط والمبادىء المثلى التى يتمسك بها الاعضاء واعلن المجلس انه لا صحة لما تردد عن تحصيل اى مبالغ للقيام برحلة الى فرنسا عن طريق الاتحاد.

# ٣,٢ مليار جنيه معاشات وتعويضات تم صرفها فى ٩ أشهر
## استفاد منها ٦,٢ مليون مواطن و٩٦ الفا صرفوا مكافأة نهاية الخدمة

كتبت ـ فوقية الكولى :

اكدت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ان قيمة المعاشات والتعويضات التى صرفت خلال الاشهر التسعة الاولى من العام المالى الحالى والتى انتهت فى آخر مارس الماضى، بلغت ٣ مليارات و٣١٨ مليون جنيه استفاد منها ٦ ملايين و٢٠٠ الف مواطن بين صاحب معاش ومستحق. الى جانب ٩٦ الف حالة صرف لاصحابها مكافأة نهاية خدمة، وذلك بزيادة ٣٧٨ مليون جنيه عن نفس الفترة من العام المالى الماضى.

وقالت الوزيرة ان قطاع التامين الاجتماعى يواصل جهوده المكثفة فى سبيل مد الحماية التامينية لجميع افراد الشعب واسفرت تلك الجهود عن اتمام التامين المباشر لنحو ٣٢٢ الف مؤمن عليه ليرتفع عدد المؤمن عليهم تامينا مباشرا الى ١٥,٣ مليون مواطن، وذلك نتيجة لتطوير نظام المعلومات بالقطاع، والتوسع فى تطبيق الرقم القومى، وقد بلغ عدد الحالات المستحقة بالرقم القومى التامينى الى ٤٧ مليونا و١٠٠ الف حالة، كما بلغ عدد المنشآت المسجلة مليونا و٤١ الفا، وعدد وسائل النقل البرى ٣٩٨,٤ الف حالة.

واضافت الوزيرة انه تيسيرا على اصحاب المعاشات والمستحقين عنهم لصرف مستحقاتهم التامينية فى المواعيد المقررة قامت هيئتا التامين الاجتماعى باضافة وحدات تامينية ومنافذ صرف جديدة بلغت ٨٥ منفذا ليرتفع إجمالى عدد منافذ الصرف الى ١٠٣٠١ منفذ بالاضافة الى ٦٣ منطقة تامينية و٣٦٦ مكتبا تامينيا، وتم التوسع فى نظام توصيل المعاشات الى المنازل لكبار السن غير القادرين على الانتقال الى منافذ الصرف بسبب مرضهم، وبلغ عدد المستفيدين من هذا النظام ١٠٦٣٥ حالة حتى مارس الماضى.

### لجنة التخطيط العليا بالقاهرة تقرر
## بيع مساحات من أراضى المناطق العشوائية لتطويرها

كتب ـ عبد الهادى تمام :

تقرر طرح مساحات من الاراضى التى تم ازالتها ضمن تطوير المناطق العشوائية والتى تصل فى الزاوية الحمراء الى حوالى ٦٠ فدانا للمساهمة فى تكاليف أعمال التطوير.

وصرح عمر عبد الآخر محافظ القاهرة بان البرنامج الزمنى لتطوير العشوائيات ومد المرافق لهذه المساحات لبيعها للمواطنين باسعار مناسبة سيعلن قريبا. وقال إنه يجرى حاليا تنفيذ المرحلة الاولى والتى تتضمن نقل جراجات هيئة النظافة الى مواقع جراجات خارج الكتلة السكنية بمناطق السلام والنزهة والمقطم والسيدة نفيسة وإقامة جراجين لنقل باقى جراجات الهيئة وان تستمر عملية النقل لمدة شهر. جاء ذلك خلال اجتماع لجنة التخطيط العليا امس برئاسة المحافظ وحضور اللواء صلاح منصور مدير الادارة العامة لمرور القاهرة ومجدى امين رئيس هيئة النظافة. وتقرر فى الاجتماع تشكيل لجنة هندسية تضم المهندس يحيى السعيد وكيل وزارة الاسكان والمهندس عصام عباس وكيل المجلس المحلى وبعض الاستشاريين لدراسة البرنامج التنفيذى لمشروع تطوير الزاوية الحمراء ووضع جدول زمنى للمراحل التنفيذية.

واكد المحافظ انه يجرى حاليا متابعة تخطيط وتطوير المناطق العشوائية بالزاوية الحمراء وترعة الاسماعيلية وعين شمس وتلال زينهم وإنه تقرر الانتهاء من اعمال الإزالة بمناطق عين شمس والزاوية فى نهاية الشهر الحالى وذلك للبدء فى انشاء ساحات خضراء وطرح المناطق الباقية للبيع وتقدر قيمتها بـ ٦ ملايين جنيه تستخدم فى تنفيذ مشروعات الصرف الصحى.

# طلبات الخريجين بمشروع مبارك حتى ٢٠ مايو وتشغيل الخريجات فى محو الأمية بالاسكندرية

كتبت ـ فايقة عبده ومايسة السلكاوى :

اعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية استمرار فتح باب القبول لشباب الخريجين حتى ٢٠ مايو الحالى للتقدم لمشروع مبارك القومى للاستفادة بمشروع حرفى ومسكن لحملة المؤهلات العليا والمتوسطة من دفعات ٨٤ وحتى عام ٨٨ وتقبل الطلبات بادارات الصناعات الحرفية والتعاون الانتاجى بدواوين عموم محافظات الاسماعيلية، واسيوط، والمنيا بالاضافة الى جهاز شئون البيئة بغرب النوبارية.

ومن ناحية اخرى اعلن المستشار سيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية بدء تنفيذ خطة محو الامية وتعليم الكبار بالمحافظة بعد حصر الاميين، على ان يتم تشغيل خريجات جامعة الاسكندرية المكلفات بالخدمة العامة للعمل فى المشروع. واكد وزير الادارة المحلية ان ٣٤٧ شابا تقدموا حتى الآن، وسيمنح الخريج ورشة، ومسكنا ويسدد قيمتهما على ٣٠ سنة طبقا لشروط وقواعد الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، كما سيمنح الخريج قرضا قيمته ١٠ الاف جنيه فى المتوسط لشراء الآلات والمعدات الخاصة بالمشروع فائدة ١٠٪ مع فترة سماح لمدة عامين طبقا لقواعد وشروط وزارة الادارة المحلية. وسيقام المشروع فى قرى منطقة بنجر السكر بمحافظتى الاسكندرية ومطروح، وقرى منطقة غرب النوبارية، ومنطقة البستان بمحافظة البحيرة، وقرى منطقة الاسماعيلية واسيوط. واضاف الوزير: انه يشترط الا يكون قد سبق للشباب الانتفاع بمشروع مبارك القومى لشباب الخريجين، او مشروع جهاز الصناعات الحرفية، والا يزيد السن على ٣٠ عاما فى ١٩٩٢/١٠/١، والا يكون من العاملين بالحكومة او القطاع العام او الاستثمارى.

## اتحاد الجامعات العربية يختار الأكاديمية البحرية لبرامج التدريب

قرر مجلس اتحاد الجامعات العربية فى دورته الـ ٢٦ التى عقدت مؤخرا بالعاصمة الاردنية وبحضور جميع رؤساء الجامعات العربية اختيار ٥ كليات من بينها الاكاديمية العربية للنقل البحرى لتولى مهام التدريب بمجلس الاتحاد طبقا للمعايير التكنولوجية والقدرات التقنية لخدمة المجتمع العربى. وصرح الدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية البحرية بانه بما لدى الاكاديمية من كوادر بحثية عالية المستوى وامكانيات تكنولوجية متقدمة استطاعت كاول مؤسسة عربية الدخول بجدارة الى عالم تصميم وتنفيذ اجهزة المحاكيات التى تكفل الوصول الى اعلى كفاءة من التدريب.

## وزير الثقافة التونسى يشيد بدور «الاهرام» فى نشر المعرفة

افتتح السيد المنجى ابو سنينة وزير الثقافة التونسى معرض تونس الدولى للكتاب الذى اقيم بتونس وزار جناح مؤسسة الاهرام وابدى شكره وتقديره لمؤسسة الاهرام لدورها الكبير فى نشر الثقافة والمعرفة بين القطرين الشقيقين وكان فى استقباله بالجناح السيد دسوقى شحاتة مدير المعارض بالاهرام.

# ٤ محاور مرورية جديدة لربط احياء القاهرة الكبرى بالطريق الدائرى

كتب ـ عبد الفتاح ابراهيم :

يجرى العمل حاليا فى انشاء ٤ محاور مرورية جديدة داخل القاهرة الكبرى لتوصيل الحركة المرورية الى الطريق الدائرى حول القاهرة فى اسرع وقت عبر طريق القاهرة ـ الاسكندرية الصحراوى والمحاور الجديدة هى: محور روض الفرج بطول ١,٧ كيلو متر، ومحور ٢٦ يوليو بطول ٩ كيلومترات، وصفط اللبن بطول ٣,٢ كيلومتر، والمحور الرابع طريق المريوطية بطول ٥,٤ كيلومتر.

وصرح المهندس حازم العبد نائب وزير التعمير ـ اثناء الزيارة التى قامت بها لجنة النقل والمواصلات بالحزب الوطنى للطريق الدائرى ـ بانه يجرى حاليا العمل فى ثلاثة اعمال صناعية فى المنطقة الواقعة بين طريق القاهرة ـ الاسكندرية الزراعى حتى طريق القاهرة ـ الاسماعيلية الصحراوى، وتنتهى خلال اسابيع ـ وهى كبارى ميت نما والمرج، ونفق العبور. بما يضمن تحقيق سيولة اكبر للمرور بهذه المنطقة لتيسير وصول البضائع والمنتجات من خضر وفاكهة الى سوق الجملة بمدينة العبور، والتى تعتبر اقرب سوق لمحافظات الدلتا ومنطقة القناة.

وصرح المهندس رسمى مراد رئيس جهاز تعمير القاهرة الكبرى بان العمل قد بدأ فى تنفيذ القوس الغربى من الطريق الدائرى بطول ٥٠ كيلو مترا، وسوف ينتهى بالكامل فى نهاية عام ٩٤.

وقال : إن تكاليف انشاءاته الاجمالية بما فيها الكبارى تبلغ مليار جنيه شاملة ١٠٠ مليون جنيه تعويضات للاهالى تم سداد ٧٠ مليون جنيه منها. وتفقد اعضاء اللجنة برئاسة المهندس محيى الدين عبد اللطيف اعمال انشاء كوبرى نما على طريق الاسكندرية الزراعى، وكوبرى الكيلو ١٠ العلوى لطريق الاسماعيلية على طريق الاسماعيلية الزراعى وكوبرى المرج، وكذلك نفق العبور على طريق القاهرة ـ الاسكندرية الصحراوى. وقاموا بالمرور على القوس الشرقى على الطريق الزراعى، وفى سوق الجملة بمدينة العبور، كما تفقدوا السوق الجديدة وما تمثله من نقلة حضارية لتجارة الجملة بمدينة العبور.

## ضم ١٦ شركة للشركة القابضة للانشاءات وتوزيع الكهرباء

كتب ـ أحمد هاشم:

تقرر دمج الشركات القابضة الخاصة بقطاعات الانشاءات والصناعات الكهربائية والتشييد والبناء مع الشركة القابضة لتوزيع القوى الكهربائية ليصبح عدد الشركات التابعة لها ١٦ شركة تحت أسم الشركة القابضة للانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية منها ٨ شركات خاصة بتوزيع الكهرباء و ٤ للانشاءات و٤ للتشييد.

جاء ذلك امس فى اجتماع الجمعيات العمومية للشركات القابضة برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء مفوضاً من الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ووزير قطاع الاعمال.

وتقرر تعيين المهندس محمد سمير محمد رئيسا لمجلس الادارة، والمهندس سامى سويدان عضواً متفرغا لشئون شركات الانشاءات والتشييد.

والشركات الخاصة بتوزيع الكهرباء هى شركة توزيع كهرباء القاهرة، والاسكندرية، والاسماعيلية، وشمال الدلتا، وجنوب الدلتا، والبحيرة، وشمال الصعيد، وجنوب الصعيد، و ٤ شركات للانشاءات هى شركة كهروميكا «المكو» وهايديلكو، وايليجيكت، و ٤ شركات للتشييد والبناء وهى شركة النصر للاعمال المدنية، والقاهرة للمقاولات، والمشروعات الصناعية والهندسية، والشركة العامة للانشاءات (رولان).

## ٢٪ رسم مبانى على السكان
## تقسيم الزقازيق الى ٤ أحياء إدارية

ـ الزقازيق : عبدالمجيد الشوادفى

وافق المجلس الشعبى لمحافظة الشرقية على تحصيل رسم اضافى من شاغلى المبانى العقارية الحديثة قيمته ١٪ من القيمة الايجارية المقررة بحيث تصبح الرسوم التى يتم تحصيلها على العقارات المبنية ٢٪ كضريبة مبانى طبقا لما يقضى به قانون الادارة المحلية فى هذا الشان لزيادة الايرادات للوحدات المحلية بمراكز المحافظة

وصرح الدكتور محمود متولى رئيس المجلس بانه تقرر اعادة تقسيم مدينة الزقازيق الى ٤ احياء ادارية بدلا من اثنين لمواجهة التوسعات التى طرات عليها خلال السنوات الماضية بحيث يتكون الحى الاول من اقسام المنتزه والنظام ويوسف بك والجامع والحكمة والبحرى والحى الثانى من الاشارة والصيادين وابو عامر، والصادات والكونت والمساكن التعاونية. والحى الثالث من منشية اباظة والزند، ومعوض، وابو الريش ومحمد حسين والحسينية، ويتكون الحى الرابع من اقسام النحال والحناوى والحريرى وعبدالعزيز وحسن صالح وعبدالمسيح وعبداللطيف حسانين وتل بسطا، بحيث تشمل الأحياء الجديدة كافة التوسعات التى تمثل امتدادا سكنيا للمناطق المجاورة لها.

## مناوبات الرى منتظمة فى مواعيدها
## اجراء الصيانة الدورية للمجارى المائية

كتب ـ احمد نصر الدين

اكد المهندس عصام راضى وزير الاشغال والموارد المائية ان مناوبات الرى تقع فى مواعيدها بانتظام مع الصيانة الدورية لجميع المجارى المائية فى المحافظات كما اكد ان مرفق الرى والصرف فى مصر يعمل بكفاءة وان القائمين على اجهزته يعملون على استمرار هذه الكفاءة الى جانب حسم اى شكوى فى حينها.

وقال الوزير إن الجهاز الفنى والادارى بالوزارة يتابع تنفيذ المشروعات الواردة بالموازنة الاستثمارية ويقيم بصفة دورية الانجازات التى تحققت منها والتى تشمل مشروع تنمية الموارد المائية فى سيناء وإحلال وتجديد قناطر إسنا ومحطاتها الكهربائية ومشروع هويس نجع حمادى ومشروعات الاحلال والتجديد وترشيد نظم الرى وتطويرها إلى جانب تدعيم مشروع قناطر النيل وحماية ومجرى نهر النيل وايضا مشروعات إعادة استخدام مياه الصرف ومشروعات الإحلال والتجديد لمحطات الطلمبات ودعم مشروعات الصرف العام والمغطى وابار الصرف الراسى.

## ٥ آلاف من الحجاج المصريين أقلتهم ٢٠ رحلة طيران حتى أمس

كتب ـ خالد عز الدين :

بلغ عدد الحجاج الذين غادروا مطارات القاهرة الدولى والاسكندرية واسوان حتى امس حوالى ٥ الف حاج، اقلتهم اكثر من ٢٠ رحلة طيران، منهم ٢٠٠٠ من القاهرة و٣ آلاف من المطارات الأخرى، كما اقلعت من مطار القاهرة امس ٣ رحلات منتظمة على متنها ٥٠٠ حاج بالاضافة الى حجاج الترانزيت من الولايات المتحدة الامريكية واوروبا وامريكا اللاتينية وبعض الدول الافريقية.

وصرح محمد عبد الرحيم مدير صالة الحج بانه سيغادر المطار اليوم ٣ رحلات تقل على متنها ٤٥٠ حاجا الى جانب حجاج الترانزيت.

واكد عمر محمد المراقب العام للحجاج بالصالة بضرورة وجود الحجاج قبل موعد اقلاع الطائرة بـ ٤ ساعات على الاقل لتيسير انهاء اجراءات سفرهم الى السعودية، على ان يتم وجودهم خلال العودة من السعودية باذن الله بمطار جدة قبل اقلاع الطائرة بعشر ساعات على الاقل مؤكدا ان كافة التسهيلات والتيسيرات تقدم لجميع الحجاج خاصة كبار السن.

### حالة الجو

طقس غير مستقر حيث تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة مصحوبة بسقوط الامطار على شمال البلاد وخاصة جهة الشرق.

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٢٤ | ١١ | السويس | ٢٥ | ١١ | شرم الشيخ | ٢٦ | ١٧ | سوهاج | ٢٩ | ١٢ |
| الاسكندرية | ٢٠ | ١٢ | العريش | ٢١ | ١٤ | الغردقة | ٢٧ | ١٥ | الاقصر | ٣٠ | ١٦ |
| مطروح | ٢٠ | ١٢ | الطور | ٢٦ | ٢٠ | المنيا | ٢٨ | ١١ | اسوان | ٣١ | ٢١ |
| بورسعيد | ٢١ | ١٤ | سانت كاترين | ١٥ | ٧ | الفيوم | ٢٥ | ١٢ | الوادى الجديد | ٣١ | ١٢ |
| الاسماعيلية | ٢٥ | ١٣ | رفح | ٢٢ | ١٦ | اسيوط | ٢٨ | ١٠ | سيوة | ٢٤ | ١٥ |

### وزير الصحة يعلن:
# تنفيذ المشروع القومى لمرض السكر للوقاية والعلاج

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

اعلن الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة انه بدأ تنفيذ المشروع القومى لمرض السكر فى مصر والذى يتضمن إجراء بحث ميدانى للتعرف على نسبة الاصابة ومضاعفاته والعوامل التى تساعد على الاصابة به وذلك لوضع سياسة للوقاية من المرض والاكتشاف المبكر وتوفير العلاج اللازم له.

ويقوم معهد السكر التابع لهيئة المستشفيات التعليمية بتنفيذ هذا المشروع للتوصل الى سياسة واضحة تجاه هذا المرض وصرح الدكتور محمد احمد الامين العام لهيئة المستشفيات التعليمية بان المشروع الذى يوليه الوزير عناية فائقة بدأ بالفعل تنفيذه فى محافظات القاهرة والقليوبية والشرقية وبنى سويف. حيث تشمل العينة فحص ٣ الاف فرد فحصا شاملا بواسطة الاخصائيين واضاف ان معهد السكر يتولى تحقيق ٣ اهداف رئيسية هى: علاج المرضى المترددين عليه سواء من المنطقة المحيطة او المحولين من جهات اخرى لاجراء التحليل والعلاج والمتابعة سواء بالداخل مجانا او بالعيادة الخارجية ويصل عدد المترددين عليه يوميا حوالى ٣٠٠ مريض، الى جانب تدريب الاطباء الممارسين والاخصائيين وتشجيع البحوث المتعلقة بالمرض ويضم المعهد ١٤٠ سريرا لعلاج غير القادرين مجانا.

## المعمل المركزى للاغذية يفتتحه وزير الزراعة غدا

يفتتح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وسفير الدانمارك بالقاهرة غدا المبانى الرئيسية والاقسام الجديدة بالمعمل المركزى للاغذية والاعلاف ويبلغ عدد المعامل به ١٢ معملا للسموم والفيتامينات والهرمونات والمعادن والتقنية والبيولوجى والميكروبيولوجى. وستقوم هذه المعامل بالبحوث الخاصة بتطوير الاغذية والاعلاف لكل من الانسان والحيوان. يشارك فى الافتتاح عدد من الشخصيات البارزة من الدانمارك وسيتم تكريمهم وبعض الشخصيات العلمية المصرية.

# مال تجارة اقتصاد

## مشروع قومي للوصول الصادرات الى ١٠ مليارات دولار

انتهت وزارة الاقتصاد من اعداد مشروع قومي شامل للوصول الصادرات المصرية خلال خمس سنوات لى عشرة مليارات دولار. صرح بذلك حت الجويني رئيس جهاز التمثيل لتجاري.. وقال ان المشروع يتضمن ولويات لاختيار الاسواق ذات القدرة لاستيعابية الضخمة والسلع التي يجب ركيز النشاط الترويجي للصادرات فيها ثل الاثاث الخشبي والادوية، والسلع هندسية والملابس والمفروشات.

# اتمام صفقة بيع مصانع الشريف خلال شهرين

## ٨٠٠ مليون جنيه قيمة الصفقة وحقوق المودعين ٦٠٠ مليون جنيه فقط

كتب - ممدوح الولي:

ينتظر اتمام صفقة شراء مصانع واصول شركات الشريف لصالح مستثمرين عرب خلال شهرين.. وكانت المفاوضات قد بدأت منذ اسبوع بين الشيخ صالح كامل رئيس مجموعة دلة البركة والنائب العام المستشار رجاء العربي كما شارك في المفاوضات عبداللطيف الشريف الموضوع حاليا تحت التحفظ.

وقد بدأت الصفقة لشراء ثمانية مصانع ثم اتجهت المفاوضات لانجاز حل شامل للمشكلة للمودعين والعاملين بشركات الشريف حيث سيتم تأسيس شركة بين صالح كامل والشريف بنسبة ٨٠٪ لمجموعة دلة البركة و٢٠٪ للشريف مع اعطائه حق الادارة والخيار برفع حصته الى ٤٥٪ خلال عام.

ونظرا لرغبة صالح كامل في شراء المصانع فقط ووجود مساحات كبيرة من الاراضي فقد وعد بالاتصال بمجموعة مستثمرين خليجيين وعرب لشراء تلك الاراضي وهو مايرفع قيمة الصفقة لتتجاوز ٨٠٠ مليون جنيه. تغطي اموال المودعين التي تصل الى ٦٠٠ مليون منها ٤٠٠ مليون تم استحقاقها و٢٠٠ مليون تستحق خلال العام القادم والباقي يتم توجيهه كسيولة لضمان استمرار العمل بالمصانع والحفاظ على حقوق العمال

البالغ عددهم ١٥ الف عامل.

واكد وسيط الصفقة ان ضمانات تنفيذها ترتكز على استثمارات المشتري السعودي في مصر التي تصل الى حوالي مليارين من الجنيهات. كما ان النيات والظروف مواتية لاتمام الصفقة خاصة ان الشريف لايقارن بغيره من اصحاب شركات توظيف الاموال حيث ان مجموع الاصول اكثر مرة ونصف المرة من اموال المودعين. كما ان جميع امواله مستثمرة في اصول ثابتة ومصانع داخل مصر وكانت مشكلته في السيولة فقط.

وقد بدأت لجان فنية من قبل المشتري في زيارة المصانع وتقييم موقف كل مصنع والديون والربحية الحالية والمتوقعة وكذلك زيارة قطع الاراضي التي سيتم طرحها على المستثمرين المشاركين بالاضافة الى الحاجة لموافقة هيئة الاستثمار على الشركة الجديدة وبعض الاجراءات الضريبية وهو مايحتاج الى وقت خاصة في مثل هذه الصفقات الكبيرة.

وكان صالح كامل قد ذكر في لقائه بالنائب العام انه حريص على ثلاثة عناصر هي: (١) ضمان اموال المودعين (٢) حفظ حقوق العمال واستمرار العمل بالمصانع وتطويرها (٣) انجاز صفقة ناجحة تجاريا كرجل اعمال ويرتبط اتمام الصفقة بانتهاء لجان التحقق من عملها.

مناقشات موسعة في اللجنة المالية بالشورى حول مشروع خطة ٩٣-٩٤

# اولوية لتشغيل الشباب والقروض الاجنبية في اضيق الحدود

كتب - شريف العبد:

أعلن الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ان الانطلاق الانتاجي هو المخرج الوحيد لمواجهة مشكلتي التضخم والاسعار، وقال ان مشروع الخطة العامة للدولة ٩٣-٩٤ سوف يعطي اولوية كاملة لتشغيل الشباب حيث المستهدف توفير ٤٤٢ الف فرصة عمل جديدة ليرتفع عدد المشتغلين الى ١٤ مليونا و٤٥٣ الف عامل..

وقال نائب رئيس الوزراء امام لجنة الشئون المالية بمجلس الشورى في اجتماعها برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي ان حجم استثمارات القطاع الخاص بلغ لاول مرة ١٥.٩ مليار جنيه تقابله نسبة متواضعة لم تتجاوز ١ في المائة من حجم الاستثمارات..

وقال الدكتور الجنزوري ان الخطة واصلت إتجاهها نحو إرساء مبدأ الاعتماد على الذات حيث الاعتماد على الخارج [illegible] صورة الاستعانة بقروض اجنبية لم تتجاوز ٢ مليار بنسبة ٧٪ ٢٠. في المائة من اجمالي المديونية يقابلها ٢٨ مليارا ثم تدبيرها عن طريق التمويل الذاتي والقروض الداخلية

واضاف الدكتور الجنزوري ان الخطة وضعت في اعتبارها مراعاة البعد الاجتماعي حيث تم تخصيص ٧٧٢ مليون جنيه لمشروعات الرعاية الاجتماعية والصحية كما انها خصصت ٣١ في المائة من الموارد الاجمالية للأجور والمعاشات لتصل الى ١٥ مليار جنيه هذا بجانب ما اتاحته من قروض ميسرة بلغت ٨٥ مليون جنيه يوجه أغلبها للاسكان الشعبي.

وكانت لجنة الشئون المالية بمجلس الشورى قد ناقشت مشروع الخطة العامة للدولة ٩٣-٩٤ حيث اشار الاعضاء الى ان أرقام البطالة لم تتراجع كما كان مستهدفا رغم تزايد حجم الاستثمارات وطالب عدد من الاعضاء بضرورة ان تواصل الحكومة سياستها لتخفيض سعر الفائدة على المدخرات بالعملة المحلية لتشجيع المستثمرين وإعادة النظر فيما يتحمله البنك المركزي من اعباء الاحتياطي النقدي.. وايضا اعادة النظر في حجم اذون الخزانة التي يتم طرحها..

### المناطق العشوائية

قال الدكتور علي لطفي ان هناك مليار و٧٠٠ مليون جنيه خصصت للمناطق العشوائية في عشر محافظات فكيف يوزع هذا المبلغ وكيف يستخدم.

ارى ان هذا المبلغ لن يكفي القاهرة وحدها ولابد من تطبيق فكر جديد بحيث لا تتحمل الدولة اعباء ثقيلة، فمثل هذه المناطق يمكن ان يوضع لها تصميم عملي ثم تطرح على المستثمرين شرائها واعتقد ان المستثمر جاهز لكي يوجد البديل لسكان هذه المناطق ولعل خير دليل على ذلك عشش الترجمان التي لو بيعت الارض خلاء لامكن تعمير مناطق بديلة ملائمة دون تحميل الدولة شيء.. وبالنسبة للخصخصة ما زلت لا اعلم كيف سيتم بيع وحدات القطاع العام ولمن؟.. المفروض اننا نسعى الى توسيع قاعدة الملكية وخلق الوعي الاستثماري ومشاركة المواطنين في الاقبال على الاسهم التي تطرح، اما ان تباع هذه الوحدات للاجانب والعرب فهذا مرفوض والخطة لم تشر الى شيء في هذا من قريب او بعيد..

كما انني اود ان انبه الى ارقام استثمارات الاجهزة الحكومية مبان جديدة، فالواضح ان الرقم كاستثمارات في هذا المجال ٣١٤ مليون جنيه وهو رقم ضخم ولا مانع من مشروعات [illegible] حلال، اما الجديد من المباني في هذه الظروف فيعد غير مقبول.

واتصور ان الحكومة توجه مزيدا من الاستثمارات لقطاع [illegible]سيناء في حين ان الخطة تؤكد وجود فائض ضخم لهذا القطاع فما الداعي الى استثمارات جديدة بينما هناك قطاعات اخرى [illegible] هذه الاستثمارات..

والواضح ان [illegible] تتزايد وليس العكس كما كان مستهدفا لهذا العام وحيث هناك زيادة في [illegible]

حجم البطالة تبلغ ١٦١ الفا

### الدين الداخلي

واعترض مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار على المبالغة في الاعتماد على الدين الداخلي كوسيلة للتخفيف من الديون الخارجية والتخلص من اعبائها وقال ان الدين الداخلي ايضا له اعباء على الموازنة، ثم ان الاعتماد على ما هو متاح من اموال التأمينات يجب ان يتم في اطار صحيح لان هذه حقوق اصحاب المعاشات.

وقال ان الصندوق الاجتماعي ولد ميتا فهذا الصندوق لم يفعل شيئا حتى الآن ويفرض على شباب الخريجين اعداد دراسات جدوى لمشروعاتهم بصورة يصعب الالتزام بها. وانني ارى تباينا في الارقام فنجد البنك الدولي يؤكد ان معدلات النمو ١.٥ في المائة بينما رئيس الوزراء يشير إلى انها ٤.٥ في المائة في حين ان نائب رئيس الوزراء الان يعلن انها ٣.٨ في المائة ونفس الامر ينطبق على معدلات التضخم فيشار إلى انها ٩ في المائة بينما الخبراء يؤكدون انها لن تقل عن ٢١ في المائة بأي حال من الاحوال.. وتقرير البنك الدولي اقرب الى رأي الخبراء من ارقام الحكومة.. ونحن نقول لابد من تخفيف اعباء الاستثمارات عن كاهل الحكومة ولكن ليس معنى ذلك ان تبيع كل شيء فنادق ومحلات وغيرها..

عاوزين نعرف ماذا يقول البنك الدولي للمسئولين في حكومتنا، لابد ان نعرف كتواب اتجاهات الحوار بين الطرفين فمتى تعلن هذه المناقشات بتفصيلها امامنا.

صبري الشبراوي ليس لدينا شركة واحدة لادارة لتشاءات في مصر والنتيجة اننا نستجلب خبرة اجنبية بتكاليف باهظة والأولى ان نستجلب العقول المصرية التي حققت المعجزات في الخارج كما تفعل الدول المتحضرة ومع الأسف ليس هناك معايير محددة وحاسمة في اختيار القيادات الناجحة

عائشة عبد الهادي: هناك مشروعات مفتوحة كثيرة في قطاع الاعمال وتواضع الاستثمارات يجيء عقبه خطيرة تحول دون استكمالها بما يمثل في حد ذاته تبديدا لهذه الاموال..

كما ان مشكلة البطالة في رأيي تفرض علينا الآن ان ننظر نظرة مرنة وواقعية في سن الاحالة الى المعاش

احمد عبد الآخر: لا اعلم لماذا لا ندعم المزارع المصري بينما هذا الدعم متاح في اوروبا وامريكا، واقول انه لا انطلاق في الانتاج دون تركيز على قطاع الزراعة

زكي مالك : ان السياسة الجمركية الآن لها اثار خطيرة ولابد ان نحسب جيدا كل خطوة نخطوها في هذا الشأن والا تكون ردود الفعل سيئة للغاية..

إسماعيل سلام: لابد من ربط السياسة الاقتصادية باعادة توزيع السكان، ولو لم تفعل ذلك فلن تشعر بالاصلاح الاقتصادي وسوف تضيع جهود الحكومة هباء..

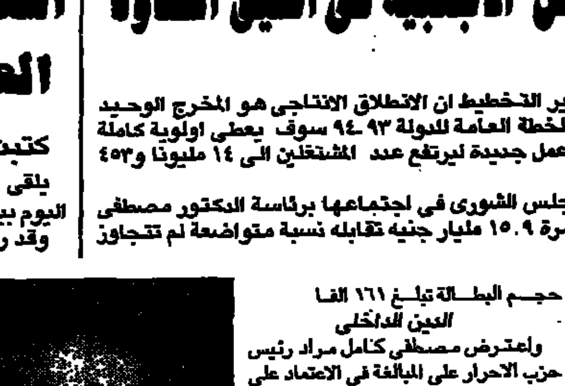
الجنزوري يلقي بيان الخطة اليوم في مجلس الشعب

# استمرار التزام قطاع الأعمال العام بقوانين الخصخصة

كتبت آمال علام :

يلقي الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط اليوم بيان الخطة امام مجلس الشعب .

وقد راعت خطة العام الثاني ٩٣/١٩٩٤ من خطة التنمية الخمسية ٩٢/١٩٩٧ مجموعة الاهداف التي تبنتها الدولة في مجالات تنمية الدخل القومي والقضاء على البطالة وزيادة فرص العمل ورفع مستوى المعيشة وان تقوم القطاعات الاقتصادية المختلفة بتنفيذ تلك الاهداف .



د. كمال الجنزوري

واكد اطار خطة العام المالي القادم على استمرار قطاع الاعمال العام بالتنسيق مع القطاع الخاص والتعاوني في توسيع ودعم العرض الكلي ومن ثم الطلب الكلي وتحقيق النمو الاقتصادي المتوازن باستيعاب الطاقات الانتاجية المتاحة سواء في مجالات الاستغلال الأمثل لمراكز الانتاج بالشركات القائمة او في مجالات الاستثمار .

ويركز قطاع الاعمال دوره على النشاطات الاساسية والمراكز الاستراتيجية المؤثرة في مجالات دفع النمو وتعميق هيكل الانتاج القائم وكذلك نظم الجودة المتكاملة . وتشير الخطة الى ان الاتجاه الى اعادة هيكلة قطاع الأعمال العام يهدف الى العمل على بلوغ الحجم الاقتصادي الامثل في الوحدات الاقتصادية القائمة مع مزيد من التنسيق والتعاون مع القطاعين العام والتعاوني، كذلك التزام قطاع الاعمال العام بتطبيق القوانين الاقتصادية التي تقوم عليها التخصيصية بما يؤدي الى اتجاهات إيجابية في أدائه ومؤشراته ، ومن المتوقع أن يصل صافي ربح شركات قطاع الأعمال العام في خطة ٩٣/٩٤ الى ٢٤٪ من رأس المال.

ومن السياسات التي أكدت عليها الخطة لتحقيق الأهداف ومعدلات النمو المتقدمة الاستمرار في السياسة الجمركية لأداء دورها لحماية الاقتصاد ضد الأغراق والدعم الأجنبي للواردات ويستمرار السياسات التمويلية والائتمانية في مساندة الانتاج المحلي في مواجهة التيسيرات الائتمانية التي يتيحها العالم الخارجي للواردات الأجنبية .

وقد اكدت متابعة استثمارات القطاع الخاص في عام ٩٢/١٩٩٣ ان القطاع الخاص قد شارك في تحقيق ٥٩.٧ ٪ من اجمالي الانتاج المحلي والذي يبلغ حوالي ٢١٨.٥ مليار جنيه وبما يعادل نحو ١٣٠.٥ مليار جنيه. وحققت الانشطة الانتاجية ٥٨٪ منها اسهمت فيها الانشطة الزراعية والصناعية للقطاع بانتاج قيمته ٦٤ مليار جنيه تمثل ٤٩٪ من اجمالي انتاج قطاع الاعمال الخاص ونحو ٨٥٪ من اجمالي انتاجها المتولد من جملة الانشطة السلعية الذي يقدر بنحو ٧٥.٥ مليار جنيه.

ومن المتوقع ان يصل ناتج الانشطة الاقتصادية والاجتماعية التي يعمل فيها القطاع الخاص الى ٨٢ مليار جنيه .

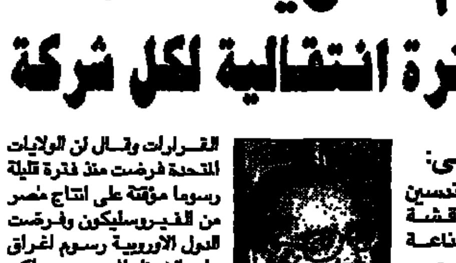
وقد تمت الموافقة خلال سنة ٩٢/١٩٩٣ على ٤٦٠ شركة للقطاع الخاص منها ١٨٨ شركة في المجال الانتاجي و٢٧٢ شركة في الانشطة الخدمية .

محمد عبد الوهاب وزير الصناعة:

# لن يتم تشريد العمالة وهناك فترة انتقالية لكل شركة

كتبت - عزة علي:

عقدت جمعية المهندسين المصرية ندوتها لمناقشة تاثير مشكلة الصناعة المصرية في ظل التحرر الاقتصادي حيث اعلن محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ان عملية نقل ملكية شركات قطاع الاعمال العام الى المستثمرين الاجانب او القطاع الخاص، تتضمن الاحتفاظ بالعمالة لفترة انتقالية يتم خلالها بحث اوضاع العمالة وتحديد اوجه التصرف فيها اما باعادة تأهيلها واستيعابها في التوسعات الجديدة بالشركة او بتعويض العمالة التي يتم الاستغناء عنها تعويضا مناسبا..



محمد عبدالوهاب

وان الدولة قد وضعت شروطا تضمن عدم تشريد العمالة. كما ان عملية نقل الملكية يتوقع ان تكون للمصريين وهو ما حدث بالنسبة للاستثمار في مصر وفقا للقانون ٤٣ لسنة ٧٤ حيث تمثل استثمارات المصريين ٧٠٪ من حجم الاستثمارات في مصر. كما اعلن ان حماية الصناعة المحلية عن طريق وضع اسعار حكمية للسلع المستوردة تستغرق فترة زمنية اذ يجب ان تعتمد مثل هذه القرارات على بيانات دقيقة، وان مثل هذه الاجراءات تستغرق وقتا لاتخاذها وان خطورة التسرع في اتخاذ هذه القرارات تكمن في اتخاذ الدول المضارة منها قرارات انتقامية فورية كرد فعل لتلك القرارات وقال ان الولايات المتحدة فرضت منذ فترة قليلة رسوما مؤقتة على انتاج مصر من الفيروسليكون وفرضت الدول الاوروبية رسوم اغراق على الغزل المصري، ولكن مثل هذه القرارات تستغرق وقتا .

جاءت تلك التصريحات في الندوة التي عقدتها جمعية المهندسين المصرية لمناقشة مشكلات الصناعة المصرية في ظل التحرر الاقتصادي

واعلن وزير الصناعة ان مؤتمرا سيعقد خلال الفترة القريبة القادمة يضم وزارة الصناعة ورجال الاعمال المصريين يستهدف استيعاب مصانع القطاع الخاص والاستثماري لخريجي مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة الصناعة على ان يتم- وفقا لذلك - زيادة الاعداد التي تستقبلها تلك المراكز من ١٤ الف طالب في الفترة الحالية الى ٣٠ الفا.

وحول موضوع الجودة الشاملة والشروط والمواصفات التي تفرضها على المنتج المصري، وقال انه يتم حاليا الاستعانة باحدى الجهات الانجليزية العالمية - وهي احدى ١٩ جهة في انجلترا من حقها اعطاء شهادة الجودة الشاملة للشركات حيث يتوقف اعتراف منظمة الجودة الشاملة العالمية على ان تكون تلك الشهادة صادرة من احدى الجهات المعترف بها دوليا مثل الـ بي.إس.آي. وانه على الرغم من الاتفاق مع منظمة الجودة العالمية على الاعتراف بهيئة التوحيد القياسي المصرية الا ان ذلك غير ملزم للجهات الاخرى

كما تعرض الدكتور عادل جزارين رئيس اتحاد الصناعات المصرية للمشكلات الراهنة للقطاعين العام والخاص والتي اثرت على حجم انتاجه وتصديره مثل وجود فائض عمالة بالنسبة لقطاع الاعمال العام، وانخفاض نسبة استغلال الطاقة الانتاجية، كما ان اغلب مشروعات قطاع الاعمال العام لم تضع التصدير في هدفها الاساسي، وبالتالي اصبحت غير قادرة على تلبية احتياجات التصدير

وطرح د. جزارين ضرورة استغلال المزايا النسبية للصناعة المصرية وهي توافر العمالة وانخفاض تكلفتها لنقل عدد من الصناعات كثيفة العمالة والتي قررت الدول المتقدمة نقلها الى الدول رخيصة العمالة مثل صناعات الملابس الجاهزة والمنتجات الجلدية والصناعات الخشبية

وقال محمد فريد خميس رئيس جمعية مستثمري مدينة العاشر من رمضان ان الصناعة المصرية اصبحت بعد قرارات تحرير التجارة الخارجية مواجهة بظروف منافسة ناتجة عن انخفاض تكلفة المنتجات المنافسة لتوافر الحجم الامثل للتشغيل لتلك الصناعات بينما الصناعات الناشئة في مصر لم تصل الى تلك المرحلة بعد. وطالب بعدد من الحقوق العادلة والمقبولة المجتمع المصري وهي ان يتاح لقطاع الصناعة ان يتاح بنفس شروط الاسواق المنافسة.

● ضحكات اقتصادية ●





- برضه الواحد عاش احداث جامدة .. زي الهبوط على القمر.. وانهيار الكتلة الشرقية .. وقرب تغيير وزارة عاطف صدقي..

# ١٥٪ معدل زيادة الاستثمار في مصر هذا العام

كتب - محيي الدين فتحي:

يقترب معدل الزيادة في الاستثمار في مصر هذا العام من ١٥٪ وهو نفس معدل العام الماضي وذلك رغم ظروف الارهاب مما يؤكد استمرار التدفق الاستثماري ونجاح سياسة الحكومة وهيئة الاستثمار في جذب المستثمرين.

وصرح الدكتور محيي الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذي بانه اذا كان الارهاب قد اثر على الرواج السياحي في مصر واعقبه انخفاض في معدل اشغال الفنادق وخاصة بالبحر الاحمر وسيناء، فذلك لان شركات التأمين العالمية التي تأثرت كثيرا بمبالغات الارهاب غير المبررة في مصر كانعكاس عن الاعلام الدولي قد اوقفت التأمين على الافواج السياحية المتجهة لسيناء والبحر الاحمر، مما كان له تأثير سلبي عانت منه السياحة وذلك مع استمرار التدفق السياحي التقليدي لمصر (الفردي خاصة) بينما المشروعات السياحية تحت مظلة قانون الاستثمار وغيرها من المشروعات الاستثمارية لم تتأثر بظروف الارهاب ودليل ذلك اعادة توزيع ارباحها في اقامة توسعات جديدة بمصر رغم حرية تحويل هذه الارباح للخارج في اي وقت، وقد ساعد على ذلك حرية تحويل الجنيه المصري للعملات الاجنبية، وذلك بالاضافة الى تقدم المستثمرين لاقامة مشروعات جديدة باستمرار على مدار العام مما يؤكد الوعي والادراك التام للمستقبل.

محيي الدين الغريب

واضاف الدكتور محيي الدين الغريب - في اللقاء الذي نظمه نادي الليونز حول مستقبل الاستثمار في مصر والوطن العربي - ان الخسائر العديدة التي لحقت بالاموال العربية في الخارج سواء في اسواق المال او اسواق العملات او اسواق الذهب من قبل والتدخلات المباشرة بالنسبة للبنوك العربية في الخارج والزام بعض الجهات العربية بتخفيض نسبتها في المساهمات والشركات الاجنبية جميعها عوامل ساعدت على تشجيع الاستثمارات العربية للتوجه الى مصر التي لم يتعرض بها مشروع استثماري عربي واحد لاي خسائر او لتصفية وذلك لخضوع الاستثمار في مصر لضوابط ثابتة لصالح المستثمر اولا مع تحقيق الامان والضمان والسلامة للمشروعات الاستثمارية التي تقام على الأرض المصرية لاغراض انتاجية او سياحية او تعميرية وخاصة مع دخول القطاع الخاص في مجال تعمير المناطق الصناعية الجديدة.

وقال الدكتور الغريب: انه يجري حاليا الاعداد لمنطقة صناعية جديدة في سوهاج وان مايجري من خطوات في مجال اصلاح الاقتصاد المصري يؤتي بنتائج ايجابية وانه مع التوجه لتحرير الاستيراد في اوائل العام القادم ستختفي قائمة الممنوع من الواردات لمعاونة المشروعات في استيراد المكونات وقطع الغيار والخامات لصالح الصناعة وللمنتج والمستهلك. □

| العملة | التحويلات: سعر الشراء | التحويلات: سعر البيع | البنكنوت: سعر الشراء | البنكنوت: سعر البيع |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣٣٤.٤٣٤٠ | ٣٣٦.١٩٨٧ | ٣٣٣.٦٠ | ٣٣٦.٠٧ |
| جنيه استرليني | ٥٠٢.٦٠٦٨ | ٥١٩.٠٦٤٩ | ٥٠١.٣٤ | ٥١٧.٥٥ |
| مارك الماني | ٢٠٦.٩٤٧١ | ٢٠٩.٠١٧٦ | ٢٠٦.٤٣ | ٢٠٨.٥٠ |
| فرنك فرنسي | ٦١.٤٩٦٣ | ٦٢.١١١٦ | ٦١.٣٤ | ٦١.٨٧ |
| دينار كويتي | ٠٠.٠٠٠٠ | ٠٠.٠٠٠٠ | ١٠١٤.٥٤ | ١١١٨.٠٧ |
| ريال سعودي | ٨٨.٦٧٨٥ | ٩١.٣٤٥٥ | ٨٨.٤٦ | ٨٩.٧٩ |
| درهم اماراتي | ٨٨.٤٩٢٣ | ٩٢.٢٠٤٠ | ٨٨.٣٧ | ٩١.٦٣ |





● وزير التعليم : بعض المدارس تدرس مناهج غير مناهج الوزارة ●

الوسية
ناظر المدرسة

« بدون تعليق » .

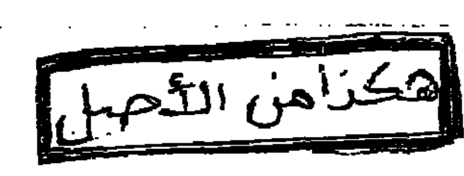
ماهر داود

# اجتماعيات



بقية الاجتماعيات ص١٣













## الرياضة

# الأهلى يهزم المريخ بهدف لحسام حسن فى الشوط الأول

## اشعل المنافسة على البطولة وحافظ على فارق النقاط

بورسعيد من محمد أبو الشهود:

مازال سباق النقط قائما بين الأهلى والزمالك والمطاردة على أشدها من الأول للثانى.. وكانت مرحلة الأمس فضائية عبرتها السفينة الحمراء عن طريق المريخ ولختطفت النقطتين وحلقت بهما فلم تطلهما الجمارك. ورست السفينة سالمة على ارض الجزيرة لتمويلها بالوقود قبل أن تطير لغارة افريقية جديدة بأمل وضع الراية الحمراء فى ليسوتو بشعارها الذى يفضله أنور سلامة «الفوز قبل العرض الجيد أحيانا» وهو نفس الشعار الذى لعب وفاز به أمس على المريخ بهدف واحد من ضربة ثابتة هى كل ما استطاعه الأهلى أمام فريق ينقصه ثلاثة من نجومه ولعب ناقصا الرابع معظم الشوط الثانى.

### الشوط الأول:

يبدأ هادئا ويستمر وينتهى مملا.. يبدو واضحا أن المريخ يهتم بيساره من حيث يبدأ سيد عيد.. أما الأهلى فلم يكن له يمين ولا يسار!! وحتى يسار المريخ توقف نشاطه على الحدود.. سيد عيد يستقبل الكرة فيتوقف بها فى انتظار من يقترب منه أو حتى من المرمى ليمررها فلا يجد.. وفى المرة التالية يزداد جسارة فيتقدم ويمررها طويلة تعبر امام المرمى بدون متابع فيتلقاها شوبير شاكرا.. وكرة أخطر يلحق بها حارس الأهلى قبل أن ينفرد بها يوسف خليفة.

وعلى الجانب الآخر يهدد إحدى الاختراقات الحمراء مرمى المريخ لكن حسن نصر يشترك ويلتحم مع محمد رمضان ويشتت كرة خطيرة ولايجد اللاعبون من الفريقين مفرا من الهروب إلى منطقة الوسط الآمنة حيث لاحرج.. يتخلصون من الكرة بالتمرير القصير أو بالعرض بدلا من المخاطرة بالتمرير للأمام فتنقطع الكرة.. فإذا غامروا بالانطلاق بها عجزوا عن اجتياز متاريس دفاع الخصم كما حدث لمحمد عبدالجليل أكثر من مرة فيستسلم او يسدد من بعيد حتى الدقيقة ٢٣ عندما احتسب الحكم جمال صدقى ضربة حرة نجح حسام حسن فى استثمارها ولعب الكرة من فوق الحائط ليفاجأ بها الحارس الذى اهتم بمتابعة ثغرات اقدام اللاعبين ويتقدم الأهلى بهدف.

وانذار لطارق الصاوى لاعتراضه على ضربة حرة والسبب الحقيقى استياؤه من عدم احتساب ضربة جزاء مستحقة للمريخ أو.. هكذا رأى المريخ وجماهيره التى شاركت فى الاحتجاج فانذرها الحكم بأن تكتفى بالفرجة وإنه لا حاجة له بثلاثة آلاف حكم فى المدرجات!

لكن خطوط المريخ المنكمشة فى الوسط تنتشر وتتقدم بغير فعالية حتى أن الفرصة الخطيرة الوحيدة فى الربع الأخير من الشوط تتهيأ أمام القناص حسام حسن الذى يسدد قنيفة مفاجئة ينقذها الحارس بصعوبة بالغة فى الدقيقة ٤٥ لينتهى الشوط بهدف للأهلى وأداء سيئ من كلا الفريقين.



حسام حسن والسيد عيد فى صراع على الكره

### الشوط الثانى:

يبدأ بخطورة من هجمات المريخ.. بدايتها كرة حلوة ساقطة لطارق الصاوى لكن شوبير يسرق الأضواء عندما يطير إليها ويلتقطها.. وفجأة يظهر ياسر ريان بانطلاقات تأثرت حيويتها بغياب اسامة عرابى! وغزوة يقودها طارق الصاوى تنتهى بقذيفة يرسلها محمد عبدالجواد بعيدا عن القائم الأيسر لشوبير.. وكرة أخرى من ٤٠ ياردة يحملها الهواء ويكاد يدفع بها أسفل العارضة لكن شوبير يتنبه للخدعة ويعلو بمسار الكرة لأعلى العارضة. وبفضل الثنائى طارق الصاوى وسليمان تستمر سيطرة المريخ على منطقة المناورة لكنهما لايجدان من الزملاء المتقدمين تعاونا فتفقد السيطرة فعاليتها وتضعف أكثر مع إصابة طارق سليمان وخروجه من الملعب. ويستغرب المراقبون من أداء الأهلى فكثن الفريق المزدحم بالنجوم يعتمد على الهجمات المرتدة ومن احداها ينقذ حسن نصر كرة خطيرة من رأس ايمن شوقى فى الدقيقة ٢٠ ويرد محمود ابو الدهب ظهير المريخ - بتسديدة عالية جدا فى المريخ.. الكوكب طبعا وليس المرمى! وبغياب طارق سليمان يعلن الأهلى وسط الملعب منطقة حمراء.. وبتعليمات من «الدكة» الحمراء تكثر التسديدات.. منها قذيفة مفاجئة من محمد عبدالجليل تمر من على يمين مرمى المريخ.. وبقية التسديدات فى يد الحارس ليس لضعفها وانما ليقظته، ويقدم الدليل على دوره عندما يتقدم فى الوقت المناسب لافساد غزوة محمد عبدالجليل.. ويتحمل الحارس وخط دفاعه الضغط الأهلاوى حتى ينتهى اللقاء بأداء عقيم إلا من هدف يتيم للأهلى حقق هدف الزيارة.

## الكروم ينظم رحلة لجماهيره لمشاهدة مباراته مع المنصورة غدا للصعود للدورى الممتاز

الاسكندرية - من عبد القادر ابراهيم:

اعد مجلس ادارة نادى الكروم برئاسة رءوف عبد الله رحلة لجماهير الكروم لمشاهدة مباراته المرتقبة المقرر إقامتها مع نادى المنصورة بملعبه غدا. تقام المباراة فى إطار التصفيات النهائية للصعود للدورى الممتاز لكرة القدم. وصرح احمد الشاذلى سكرتير عام نادى الكروم بأن النادى خصص عدة أوتوبيسات للجماهير بالاضافة إلى ميكروباص خاص لنقل الإعلاميين لمتابعة المباراة. وأضاف: إن السفر مجانى، وليس مطلوبا من اى مشجع أن يدفع أى مبلغ ولو كان زهيدا.

وعلى جانب آخر انهى فريق الكرة آخر تدريباته بقيادة عبده أبو العلا مديره الفنى وصلاح الناهى المدرب.. وأكد أبو العلا أن اللاعبين لديهم تصميم كبير على تقديم عرض قوى أمام المنصورة، وأن الفريق يعتبر هذه المباراة أهم من مباراته الأخيرة المقرر إقامتها باستاد الاسكندرية يوم الخميس ٢٠ مايو وهى المباراة التى ستحدد هوية الفريق الصاعد للدورى الممتاز.

وكان فريق الكروم قد أقام معسكرا مغلقا بالأكاديمية العربية للنقل البحرى بأبى قير وخلال المعسكر ركز الجهاز الفنى على خطة اللعب واطمأن على سلامة اللاعبين. وقدم الدكتور محمد على حسن رئيس وحدة التدريب بالأكاديمية المساعدات للكروم ورافقهم حتى نهاية معسكرهم ويسافر الفريق اليوم للمبيت بالمنصورة استعدادا للمباراة.

### عودة ايمانويل

وصل الى القاهرة مساء اول امس لاعب الزمالك ايمانويل النيجيرى قادما من أكرا بعد أن شارك منتخب نيجيريا فى مبارياته بساحل العاج فى تصفيات كأس العالم والتى انتهت بفوز ساحل العاج ٢/١.

وعن سبب غيابه فى الفترة الماضية خاصة أن فريق الزمالك تأثر بغيابه صرح إيمانويل بأنه فضل البقاء عدة أيام بجوار اسرته للاطمئنان عليهم ووعد جمهور الزمالك بالاحتفاظ ببطولة الدورى.

## لجنة المسابقات توقع عقوبات على الأندية الرياضية لوقف الشغب

### إيقاف مدرب ولاعب وفرض غرامة مالية ونقل عدد من المباريات

اصدرت لجنة المسابقات فى اجتماعها امس برئاسة المهندس أبو العلا فرحات قرارات مهمة للقضاء على الشغب فى الملاعب بما فيها رفض اللاعبين الامتثال لقرارات الحكام. قررت اللجنة توقيع غرامة مالية قدرها ٢٠٠٠ جنيه على نادى الزمالك طبقا لتقرير الحكم فاروق المحلاوى لسوء سلوك جماهيره فى مباراته الأخيرة أمام نادى القناة.

وتقرر إيقاف مدرب جمهورية شبين شبل صديق ٤ مباريات لسبه الحكم وسوء سلوكه فى مباراة شبين مع الأهلى باستاد القاهرة.

وصرح أحمد شاكر عضو اللجنة بأنه لم يتم توقيع أى عقوبات على الأهلى نظرا لأن ما وقع من أحداث خارج الملعب بعد خارج نطاق سيطرة الحكم، والنادى غير مسئول عنه.

وأضاف احمد شاكر أن اللجنة قررت إيقاف اللاعب مجدى عبد الغنى لاعب المريخ لمدة ٣ شهور لعدم امتثاله لقرار الحكم بالطرد فى مباراة المريخ مع الأوليمبى وتفوهه بألفاظ خارجة ضد الحكم، وهو ماجاء بتقرير الحكم.

كما قررت اللجنة معاقبة فريق المنيا لما بدر من جماهيره بنقل أول مباراة للمنيا خارج ملعبه إلى استاد بنى سويف نظرا لما صدر من جماهيره فى مباراته أمام طنطا الأسبوع الماضى، وكذلك إيقاف لاعب المنيا محمد أبو العلا ٤ مباريات طبقا لما جاء بتقرير الحكم.

كما قررت إقامة مباراة المصرى وبلدية المحلة فى الأسبوع القادم باستاد الاسكندرية تنفيذا لعقوبة اللجنة بنقل مباراة الفريق المصرى خارج ملعبه.

كما اخطرت اللجنة جميع الأندية بأن آخر موعد لقيد اللاعبين للموسم الجديد قبل بداية الموسم بـ ٢٠ يوما وسوف تحدد اللجنة فى اجتماعها القادم موعد بداية الموسم.

حضر اجتماع اللجنة الذى استمر خمس ساعات العميد عزمى قريطم واحمد شاكر والعميد نايف عزت وسعيد الصنفتى ومحمد عثمان وطارق غنيم.

## لمسات كروية

■ مازلت اقول أن الهدف الوحيد الذى سجله جمال عبد الحميد فى مرمى القناة هو أغلى أهداف الزمالك هذا الموسم فبسببه حصل الزمالك على نقطتين غاليتين فى صراعه مع الأهلى على بطولة الدورى هذا الموسم وجعله يتقدم عليه ويظل الفارق ٣ نقط قبل لقاء المريخ مع الأهلى..

ولقد أثبت جمال عبد الحميد انه لاعب الأزمات. فقد اشركه الجهاز الفنى فى مباراة القناة نظرا لغياب أيمن منصور وايمانويل النيجيرى، ومنذ بداية المباراة مع انه كان يشركه فى بعض الفترات فى كل مباراة مراعاة لظروف سنه والاستفادة بخبرته.. ولهذا كانت مباراة اعتزاله.. هى مباراة تكريم حتى يستمر ضمن قائمة الفريق حتى نهاية الدورى والاستعانة به فى مباريات كأس أندية افريقيا وكأس الأندية العربية هذا الموسم ثم يعلن اعتزاله بصفة نهائية. ولذلك فنحن نلتمس له العذر لأنه لم يظهر فى صورته التى تعودنا أن نراه فيها.. لأنه شارك منذ بداية المباراة لحاجة ناديه إليه.. وفى هذه المباراة الحساسة.. وفى ظل هذا التكتل الدفاعى من جانب نادى القناة..

جمال عبد الحميد

■ تبدأ غدا مباريات الجولة الأولى لدورة الترقى للصعود إلى الدورى الممتاز لكرة القدم حيث يلتقى نادى المقاولون العرب مع الشهداء بالقاهرة والألومنيوم مع الترسانة فى نجع حمادى والمنصورة مع الكروم بالمنصورة على أن تقام الجولة الثانية يوم ٢٠ مايو وعلى ضوء نتيجة مباريات الجولة الأولى والثانية تتحدد الفرق الثلاثة الصاعدة إلى الدورى الممتاز والتى تحل محل الفرق الثلاثة الهابطة من الدورى الممتاز إلى دورى المظاليم.. أو دورى النسيان كما يقولون..

وطبعا فإن النظام الجديد الذى قررته لجنة المسابقات لنظام الهبوط والصعود هذا الموسم.. قد وجد خلافا فى الرأى.. هناك من أيده.. وهناك من عارضه على أساس أن مجهود كل فريق من الفرق المشاركة فى دورة الترقى سوف يتقرر مصيره على ضوء مباراتين فقط مع نسيان الجهد الذى بذله طوال الموسم..

وأنا أقول ربما يكون هذا النظام ظالما فى رأيى، ولكن لجنة المسابقات عندما أقرت هذا النظام فربما كان لها رؤية وفلسفة أخرى..

وعلى كل حال فكل تجربة معرضة للفشل والنجاح..

اسماعيل البقرى

## سفر منتخبنا القومى للجودو الى اليابان فى معسكر تدريبى لمدة ٢١ يوما

كتب - خالد عز الدين:

غادرت مطار القاهرة الدولى صباح امس بعثة منتخب مصر للجودو برئاسة المستشار محمد صالح فى طريقها الى العاصمة اليابانية طوكيو استعدادا للانتظام فى المعسكر التدريبى المغلق للمنتخب كما تضم البعثة خبير الفريق اليابانى تكازلوا و٨ لاعبين رجال و ٢ سيدات استعدادا لدورة البحر الابيض المتوسط والتى تبدأ يوم ١٢ يونيو القادم ولمدة اسبوعين فى فرنسا بالاضافة الى استعداد المنتخب للبطولة الافريقية والتى تقام فى نيجيريا فى شهر اغسطس المقبل.

واعضاء البعثة المسافرة هم سامح عبد الله وشريف العجوى وايمن الشيوى وخالد حجازى وعبد الوهاب النواوى وياسر الطيب وياسر عبد الحليم وايمن شعبان وهبة رشيد وسيدة حسن. وصرح السيد زينهم محمد احمد المدير الفنى للفريق بأن استعدادات المنتخب فى اليابان ستستمر لمدة ٢١ يوما تتخللها عدة مباريات قوية مع منتخب البوليس اليابانى والذى يضم عددا كبيرا من اعضاء المنتخب الاول فى اليابان بالاضافة الى لقاء مع بعض الفرق القومية هناك مشيرا الى انه سيتم خلال وجود المنتخب هناك اختيار خمسة افراد من اللاعبين للاشتراك فى بطولة فرنسا علما بأن البطولة الافريقية سيشارك فيها جميع اللاعبين بدون استثناء.

## تأجيل عودة منتخب القاهرة والجيزة لكرة السلة لمدة يوم واحد

### منتخب الجزائر يقيم معسكرا بالقاهرة يوم ٢٦ مايو

الجزائر - على بركه:

بناء على رغبة والحاح، المسئولين الجزائريين تأخر موعد وصول بعثة منتخب القاهرة للسلة الى مصر يوما كاملا.. حيث اشفقوا على البعثة المصرية من عناء رحلة العودة ومشقتها عن طريق تونس ثم تغيير الطائرة الى مصر بعد أن يكون افراد البعثة قد قضوا سبع ساعات «ترانزيت» داخل مطار تونس قبل ان تقلع بهم الطائرة الى القاهرة.. إذ تقرر أن تسافر البعثة مباشرة من الجزائر الى القاهرة على متن طائرة الخطوط الجزائرية، حيث تستغرق الرحلة نحو ثلاث ساعات تبدأ فى التاسعة والنصف صباحا بتوقيت الجزائر، وتصل لمطار القاهرة فى الثانية والنصف بعد الظهر بتوقيت القاهرة.

ويأتى هذا التعديل ليكون استمرارا لسلسلة الحفاوة الجزائرية التى حاصرت البعثة منذ اللحظة التى هبطت فيها أقدامنا أرض المليون شهيد.. وبالطبع لم يكن تحقيق ذلك بالشىء الهين حيث كانت قد أجريت من أجل ذلك مجموعة من الاتصالات الرسمية، على أعلى مستوى.. وتدخل من أجل تنفيذ هذه الرغبة الجزائرية كبار المسئولين بوزارتى السياحة والرياضة، مما يشير الى عمق العلاقات الأخوية التى تربط الشعبين المصرى والجزائرى وبالنسبة لمشكلة ياسر ابو الفتوح نجم الفريق الذى من المقرر أن يؤدى امتحانه بمعهد الحاسب الآلى بمصر الجديدة فى تمام الرابعة من بعد ظهر اليوم.. فقد تقرر أن يترك حقيبته لدى زملائه - من لاعبى الأهلى - بمطار القاهرة (فور وصول البعثة بإذن الله) للتوجه بعدها مباشرة لأداء الامتحان.

وقد كان للأداء القوى المشرف لبعثة منتخب القاهرة أثره فى العرض الذى تقدم به عبدالرازق حجاج رئيس منطقة سطيف لكرة السلة.. حيث طلب من حسن شحاتة رئيس البعثة المصرية ووكيل منطقة القاهرة والجيزة، عقد اتفاقية تآخ بين المنطقتين، وقد وافق حسن شحاتة من حيث المبدأ وسوف تجرى الاتفاقات بين الطرفين للتوصل الى صيغة مناسبة لعقد هذه الاتفاقية.

ومن ناحية اخرى فقد قام رئيس البعثة المصرية بتقديم مكافأة لكل لاعب من لاعبى الفريق المصرى بعد فوزهم ببطولة دورة الصداقة هنا بالجزائر وذلك من جيبه الخاص.

اما عن أخبار أفراد البعثة فالجميع بخير بعد شفاء جميع المصابين.. كما تم حل مشكلة الأسرة التى ينام عليها لاعبو الفريق من العمالقة الذين تفوق أطوالهم المترين، بعد ان ظلوا يفترشون الأرض عند النوم طول فترة الرحلة لعدم وجود أسرة تناسب أطوالهم.

وقد اقامت اللجنة المنظمة للبطولة حفلا كبيرا مساء امس بأحد المطاعم القريبة من الفندق الذى تقيم به البعثة.. حضره مصطفى براق رئيس الاتحاد الجزائرى لكرة السلة، وعدد آخر من المسئولين عن الرياضة بالجزائر.. تبادلت فيه ادارة الجانبين الهدايا التذكارية.. وانتهى هذا الحفل فى التاسعة.. ليعود الجميع الى مقار اقامتهم مبكرين نظرا لحالة حظر التجول المفروضة بالجزائر حاليا.

ومن المنتظر ان تصل بعثة منتخب الجزائر الوطنى لكرة السلة الى القاهرة يوم ٢٦ مايو الجارى لاقامة معسكر تدريبى بمصر ينتهى يوم ٤ يونية قبل اشتراك الفريق فى دورة البحر المتوسط بفرنسا يوم ٩ يونية.

## اليوم انتخابات مركز رعاية الشباب بزفتى

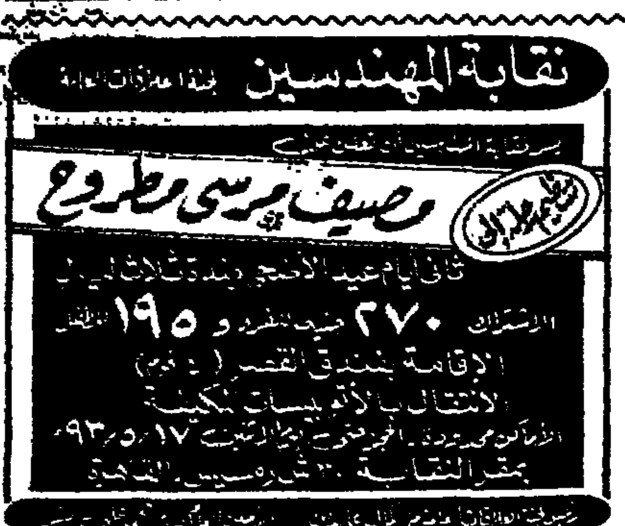


محمد فوده

تجرى فى السابعة مساء اليوم انتخابات مجلس ادارة مركز رعاية الشباب بزفتى لانتخاب مجلس الادارة الجديد.

وقد تنازل محمد فودة عن الترشيح لمنصب الرئيس واكتفى بترشيحه لمنصب الوكيل وذلك نظرا لظروف عمله وانه سوف يبذل قصارى جهده لخدمة شباب المركز من اى موقع ومن المعروف ان محمد فودة نجح فى الفترة الاخيرة فى تدعيم ميزانية النادى بمبلغ عشرة آلاف جنيه وافق عليها المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية، كما اخذ موافقة عبد المنعم عمارة على استكمال مدرجات ملعب كرة القدم فى الوقت الذى وافق فيه حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة بانشاء مكتبة عامة ووحدة سينما.







في لقاء جديد

الأهرام الرياضي

في الدوري



ضاع المستوى وماتت الأخلاق فماذا تبقى؟ اللي اختشوا ماتوا! كيف نجرؤ على مقارنة هذا الجيل الكروي بالأجيال السابقة التي حرمناها من كل شيء ونريد أن نحاسبها على أنها لم تفعل شيء اعددناها بالأزرق والأحمر وشدي حيلك يابلد!

سؤال: من هو مدرب الفريق القومي الجديد؟



مفاجأة: أشرف قاسم يطلب مليونا ونصف ليلعب للزمالك!



سرقة عمرو دياب!

المحطات الأخيرة في ... استقلنا الحكومة .. وقتلنا ١٧ امرأة!

رئيس مجلس الادارة
ابراهيم نافع
رئيس التحرير
ابراهيم حجازي

# فـوز الاهلى ببطولة الدورة المجمعة الأولى لكرة اليد

الإسماعيلية ـ صابر عبد الوهاب:

فاز فريق الاهلى لكرة اليد ببطولة الدورة المجمعة الأولى لتحديد بطل دورى العام لهذا الموسم بعد فوزه الكبير على الاوليمبى ٢٣/٣٣ ليرفع رصيده الى ٩ نقاط من ثلاث مباريات بعد فوزه فى المباريات الثلاث على بورسعيد ٢٢/٢٨ وعلى الزمالك ٣٠/٣١ اخيراً على الاوليمبى بفارق عشرة اهداف ليؤكد احقيته ببطولة هذه الدورة المجمعة التى اقيمت بصالة الاسماعيلية.

وجاء الاوليمبى فى المركز الاخير برصيد ٣ نقاط لهزيمته فى مبارياته الثلاثة ويتحدد الثانى والثالث على ضوء نتيجة مباراة الزمالك مع بور سعيد

وعن مباراة الاهلى والزمالك التى فاز بها الاهلى ٣٠/٣١ يقول جمال حمادة مدرب الزمالك ان لاعبيه كانوا احق بالفوز ولكن التوفيق انعدم فى اللحظات الاخيرة.. كما ان قرارات الحكم الالمانى كانت فى غير صالح الزمالك بلا مبرر.. اما محمد عبد المعطى مدرب الاهلى فيقول رغم ان الزمالك كانت متفوقا فى بداية الشوط الاول الا انه كان متاكدا من فوز فريقه فى اللحظات الاخيرة بفارق الخبرة واللياقة البدنية

# تحقيقات النيابة تكشف ملابسات استشهاد ضابط شرطة البدارى

## أمسك الضابط بالارهابى وطلب منه إبراز بطاقته فأمطر الارهابى الثانى القوة وزميله بالرصاص

أسيوط ـ موسى بولس :

انتقل المستشار محمد عزت مسعد المحامى العام لنيابات جنوب اسيوط إلى مدينة البدارى التى شهدت أمس الأول جريمة قتل الملازم اول امام خطاب معاون مباحث مركز البدارى بنيران الارهابيين. وتبين من التحقيقات والمعاينة وجود اثار ١٧ طلقة رصاص بجوار كوبرى البدارى الجديد بمدخل سوق المدينة.

وقد كشفت تحقيقات النيابة ان الارهابى ياسر محمد عطية ابو العلا كان يجلس مع ارهابى اخر يدعى عماد بجوار مسجد ابراهيم خليل بجوار السوق. وتصادف مرور الضابط الشهيد إمام خطاب ومعه مساعد الشرطة عمر حسن أحمد والرقيب محمود عبد الرحمن.

وابلغ الضابط المخبر والرقيب ان هذين الشخصين مطلوب القبض عليهما فعاد الضابط بضع خطوات صوبهما وطلب من المتهم ياسر محمد عطية إثبات شخصيته فتظاهر المتهم بالبحث عنها بين طيات ملابسه. وفى تلك الأثناء ظهر مسدسه المخبأ فى طيات ملابسه وهنا قام الضابط باحتضان المتهم بكل قوته بيديه خوفا من أن يطلق الرصاص عليه ولكن المتهم الثانى المدعو «عماد» افلت وتمكن من الجرى بعيدا عن افراد القوة واخذ فى إطلاق الرصاص على افرادها وعلى زميله بصورة عشوائية.

فاصيب الضابط والمساعد والرقيب وسقط الضابط الشهيد على الأرض لشدة اصابته .

وهنا سمع الرائد عصام ابراهيم الدسوقى رئيس مباحث البدارى والملازم أول أحمد الضبع ضابط بالمباحث دوى طلقات الرصاص حيث ان مسرح الجريمة قريب من مركز الشرطة فاسرعا إلى مصدر الرصاص، وطار المتهمان حيث اصيب المتهم ياسر باصابات بالغة بينما تمكن شريكه الآخر من الهرب من داخل السوق المزدحمة بالاهالى.. ثم تسلل إلى الزراعات المجاورة وبعدها عاد الضابطان إلى زميلهما المصاب إمام خطاب، وقاما بنقله إلى المستشفى ولكنه فارق الحياة لاصابته بنزيف حاد بينما تم اسعاف مساعد الشرطة والرقيب.

وقد استمعت النيابة إلى اقوال الرائد عصام الدسوقى والملازم أول احمد الضبع اللذين اكدا نفس الوقائع السابقة. كما استمعت إلى اقوال المساعد عمر احمد حسن والرقيب محمود عبد الرحمن.

واضافا ان المتهم ياسر وشريكه كان يجرى البحث عنهما لتورطهما فى معظم الاحداث الارهابية الاخيرة وكانا دائمى الهرب من مكان إلى آخر. وقد امر المحامى العام بنقل المتهم المصاب إلى غرفة الانعاش بمستشفى اسيوط الجامعى بعد ان تعذر استجوابه. والقت اجهزة الامن باسيوط القبض على ١٥ من المشتبه فيهم من اعضاء الجماعات المتطرفة لتورطهم فى احداث القوصية والبدارى. وتواصل اجهزة الأمن استجوابهم بعد أن حصلت منهم على معلومات من شأنها ان تعود إلى ضبط الارهابيين.

# ..وطوفان من البشر يشيع جنازة شهيد البدارى

# والدة الشهيد: مصر سوف تثأر لمقتل إبنى

سوهاج ـ حسن عبد الموجود:

«لا إله إلا الله».. «الارهاب عدو الله».. هذه العبارة رددها لليوم الثانى على التوالى طوفان شعبى من البشر اثناء تشييع جنازة شهيد الوطن النقيب إمام خطاب والذى اغتالته رصاصات الارهاب اثناء محاولته ضبط الارهابى الخطير ياسر محمد عطية بمنطقة سوق البدارى.

وكانت نفس هذه الجماهير الحاشدة.. قد ودعت امس الأول الشهيد ملازم أول يحيى عبد المالك معاون مباحث القوصية.. حيث ترددت نفس الصيحة الشعبية من الاعماق تطالب ببتر رأس الارهاب الأسود

ـ وقد تقدم جنازة شهيد البدارى اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ سوهاج واللواء سميح السعيد محافظ أسيوط واللواءان محمود عنتر مدير امن أسيوط وتاج ابو النصر مدير امن سوهاج.. حيث تحول الطريق من محافظة سوهاج إلى قرية تونس مسقط رأس الشهيد إلى طوفان من البشر الذين حملوا جثمانه فوق أعناقهم. وهم يرددون الصيحة الشعبية «لا إله إلا الله.. الإرهاب عدو الله» حتى ان مسيرة الجثمان توقفت اكثر من مرة لشدة زحام الاهالى من القرى المجاورة تعبيرا عن الرفض الشعبى.. والسخط الجماهيرى.. لتصرفات هؤلاء القتلة المأجورين.. الذين لايعرفون سوى الرصاص لغة.. والقتل اسلوبا.. وقد اصيب شقيقا الشهيد بحالة هستيرية إستمرت معهما عدة ساعات طويلة حتى بعد أن تم دفن جثمانه.. فتم استدعاء بعض أطباء المحافظة لعلاجهما وإفاقتهما من هذه الحالة. بينما تظاهرت والدة الشهيد بالتماسك وهى تغالب دموعها المتحجرة فى مقلتيها..

وقد أصرت على مشاهدة نزول جثمان فلذة كبدها إلى مثواه الأخير.. وهى صامتة .. تسطر ملامح وجهها حجم مأساتها.. وبعد أن تمت اجراءات دفن الجثمان ـ نطقت بعبارة واحدة وهى تقول «اذا كان الارهاب قد أزهق روح إبنى فان مصر سوف تثأر له يوما ما» ثم انفجرت فى بكاء هستيرى.

# المحكمة تستمع إلى شهادة ابن فرج فودة

كتب ـ سمير السروجى:

استمعت محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» امس إلى ٥ شهود إثبات فى قضية اغتيال الدكتور فرج فودة من بينهم ابنه الذى اصيب فى الحادث و٤ اخرون شاهدوا مطاردة السائق للجناة واشتركوا فى القاء القبض على المتهم الأول عبد الشافى رمضان بينما تمكن شريكه اشرف السيد ابراهيم من الهرب. وتستمع المحكمة اليوم الى عدد اخر من شهود الإثبات.

وفى بداية الجلسة استمعت المحكمة إلى احمد فرج فودة [١٦ سنة ـ طالب] الذى قرر أنه كان بصحبة والده وصديقه وحيد رافت والسائق. وعندما غادروا المكتب فوجئوا باطلاق اعيرة نارية من الخلف فسقط مع والده بعدما اصيب بطلقات الرصاص، واسرع السائق خلف المتهمين ونقلنا احد المارة بسيارته الى مستشفى الميرغنى

. وقرر انه اصيب فى ظهره وساقه اليسرى ولم يحدد اوصاف الجانيين ولكنه شاهد الشخص الذى كان يطلق الرصاص يتجه نحو شريكه الذى كان ينتظره على الموتوسيكل ولكنه تعرف على الجانيين عندما نشرت صورتهما فى الصحف. واضاف ان والده كان يتلقى العديد من التهديدات التليفونية بالقتل بسبب ارائه وكتاباته عن المتطرفين.

ثم استمعت المحكمة الى شهادة امناء الشرطة الثلاثة الذين كانوا معينين للمرور بالمنطقة.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار محمد البحر وعضوية المستشارين حسيب البطراوى والسيد الجوهرى وبحضور هشام جمودة وشريف عبد النبى رئيسى نيابة امن الدولة العليا وأمانة سر ماهر حسنين وحسن مرسى.

## محافظ أسيوط: الإعتقال عشوائيا فى القوصية والبدارى الهدوء يسود المدينتين

[illegible]

# القبض على ٥ ارهابيين ببنى سويف خططوا لاغتيال ضباط الشرطة بالمدينة

بنى سويف ـ من صفوت عبد الجواد:

كشفت سلطات الامن ببنى سويف عن محاولة لتنظيم الجهاد لاغتيال عدد من ضباط الشرطة ببنى سويف وذلك بتعليمات من امير تنظيم الجهاد احمد يوسف حمد الله المعتقل حاليا بسجن ليمان طره وقد تم القبض على اعضاء التنظيم الذين يتزعمهم موظف بالشباب والرياضة يعمل «طبالا» فى احدى الفرق الخاصة لزف العرائس ويضم ٤ اخرين هم جمال عبد الله «كهربائى» ومصطفى فاضل «قهوجى» وصابر عبد الستار «دبلوم صنايع» ومنصور رمضان «دبلوم» وتبين ان هناك مخططا لنسف مديرية امن بنى سويف وجميع المنشآت الشرطية وعلى رأسها مبنى مباحث امن الدولة كما تبين أن المقبوض عليهم قد ارتكبوا عدة جرائم قبل عدة شهور.



# اجتماعيات

**الشركة العرابية للخدمات والتنمية الزراعية ش.م.م**

اخطار ثان

يتشرف مجلس الادارة بدعوة السادة المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية الساعة الحادية عشرة ظهر يوم الأحد ١٩٩٣/٦/٦ بمقر الشركة بجمعية احمد عرابى للنظر فى جدول الأعمال المعلق بمقر الشركة والمرسل بالبريد المسجل للمساهمين وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى يعقد الساعة الثانية ظهر نفس اليوم

مجلس الادارة

**جمعية اسكان نقابة التطبيقيين باسيوط**

تقرر فتح باب الترشيح لاعضاء مجلس الادارة وذلك فى الفترة من الخميس ١٩٩٣/٥/١٣ الى السبت ١٩٩٣/٥/٢٣ وعقد الجمعية العمومية يوم الخميس ١٩٩٣/٦/٣ وجدول الأعمال معلن بالجمعية عمارة الأوقاف رقم ٥ بمقر نقابة التطبيقيين باسيوط الساعة الخامسة مساء

تعلن

الجمعية التعاونية الاساسية للبناء المساكن لاعضاء نقابة الاطباء البيطريين عن عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/٥/٢٧ الساعة العاشرة صباحا اجتماع اول ويؤجل لمدة ساعة إجتماع ثان وذلك لإنتخاب اعضاء مجلس الادارة والنظر فى جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية ـ ويفتح باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة الجمعية ابتداء من الثلاثاء ١٩٩٣/٥/١٨ حتى الاثنين ١٩٩٣/٥/٢٤ من العاشرة صباحا حتى الرابعة مساء والطعون يومى ٢٥ و١٩٩٣/٥/٢٦ وتقدم الطلبات على النموذج المعد لذلك مجانا بمقر الجمعية بعمارات القطاع الوطنى بالقبة ـ ويشترط لقبول الترشيح سداد الاشتراكات كاملة .

تعلن جمعية المحبة للاسكان التعاونى عن اجتماعها الاول ٥ مساء ٩٣/٧/١٩ والثانى ٦ م بنفس اليوم والمكان

**جامعة قناة السويس كلية الهندسة والتكنولوجيا ببورسعيد**

تعلن الكلية عن فتح باب التسجيل للدراسات العليا للعام الدراسى ١٩٩٤/٩٣ ( دكتوراه – ماجستير – دبلوم ) بجميع اقسام الكلية طبقا للشروط المعلنة بقسم الدراسات العليا بالكلية ببورسعيد

**نقابة التطبيقيين بالاسكندرية.**

بناء على قرار المجلس الاعلى للنقابة بجلسته بتاريخ ١٩٩٣/٤/٢٢ تقرر اعادة فتح باب الترشيح لمركز رئيس النقابة الفرعية والمراكز التى خلت بالاسقاط النصفى لممثلى الجهات بمجلس النقابة الفرعية فى الفترة من ١٩٩٣/٥/١٩ وحتى ١٩٩٣/٥/٢٨ ولن يعتد بالترشيحات السابقة تطبيقا للقانون ٩٣/٢٠٠.

**نقابة التطبيقيين بالاسكندرية**

تقرر عقد الجمعية العمومية العادية المؤجلة من ١٩٩٣/٤/١٤ للانعقاد الساعة السادسة من مساء السبت ٩٣/٥/٢٢ بمسرح ليسيه الحرية بالشاطبى لمناقشة باقى جدول الاعمال السابق اعلانه وتقدم الاعتراضات قبل انعقاد الجمعية باسبوع ولن يسمح لغير حامل بطاقة العضوية بحضور الجمعية

**الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاهالى مدينة المنيا**

تدعو السادة الاعضاء لحضور الجمعية العمومية العادية صباح يوم الجمعة الموافق ١١ يونيه ١٩٩٣ الساعة الحادية عشرة صباحا اجتماع اول والساعة الثانية عشرة اجتماع ثانى ومقر الجمعية بعمارة العبر بميدان الصهريج بالمنيا للنظر فى جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية

**نقابة المهن الزراعية**

فاروق عفيفى نقيب الزراعيين ومجلس النقابة ومجالس الفروع يتقدمون بخالص التهنئة للزميل المهندس الزراعى

الدكتور احمد عبد الغفار

بتعيينه رئيسا للهيئة الزراعية المصرية متمنين لسيادته دوام التوفيق

**نقابة المهن الزراعية**

فاروق عفيفى نقيب الزراعيين ومجلس النقابة ومجالس الفروع يتقدمون بخالص تهانيهم للزميل المهندس الزراعى

الدكتور حسن خضر

بتعيينه رئيسا لبنك التنمية والائتمان الزراعى

مع اطيب التمنيات باستمرار التوفيق

**نادى ديروط الرياضى**

رئيس النادى ومجلس الادارة والاعضاء وشباب ديروط يتقدمون بخالص التهانى للسيد وزير الداخلية

حسن الألفى

رمز الأمن والاستقرار والحكمة وكذلك يتقدمون لسيادته بالشكر على قراره الحكيم بفتح نادى ديروط الرياضى ويشكرون اهتمام السيد الوزير

عبد المنعم عمارة

على جهده فى فتح النادى والاهتمام بتدعيمه واصلاحه

ويرحبون بقدوم السيد

محمد سميح السعيد

محافظ أسيوط الجديد

اللواء محمود عنتر

مدير أمن أسيوط

على ثقة السيد رئيس الجمهورية والسيد وزير الداخلية لحسن اختيارهما

عهد

ونعاهد نحن رياضى وشباب ديروط على ان نكون جنودا اوفياء لحماية مصرنا الحبيبة بقيادة الرئيس

محمد حسنى مبارك

# نحن نعرف الإسلام



بقلم :
**أحمد عبد المعطي حجازي**

يصر الذين نختلف معهم حول مشاكل الحياة والمجتمع على ان يقحموا الدين في هذا الخلاف، ويحلو لهم ان يصوروا خلافنا معهم وكأنه صراع بين مؤمنين وغير مؤمنين، فهم وحدهم الذين يدافعون عن الدين وسواهم ممن يتحدثون عن الاستنارة والأخذ بأسباب التقدم واحترام العقل ملاحدة كفار.

وانا لا اتهم هؤلاء جميعا بخبث الطوية، ولا اشك في ان منهم مخلصين كثيرين يريدون للاسلام ان ترتفع رايته وتزدهر قيمه في النفوس والمؤسسات لتحل التقوى محل البغي، ويحل العدل محل الظلم، وتحل المودة محل الكراهية، ولينهض المصريون من رقادهم ويأخذوا مكانهم اللائق بهم في ركب الأمم المتقدمة.

بل انا اتهم المجتمع ومؤسساته بانه اهدر هذه الطاقات الفتية وافسد هذه الارواح الغضة وخرب هذه العقول المتفتحة. ومن يكون المسئول عن اطفال في سن المراهقة خرجوا للعالم بريئين ككل الاطفال مليئين بحب الفضيلة والتوق للعدالة والمشاركة في عمل مثمر بناء يرفع الوطن من كبوته ويقيله من عثرته، فاذا بهم يتحولون بين عشية وضحاها الى اعداء للمجتمع يكرهون الوطن والدولة ويقتلون الاباء والامهات والاخوة والأخوات ويعملون على تقويض النظم القائمة واعادة البلاد الى عصور التخلف والهمجية؟

من المسئول عن فساد هؤلاء الذين تحولوا الى قتلة سفاكين للدماء وهم في الثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرين. الا ان تكون مؤسسات التعليم واجهزة الاعلام والثقافة ونوادي الرياضة ومقار الاحزاب التي نطالع في كل لحظة اخبارها الملفقة وصورها المزوقة؟

نحن مسئولون عما حدث لهؤلاء الفتية التعساء ان لم يكن بما لقناهم من دروس خاطئة وافكار فاسدة، فيما اهملناهم وتجاهلناهم وتركناهم في الطرقات لحما طريا وصيدا سهلا لفئة اخرى من المحترفين العتاة الذين عينوا انفسهم وكلاء عن الدين واوصياء على المصريين يحللون ويحرمون، ويفتشون في الافئدة ويمنحون صكوك الغفران ومن ورائهم دول وصحف وبنوك واذاعات وخبراء في الدعاية والتخطيط وتوزيع الالقاب والادوار.

هؤلاء هم الذين ملأوا الفراغ العريض الذي تركته مؤسساتنا المنسحبة وهم الذين اخذوا على عاتقهم ان يكفروا الكبار ويفسدوا الصغار. وهم الذين نجحوا حتى الان في ان يوقفوا مسيرتنا ويشتتوا جماعتنا ويلزمونا الاجابة عن سؤالهم الذي تصدق عليه مقالة ابن ابي طالب للخوارج حين رفعوا في وجهه - كرم الله وجهه - شعارهم القائل «لاحكم الا لله» فرد عليهم بالكلمة التي كان البشر يحتاجون اليها كلما ووجهوا بمثل هؤلاء قال لهم: «كلمة حق يراد بها باطل، نعم لاحكم الا لله، ولكن الناس لابد لهم من امير بر او فاجر يعمل في إمرته المؤمن، ويستمتع فيها الكافر، ويبلغ الله فيها الآجل. ويجمع به الفيء، ويقاتل به العدو، وتامن السبل».

تقول الديموقراطية، فيسألون لاسؤال الراغب في العلم، بل سؤال المتشبث بالسلطة المستفيد من الطغيان: الديموقراطية حلال أم حرام؟ وتتحدث عن العلم، وكشف أسرار الطبيعة، ومضاعفة الانتاج، وتنظيم النسل، وتشجيع السياحة، وزراعة الصحراء، وتحرير المرأة، وإطلاق حرية التفكير والابداع، فيسألون في كل مرة سؤالهم المريب! حرام أم حلال؟

حتى إذا تم لهم أن يستولوا على المدارس والجامعات وعلى المساجد والنقابات، وأن ينقضوا مابنيناه طوال تاريخنا الحديث وينسخوا كل ماخلفه لنا ائمتنا الكبار وعلماؤنا الأفذاذ من أمثال محمد عبده، وعلى عبد الرازق، وقاسم امين، وخالد محمد خالد، وأبو زهرة، أخذوا يسترجعون أسئلة العصور الوسطى والغازها الخرافية، ويجدون من يجيبهم عليها إجابة الواثق ومن يفتح لهم ولها منابر النشر والاذاعة والتسجيل والترويج مثل: ماحكم من يدخل المرحاض بقدمه اليمنى؟ وكم عدد الملائكة الذين يستطيعون أن يقفوا باقدامهم على سن إبرة؟!!

فإذا قلت لهم: أيها السادة الأجلاء! هذه أسئلة زمان مضى. ولدينا الآن أسئلة أخرى اكثر إلحاحا واجدر بأن تطرح على الناس وأن نجتهد جميعا في أن نعثر لها على جواب مفيد، مثل: كيف نسدد ديوننا التي مازالت تعد بالمليارات؟ وكيف نوفر مايلزم من المال والخبرة لنضيف الى ارضنا المزروعة مساحة جديدة؟ ومتى تستطيع صناعتنا أن تلحق بصناعة هونج كونج وكوريا الجنوبية؟ وكيف نقضي على الذباب والبعوض ونتغلب على البلهارسيا والفشل الكلوي؟ وكيف نرفع الحد الأدنى للأجور؟ ومتى نخرج من سكنى القبور؟ وفي اى قرن نحتفل بمحو امية آخر امي من أبناء هذا الوطن الذي اخترع الكتابة؟ اذا طرحت عليهم هذه الأسئلة الملحة، واذا قلت لهم ان جوابها في الديموقراطية واحترام القانون، واطلاق حرية التفكير والاجتهاد، والفصل بين الدين والسلطة - لابين الدين والمجتمع كما يحلو لهم أن يحرفوا كلامنا - وجدت من يتهمك منهم بالكفر والالحاد، ويحرض الناس عليك، ويطلب من الحكومة أن تصادر رأيك، وتفصلك من عملك، وتطردك من بيتك، وتفرق بينك وبين زوجتك!

وأنت تصبر على هؤلاء السادة الأفاضل، وتعطف أحيانا على ماتظنه منهم غيرة على الدين، وتشرح لهم وجهة نظرك فلا يجيبون، وتترضاهم وهم لايرضون.

وأنت لاتدعى لنفسك العصمة، ولاتستبعد ان تقع في الخطأ أو أن يخفى عليك من الحقيقة جانب لاتراه أو جوانب، ولهذا تفتح صدرك للمناقشة وتنتظر من يصحح لك الخطأ ويكشف ماخفى عليك لكن هؤلاء السادة لايسلكون معك هذا المسلك، وانما يتصرفون تصرف الذين قال فيهم ابو العلاء!

تلوا باطلا، وجلوا صارما
وقالوا صدقنا فقلنا نعم!

ولكننا لانريد أن نقول نعم مرغمين بل نريد ان نقولها مصدقين فرحين بالحقيقة التي يزعمون امتلاكها، فاذا كان هذا حقا فما الذي يلجئهم للقمع والتخويف؟ واذا كان الخطأ سيجد دائما من يكشفه ويصححه فماذا نبتغي من التحريض على صاحبه والتنكيل به؟ أولى بنا ان نشكره لأنه اتاح لنا بالخطأ الذي وقع فيه أن ندل الناس عليه وننبههم الى الصواب.

ونحن فيما نقول ونرى لانصدر فرمانات ولا نصوغ فتاوى بل نشارك سوانا في التفكير ونقدم للناس المشورة إن شاءوا أخذوا وإن شاءوا تركوا، وإن شاءوا غيروا وعدلوا. فبأى حق ديني أو مدني يريد هؤلاء ان يلزمونا الصمت وأن ينزعوا عنا حقوقنا المكفولة لنا بكوننا بشرا وبكوننا مواطنين؟ اللهم الا أن يقولوا إن لهم وحدهم الحق في أن يتحدثوا في كل شيء. فمادامو يزعمون أن علمهم وسع السياسة والاقتصاد والأدب والفن والفيزياء والفلك والجغرافيا والتاريخ فليس لنا معهم منطق أو كلام. والذين يزعمون هذا الزعم ليسوا أصحاب رأى ومنطق بل هم أصحاب مصلحة وسلطان يبدعون في الاسلام بدعة يأباها الاسلام فليس فيه كنيسة ولا رجال دين، بل المسلمون جميعا رجال دين، وعلى كل مسلم أن يستفتي قلبه كما يقول الحديث الشريف، وإن أفتاه الناس وأفتوه وأفتوه.

ونحن نريد بكل كلمة نقولها أن نرفع كلمة الاسلام، ونقدح شرارتها لتفعل فعلها في النفوس وفي الكيان الاجتماعي بل في العالم كله، فنحن نعرف أية قوة روحية مذخورة في كلمة الاسلام وأية آفاق رحبة رائعة تستطيع هذه الكلمة أن تحمل البشر على اجنحتها النورانية، وأي تراث إنساني شامخ أقامه المسلمون في الماضي ويستطيعون أن يقيموه في الحاضر وفي المستقبل. لكننا نعلم أيضا أن هذه الشرارة لن تنقدح، وأن هذه الأجنحة لن ترفرف وتملك الأجواء إلا اذا جلونا عنها الصدأ الذي علاها لطول ماصدئت النفوس والعقول، وخلصناها مما يكبحها ويقيدها من آفاق الاستبداد والتعصب وضيق الافق وكراهية الآخرين وذم العصر وإساءة الظن بأهله.

نعم نحن في مصر التي اعتنقت الاسلام واعتنقها الاسلام فمنحته روحها ومنحها من روحه لانريد أن نستورد إسلاما آخر يصادر حرياتنا، ويفرض علينا مايفرضه الغزاة الأجانب على المواطنين المغلوبين.

ونحن نعرف الاسلام من مصادره ونعلم أنه كدم الشهداء نور وحق وعدل وحرية وكرامة وانسانية. فنحن أبناء البلد الذي بنى الأزهر الشريف، وقهر المغول والصليبيين، وجدد علوم اللغة والدين، وأعلن في بلاد الاسلام أول دستور، وانتخب أول برلمان، وأصدر أول صحيفة، وأنشاء أول جامعة، ووقع ميثاق حقوق الانسان، وقاد العرب والمسلمين جميعا في آفاق المعرفة والحرية.

طوبى لكل مصري مسلم أو مسيحي أو قد شمعة في هذا الطريق ووالله الذي لا اله الا هو اننا لن نورث بعد اليوم، ولن نعود الى الوراء!

# كتاب لكل مواطن



بقلم :
**د. غالي شكري**

هذه السلسلة التي بادرت الهيئة العامة للكتاب الى اصدارها في سرعة قياسية وبسعر زهيد في متناول القارىء تطرح من الاسئلة مايجب ان نبحث له عن اجوبة في الواقع الحي أكثر كثيراً من محاولات العثور على هذه الأجوبة في التأملات المجردة.

أول هذه الأسئلة ان سلسلة «المواجهة» قد نفدت ومازالت تنفد فور صدورها بساعات، مما دفع البعض الى الظن بان فريقا سياسيا نشيطاً هو الذي يشتري الكميات المطروحة للبيع ويحجزها عن مستحقيها من القراء. وقال آخرون أن هناك «مافيا» تحجب السلسلة بوسائلها الخاصة حتى تتمكن من بيعها في وقت آخر باضعاف سعرها الراهن.

ولست استبعد ان يكون هناك بين «الجماعات» التي تواجه السلسلة افكارها من يصادر الكتب بشراء كميات منها. كما لااستبعد ان يكون هناك بين التجار من يحتجز لنفسه كميات اخرى لبيعها في الوقت المناسب. ولكن التحقق الميداني من هذين الاحتمالين لم يسفر عن شيء محدد، بل على العكس أسفر عن نتائج مدهشة من بينها ان القراء انفسهم هم الذين يبادرون الى حجز نسخهم من الباعة مقدماً وانهم أحياناً يشترون بعض النسخ لاصدقائهم أو زملائهم. والاسباب واضحة: السعر الزهيد، والأسماء الكبيرة للمؤلفين والتعطش الحقيقي الى القراءة الجادة، واكتشاف ماذا يقول الآباء والأجداد ممن خلت الأسواق من أعمالهم، والمقارنة بين ما كان يقال بالأمس البعيد أو القريب ومايقال اليوم.

وبالرغم من أن الهيئة العامة للكتاب قد استجابت للظاهرة باعادة طبع مانفد ومضاعفة الكميات المطروحة في السوق. الا ان النتيجة البسيطة القريبة من اليد هي ان «العين بصيرة واليد قصيرة»، فالشباب مازال يقرأ اذا وجد مايستحق القراءة، واذا وجده بسعر في متناوله. والعبرة انه اذا انفقت الدولة ملايين الجنيهات وليس مئات الالوف على هذا النوع من الثقافة فانها في واقع الامر تربح المليارات لنفسها وللمجتمع باكمله. ان وزارة الثقافة أو الهيئة العامة للكتاب «تخسر» بطبيعة الحال في هذا المشروع بالمعيار الاقتصادي البحت، ولكنه المعيار المجازي الموقوت، لان المردود السياسي والاجتماعي لايقدر بثمن.

ولكن السعر الزهيد للكتاب ليس هو السبب الوحيد في رواج سلسلة المواجهة بشقيها: التنوير والمعاصرة، ففي الشق الأول صدرت أعمال لرفاعة الطهطاوي وعبد الرحمن الكواكبي والامام محمد عبده وعلى عبد الرازق وطه حسين وقاسم أمين وهي أعمال كانت إلى وقت قريب حكراً لخاصة المثقفين. وكان الشباب يسمع عنها ولايقرأها. فاذا سمع عنها فبواسطة «العنعنة» أو السياق الذي يجمل ولايفصل. لذلك تظل مجرد «أسماء» في اطار من الغموض، واحيانا الالتباس، واحيانا العداء من حيث المبدأ. اما الآن، فقد أصبحت هذه الأعمال كتباً شعبية. وحسنا انها صدرت - باستثناء كتاب واحد - بلا مقدمات تنحاز هنا او هناك. ربما كان الأمر يحتاج فقط الى تنبيه ببلوجرافي عن المؤلف وعمله وعصره. ولكن هذا التراث الغائب والمغيب قد عرف أخيراً طريقه الى الوعي فلايقع شبابنا فريسة فقدان الذاكرة الوطنية.

والسؤال الذي تثيره هذه النقطة: هل تستطيع وزارة التعليم وهي بصدد تطويره أن تحول هذا المشروع الى برنامج للقراءة في مكتبات المدارس والمعاهد، والى برنامج للمسابقات الثقافية الحرة، والى برنامج يغذي مناهج الدراسة المختلفة؟ وهل تستطيع وزارة الاعلام في مسلسلاتها الدرامية ذات الجاذبية ان تستفيد من هذا التراث الحي فلايعود مجرد كلمات مقروءة بل يتجسم صورا حية ناطقة؟ والسيناريو العبقري يستطيع ان يحاور الفكر والتاريخ باسم الحاضر والمستقبل في اعمال درامية لاينقصها الجمال والمتعة. لقد اعطانا اسامة انور عكاشة ومحفوظ عبد الرحمن واسماعيل عبد الحافظ ومحمد فاضل (ولينين الرملي في المسرح) دروسا لاتكذب على ان الموهبة الذكية المعطاءة قادرة على استخلاص الدموع والبسمات واهازيج الفرح واغنيات القلب وسخريات القدر من طلاسم الفكر ودهاليز التاريخ.

ويبقى «الكتاب» مع ذلك سيداً لايباري في الحفاظ على الذاكرة الوطنية من التبدد أو التمزق. لذلك فان اهم ماقامت به الهيئة العامة للكتاب في خطتها العامة وخطة هذه السلسلة خصوصا، انها سدت الفجوات في العقل المصري. والمعروف في بلاد أخرى انهم مازالوا يصدرون السلاسل المختلفة الاحجام والاشكال والاساليب عن خريطة العقل، في صياغات تختلف باختلاف الاعمار من الطفولة الى الشيخوخة. فهم يقرأون هوميروس وشكسبير وارسطو ودانتي في مراحل الصبا والشباب والكهولة حتى يستطيعوا قراءة بيكيت وبوتور وساروت وفوكو والتوسير وديريدا دون ان تكون هناك فجوة بين عصر وآخر أو بين فكرة واخرى. وانما هناك خريطة واضحة المعالم حاضرة دوما لايستعصي في ضوئها معايشة الهموم المستجدة والمشكلات المتغيرة.

لذلك تقوم سلسلة «المواجهة» التي اتمنى تغيير اسمها والابقاء على عنوانها الآخر «التنوير» بمهمة اساسية في ترتيب العقل المصري وتنظيم خريطته وتوضيحها بحيث لايتوهم الشاب ان ثقافة بلاده بدأت مع «عذاب القبر» او «السحر والتنجيم» أو «حياة شريهان» أو «ابراج الحظ» أو غيرها من اطنان الورق الأبيض والأسود والملون المطروحة جنبا الى جنب مع آلاف الكاسيتات التي تعوي باصوات «تغني» بالات الجزار والسباك والميكانيكي من كلماتهم والحانهم أو انها «تعظ» الناس باحدث منجزات الفتنة الطائفية.

تأتي سلسلة «التنوير» ومايمكن ان يليها من سلاسل لتطرد جحافل الظلام من خرافات تبنى اعشاشها في العقل والقلب بهدوء ومثابرة على تفريغ الذاكرة الوطنية المصرية من أعظم أمجادها: الثقافة.

ولكن هذه السلسلة لاتتوقف بذاكرتنا عند حدود القرن الماضي أو اوائل القرن الحالي، وانما تمتد بنا الى الوقت الراهن. وكأنها تقول ان التنوير، رغم كل شيء، لم يتوقف، وأن الثقافة الوطنية مازالت قادرة على العطاء في اصعب الظروف. وكأنها أيضا تقيم حوارا خصبا خلاقا بين الاجيال. لان العقل المصري في عمق العميق لم يزل نابضا وفيا للتراث حقا، ولايقل وفاء للحاضر والمستقبل أيضا. هذا الحوار من شأنه ان يضيف مزيدا من الأسئلة. فلنبحر قليلا في رحلة ماالثمن وعودها.

رؤية ● ثقافية

كتبها: مصطفى الضمراني

## حول الأسبوع الثقافي المصري في تونس
# ثقافة الجماهير التونسية وآداب الاستماع لتراثنا الموسيقي (٢)

تأخذ الثقافة والفنون مكان الصدارة على خريطة اهتمام الدولة في تونس باعتبارها غذاء العقل الذي يصنع انسانا متحضرا ومنفتحا على العالم مواكبا لتطورات عصره قادرا على تحقيق طموحات وطنه فتقيم المهرجانات المتتالية في شتى الوان الفنون وتدعو لها كبار المفكرين والكتاب والادباء والنقاد العرب، وتفتح نوافذ للقراءة والاطلاع على كل ما اخرجته مطابع العالم من خلال معارض الكتب وتعقد المسابقات الدولية في الموسيقى والسينما والمسرح والفنون الشعبية، والثقافة في تونس مشاع لكل مواطن بمعنى ان جمهور المحافظات الـ ٢٥ يجب الا يحتكر مشاهدة المهرجانات الدولية بل لابد ان تستمتع بها المدن التونسية ايضا وكذلك القرى الممتدة على شواطئها القريبة والبعيدة ايضا. لذا فالذين يترددون على تونس يشعرون بانهم في حالة مهرجانات دائمة للفنون فلا يكاد يمر شهر دون وجود حدث ثقافي او فني عربي او دولي، واكثرها شهرة مهرجان قرطاج الدولي الذي دخل عامه العشرين ويستمر كل عام لمدة ٦٠ يوما لتشارك فيه مئات الفرق الفنية من مختلف دول العالم وهناك مهرجان السينما وكذلك المسرح ثم الموسيقى والفنون بالاضافة الى مهرجان الاغنية وللمهرجانات الادبية والثقافية والشعرية.

ويجمع المفكرون والادباء والنقاد الذين التقيت بهم في تونس اثناء الاسبوع الثقافي المصري على ان الثقافة التونسية اخذت بعدا حضاريا جديدا بعد تحول السابع من نوفمبر ٨٧ يتم فيه التركيز على رموز المبدعين وتدعيم حركتهم الابداعية في جو من الحرية. وتقديرا من جانب الدولة لدور المثقفين في قضايا التنوير، لذا فقد استن رئيس الدولة زين الدين بن على ما يسمى - بيوم الثقافة - الذي يقام في اكتوبر من كل عام ويتم فيه تكريم المثقفين داخل قصر الرياسة تقديرا لمكانتهم ولعطائهم للوطني في مجال الفكر والادب والثقافة والفن، وهو اليوم الذي اطلق عليه المثقفون انفسهم - عرس الابداع - من كثرة البهجة والسعادة التي تملأ قلوبهم في هذا اليوم السعيد ليصبح بداية انطلاقة جديدة للمبدعين في تحقيق نهضة ثقافية رائدة يسودها مناخ الحرية الذي يجب ان يكون المظلة التي يستظل بها كل مبدع والتي يؤكد عليها بصفة دائمة وزير الثقافة الاديب والمفكر الشاب المنجي بو سنينة في جميع لقاءاته بالمثقفين موضحا ان الثقافة في مضمونها ابداع، والابداع خلاصة جهد وعصارة عقل انساني، ومن هنا لابد ان تكون البداية في الحركة الثقافية هي المبدع ذاته الذي يصنع الثقافة والفن من واقع ارتباطه اليومي الوثيق بالحياة في مجتمعه ومن هنا وجب توفير مناخ الحرية له ليساعده في التعبير عن قضايا وطنه والارتقاء بفنه نحو الافضل. فالحرية في فكر وزير الثقافة هي الفضاء الامثل للثقافة المثلى، وثقافة الحرية المنبثقة من حرية الثقافة هي تلك التي تسعى الى تأصيل ادب الحوار والتواصل فيطل الماضي بتراثه العريق ويتألق الحاضر بانجازاته المتعددة ويشع المستقبل بإشراقاته محملا بالطموحات والآمال. وينظر التونسيون لتراثنا الموسيقي والغنائي بعين الاجلال والتقدير خاصة الذي قدمه جيل الرواد خاصة في مجال القصيدة المغناة التي تحتل مكانة مرموقة في قلوبهم شيوخا وشبابا ورجالا ونساء حيث تضم مكتبة الاذاعة والتلفزة التونسية اكثر من ٤٠٠ قصيدة مسجلة باصوات نجوم الغناء العربي كتبها كبار شعرائنا المصريين والعرب امثال شوقي وحافظ ورامي واباظة والشناوي وحسن اسماعيل وشعراء تونس يتقدمهم شاعرهما الكبير ابو القاسم الشابي وتعتبرها الاذاعة من اهم الوثائق السمعية في مجال الغناء وتذيعها تباعا بهدف ترسيخ عادة الاستماع للشعر الغنائي لدى الشباب والاطفال باعتبارها السلاح الوحيد الذي تواجه به موجة الاغاني الهابطة التي تجتاح المنطقة.

ابو القاسم الشابي

وقد اسعدني هذا السلوك المتحضر الذي يقترب من الطقوس التي يلتزم بها التونسيون خلال استماعهم لتراثنا الموسيقي والذي شاهدته اثناء الحفل الختامي الكبير الذي اقامته فرقة ام كلثوم للموسيقى العربية في نطاق الاسبوع الثقافي المصري بدار الاوبرا التونسية - المسرح البلدي - والذي اكتظ بالجمهور العاشق لهذا اللون من التراث ليبدأ الحفل في موعده المحدد بالدقيقة والثانية فتخفت اضواء المسرح تدريجيا والكل جلوس دون كلام باستثناء همسات نادرة ليتم الاظلام التام للمسرح ويكون السكوت التام مواتيا له وتدخل فرقة ام كلثوم ويبدأ ما يعرف في لغة الموسيقيين - بالدوزان - اي ضبط الاوتار ليدخل بعدها قائد الفرقة المايسترو سامي نصير الذي تستقبله الفرقة وقوفا ليقف الجميع في انحناءة بسيطة لتحية الجمهور، بعدها يبدأ برنامج الحفل بالحانه وموشحاته التي يتابعها الجمهور في خشوع واستغراق وتامل دون كلمة واحدة باستثناء تصفيق ربما يطول بعض الوقت لاحدى الفقرات فيدرك القائد ان الجمهور يطلب الاعادة ويستمر الحال حتى نهاية البرنامج لتأتي قصيدة الاطلال لناجي والسنباطي وتصل لمقطعها الاخير بصوت سوزان عطية - لا تقل شئنا فإن الحظ شاء فيهب الجمهور واقفا في قمة نشوته مع التصفيق المتواصل الذي يستمر لدقائق لتتقدم خلاله طفلة تحمل باقات الزهور للفرقة وقائدها ونجومها ويخرج الجمهور من المسرح في انتظام مع همسات بسيطة تقول هذه هي مصر بفنونها واصالتها وتراثها العريق والقول انا وزملائي من الوفد الاعلامي المرافق للاسبوع الثقافي واعضاء السفارة والكثيرون من ابناء الجالية المصرية في تونس وفي وقت واحد وكذلك قائد فرقة ام كلثوم ونجومها - هكذا تكون اداب الاستماع الى تراثنا الموسيقي:

[إنما الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الالتباس ويفكرون بحزم ويعملون بحزم ولاينفكون حتى ينالوا ما يقصدون]

الكواكبي

الحوار القومي

## حرية الفكر وجامعة القاهرة

## في قصة أبو زيد وشاهين

ننشر اليوم، الجزء الثالث والاخير من تقرير د. محمود علي مكي حول الانتاج العلمي للدكتور نصر حامد أبو زيد، وكان التقرير في جزءيه الاول والثاني قد ناقش، بالنقد ٦ من أعمال د. نصر، ويبدأ اليوم بتقييم العمل الثالث وهو بحث بعنوان: «مفهوم النص».

نبدأ الحوار حول هذه المسألة في إطارها الخاص والعام، بعد الانتهاء من نشر التقارير المتوافرة لدينا حولها.

# تقرير عن إنتاج علمي (٣)

بقلم : أ.د.محمود علي مكي

«مفهوم النص: ١- الدلالة اللغوية ٢- التأويل: مفهوم الثقافة للنصوص مقالان منشوران في ٨ صفحات (٩٩-١٠٦) و١٠ صفحات (١٢١ - ١٣٠) في مجلة إبداع عددي ابريل ومايو ١٩٩١»

في بداية المقال الاول يبين الباحث اهمية الكشف عن مفهوم النص وبعد ذلك كشفا عن آليات إنتاج المعرفة، وذلك بحكم كون النص الديني في ثقافتنا العربية هو مولد معظم انماط النصوص التي تختزنها ذاكرتنا. ويشرع في بيان الدلالة اللغوية للفظ النص متتبعا دلالته الحسية وإنتقالة الى المعنوي ثم الاصطلاحي ويبين تداول المصطلح في مجال العلوم الدينية، فيبدأ بعرض الامام الشافعي لأنماط البيان، حيث يذكر أن الاول منها هو النص المستغني فيه بالتنزيل عن التأويل أي الواضح الذي لا يعذر احد بجهالته. وقد ظل هذا الاستخدام بتلك الدلالة في كتابات المؤلفين التالين مثل الزمخشري المعتزلي وخصمه ابن المنير السني وابن عربي الصوفي الذي يطرح مفهوما يفرق فيه بين «النصي» و«الاحتمالي» الذي يحتاج الى التأويل بسبب غموضه . وهذا يدل على أن مصطلح النص ظل يستخدم بدلالته اللغوية، ويقول الباحث إنه من الصعب تحديد الزمن الذي انتقل فيه اللفظ الى الدلالة على ما نقصده اليوم على انه ينبه الى ما يقع فيه الخطاب الديني المعاصر من خداع حينما يتمسك بالمبدأ الفقهي «لا اجتهاد فيما فيه نص» فهو يخلط في استخدام لفظ النص بين دلالته اللغوية القديمة على الجلي الواضح وبين ما نقصده اليوم مما يترتب عليه تحريم الاجتهاد مع أن مقصد الفقهاء القدماء هو الحكم الصريح الواضح الذي لا يحتمل التأويل.

اما المقال الثاني فيحلل فيه الباحث مصطلح «التأويل» الذي يهدف الى الكشف عن مفهوم النص الديني وغير الديني على السواء فيبدأ بعرض للمواضع التي ورد فيها اللفظ في القرآن الكريم (١٧ مرة)

وأول ما يستدعيه « التأويل» هو تفسير الرؤيا أو الحلم، فالرؤى والاحلام في الثقافة العربية نصوص دالة لكنها تحتاج الى ترجمة الى اللغة الطبيعية. والمعنى الثاني للتأويل (وهو مشتق من آل أي رجع) هو الكشف عن المصدر والاساس، ومنه تأويل المتشابهات من آيات القرآن والمقصود بها فيما ذكر الطبري الحروف المقطعة في أوائل السور. والتأويل هنا هو الكشف عن الدلالة . والباحث ينبه الى أن الآية السابعة من سورة آل عمران لا تنهى عن التأويل كما ظن البعض، وإنما تدعو الى رد المتشابهات الى المحكمات اللاتي «هن أم الكتاب». وهذا هو التأويل المشروع وما سواه تأويل مذموم لأنه يعبر عن الهوى والمصلحة الذاتية. فالتأويل إذن أداة معرفية ويختم الباحث دراسته بمفهوم النص في التعريف المعاصر وهو سلسلة من العلامات المنتظمة في نسق من العلاقات تنتج معنى كليا يحمل رسالة. فالنص إذن رسالة، وهو لفظ إستخدم في الكتاب العزيز للدلالة على القرآن نفسه. ووحداته الاساسية المكونة للسور تدعى آيات أي علامات . ومادام الامر كذلك فالكون كله في الخطاب القرآني سلسلة من العلامات الدالة على وجود الله وعلى وحدانيته فهناك تشابه بين قراءة الانسان آيات الله في كتابه وبين النظر في ملكوت الله وهو بمثابة قراءة آياته تعالى في الكون وفي الناس وفي نفسه.

***

في هذين المقالين يتتبع المرشح تتبعا علميا دقيقا لفظي «النص» و«التأويل» مبينا الدلالات المختلفة لهما وتطور هذه الدلالات ومقدما تفسيرا للمبدأ الفقهي المعرف «لا اجتهاد فيما ليس فيه نص» وهو تفسير ينكر ما يدل ظاهره عليه من إقفال باب الاجتهاد، إذ يرى أن المقصود به هو النص الواضح الجلي الذي لا يفتقر الى التأويل، وهو لا ينطبق في التنزيل إلا على نسبة قليلة جدا، ولهذا فإنه لا ينبغي ان يتخذ سلاحا للحد من الاجتهاد، ويتفق ذلك مع آرائه التي عبر عنها في دراسته السابقة. وفي المقالين جهد واضح وذكاء في الاستنباط يدل على مقدرة جدلية واضحة.

«مركبة المجاز: من يقودها؟ والى اين؟ مقال منشور في ١٦ صفحة في مجلة الف مجلة البلاغة المقارنة، ١٩٩٢»

الفكر الديني متجاذب دائما بين الله تعالى من جهة والانسان والعالم من جهة أخرى . وهناك من المفكرين من بدأوا بالطبيعة وجعلوا عالم ما وراء الطبيعة عالما موازيا تطبق عليه قوانين العالم الموضوعي المحسوس وهؤلاء في الفكر الاسلامي هم المعتزلة والفلاسفة العقلانيون . وهناك من تصوروا الوجود حركة دائرية تبدأ من أصل واحد هو الله يتجلى عنه بالفيض أو بالخلق العالم والانسان فتكون حركة من جانب الانسان هي عودة الى الاصل - الله - بالعروج الصوفي، وهؤلاء هم المتصوفة. وقد تواصلت المحاولات الفكرية للجمع بين النصوص في منظومة واحدة، وهو ما حاوله الاشعري ثم ابن عربي، متصورين انهم جمعوا بذلك الحقيقة الدينية كلها واستوعبوا اطرافها. ومشكلة المجاز في الفكر الاسلامي من المشكلات التي لا تمكن دراستها معزولة عن سياق الخلاف بين الطريقين اللذين اوضحهما «ابن عربي» ، فالبدء من الله يجعل الحقيقة في عالم ما وراء الطبيعة والعالم الذي نحياه هو المجاز، والعكس صحيح، والاختلاف بين الرؤيتين هو خلاف يمتد الى رؤية العالم. ويرى الباحث أن جهم بن صفوان (ت١٢٨ ) هو اول من وصف عالمنا الطبيعي بانه عالم المجاز وان نسبة الفعل الى الانسان إنما هي على المجاز، وهو تصور لم يكن عبد القاهر الجرجاني (ت٤٧١) بمعزل عنه، وذلك في تفريقه بين المجاز اللغوي والمجاز العقلي وفي تفريقه بين الاستعارة في الاسم والاستعارة في الفعل والتأويل عند عبد الناصر هو الوجه الآخر للمجاز - فالفارق بين الاستعارة التحقيقية والتخييلية هو فارق في درجة التأويل المطلوبة للوصول الى الدلالة. وهنا يطرح الباحث تساؤله الرئيسي: من الذي يقود عربة المجاز والى اين يوجهها؟ هل توجه لتأكيد فعالية الانسان؟ أم توجه لحساب الفعالية الالهية المطلقة؟ ويرتبط بهذا التساؤل سؤال آخر: هل اللغة إبداع انساني أم هبة إلهية؟ الخلاف بين النظرتين هو الاصل في معركة المجاز. فالقائلون بمجازية الوجود الطبيعي يجعلون اللغة هبة إلهية ، ومنهم الظاهرية الذين ينفون المجاز في اللغة والاشاعرة الذين يتحفظون على وجوده. وأما القائلون بحقيقة الوجود الطبيعي فيرون أن اللغة نتاج بشري، ويرتبط بهذا الخلاف بين المعتزلة وخصومهم حول الاسماء والصفات الالهية ، هل هي الذات الالهية أم شيء آخر؟ ثم مشكلة العدل الالهي وهي التي حاول الاشعري حلها بمقولة «الكسب» الوسطية والتي كانت في النهاية انحيازا الى الجبرية.

ويتناول الباحث بعد ذلك نظرية الغزالي في المجاز وهي أن الحقيقة في عالم الملكوت والمجاز في العالم الارضي مما دفعه الى إنكار المجاز وربطه بعالم الحس والشهادة، وهو ما تريد بعد ذلك في نظرة ابن عربي الى المجاز . وفي هذه الحالة تصبح مهمة التأويل في نفي المجاز واستبعاده. وتلجىء هذه النظرة الغزالي الى تحريك الدلالات، فهو يرى أن «النور» في الآية القرآنية «الله نور السموات والأرض» نور حقيقي لا كما فسر مجازيا بانه الهداية. وفي النهاية يقارن الباحث في النظرة الى المجاز بين المعتزلة والفلاسفة العقليين من ناحية وبين الغزالي ومعه الاشعرية والصوفية من ناحية اخرى، فيرى أن الاولين قادوا مركبة المجاز في إتجاه تثبيت حقيقة العالم والانسان، بينما اتجه الآخرون -وقد أصبحت لهم الغلبة فيما بعد على الفكر الديني- الى تغريب الانسان عن عالمه، وجعله يتمسك بحرفية الدلالات حول الحياة الأخروية. وانعكس ذلك على حياتنا الاجتماعية والسياسية إذ ساد مجتمعنا العربي الاسلامي الإغراق في الخطابة الإنشائية، وأغرق العقل في مثاليات تتنافى معها إمكانية فهم الواقع وتحليله.

***

المنطلق الفكري لهذا البحث طريف حقا وقد استطاع المرشح فيه بفضل نظرية الشمولية وقدرته على الجمع بين افكار ونظريات تبدو متباعدة لأول وهلة أن يفلسف نظرية المجاز ويربطها بتطور الفكر الاسلامي .

والاتجاهات المختلفة ما بين المعتزلة والاشعرية والمتصوفة، على انه كان ينبغي أن يبرهن على افكاره بالتطبيق على الدراسات البلاغية ومدى انعكاس هذا التطور الذي أصاب نظرية المجاز مواكبا التطور الفكري الاسلامي من المعتزلة الى الاشعرية الى الصوفية . على حد قوله - على كتب البلاغة ومعالجتها لقضية المجاز . كذلك نلاحظ أن الباحث لم يوضح لنا بشكل كاف مسألة انعكاس هذا التطور على حياتنا الاجتماعية والسياسية وكيف يكون مجتمعنا الحاضر متمسكا بحرفية الدلالات وفي الوقت نفسه مغرقا في المثالية فهما امران يبدوان متناقضين. ومع ذلك فالبحث يدل من جديد على سعة اطلاع صاحبه من ناحية وعلى قدرته على التحليل والاستنباط وهما ميزتان تتجليان في معظم دراسات المرشح.

* * *

محاولة قراءة المسكوت عنه في خطاب ابن عربي، مقال في مجلة الهلال في عشر صفحات، عدد مايو ١٩٩٢

في هذا المقال يحاول الباحث أن يتلمس من خلال قراءته الجديدة الدلالات الضمنية والمستترة وراء مستوى الدلالة الظاهرة لخطاب ابن عربي الذي كان في مجمله محاولة لتقديم مشروع للمصالحة الدينية لا بين الاديان الثلاثة الكبرى فحسب بل بين تلك الاديان مجتمعة وكل العقائد الانسانية وابن عربي نفسه كان حريصا على تحذير القارىء من الوقوف عند المستوى الدلالي السطحي لخطابه، فهناك مستوى آخر يتجاوز المنطوق به في الخطاب من ناحية المضمون وهو مستوى « المسكوت عنه»، من ناحية بنية هذا الخطاب . ومن اجل التوصل الى ذلك يجب أن نتأمل قراءة ابن عربي لآيات القرآن الكريم التي تدخل في صياغة فكرة الرؤية التي يقدمها القرآن للوجود رؤية سيميولوجية، فالوجود هو كلمة الله وروح منه والموجودات انبعثت من العدم بفضل الإرادة والفعل اللغوي «كن» . وا لقرآن يدعو الانسان الى تأمل الوجود الخارجي من جهة، والنفس الانسانية من جهة اخرى إذ هما «نصان» لسليان. وقد كان هذا هو منطلق ابن عربي في ابداع نظريته في التوازي بين «النص» الوجودي و «النص» القرآني، وبين اللغة الالهية واللغة البشرية. وقد أصبح النص القرآني بحكم هيمنته على الثقافة العربية مولدا لنصوص اخرى كان من اولها نص «السنة»، ومنهما معا تولدت نصوص الثقافة العربية كلها. ومنها نص ابن عربي نفسه الذي يتضح تأثره بالقرآن : في البنية حيث ينتقل في فصول كتابه «الفتوحات» من موضوع الى موضوع دون رابط ظاهري كما هو الامر في سور القرآن الكريم. بل يبدو أن ابن عربي لا يحاول محاكاة جماليات القرآن فحسب، وإنما يحاول ابداع نص جديد يدخل القرآن في نسيجه. ويستدعي هذا التناص بين خطاب ابن عربي والقرآن الكريم بدلالاته المخالفة خطابا آخر يعتمد على العلاقات المتنهية . ويتمثل ذلك في الحوار الذي دار بين ابن عربي وابن رشد وفيه يعبر ابن عربي عن اتفاقه واختلافه في آن واحد مع فكر الفيلسوف الأندلسي . ويستنتج الكاتب من ذلك حضور النص الفلسفي ممثلا لإحدى طبقات نص ابن عربي أو بتعبير آخر: يقدم لنا ابن عربي فكرا يؤسس التعددية في إطار الوحدة.

* * *

على الرغم من أن هذا المقال منشور في مجلة سيارة وبغير إثبات للمصادر التي اعتمد عليها الباحث مما يجعل من المنطقي أن يستبعد من دائرة الابحاث العلمية الأكاديمية فإننا نراه من الابحاث التي تقدم لنا رؤية طريفة لتلك الدلالات الضمنية التي تكمن تحت ظاهر نصوص ابن عربي.

* * *

قراءة التراث في كتابات أحمد صادق سعد، بحث في ٢٠ صفحة من القطع الكبير ، ألقي في ندوة «إشكاليات التكوين الاجتماعي: الفكريات الشعبية في مصر» (بين ٣، ٥ مايو ١٩٩٠)

يتحدث الباحث في مدخل هذا البحث عن منهجين في التعامل مع التراث: الاول منهج تقليدي يعتمد التراث إطارا مرجعيا شاملا يتحول معه الخطاب الى ترديد مقولات ونمطية إرشادية، والثاني قراءة واعية للتراث بصفته استجابة لظروف تاريخية موضوعية لم تعد قائمة. والباحث يرى أن كتابات أحمد صادق سعد تنتمي الى هذا المنهج الثاني. وهو يرى أن المنطلق الفكري لذلك الكاتب هو أن الثقافة العربية المعاصرة تعاني من ازدواجية نتجت منها شطرين أو تيارين : تيار شرقي منصهر مع الفكر الديني ، وتيار غربي علماني، وأن الحل هو الجمع بين هذين. ثم ينتقل بعد توضيح هذا المفهوم في فكر أحمد صادق سعد الى دراسته لكتاب «الخراج» لأبي يوسف تلميذ أبي حنيفة ، وكان الكاتب المذكور قد استخلص من دراسته لهذا الكتاب أن الانتاج والموارد في المجتمع العباسي أيام أبا يوسف كانت وقفا على الطبقة الحاكمة والسلطات بما فيها الاقتصادية مركزة في يد الخليفة وأن أبا يوسف على عكس استاذه أبي حنيفة تبنى ايديولوجية السلطة، فاختفى من فكره مفهوم التطور الاقتصادي ودور السوق.

وعلى الرغم من ثنائه على هذه الدراسة فإن المرشح يأخذ عليها اشياء منها تصور التعارض بين الثقافة الشرقية والعلمانية ثم ربط العلمانية ربطا آليا بالثقافة الغربية، وهو يقول إن الدراسة مع جودتها لم تستطع تفسير كثير من الظواهر الاقتصادية في مجتمع عصر أبي يوسف.

* * *

هذه دراسة نقدية لكتابات مفكر اقتصادي قام بدراسة لأحد كتب التراث المتصلة بالاقتصاد، وقد أودعها المرشح كثيرا من آرائه السابقة التي تضمنتها أبحاثه التي عرضنا لها . ولهذا فإننا نستبعدها من دائرة التقويم ونعدها من قبيل النشاط الثقافي العام.

«ثقافة التنمية وتنمية الثقافة، مقال في ست صفحات، منشور في مجلة القاهرة ، العددين ١١٠ - ١١١، ديسمبر يناير ١٩٩١»

بعد عرض موجز لمفهومي التنمية والثقافة يتحدث المرشح عن الأزمة الراهنة للثقافة العربية فيذكر أن السبب فيها هو أن العقل العربي قد ظل مشدودا الى سلطتين هما المسئولتان عن صفة من الانتاج الحر للمعرفة وهما سلطة المهيمنين على النص الديني وتقديمه للجمهور، ثم السلطة السياسية الحاكمة.

ويتحدث عن المشروعات العقلانية لتجديد الثقافة في الماضي والحاضر وعن فشل هذه المشروعات وأسباب ذلك الفشل.

* * *

هذا مقال صحفي قصير يردد فيه الباحث كثيرا من آرائه السابقة، ونحن نعده أيضا من قبيل النشاط الثقافي العام.

* * *

«كتاب الكشف عن الحقيقة النعة الإرهابية بحثا عن علمانية جديدة» ، مقال منشور في مجلة أدب ونقد في ١١ صفحة ، العدد ٥٨ - يونية ١٩٩٠

في هذا المقال عرض ونقد لكتاب الدكتور غالي شكري الذي يحمل العنوان المذكور، والإرهاب الذي يعنيه المؤلف هو الإرهاب الفكري المتضمن في ثلاثة انماط من الخطاب: الديني والسياسي والثقافي ويتحدث عن قضية الاشتباك بين الدين والدولة وتجاوز العلمانية والسلطية وظاهرة العنف.

* * *

وهذا المقال بدوره ينتمي الى النشاط الثقافي العام للمرشح.

«البوشيدو : روح اليابان لا ينازو نيتوبي، مقدمة في ٤٤ صفحة لهذا الكتاب الذي نشرت ترجمته عن اليابانية في سلسلة المائة كتاب، بغداد ١٩٩٠»

يوضح المرشح في هذه المقدمة تجربة اليابان في نهضتها الحضارية خلال القرن التاسع عشر ولا سيما في قضية التواصل بين الماضي والحاضر ودور الدين في تشكيل الحضارة ويقارن بين وضع اليابان ووضع مصر في معالجة هذه المشكلات.

وهي مقدمة تنتمي أيضا الى نشاط المرشح الثقافي العام.

وبعد فإن الانتاج الذي تقدم به الدكتور نصر حامد أبو زيد يتسم كما يتبين من العرض السابق بالغزارة والخصوبة بالإضافة الى تنوعه الواضح، إذ أنه يتناول مجالات الدراسات الاسلامية والبلاغة والنقد والنحو، وحتى إذا استبعدنا الأعمال الخمسة الأخيرة التي تدخل في مجال النشاط الثقافي العام فإن ما بقي من هذا الانتاج وهو ثمانية أعمال فإننا نراها كافية من ناحية العدد، وأما من ناحية القيمة فإنها تمثل فكرا ناضجا وقدرة على التحليل العميق وسعة اطلاع والتزاما بالمنهج العلمي الصارم. وإذا كنا قد اختلفنا معه في بعض وجهات نظره أو أخذنا عليه بعض الحدة في معالجته للمشكلات فإننا نرى في هذا الانتاج بشكل عام اتجاها عقلانيا مستنيرا وإذا كان ينتقد جوانب من تراثنا القديم فإنه لا يبدي رأيا إلا بعد دراسة مستفيضة واعية وبعد أطلاع واسع على هذا التراث وهو في النهاية يربط بين التراث ومشكلات الحاضر التي يوليها جانبا كبيرا من اهتمامه، إذ أنه يسعى دائما الى أن يتخذ من الجوانب المضيئة في ذلك التراث ما يعين على أصلاح مسيرتنا الحاضرة ويدفع بالأمة الى الرقي والتقدم بعد دراسة ناضجة واعية.

ومن هنا فإننا نرى أن إنتاجه كاف يؤهله للترقية الى درجة أستاذ في قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة القاهرة □

## حركة الأحداث

### □ العراق: عاصفة الدينار

بعد القرار العراقي الاخير، القاضي بالغاء الاوراق النقدية المطبوعة في الخارج من فئة الـ ٢٥ دينارا، من اهم واخطر القرارات التي اتخذتها الحكومة العراقية منذ الثاني من اغسطس ١٩٩٠، نظرا لتاثيراته المحتملة على الصعيدين الاقليمي والمحلي من جهة، وتوقيت صدوره من جهة اخرى. إذ تشير الاحصاءات المتاحة الى وجود حوالي ثلاثة مليارات من الدنانير العراقية تتداول خارج البلاد، نصفها على الاقل بالاردن والباقي بالامارات وبعض البلدان الخليجية الاخرى. والقرار يأتي ضمن سلسلة من الاجراءات العراقية للسيطرة على الوضع الاقتصادي السيء بالبلاد بعد زيادة معدلات التضخم وتدهور قيمة الدينار

من هنا رأت الحكومة العراقية ان علاج الموقف يتطلب الحد من السيولة المحلية عن طريق التأثير في المعروض النقدي من العملات وذلك بسحب هذه العملة واغلاق منافذها البرية، حتى تمنع استبدالها بالعملات المسموح تداولها

وكانت العراق قد فرضت رسوم مغادرة تبلغ ١٥ الف دينار على الراغبين في السفر خارج البلاد، باستثناء الطلاب والدبلوماسيين، بغية تدعيم الاحتياطي النقدي للدولة وسحب جزء من الاموال المتوافرة لدى الافراد.

والارجح ان هذه الاجراءات لن تؤثر في معدلات التضخم السائدة، الا بنسبة ضئيلة للغاية، وذلك بسبب نقص الكميات المعروضة من السلع والخدمات، نتيجة الحظر المفروض عليها اولا، والارتفاع الشديد في تكاليف الانتاج ثانيا. وبمعنى اخر فإن التضخم لا يرجع للافراط في المعروض النقدي، بل يرجع الى ما يطلق عليه الاقتصاديون، تضخم التكلفة وهو ما يتطلب معالجة الهيكل الانتاجي، وليس السياسة النقدية.

ولذلك يرى البعض ان هذه القرارات تهدف الى السيطرة على منطقة كردستان في شمال العراق، غير المسيطر عليها من قبل بغداد، خاصة انها ترفض التعامل بالعملة المطبوعة في العراق.

وهنا ممكن الخطورة، لان الغاء هذه العملة، ومنع الاكراد من استبدال ما معهم من اوراق نقدية، سوف يكون قوة دفع قوية لمطالبتهم برفع الحظر جزئيا عن هذه المناطق، وتشكيل اقتصاد مستقل يعتمد على الدول المجاورة الاخرى خاصة ايران وتركيا

وعلى الجانب الاقليمي سوف يؤثر هذا القرار بشدة على الاقتصاد الاردني، خاصة انه قد تزامن مع ايقاف تصدير النفط العراقي للاردن. وذلك نظرا لطبيعة العلاقة التي كانت تربط بينهما. الامر الذي ترتب عليه خسارة اموال هائلة لدى التجار الاردنيين مقابل المواد التموينية التي يصدرونها للعراق. ناهيك عن ان الاردن كان يحصل على ٨٥٪ من احتياجاته النفطية من العراق مقابل ديون تراكمت عليه اثناء الحرب العراقية الايرانية وبالتالي سوف يضطر الاردن الى اللجوء للاسواق الدولية للحصول على احتياجاته النفطية مع ما يعنيه ذلك من زيادة في الاعباء على ميزان المدفوعات الاردني. فيما يفسر انتقاد الاردن للقرار المفاجيء

ويكاد الاردن يعد حليفا اساسيا للعراق، حتى الآن، وذلك على الرغم من القيود المتشددة التي وضعتها السلطات الاردنية على الحدود مع العراق منذ منتصف ...

عبد الفتاح الجبالي

### □ مفاوضات أبوجا : نصف فشل

انتقلت مفاوضات ابوجا، التي استمرت اسبوعين، بين وفد الحكومة السودانية ووفد الحركة الشعبية لتحرير السودان-جناح توريت- الى مناقشة احدى القضايا الهامة، وهي الخاصة بتوزيع السلطات بين الولايات والمركز. ويأتي هذا الانتقال في مناقشة موضوعات التفاوض دون ان يصل الطرفان الى حل نهائي فيما يتعلق بالموضوعين اللذين تم بحثهما في الاسبوع الاول وهما: موضوع العلاقة بين الدين والدولة والموقف من تطبيق القوانين المسماة بقوانين الشريعة، ومطلب الحركة الشعبية الخاص باعتبار الجنوب كله وحدة ادارية واحدة وليس ثلاث وحدات كما هو الحال منذ ١٩٨٣. وفي حين رفض الوفد الحكومي طلب الحركة اعتبار الجنوب كله وحدة ادارية واحدة، فان الطرفين رغم اتفاقهما على عدم تطبيق قوانين الشريعة على الجنوب نظرا لان غالبية ابنائه تدين بالمسيحية او باديان اخرى، فانهما يختلفان حول مبدأ تطبيق تلك القوانين على الجنوبيين الذين يعيشون في مناطق شمالية وخصوصا العاصمة. والخلاف هنا يمس من حيث الجوهر المعيار الذي يجب اتباعه في تطبيق القوانين وهل يكون التقسيم جغرافيا او حسب خصائص الافراد انفسهم.

ومن اللافت للنظر ان تلك الجولة تجري وسط مناخ دولي واقليمي عام تسوده الضغوط السياسية والمعنوية، فهناك ضغوط دولية مكثفة على الحكومة السودانية نظرا لمواقفها السلبية من حقوق الانسان وتلميحات بالتدخل الدولي في الجنوب لهذا السبب تحديدا. ولايخلو موقف الحركة الشعبية من ضغوط ومتناقضات، نابعة من الانقسام الحاد بين جناحي توريت الموالي لقرنق، وجناح الناصر المعبر عن تيار المنشقين على قيادته.

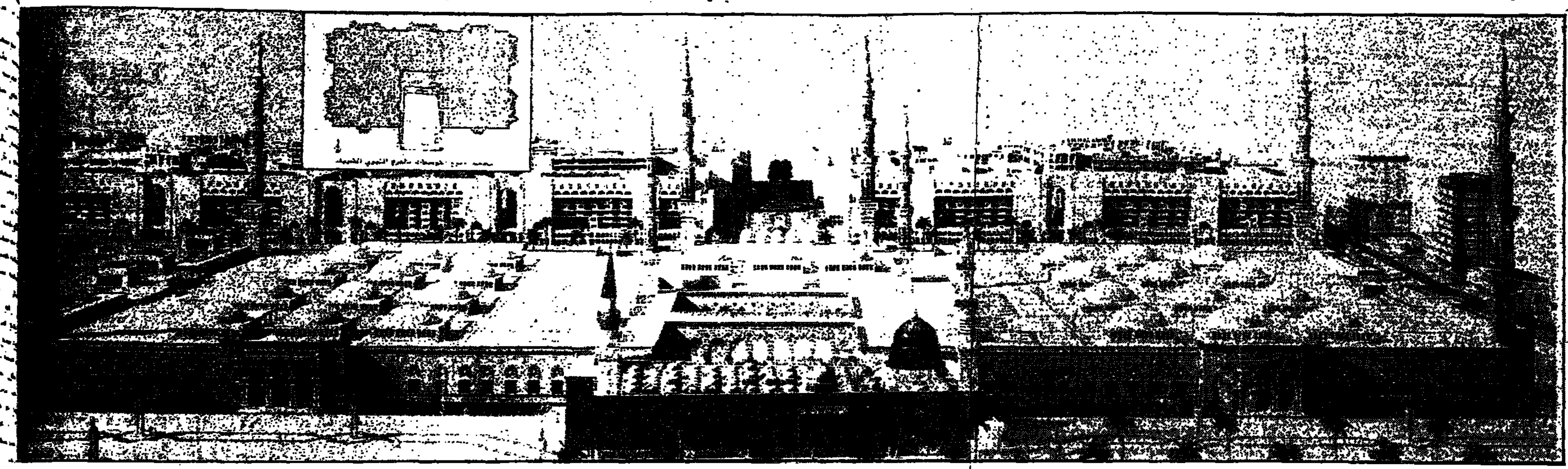
ويعد الانتقال في مناقشة الموضوعات على النحو المشار اليه امرا ذا جانبين، احدهما سلبي والاخر ايجابي. السلبي يتعلق بعدم التوصل الى اتفاقات محددة حول الموضوعات التي اخضعت للنقاش طوال اكثر من اسبوع. اما الايجابي فهو استمرار التفاوض ذاته ومحاولة حل بعض العقد السياسية والاجرائية، دون الالتزام بترتيب معين او مدى زمني معين. ويعود استمرار التفاوض طوال تلك الجولة في شق منه الى جهود الوسطاء النيجيريين الذين قدموا عدة مقترحات على الصعيد الفني الاجرائي، وعلى صعيد المضمون ذاته، حيث ابدوا حدوث لقاءات مباشرة بين رئيسي الوفدين دون مشاركة منهما، كما قدموا اقتراحات جادة حول توزيع السلطات، تعد مستقاة بشكل او باخر من تجربتهم الفيدرالية الذاتية مع بعض تعديلات لتتناسب مع الحالة السودانية. وتضمنت المقترحات النيجيرية وجود ولايتين احداهما شمالية والاخرى جنوبية، وان تعطى صلاحيات امنية وتشريعية لحكومة الولاية الجنوبية اثناء ماسمي بالفترة الانتقالية. وتشير مواقف الحركة الشعبية إلى تأييد هذا الطرح. في حين يتحفظ عليها وفد الحكومة السودانية، والملاحظ ان الافكار النيجيرية تخلط بين امرين اولهما الطبيعة الفيدرالية في الحكم والتي تفترض تعدد المراكز الفرعية دون ان تصل الى حد منازعة المركز في بعض الاختصاصات السيادية كالامن والسياسة الخارجية. والامر الثاني هو وضع معايير محددة يلتزم بها في عملية تقسيم السلطات ورسم الحدود الادارية بين الولايات. وفي المقترحات النيجيرية لاتتضح المعايير وتكاد تقترح سلطات لما يسمى بالولاية الجنوبية تصل الى حد انشاء بنية تحتية لاقامة دولة مستقلة على مدى زمني قد لايزيد على ١٠ سنوات وهنا يكمن جانب خطير في مثل تلك المقترحات، لانها تطرح مسالة وحدة السودان على المحك العملي دون ان تقول ذلك صراحة □

حسن ابو طالب

# كل ما يذاع أو يقرأ أو يكتب ليس بكاف لتصوير روعة إنجاز خادم الحرمين الشريفين بالمدينة المنورة :

# توسعة وعمارة المسجد النبوى الشريف

# المفخرة الإسلامية الكبرى التى يشيد بها المسلمون فى كل بقاع الدنيا



## - بفضل الله تعالى تم بناء المسجد بالرحاب النبوية الطاهرة - مشاريع أخرى مكملة لتطوير وتحديث مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم

**المدينة المنورة .. مدينة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم .. تلقى عناية كبرى من خادم الحرمين الشريفين تتجلى باسمى صورها فى توسعة وعمارة المسجد النبوى الشريف التى تتجسد فى هذا المسجد الرائع الذى اقيم فى هذه الرحاب الكريمة ، واصبح مفخرة اسلامية كبرى يشيد بها المسلمون فى كل اصقاع الدنيا ، هو والمشاريع الاخرى المكملة له والتى تهدف الى تطوير المدينة وتنميتها وتحديثها بما يليق بمكانتها العظيمة فى قلوب المسلمين اينما كانوا**

**ان المسجد النبوى وقد تم الانتهاء منه يعطى صورة كبيرة باهرة بما يبدو عليه من روعة البناء وجمال التصميم ، وليس كل ما يذاع ، او يقرا او يكتب عنه بكاف ، فهو فى الواقع مهما بلغ من قوة التصوير او دقة التعبير لا يمثل الحقيقة الماثلة امام ما يشاهده الزائر من البهاء والروعة والابداع ..**

◻◻◻ وقبل ان نشرع فى رواية تفاصيل الانجاز المبدع لتوسعة وعمارة المسجد النبوى هذه اولا اطلالة على تاريخ انشائه على يدى الرسول الكريم الطاهرتين وصحابته الابرار..

ذكر ابن هشام ان رسول الله ﷺ لما هاجر الى المدينة قادما من مكة نزل قباء . وكان نزوله عند كلثوم بن الهدم الاوسى من بنى عمرو بن عوف على ارجح الروايات . وقد اقام فى قباء بضع عشرة ليلة . يذكر البخارى انها اربع عشرة ليلة صلى فيها فى مسجد لاهل قباء والسابقين من الصحابة والمهاجرين من مكة قبل هجرته .

وكان لكلثوم بن الهدم مربدا يبسط فيه التمر لييبس . اسسه ﷺ وبناه مسجدا . فكان اول مسجد يبنيه الرسول ﷺ فى المدينة . وقال العلماء فيه انه كان على الارجح هو المقصود فى قوله تعالى ( لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه ) .

وبعد ان مكث ﷺ اياما فى قباء خرج الى المدينة واعترضت القبائل له عند قدومه اليها رغبة فى ان ينزل عندها ؟ وكان يقول عندما تعترضه القبائل اخذة بزمام ناقته « خلوا سبيلها فانها مأمورة » . حتى اذا اتت ناقته ﷺ دار بنى مالك بن النجار بركت ثم سارت ثم بركت وتلحلحت فى مكانها الاول وكان فى مربد لغلامين يتيمين من بنى النجار هما سهل وسهيل ابنى عمرو . وكانا تحت رعاية معاذ بن عفراء وذكر البخارى انهما كانا تحت رعاية سعد بن زرارة . وعلل السمهودى الاختلاف الى انهما كانا تحت رعاية سعد بن زرارة الذى توفى وانتقلت رعايتهما الى معاذ بن عفراء وهو الذى ساومه ﷺ فى شراء المربد . فنزل رسول الله ﷺ بالقرب من مبرك ناقته ضيفا عند ابو ايوب الانصارى وسال عن المربد رغبة منه فى ان يشتريه لبناء المسجد النبوى الشريف .

وفى الصحيح انه لما بركت راحلته ﷺ قال « هذا ان شاء الله المنزل . ثم دعا الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا . فقالا : بل نهبه لك يارسول الله . فابى ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ، ثم بناه مسجدا ، وقد ذكر ابن سعد الواقدى فى التاريخ الكبير انه ﷺ اشتراه من الغلامين بعشرة دنانير ذهبا دفعها ابو بكر الصديق رضى الله عنه من ماله . وبذا فقد حدد رسول الله ﷺ المكان الذى سيبنى فيه مسجده ، وشرع فى الاعداد لمشروع البناء . وقام ﷺ بتاسيس المسجد وبنائه بنفسه ومع صحابته فخطط وبنى واشرف على ذلك وقد مكث ﷺ عند ابو ايوب الانصارى رضى الله عنه حتى فرغ من بناء مسجده ومسكنه .

### ● المرحلة الأولى : التأسيس عام ( ١ ) للهجرة :

بعد ان تم اختيار المكان الخاص

[illegible]

المدينة المنورة من :

**بعثة الاهرام**

باقامة المسجد النبوى الشريف قام النبى ﷺ باعداد الموقع وتهيئته للبناء عليه . وقد ثبت فى الصحيحين انه ﷺ ، لما اخذه كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر النبى ﷺ بالنخل فقطع ، وبقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت » . وقبل ان يشرع اصحاب النبى ﷺ فى البناء طفقوا ينقلون اللبن وما يحتاجون اليه والنبى ﷺ ينقل معهم . كما قاموا رضى الله عنهم بالكشف عن اماكن المؤنة اللازمة ، وتقريب الاحجار من حرار المدينة .

وقد اشرف النبى ﷺ على ذلك كله واوكل ﷺ العمل ووزعه بين اصحابه كل حسب اختصاصه .فقد روى محمد بن سعد انه جاء رجل يحسن عجن الطين وكان من حضرموت ( ذكر فى روايات اخرى انه من اليمامة ) فقال رسول الله ﷺ : رحم الله امرءا احسن صنعته وقال له : الزم انت هذا الشغل فانى اراك تحسنه .

وشرع النبى ﷺ فى البناء وبناه بنفسه وتبعه كبار الصحابة وعامتهم رضى الله عنهم . وهم يحملون اللبنات ويضعونها فوق اسس المسجد الذى بنى من الحجارة . وقد كان النبى ﷺ ينقل الحجارة واللبنات لبناء المسجد ويقول : هذا الحمال لاحمال خيبر

هذا ابر ربنا واطهر

ويقول ايضا :

اللهم ان الاجر اجر الاخرة

فارحم الانصار والمهاجرة

ويردد الصحابة :

لئن قعدنا والنبى يعمل

ذلك اذا للعمل المضلل

وكان عمق اساس المسجد كما ذكره ابن سعد فى الطبقات ثلاثة اذرع .( ١,٥ متر) فى الارض ثم وضع النبى ﷺ جذوع النخل وسقف الجزء المواجه للقبلة جهة بيت المقدس ليقى المصلين من الحر . فقد ذكر فى الصحيحين انه ﷺ امر اصحابه . فصفوا النخل قبلة له . وجعلوا عضاديته حجارة ، وفى رواية « كان المسجد على عهد رسول الله ﷺ مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل » .

ثبت ذلك كله عن مسجد النبى ﷺ وقد بنى المسجد فى الوقت الذى كانت الصلاة فيه باتجاه بيت المقدس قبل ان يؤمر عليه الصلاة والسلام بتوجيه قبلته الى مكة المكرمة . والثابت ايضا ان جزءا من المبنى كان مظللا حيث روى فى الصحيح ان النبى ﷺ قال : « وانى اريت انى اسجد فى ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول ﷺ فليرجع . فرجعنا وما نرى فى السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرايت رسول الله ﷺ يسجد فى الماء والطين حتى رايت اثر الطين فى جبهته » .

ولكن بعض الروايات تشير الى انه ﷺ بنى المسجد على ثلاث مراحل لم يظلل فيها جزء من المسجد الا فى المرحلة الاخيرة فقد ذكر السمهودى فى رواية لجعفر بن محمد عن ابيه ورواية ابن الزبالة ويحيى، ان بناء المسجد فى مرحلته الاولى كان بعرض لبنة واحدة ( وتسمى طريقة البناء بالسميط ) ثم كثر المسلمون فزادوا فيه وزادوا فى عرض جداره الى لبنة ونصف ( وتسمى طريقة البناء بالسعيدة ) ثم زاد المسلمون فقالوا يارسول الله لو امرت من يزيد فيه فزيد فيه وبنى جداره لبنتين بالانثى والذكر . ثم اشتد عليهم الحر فقالوا يارسول الله لو امرت بالمسجد فظلل فامر به فاقيمت فيه سوارى من جذوع النخل ثم طرحت عليها العوارض والخصف والاذخر ثم اصابتهم الامطار فقالوا يارسول الله لو امرت بالمسجد فطين . فطينوه وجعلوا وسطه رحبة .

وعلى الرغم من عدم وجود الدليل القاطع الاسناد على ان المسجد فى هذه المرحلة المتقدمة من عمارته بنى فعلا على ثلاث مراحل الا ان بعض الباحثين فى عمارة المسجد النبوى الشريف استطاعوا وضع تصور فعلى لهذه المراحل الثلاث .

فذكر الشهرى مستندا على ما ذكره ابن اسحاق والسمهودى وغيرهما ان ذرع المسجد فى المرحلة الاولى : كان ٥٤ وثلثين ذراعا فى ضلعيه الشرقى والغربى ( ٢٧ مترا ) و ٦٣ ذراعا فى ضلعيه الشمالى والجنوبى ( ٣١,٥ مترا ) . وكان ارتفاعه قامة رجل بنى من جدار بعرض لبنة واحدة وكان المسجد كله مكشوفا وسمك جداره ١/٤ ذراع ( ١٢ سم ) .

اما فى المرحلة الثانية : فكان



■ صورة للتاريخ : خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يوم اعتماده تصميم توسعة وعمارة الحرم النبوى الشريف .. واليوم .. اصبح الحلم حقيقة ..

ذرعه ٦٠ ذراعا ( ٣٠ م ) فى ٧٠ ذراعا ( ٣٥ م ) . وكان ارتفاعه يزيد قليلا عن قامة الرجل وبنى الجدار بلبنة ونصف . وكانت ارض المسجد كلها مكشوفة وسمك جداره ٢/١ ذراعا ( ٢٥ سم ) .

اما المرحلة الثالثة : فبقى فى ذراعه كما فى المرحلة السابقة ( وهذا يناقض ما رواه ابن الزبالة من ان المسجد زيد فيه ) وسقف بالعوارض التى ترتكز على الاعمدة المكونة من جذوع النخل وفوقها الخصف والاذخر ثم استخدم الطين لتغطيتها وحماية المسجد من ماء المطر . وكان ارتفاعه فى هذه المرحلة قامة وشبر واستخدم فى بناء جداره لبنتين فكان سمك الجدار فيه ذراعا واحدا ( ٥٠ سم ) .

اما ما ذكره السمهودى فهو ما رواه يحيى من ان زيد بن ثابت روى ان الرسول ﷺ بنى مسجده سبعين فى ستين ذراعا او يزيد ولبن لبنه من بقيع الخبخبة وجعله جدارا ، وجعل سواريه خشبا شقة شقة ، وجعل وسطه رحبة وبنى بيتين لزوجتيه سودة بنت زمعة وعائشة رضى الله عنهما . وكانت الحجرات مبنية كباقى المسجد من اللبن وسقفهما بجذوع النخل والجريد وكلتا شرقى المسجد والى جوارهما بيت فاطمة رضى الله عنها .

وذكر السمهودى روايات اخرى تفيد ان قبلة المسجد كانت الى بيت المقدس وانه كانت له ثلاثة ابواب : بابا فى المؤخرة ( وهى الجهة المعاكسة للقبلة فى تلك الوقت اى جهة الجنوب وهى جهة القبلة اليوم ) .

وباب من جهة الغرب يدعى باب عاتكة او باب الرحمة . وباب جهة الشرق كان رسول الله ﷺ يدخل منه وهو باب آل عثمان ويسمى ايضا باب جبريل .

بقى المسجد على حالته التى بناها رسول الله ﷺ واصحابه الكرام حتى العام الثانى للهجرة حين انزل الله تعالى ( قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ) .

فاصبح اتجاه القبلة فى المسجد النبوى الشريف الى الجنوب بدلا من الشمال . وادى ذلك الى حدوث تغيرات فى عمارة المسجد فقفل الباب الجنوبى وبنيت فى تلك الجهة ظلة لحماية المصلين من الشمس والمطر وكانت بستة اعمدة ثلاثة عن يمين المنبر وثلاثة عن شماله . وبقيت الظلة الشمالية كما هى وسكنت فيما بعد من قبل اهل الصفة وهم من فقراء المدينة . وبذلك اصبح المسجد الشريف بظلتين شمالية وجنوبية . ومع هذا التغير فان حجرات امهات المؤمنين والتى كانت شرقى المسجد قرب جنوبيه اصبحت قريبة من مقدمة المسجد بدلا من مؤخرته .

ومع قفل الباب الجنوبى فقد تم فتح باب اخر جهة الشمال .

وعلى ضوء ما تقدم فانه بالامكان وضع تصور لمخطط المسجد لتلك الفترة .

### ● المرحلة الثانية : زيادة النبى ﷺ لمسجده بعد غزوة خيبر : ٧ هـ

مع ازدياد عدد المصلين فى المدينة اراد النبى ﷺ زيادة مساحة مسجده ليسع العدد المتزايد منهم . وكان يحث الصحابة على شراء الاراضى المجاورة للمسجد . وقد استجاب عثمان بن عفان رضى الله عنه لذلك واشترى الارض المجاورة للمسجد ووسع النبى ﷺ بها المسجد

وكان التوسع فى جهة الشرق والغرب والشمال واصبحت مربعا كل ضلع فيه يساوى ١٠٠ ذراع تقريبا ( ٥٠ م ) . وذكر بيشة ان قياسه بالدقة كان ٩٣ ذراعا ( ٤٦,٥ م ) وليس ١٠٠ ذراع . ثم الوصول الى ذلك بناء على قياسات السمهودى والتى كانت ١٤٣ ذراعا للجدارين الشمالى والجنوبى بعد زيادة الوليد بن عبد الملك وحيث ان زيادة عمر بن الخطاب ( رضى الله عنه ) كانت ٢٠ ذراعا وزيادة عثمان بن عفان ( رضى الله عنه ) ١٠ اذرع وزيادة الوليد بن عبد الملك ٢٠ ذراعا وان للمهدى العباسى لم يزد شيئا فى هذين الضلعين فان قياس المسجد عند زيادة رسول الله ﷺ فيه كانت ٤٣ ذراعا - ٢٠ ذراعا - ١٠ اذرع - ٢٠ ذراعا اى ٩٣ ذراعا ( ٤٦,٥ م )

وقد زاد ﷺ ٣ اعمدة فى كل رواق فاصبح عدد الاعمدة فى الصف الواحد تسعة بدلا من الستة التى كانت موجودة قبل الزيادة . ولم تكن زيادة الاعمدة الثلاثة جميعها فى اتجاه الغرب بل كانت الزيادة اثنتان من جهة الغرب وواحدة من جهة الشرق . وكانت زيادته من جهة الشمال اربعين ذراعا .

وقد اعيد بناء الجدران الخارجية باستخدام النوعية السابقة من اللبن وبنظام السعيدة والمشتملة على نوعين من اللبن بمقاسين مختلفين ، وكانت سماكة الجدار واحد ونصف ذراع ( ٧٥ سم ) ( عرض اللبنتين ) واستخدم الحجر مع الطوب لاول مرة فى جدار القبلة وذلك فى اركانه اما لزيادة دعمه او لتحديد جدار القبلة .

وقد احيط المسجد فى هذا التاريخ بالمنازل من جميع جوانبه ، وفتحت العديد من الفتحات والخوخات عليه ولم تظل الى ان مرض ﷺ مرضه الذى قبض فيه فامر بغلقها جميعا عدا خوخة ابو بكر الصديق ( رضى الله عنه ) .

وقد بقيت الظلة الجنوبية كما هى وبنفس عدد الاعمدة من ناحية العمق . فدلت الدلائل التاريخية على ان عددها لا يقل عن ثلاثة عموديا على اتجاه القبلة .

وعن وصف الاساطين فى تلك الظلة ذكر ان خلف اسطوانة الوفود كانت اسطوانة المحرس وخلفها التوبة . وبذا فانه يتضح ان الاساطين فى الظلة الجنوبية هى ثلاثة من ناحية العمق وتسعة من ناحية العرض ويصبح اجماليها ٢٧ اسطوانة .

اما الظلة الشمالية فلا يوجد دلائل كافية تشير الى عدد اساطينها وعمقها .

وقد اضيفت الى المسجد مزيد من حجرات امهات المؤمنين ( رضى الله عنهن ) ولم تلتصق تلك الحجرات بالمسجد الا فى هذه المرحلة ويدل على ذلك وجود باب فى جدار المسجد الشرقى لدخول النبى ﷺ منه قبل التصاق الحجرات بالمسجد . اما ارتفاع المسجد فبلغ سبعة اذرع ( ٣,٥ م ) .

وقد حاول العديد من المتاخرين اظهار تصور شامل لمخطط المسجد بناء على ما ورد من وصف له من المؤرخين والجغرافيين المسلمين المتقدمين فقد رسم كروسويل تصوره وفيه العديد من الاخطاء الواضحة والتى تتناقض ما ذكر وذلك بالنسبة لمساحته وظلته وعدد اساطينه . ورسم عكوش تصورا له فيه اخطاء فى مكان الظلة وفتحات الابواب ورسم بوتى تصورا ابعد ما يكون عما وصف وحاول غيرهم اظهار مخطط المسجد مقتبسين منهم امثال فريد شافعى واحمد فكرى . وربما كان المخطط الذى رسمه احمد فكرى اقرب الى ما سجلته الاوصاف التاريخية للمسجد .

اما بالنسبة للروضة الشريفة فانها كما وردت فى الحديث الصحيح ، ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة ، حيث ان الرسول ﷺ كان قد اتخذ منبرا كما ذكر البخارى فى صحيحه عوضا عما كان يفعله قبل ذلك وهو الاتكاء على جذع شجرة ( وهو الجذع الذى حن اليه عندما ترك ﷺ الاتكاء عليه ) . وقد قيست المساحة التى تحتلها الروضة الشريفة فكانت ٢٢ مترا × ١٥ مترا .

وقد تمت ست مراحل للتوسعة المسجد النبوى الشريف بزيادة عمر بن الخطاب رضى الله عنه عام ١٧ هـ وزيادة عثمان بن عفان عام ٢٩ هـ وزيادة الوليد بن عبد الملك من عام ٨٨ - ٩١ هـ وزيادة الخليفة المهدى عام ١٦٥ هـ ولم تكن زيادة المهدى اخر زيادة شهدها المسجد النبوى الشريف بل تعددت عليه الزيادات خصوصا بعد الحريقين الكبيرين اللذين منى بهما المسجد وقد تمت هذه الزيادات فى عصور التاريخ المختلفة خصوصا فى عصر المماليك والدولة العثمانية والدولة السعودية ..

يتضمن مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة وعمارة المسجد النبوى الشريف اضافة مبنى جديد بجانب مبنى المسجد الحالى يحيط ويتصل به من الشمال والشرق والغرب بمساحة قدرها ( ٨٢٠٠٠ م٢ ) تستوعب ( ١٦٧٠٠٠ ) مصل وبذلك تصبح المساحة الاجمالية للمسجد بعد التوسعة ( ٩٨٥٠٠ م٢ ) . كما سيتم الاستفادة من سطح التوسعة للصلاة بعد تغطيته بالرخام وبمساحة قدرها ( ٦٧٠٠٠ ) م٢ تستوعب ( ٩٠٠٠٠ ) مصل وبذلك سوف يتسع المسجد النبوى الشريف بعد التوسعة لاكثر من ( ٢٥٧٠٠٠ ) مصل ضمن مساحة اجمالية تبلغ ( ١٦٥٥٠٠ ) م٢ . وتتضمن اعمال التوسعة انشاء دور سفلى ( بدروم ) بمساحة الدور الارضى للتوسعة وذلك لاستيعاب تجهيزات التكييف والتبريد والخدمات الاخرى .

يشتمل المشروع كذلك على احاطة المسجد النبوى الشريف بساحات تبلغ مساحتها ( ٢٣٥٠٠٠ ) م٢ سوف تغطى ارضيتها بالرخام والجرانيت وفق اشكال هندسية بطرز اسلامية والوان متعددة جميلة . وسوف يستعمل جزء كبير من هذه الساحات للصلاة حيث يخصص منها ( ١٣٥٠٠٠ ) م٢ للصلاة يستوعب ( ٢٥٠٠٠٠ ) مصل . وفى حالة استعمال كامل المساحة للصلاة يمكن زيادة عدد المصلين الى ( ٤٠٠٠٠٠ ) مصل مما يجعل الطاقة الاستيعابية لكامل المسجد والساحات المحيطة به تزيد عن ( ٦٥٠٠٠٠ ) مصل لتصل الى مليون مصل فى اوقات الذروة .

وتضم هذه الساحات مداخل للمواضىء . واماكن لاستراحة الزوار تتصل بمواقف السيارات التى ستتواجد فى دورين تحت الارض .

هذه الساحات سوف تخصص للمشاة فقط ولن يسمح بدخول السيارات اليها وسوف تحاط باسوار وبوابات من كل جانب ، كما سيجرى اضاءتها بواسطة وحدات اضاءة خاصة مثبتة على مائة وعشرين عمودا رخاميا .

اما الصحون . المكشوفة التى تقع بين المسجد القديم والتوسعة السعودية الاولى فقد تم اقامة اثنتى عشرة مظلة ضخمة بنفس ارتفاع السقف يتم فتحها وغلقها اوتوماتيكيا وذلك لحماية المصلين من وهج الشمس ومياه الامطار وللاستفادة من الجو الطبيعى حينما تسمح الظروف المناخية بذلك .

صمم الطابق الارضى للتوسعة بارتفاع ( ١٢,٥٥ ) م والدور السفلى للخدمات بارتفاع ( ٤ ) م ، ويبلغ عدد الاعمدة ( ٢١٠٤ ) عمود وتتباعد هذه الاعمدة عن بعضها بمسافة ( ٦ ) م او ( ١٨ ) م للتشكل

[ البقية ص١٧ ]

# توسعة وعمارة المسجد النبوى الشريف والمشــروعات المرتبطة به : [ بقية ]

… روقة والفنية داخلية تنسجم مع الاطار العام للتوسعة .

كما زود المسجد بسبع وعشرين … متحركة تتوافر لها خاصية الانزلاق على مجارى حديدية مثبتة فوق سطح التوسعة ، ويتم فتحها وغلقها بطريقة كهربائية عن طريق التحكم عن بعد مما يتيح الاستفادة من التهوية الطبيعية فى الفترات التى تسمح فيها الاحوال الجوية بذلك .

وتنفيذا للتوجيهات السامية الكريمة وضع هذا التصميم بشكل يتوافق مع احدث طرق الانشاء وافضل اساليب العمارة لينسجم ويتنسق مبنى التوسعة الجديد مع مبنى المسجد الحالى . كما روعى ايضا امكانية بناء دور ثان فوق التوسعة اذا ما دعت الضرورة الى ذلك مستقبلا .

تحتوى التوسعة على سبعة مداخل رئيسية بالجهة الشمالية والشرقية والغربية حيث يحتوى كل مدخل رئيسى بدوره على خمس بوابات متجاورة بالاضافة الى بوابتين جانبيتين ، وهناك ايضا مدخلان رئيسيان بالجهة الجنوبية للتوسعة يحتوى كل مدخل منها على ثلاث بوابات متجاورة ، بالاضافة الى ست بوابات جانبية وعشر بوابات اخرى لمداخل ومخارج سلالم الكهربائية المتحركة التى تخدم سطح التوسعة . بالاضافة الى ان هناك ثمانية عشر سلما داخليا . وفى وسط الناحية الشمالية للتوسعة يوجد مدخل « الملك فهد بن عبد العزيز » وهو المدخل الرئيسى للتوسعة ويعلو هذا المدخل بشكل … ويميزه سبع قباب ، ويحده من كل جانب مئذنة بارتفاع ( ١٠٤ ) م . وبذلك يكون للمسجد بما فيه التوسعة عشر مآذن . ست منها جديدة ارتفاع الواحدة ( ١٠٤ ) م بزيادة ( ٣٢ ) م عن ارتفاع المآذن الموجودة بالتوسعة السعودية الاولى . وتوجد المآذن بالاركان الاربعة للتوسعة مع مئذنتين على جانبى المدخل الرئيسى .

وقد صممت اعمال الزخرفة للتوسعة بحيث تحقق التناسق لانسجام مع نظيرتها بالتوسعة السعودية الاولى وذلك لابراز جانب … فى الفن المعمارى الاسلامى . ويشمل ذلك اعمال … حليات ، والزخارف ، والكرانيش … جميل الحوائط ، والكمرات ، … الكينارات ، والمآذن ، واعمال الحديد المشغول كالمشربيات ، والشبابيك ، والدربزينات ، الابواب الخشبية المطعمة بالنحاس ، وتيجان الاعمدة ، الثريات المطلية بالذهب ، واعمال التكسية بالرخام المزخرف على كامل جدران الداخلية للتوسعة ، الاعمدة المكسية بالرخام المستدير قواعدها ايضا مكسية برخام … خرف باشكال هندسية جميلة … بها تجويفات خاصة لوضع المصاحف الشريفة بطريقة منتظمة .

وتشمل الاعمال الكهربائية … توسعة المسجد النبوى الشريف … انارة ، ومكبرات الصوت ، ونظام التحكم الاتوماتيكى ، ودوائر تلفزيونية مغلقة للمراقبة تغطى جميع اجزاء المسجد والساحات الخارجية ، ونظام انارة للطوارىء باستخدام بطاريات شحن خاصة ، وانظمة كشف الحرائق ومكافحتها ، وغرف خاصة باللوحات المفاتيح … وتركيبات الانارة وشبكات التوزيع وذلك فى دور البدروم السفلى من التوسعة .

أما الاعمال الميكانيكية فتشتمل على تمديدات المواسير لتوافير مياه الشرب المبردة ، ومواسير صرف مياه الامطار ، والصرف الصحى ، والتهوية ، وتنظم مكافحة الحريق بالاضافة الى مضخات المياه ، واعمال تلطيف الهواء .

وقد صممت اعمال تلطيف الهواء لتحافظ على الناحية الجمالية والمعمارية للمسجد بحيث تم ادخال فتحات خاصة ضمن تصميم قواعد الاعمدة مغطاة بالنحاس لدفع الهواء البارد الى المبنى من خلالها .

### « من اكبر المشاريع العالمية »

ويعتبر مشروع تلطيف هواء المسجد النبوى الشريف من اكبر المشاريع فى العالم حيث تمر مواسير التبريد عبر نفق للخدمات بطول سبعة كيلو مترات ليصل ما بين المحطة المركزية للخدمات التى توجد بها اجهزة التبريد ومعدات ومولدات الكهرباء وبين دور التسوية بالتوسعة ، وبالاضافة الى ذلك فقد تم تلطيف هواء المسجد القديم وفق اسس معمارية وهندسية تحول دون اجراء اى تعديلات فى المبنى القائم او المساس به والمحافظة على شكله وذلك عن طريق دفع الهواء البارد من خلال فتحات النوافذ الموجودة فى الجدار القبلى للمسجد . وهكذا يكون كل مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام وتوسعته قد تم تلطيف هوائه بالكامل .

ويحيط بالمشروع عبارات صندوقية من الخرسانة المسلحة مزدوجة ومفردة تضم كافة خدمات المشروع التحتية من مياه ، وتصريف ، وتغذية بالكهرباء ، وخطوط الهاتف . كما يحتوى المشروع على شبكة متكاملة لتوزيع المياه والصرف الصحى تكفى لاكبر عدد متوقع من الزوار والمصلين . كما يشتمل ايضا على نظام لتصريف مياه الامطار .

وفى نطاق الاعمال الميكانيكية يشتمل المشروع ايضا على نظام خاص للتهوية قادرا على التحكم فى نسبة تلوث الهواء وابقائها ضمن الحدود المقبولة . اضافة الى نظام اخر متكامل للامان ، والانذار ، والوقاية من الحرائق صمم على مستوى عال لمقاومة الدخان والنيران - لاقدر الله - عن طريق رشاشات المياه التلقائية المزودة بالمياه من محطة ضخ خاصة .

اما محطة خدمات التكييف فقد تم انشاؤها على موقع مساحته ( ٧٠٠٠٠ ) م٢ بابعاد ( ٣٥٠ - ٢٠٠ ) م وذلك لتامين تكييف هواء المسجد النبوى الشريف . وقد روعى ان يكون موقعها هذا خارج منطقة الحرم لابعاد الضوضاء عن المسجد ، وتخفيض التكلفة المرتفعة لنزع الملكيات حول الحرم ، ولسهولة اجراء عمليات الصيانة والتشغيل فى الموقع .

تقع هذه المحطة على بعد حوالى سبعة كيلو مترات غرب المسجد النبوى الشريف ، وتتكون من عدة مبان ، منها مبنى معدات التكييف ، ومبنى المكثفات ، ومبنى انتاج الطاقة الكهربائية للطوارىء . وتبلغ مساحة المبنى فى هذه المرحلة حوالى ( ١١٠٠٠ ) م٢ تتضمن ( ١٥٠٠٠ ) م٣ من الخرسانة المسلحة . كما تشتمل هذه المحطة على انظمة لتصريف مياه الامطار والصرف الصحى والرى ومكافحة الحريق . اضافة الى تجهيز الموقع وتسويره وانشاء الشوارع الداخلية واعمال التنسيق والحدائق .

اما معدات التبريد المستخدمة فى هذه المحطة فعددها ست ماكينات يتم تشغيل خمس منها بشكل دائم وتبقى السادسة بصفة احتياطية لاستخدامها عند الطوارىء . وتبلغ طاقة التبريد لكل ماكينة ( ٣٤٠٠ ) طن وبذلك تصبح الطاقة الاجمالية للتبريد ( ١٧٠٠٠ ) طن مع وجود احتياطى قدره ( ٣٤٠٠ ) طن كما يتضمن مشروع محطة التكييف سبع مضخات لدفع الماء المبرد باتجاه المسجد قوة كل منها ( ٤٥٠ ) حصانا .

ويضم مبنى محطة الخدمات ايضا مبنى خاصا بماكينات انتاج الكهرباء الاحتياطية به ست ماكينات لانتاج الطاقة الكهربائية ، خمس منها لتوسعة المسجد النبوى الشريف وواحدة لمشروع مواقف السيارات قوة كل منها ( ٢,٥٠ ) ميجاوات .

ويتم تشغيل اربع منها للمسجد بطاقة اجمالية قدرها ( ١٠ ) ميجاوات فى حين تبقى الخامسة بصفة احتياطية . وقد تم اضافة ماكينتين اخريين لانتاج الكهرباء لتوسعة الحرم النبوى الشريف مؤخرا قوة كل منهما ( ٢,٥ ) ميجاوات ايضا .

ويتم التحكم والسيطرة فى جميع الانظمة الميكانيكية والكهربائية بالمحطة عن طريق غرفة حاسبات آلية يتم من خلالها التحكم فى اداء معدات التهوية الموجودة بالدور السفلى ( البدروم ) فى مبنى التوسعة .

اما نفق الخدمات فيتم عن طريقه نقل المياه المبردة من محطة التبريد الى بدروم المسجد . وهو بمثابة عبارة عن الخرسانة المسلحة بارتفاع داخلى يبلغ ( ٤,١ ) م وعرض ( ٦,٢ ) وبطول سبعة كيلو مترات . ويحتوى هذا النفق على انبوبتين لنقل المياه المبردة قطر كل منهما ( ٩٠ ) سم . وقد اخذ فى الاعتبار امكانية اضافة انبوبتين اخريين داخل النفق نفسه اذا ما دعت الحاجة الى ذلك مستقبلا . كما زود هذا النفق باحدى وثلاثين غرفة تهوية مزودة بالمراوح اللازمة لذلك .

يبدأ النفق من محطة التبريد بمدينة الحجاج بطريق الجامعات ويتجه شرقا عبر باب السلام باتجاه المسجد النبوى الشريف . وقد تم حفره بعمق كاف تحت مستوى الشارع كى لا يشكل عقبة او عائقا للخدمات العامة التى يتوقع انشاؤها مستقبلا . كما يمر هذا النفق تحت نفق المناخة ومن خلال مشروع مواقف السيارات تحت الساحات المحيطة بالمسجد النبوى الشريف .

### بناء واحد متناسق ومنسجم

ان هذا المشروع الضخم العملاق قد انتهى وتم ربط توسعة خادم الحرمين الشريفين بالتوسعة السعودية الاولى بالمسجد القديم كل فى بناء واحد متناسق ومتسجم يقف شاهدا ابد الدهر على عظمة التشييد وفخامته ودقة التنفيذ ومتانته ويدل على مدى ما بذل من فكر وجهد ومال على تصميمه وتنفيذه بهذه الصورة الرائعة الخلابة .

ويأتى مشروع مواقف السيارات متمما لمشروع توسعة المسجد النبوى الشريف ومكملا له حيث تقع هذه المواقف تحت الساحات المحيطة بالمسجد النبوى الشريف من الشرق والغرب والشمال .

تتكون المواقف من دورين تحت سطح الارض وتبلغ مساحتها الاجمالية ( ٣١٠٠٠٠ ) م٢ تكفى لاستيعاب ( ٤٤٤٤ ) سيارة بالاضافة الى ( ١٢٦ ) موقفا خاصا .

لقد تم تصميم هذه المواقف وتنفيذها حسب افضل المواصفات العالمية واحدثها تقنية حيث تتكون اساساتها من ركائز خرسانية ( خوازيق ) عددها ( ٤١٠٠ ) ركيزة .

يحتوى المشروع على ( ١١ ) وحدة متماثلة يفصل بينها مبانى الخدمات وتتألف كل وحدة من ( ٥ ) جسور ( كبارى ) للدور الواحد . وتبلغ مساحة الجسر الواحد ( ١٦٠٠ ) م٢ . اما عدد الجسور الاجمالى فيبلغ ( ١١٠ ) جسر بالاضافة الى اربع وحدات غير متماثلة تحتوى على ( ٥٦ ) جسرا . فى مناطق المنحدرات والمنزلقات الداخلية بالقرب من المداخل والمخارج الرئيسية .

وللمواقف ثلاثة منحدرات تؤدى الى الطابق العلوى وثلاثة اخرى تؤدى الى الطابق السفلى . وسوف تكسى حوائط مبانى الخدمات بالرخام . اما وحدات مواقف السيارات فستكون من النوع المسبق الصب ، وسوف ترصف ارضيتها بالبلاط المتداخل .

وقد جهز مشروع مواقف السيارات بشبكات متكاملة للصرف الصحى والتهوية والتبريد ومكافحة الحريق وكذلك شبكات تامين المياه .

هذا المشروع العملاق يتكون من دورين تحت منسوب سطح الارض موزع على احدى عشرة وحدة كل منها تتألف من دورين . احدهما طابق التسوية السفلى ويتكون من مواقف عامة تتسع لعدد ( ٢٢٢٢ ) سيارة عامة ولعدد ( ٨٢ ) موقفا خاصا . وطابق التسوية العلوى ويتسع كذلك لعدد ( ٢٢٢٢ ) سيارة عامة ولعدد ( ٤٤ ) موقفا خاصا .

اما مبانى الخدمات فتتألف من خمس عشرة وحدة كل وحدة من اربعة ادوار تشتمل على :

- خزانات مياه موزعة على جميع اماكن الخدمات .
- عدد ( ٢٤٣٢ ) حماما ومرحاضا .
- عدد ( ٦٣١٤ ) مكان وضوء .
- عدد ( ٧٥٨ ) نقطة مياه شرب .
- عدد ( ٢٧ ) مبنى خاصا يتألف كل منها من دور واحد وموزعة على ثلاث زوايا تشتمل على عيادات طبية ، مراكز امن ، مراكز تفتيش امنية ، غرف تحكم رئيسية ، غرف مفاتيح الكهرباء ، محطات مكافحة الحريق ، ورش ، مستودعات ودورات للمياه .

وتشتمل المواقف على خدمات عامة عبارة عن ثلاثة مخارج للسيارات تؤدى الى دور التسوية العلوى واربعة مخارج ومداخل تؤدى الى دور التسوية السفلى واربعة منحدرات داخلية تؤدى الى دورى التسوية العلوى والسفلى وتقع فى اركان المواقف بالقرب من المداخل والمخارج الرئيسية لمبنى مواقف السيارات بالاضافة الى سلالم كهربائية موزعة على ثلاثين موقعا وذلك لتسهيل حركة المصلين المتجهين الى الحرم او الخارجين منه وكذلك ثلاثين وحدة سلالم علوية تصل مواقف السيارات بالساحات المحيطة بالحرم النبوى الشريف .

كما تم تخصيص منطقة للخدمات الرئيسية ( مكاتب الصيانة ، مكاتب الشرطة ، مركز الدفاع المدنى ، مستودع ، مكتب خدمات ، مكافحة الحريق ) . ومن المتوقع ان ينتهى العمل فى هذا المشروع العملاق فى عام ونصف ان شاء الله .

ان العزم الصادق ، والارادة الصلبة ، والرغبة الاكيدة فى الوصول الى الافضل والاكمل كل ذلك كان وراء فكر وتخطيط خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - لتطوير مدينة الرسول الاعظم صلوات الله وسلامه عليه ولذلك فانه - ايده الله - لم يكتف بتوسعة المسجد النبوى الشريف فحسب بل نظر الى المدينة المنورة كلها نظرة شمولية طموحة ومتكاملة بحيث تغدو ارقى ما تكون عمرانا وتخطيطا واجمل ما تكون شكلا ورونقا فواكب مشروع توسعة المسجد النبوى الشريف مشروعات اخرى ترتبط بالمدينة المنورة ذاتها . تضطلع بها وتشارك فيها كل الدوائر والهيئات الحكومية والاهلية كامانة المدينة المنورة ، ووزارة الزراعة والمياه ، والاتصالات السعودية ، والطرق والمواصلات ، والكهرباء ، والشرطة ، والمرور ، والدفاع المدنى وغيرها وغيرها .

### « طريق باب السلام مشروع حيوى »

من بين هذه المشاريع طريق باب السلام فهو يعتبر احد المشاريع الحيوية اذ يؤمن خدمة سريعة لزائرى الحرم النبوى الشريف . وهو عبارة عن طريق سريع مزدوج بطول ( ٥٩٢٠ ) مترا وعرض ( ٦٤ ) مترا . يضاف اليها ( ١٨٠٠ ) متر طولى عند تقاطعه مع الطريق الدائرى الثانى . وبالاضافة الى المسارات الرئيسية التى يبلغ عرض كل مسار منها ( ١٠,٥٠ ) م بالاتجاهين ، فهناك ثلاثة مسارات او مسارين بكل اتجاه فى طرق الخدمة الجانبية عرض كل منها ( ٤,٢٥ ) م .

ويربط هذا الطريق ما بين مدينة الحجاج غرب المدينة المنورة . والحرم النبوى الشريف قرب مدخل باب السلام واضافة الى اعمال الطريق الرئيسى فهناك منشآت حيوية اخرى لاتقل عنه اهمية منها :

- انشاء جسر بطول ( ١٧٦ ) م عند تقاطع طريق باب السلام مع وادى العقيق .
- انشاء تقاطع عند التقاء طريق باب السلام مع الطريق الدائرى الثانى مكون من اربعة محولات جانبية ، وممر سفلى وجسران بمنطقة الدوار لربط مسارات الخدمة الجانبية فى الطريق الدائرى الثانى مع المحولات المتفرعة والموصلة لطريق باب السلام ومع الدوار نفسه .
- انشاء عبارة من الخرسانة المسلحة صندوقية الشكل وبفتحة واحدة بطول ( ٢٨٠٠ ) م لصرف المياه السطحية للجانب الايمن من الطريق .
- انشاء عبارة من الخرسانة المسلحة صندوقية الشكل وبفتحة واحدة بطول ( ١٠٢٠ ) م لصرف المياه السطحية لمنطقة الممر السفلى وللجهة اليمنى من الطريق .
- تنفيذ شبكة لتصريف مياه الامطار والسيول من مواسير الاسبستوس باقطار مختلفة تصل الى ( ١٥ ) م وبطول اجمالى ( ١٥,٧٩ ) كم وعبارات مسلحة بمقاطع تصل الى ( ٣,٥ × ٣,٥ ) م وبطول اجمالى ( ٤ ) كم .
- انشاء ثلاثة خزانات ارضية مع محطتى ضخ لاستخدامها فى اعمال الزراعة والتجميل .
- انشاء جدار استنادى لحماية المنازل المرتفعة بطول ( ١٨٠ ) م فى الجهة اليمنى من الطريق .

وتتم انارة الطريق الرئيسى باستخدام ابراج انارة بارتفاع ( ٢٠ ) م تحمل ستة مصابيح صوديوم مضغوط بشدة ( ٤٠٠ ) واط ، اما طرق الخدمة فتتم انارتها باستخدام اعمدة بارتفاع ( ١٢ ) م تحمل مصباحا واحدا صوديوم مضغوط وبشدة ( ٤٠٠ ) واط ايضا وتتغذى شبكة الانارة عبر سبع محطات فرعية قدرة الواحد منها ( ٢٠٠ ) ك . ف . أ .

اما اعمال التجميل للطريق فتتكون من زراعة ( ٥٨٠ ) شجرة نخيل فى الاحواض الوسطية ، وشجيرات فى الجزر الطرفية والارصفة . بالاضافة الى انشاء محطتين لتخزين المياه والضخ لاعمال الرى من خلال شبكة متكاملة وبطريقة الرى بالتنقيط .

هناك ايضا طريق الملك فهد والمرحلة الاولى التى يجرى تنفيذها منه حاليا عند تقاطع طريق الملك فهد مع الطريق الدائرى الثانى فى الجزء من كم ( ١ ) الى كم ( ٤ ) وهو عبارة عن طريق رئيسى مزدوج سفلى ذى اتجاهين عرض كل اتجاه ( ١٦,٣٥ ) م ويحتوى على ثلاثة مسارات محددة من الطرف الخارجى برصيف او حاجز نيوجرسى خرسانى لحادى الوجه حسب منسوبه . ويفصل بين الاتجاهين جزيرة وسطية بعرض ( ٢,٧ ) م يحدها من طرفيها حاجز خرسانى لحادى الوجه .

اما طرق الخدمة على جانبى الطريق الرئيسى فعرض كل منها ( ١١,٥٠ ) م ويتكون كل طريق من ثلاثة مسارات يحده من جهة الطريق الرئيسى حواجز خرسانية احادية الوجه ومن الجهة الاخرى رصيف بعرض ( ٣ ) م .

ويفصل بين الطريق الرئيسى وطرق الخدمة جزيرة بعرض ( ٧,٨ ) م صممت لتصل بين المنسوبين العلوى والسفلى وتحتوى على تربة زراعية سيتم زراعتها بغرض تحسين وتجميل الطريق الدائرى .

كما يتضمن المشروع تنفيذ ثلاثة تقاطعات علوية وجسر . الاول تقاطع الطريق الدائرى الثانى مع طريق العيون . والثانى تقاطع الطريق الدائرى الثانى مع طريق الملك فهد . والثالث تقاطع الطريق الدائرى الثانى مع طريق ابى ذر .

اما الجسر العلوى فيأتى على وادى قناة من اجل تصريف مياه السيول ويتكون من خمس فتحات لكل اتجاه . كل فتحة منها ( ١٥ ) م وهى مؤلفة من عشرة جسور مسبقة الصنع ولاحقة الاجهاد . ويصب عليها بلاطة بسماكة ( ٢٥ ) سم ويبلغ الطول الكلى للجسر ( ٧٥,٨٦ ) م كما يبلغ العرض ( ٢٠,٥٠ ) م لكل اتجاه .

ويتكون كل من تقاطعى العيون وابى ذر من جسور خرسانية كل جسر منها مؤلف من فتحتين كل فتحة بطول ( ٢٨,٤٠ ) م وعرض ( ١٥ ) م .

### « انوار منتشرة فى كل الاركان »

كما يحتوى المشروع على نظام انارة متكامل بحيث توزع ابراج الانارة بارتفاع ( ٣٠ ) م على الخط الرئيسى وبتباعد ( ١١٠ ) م وشدة اضاءة ( ٦ × ١٠٠٠ ) وات لكل برج . بالاضافة الى اعمدة انارة بارتفاع ( ١٦ ) م على طرق الخدمة الجانبية بتباعد ( ٤٠ ) م وشدة اضاءة ( ٢ × ٢٤٠ ) وات الى جانب اضاءة خاصة لاسفل التقاطعات .

كذلك يحتوى المشروع على نظام متكامل لتصريف مياه الامطار والسيول بحيث تقع على جانبى الطرق المكونة للمشروع احواض لتجميع المياه موزعة بانتظام وبتباعد فى حدود ( ٧٥ ) م لاستقبال المياه السطحية وتحويلها الى خطوط التصريف الرئيسية المعدة خصيصا لنقل مياه الامطار والسيول وتتراوح اقطار هذه الخطوط من ( ٦٠٠ ) مم الى ( ١٤٠٠ ) . وقد اخذ بعين الاعتبار احتمال ارتفاع منسوب المياه الجوفية فى جسم الطريق الترابى ومن اجل حمايته من تاثير ذلك فقد تم اضافة شبكة تصريف متكاملة من المواسير بحيث تستقطب اى مياه قد ترتفع الى منسوبها وذلك بفضل نفاذية الطبقة المحيطة بها والتى تنقلها الى خطوط الصرف العام .

وهناك عند الكيلو ( ١ ) وبالقرب من تقاطع العيون تقع محطة ضخ تحتوى على اربع مضخات غاطسة وبطاقة ضخ كلية ( ١٢٠٠ لتر/الثانية ) مصممة لنقل مياه الامطار الواردة اليها من مواسير الخط الرئيسى السفلى الى خط التصريف العلوى .

اما مشروع امتداد نفق المناخة فهو امتداد لنفق المناخة الحالى شمالا باتجاه طريق ابى بكر الصديق بطول ( ٧٥٠٠ ) م ، جزء منه مغطى بطول ( ٣٥ ) م لتامين مدخل لمشروع مواقف السيارات والباقى بشكل مفتوح اضافة الى انشاء كوبرى عند التقاطع مع الحلقة الدائرية الاولى ، وانشاء ممر سفلى فى مدخل طريق سيد الشهداء . وقد روعى فى تصميم هذا المشروع تامين مدخل لمشروع مواقف السيارات من الناحية الشمالية وايضا تامين حركة الالتفاف مع الطريق الدائرى الاول وتسهيل عملية الدخول لطريق سيد الشهداء وطريق عثمان بن عفان . بالاضافة الى ذلك فان المشروع يهدف الى تجميل وتحسين النفق الحالى عن طريق تكسية الجدران الحالية وتامين شبكة لتصريف مياه الامطار مع انشاء محطة لضخها مع تغيير الانارة المستخدمة للنفق الحالى وانارة الجزء الجديد باستخدام ابراج انارة ارتفاع ( ٢٠ ) م واعمدة انارة تجميلية بالاضافة الى اعمال الزراعة والرى .

ويأتى الطريق الدائرى الثانى مكملا لهذه المشروعات حيث يحيط بالمدينة المنورة بطول ( ٣٧ ) كم ويبلغ عرض حرم الطريق ( ٨٤ ) م فى المناطق العادية ، ( ١٠٠ ) م فى مناطق التقاطعات ويتكون من الطريق الرئيسى وله ثلاثة مسارات بكل اتجاه يفصل بينها جزيرة وسطية بعرض ( ٧ ) م ، وطريقى خدمة على جانبى الطريق كل منها من مسارين ويحتوى طريقا الخدمة على مواقف للسيارات .

يفصل بين طريقى الخدمة والطريق الرئيسى جزر خارجية بعرض ( ٩,٨ ) م . اما ارصفة المشاة فعرضها ( ٣ ) م للرصيف الايمن ومتر واحد للرصيف الايسر .

وثمة مجموعة من الاعمال الخرسانية بهذا المشروع عبارة عن انشاء ثلاثة جسور لودية على كل من وادى قناة ووادى بطحان بالاضافة الى انشاء ثلاثة عشر تقاطعا . منها اثنا عشر بشكل ممر سفلى ، اما الثالث عشر فهو على شكل كوبرى علوى عند التقاطع مع طريق المطار الحالى .

وتكمل مجموعة اعمال متفرقة هذا المشروع حيث تقام شبكة لتصريف مياه الامطار فى الطريق الرئيسى وطريقى الخدمة ، مع محطات لضخ المياه فى بعض مناطق الممرات السفلية المنخفضة المنسوب ، اضافة الى انشاء ارصفة واشارات ارشادية وتحذيرية مع دهان الطرق ، وتركيب حواجز خرسانية بالجزيرة الوسطية وفى المناطق التى يوجد بها فروق فى المناسيب بين الطريق الرئيسى وطرق الخدمة .

كما يشتمل المشروع ايضا على اعمال انارة منها تركيب ابراج ارتفاع ( ٣٠ ) م بالطريق الرئيسى تركيب اعمدة انارة ارتفاع ( ١٢ ) م فى مناطق التقاطعات .






هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

## لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

### جزيرة الورد .. المنصورة

منذ مايقرب من ثمانيمائة عام اختار المصريون موقعا جميلا فى دلتا نهر النيل على فرع دمياط وقرروا ان يقيموا عليه مدينة لتكون عاصمة لاقليمهم .

كان مكانا ساحرا تكثر فيه الاشجار كما تنمو فيه الزهور والورود فاسموه ( جزيرة الورد )

ولما اغارت القوات الصليبية على مدينة دمياط فى عام ( ١٢١٩ ) اختار الملك الكامل محمد هذه المدينة الصغيرة ( جزيرة الورد ) ليعسكر فيها بجنوده ويدافع عن مدينة دمياط .. وكان له النصر .. فاسماها ( المنصورة ) .

ولما عاودت القوات الصليبية غاراتها على مصر فى عام ١٢٥٠ بقيادة لويس التاسع ملك فرنسا كانت المنصورة هى مركز مقاومة هذه الجيوش حيث اسر الملك لويس فى ( دار ابن لقمان ) التى مازالت قائمة حتى الآن وتحولت الى متحف لتاريخ هذه المدينة الجميلة .. الشجاعة ..

هذا جزء صغير من تاريخ اجمل واهم مدن الوجه البحرى .. عاصمة محافظة الدقهلية ـ المنصورة .

وهناك معلومات اخرى كثيرة عن المنصورة وصلتنى فى رسالتين للصديق محمد محب الشبراوى والصديق شريف عصام الجويلى .

وقريبا نقوم بزيارة جديدة لجزيرة الورد المنصورة .

## صدق أو لا تصدق



## حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠ مواقف فى العمل قد تؤدى إلى انجاز افضل
الثور ٤/٢١ الى ٥/٢١ جولة من التفاهم العاطفى المثمر ايجابيا
الجوزاء ٥/٢٢ الى ٦/٢١ اوراق مالية لا تؤجل دراستها فتندم
السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٣ التفاؤل هو البداية التى ينطلق منها النجاح
الأسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٣ التركيز اليوم على الابتعاد عن الروتين اليومى
العذراء ٨/٢٤ الى ٩/٢٣ عليك محاربة الميل الى البطء والتلكؤ
الميزان ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣ شخص من الجنس الآخر يترجم حبه الى مواقف ايجابية
العقرب ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢ اتصال تليفونى غير متوقع يحمل لك انباء سارة
القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢ حب وانسجام تام مع مواليد برج السرطان
الجدى ١٢/٢٣ الى ١/٢٠ جيران مشاغبون يجددون الحوزمعك اليوم
الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ رسالة مهمة من الجنس الآخر اليوم
الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ التركيز اليوم على التألق والابداع والانجاز

● شـــندى ●

### فى مثل هذا اليوم

١٩٠١ وفاة المطرب عبده الحامولى
١٩٣٩ قيام حلف انجلترا ـ تركيا لتبادل المساعدة
١٩٤٩ رفع حصار برلين
١٩٨٦ كشف اثرى هام داخل الهرم الاكبر يوضح المحاولات الاولى فى بناء الهرم الاكبر
١٩٨٧ وفاة د . وحيد رأفت احد رجال القانون عن ٨١ عاما

## كلمات متقاطعة

**الكلمات الافقية :**

١ ـ طائفة فى سريلانكا / سقى النبات
٢ ـ للنفى / عاصمتها كاتماندو
٣ ـ يعاوده المرض / حلول شر
٤ ـ العوض مقابل البيع / ندى متجمد
٥ ـ عاصمة فيتنام الشمالية
٦ ـ غزالة / بسط / بحر
٧ ـ قط / جمال / مدينة فرنسية
٨ ـ ديرتى لاند الفرنسية
٩ ـ مذياع / علم لا شك معه
١٠ ـ رج / ( ... رستم ) ممثلة مصرية / مسكن للرهبان

**الكلمات الرأسية :**

١ ـ للتعريف / الظهر
٢ ـ عامل ليلة ليلة / اطار اللوحة
٣ ـ نلوى / جواب
٤ ـ ضمير المخاطبين / جهنم
٥ ـ تشغيل بالمسكنة / بلا
٦ ـ يفتت / القنه شفاهة
٧ ـ نغمة موسيقية / عسكر / ملبس .
٨ ـ دعا بالويل ( معكوسة ) / تظهر المحاسن والعيوب .
٩ ـ متشابهة
١٠ ـ يحاكى / لمس / دق ( معكوسة )

حل مسابقة امس

---

شكر واجب وذكرى الاربعين
عائلة المرحومة انصاف
هانم محمد صبرى
حرم المرحوم رضوان رضوان حجازى تقدم العائلة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووكيلى مجلس الشعب
وستحيى العائلة غدا الخميس ذكرى الاربعين لفقيدتهم بمنزل العائلة

الذكرى الاولى
لفقيدة التربية والتعليم
المرحومة ليلى الغندور
تحييها اليوم بكفر الحمام شرقية

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة
الحاجة فاطمة الشربينى
تحييها الاسرة غدا الخميس ١٢ مايو بمنزل العائلة بلوران بالاسكندرية

الذكرى السنوية الاولى
للفقيد الغالى المرحوم
عبد المنعم شعبان
تحييها الاسرة غدا الخميس
٥/١٣ ـ ٣١٠ طريق الحرية
كليوباترا

الذكرى الاولى
باسيوط
لطبيب الفكر
المرحوم
سمير
راغب
عجوة
يمضى عاما واعواما وحبيبنا معنا باعماله الطيبة وسيرته العطرة ويقلوب تئن حزنا وتقوى تزتهب شوقا ستلتقى بروحك الطاهرة القداس الالهى السابعة صباح الخميس ١٣ـ٥ بكنيسة مارجرجس

الذكرى السنوية الاولى
بمنفلوط
للسيدة البارة المرحومة
سماح
زكى
حنين
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى الثامنة صباح الجمعة ١٤ـ٥ بكنيسة العذراء بمنفلوط كما سيقام القداس بكنيسة العذراء بالزيتون

اجسادهم دفنت بسلام واسماؤهم تحيا مدى الاجيال
الذكرى السنوية الثانية
للحبيب الغالى المرحوم
الدكتور
سمير
اسكندر
حنا
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة التاسعة صباح الجمعة الموافق ١٤ـ٥ـ١٩٩٣ بكنيسة مار مينا بشلتج

اغلى الاحباب ـ رحلت عن دنيانا بابتسامتك الابتسامة علمتنا الحب والجهاد والتسامح سنظل نذكرك حتى نلتقى يسوع باللقاء ـ زوجتك الدكتورة الين توفيق اسطفانوس واولادك دكتور مجدى ـ دكتور ممدوح ـ الدكتورة ايمان وعفيفتك

نعزى انفسنا انك فى بيتك ابدا ومبدوك

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم الاستاذ
صبرى فهيم سعد
تمكن الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الخميس ١٣ـ٥ بكنيسة العذراء بالملاحة بحدائق القبة

شركة النصر
للتصدير والاستيراد
رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة وسائر العاملين بها يتقدمون بخالص عزائهم الزميل
كمال شرف جابر
بالادارة الامن لوفاة والدة الفقيدة الكريمة الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الاربعين
للمغفور له
المرحوم
الاستاذ
حسين
عبد العظيم
سليمان
خضر
وكيل بنك التنمية والائتمان الزراعى بقليوب
وعميد آل خضر بعزبة الفقهاء طوخ ـ قليوب
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لمن واساها فى فقيدها العزيز وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلس الشعب والشورى والوزراء والمحافظين واعضاء مجلس الشعب والشورى والمجالس المحلية والتنفيذية ورجال الجيش والشرطة والقضاء والزراعة والطب وزملائه ببنك التنمية والائتمان الزراعى بالقليوبية
وتقيم الاسرة ليلة الاربعين مساء غد الخميس الموافق ١٣ـ٥ـ١٩٩٣ امام دوار العائلة بكفر الفقهاء ويحيى الليلة الدكتور احمد نعينع والشيخ محمدى بحيرى

شكر وذكرى الاربعين
المغفور لها الحاجة
ليلى عبد الجواد البنان
تشكر الاسرة جميع من تفضل بمواساتها سواء بالحضور شخصيا او برقيا راجين الله عز وجل الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم
وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ١٣ـ٥ فى ٧ شارع السلام من ناصر الثورة بالهرم

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الحاجة
حرم المرحوم الاستاذ
محمد فتحى الوكيل
مدير التعليم الثانوى بالاسكندرية سابقا تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والدكتور رئيس مجلس الشورى والدكتور نائب رئيس مجلس وزراء ووكيل مجلس الشعب والدكتور رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب والمستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية والمستشار رئيس محكمة جنوب القاهرة وعمداء كليتى الزراعة والتربية الرياضية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملين بجامعة الاسكندرية والمديرين والعاملين بمديرية الشباب بالاسكندرية ورئيس ومدير والاعضاء والعاملين بنادى الصيد بالاسكندرية وستقام ذكرى الاربعين مساء اليوم بفيلا حسام ش سيف الرأس السوداء ـ الاسكندرية ـ نسألكم قراءة الفاتحة جزاكم الله خيرا

فقيدة السويس
السيدة ثريا ابراهيم سلامة
اللواء سليم محمد ابراهيم والاسرة والانجال يقدمون خالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة ويرجون لهم حسن الثواب ويقيمون ذكراها العطرة بتلاوة القرآن الكريم مساء الخميس ١٣ مايو بالمنزل

ذكرى الاربعين للمرحوم
امين الصاوى اسماعيل
عمدة ترفاق
تحييها عائلة ابو اسماعيل
وذلك بالسرادق المقام بمنزلهم الكائن بترفاق مركز المحمودية يوم الخميس الموافق ١٣ـ٥ـ١٩٩٣

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم الاستاذ
ميلاد توفيق شنودة
تقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الجمعة ١٤ـ٥ بكنيسة العذراء مريم المرعشلى

شريك عمرى الغالى بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت ـ زوجتك العزيزة

والدنا الحبيب تركت الارض بآلامها وربحت السماء بامجادها ـ ميشيل امانى

حبيبنا كنت مثالا للمحبة والتسامح فتبت نفسك لسعادتنا منى رزق

المستشفى القبطى بالقاهرة
المدير والاساتذة الاطباء والتمريض ينعون
والد الاستاذ الدكتور ناجى ادوارد طالبين تعزيات السماء للاسرة

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
صدق الله العظيم
ذكرى الاربعين
للفقيد الشاب
كابتن طيار
هشام أسعد رفعت
الطيار بمصر للطيران
ايمانا بقضاء الله وقدره تحيى الاسرة امس ذكرى الاربعين لفقيدها الغالى بمدافنها بالبساتين والاسرة تكرر الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتها فى مصابها الاليم

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الغالية المقدسة
فهيمة برسوم ابراهيم
يشكر جميع افراد الاسرة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ووكلاء واعضاء مجلس الشعب والشورى جزاهم الله خيرا

شكر خاص للكنيسة
تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الاباء المطارنة والاساقفة ورؤساء الطوائف الدينية والاباء الاجلاء كهنة الجيزة وبنى سويف وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة الثامنة صباح يوم الجمعة ١٤ مايو بكنيسة مارى جرجس بشارع مراد بالجيزة
تلغرافيا آل برسوم بالجيزة

امنا العزيزة الغالية ـ يامن كنت مثلا للمحبة والعطاء والتضحية تضرعنا الله لك بالشفاء فلبيت نداء السماء عزاؤنا انك بفردوس النعيم نفتقد عطفك ورعايتك وستظل ذكراك العطرة بقلوبنا باقية
ابنك فوزى عبد الشهيد
وماجى وشهيرة ونيفين

امنا الحبيبة ـ كنت عظيمة فى محبتك وتضحياتك وعطائك بلاحدود كنت نبع حنان لا ينضب وشمعة تضيء طريقنا افنيت حياتك لاسعادنا عزاؤنا انك فى فردوس النعيم ـ ابناؤك ثريا وشكرى المصرى

جدتنا الحبيبة ـ نفتقد فيك القلب الحنون والحب العظيم فارقتينا بالجسد ولم تفارقى قلوبنا فانعمى بالفردوس
لوسى ورؤوف المصرى وانجالهما

جدتنا الحبيبة تركت الارض بآلامها وربحت السماء بامجادها فانعمى بالفردوس وسط القديسين والابرار
هالة ونبيل وصموئيل المصرى

والدتنا الحبيبة وجدتنا الغالية ـ صورتك باعيننا وصوتك باذاننا ومحبتك بقلوبنا فانعمى باحضان يسوع
سامية وثروت ـ ايفيت واشرف

والدتنا الغالية وجدتى الحبيبة ـ كنت لنا القلب الحنون والام الرءوم خسارتنا فيك لاتعوض عزاؤنا انك فى فردوس النعيم
فايزة وسعيد وخالد

امى الحبيبة ـ كنت واحة بالمحبة تظللين فانعمى باحضان القديسين ـ سامى

شقيقتنا ووالدتنا الحبيبة ـ بطيبة القلب عشت وبحب الجميع تمتعت هنيئا بالملكوت ـ شقيقتك زاهية وناجى وجاكلين

الاخت الغالية ـ بالمحبة عشت وبعمرك ضحيت فانعمى بالفردوس
سعاد ونجيب

شقيقتى فهيمة ـ بالمحبة عشت فانعمى بالفردوس ابراهيم برسوم وزوجته واولاده

عمتى الحبيبة ـ قلبك الحنون عوضنى فتزوجى هنيئا بالفردوس ـ كريمة

عمتنا الحبيبة ـ تركت دنيا الالام لتنعمى مع رئيس السلام ـ سيسيل وفؤاد ـ شريف ومارى ـ شيرين ونيفين

امنا ـ بطيبة القلب عشت وبحب الجميع تمتعت ـ سوزان ونبيل مجايلى

اضاء الرب سراجه فوق رأسك وزرع لك نورا فانعمى بالملكوت ـ سامية ـ سامى ـ انجى ـ ليناس ـ عفت

والدتنا الحبيبة ـ طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء فانعمى فى احضان القديسين ـ ماجدة ومريم وكريستين

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الحاجة
سنية حمدى اسماعيل
تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلس الشعب والشورى ورئيس الوزراء وشيخ الازهر والسادة محافظى القاهرة والاسكندرية والجيزة ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورئيس واعضاء مجلس ادارة النادى الاهلى ورئيس مجلس ادارة مؤسسة الاهرام ورئيس واسرة الشرق للتأمين والمصرية لاعادة التأمين والمهندس للتأمين والدلتا للتأمين والجمعية المصرية لتأمين المسئولية المدنية ورئيس مجلس ادارة واسرة بور سعيد للاقطان وشركة شقير البحرية واسرة الرقابة المالية وقطاع البترول المشترك واسرة الاهرام الرياضى واسرة وكالة الاهرام للاعلان واسرة مدرسة نبوية موسى التجريبية واتحاد السلاح المصرى ونادى السلاح
وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس الموافق ١٣ـ٥ بمنزل الفقيدة ١١٠ القسطية بجاردن سيتى

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحومة القديسة
سميرة جرجس ابراهيم
بالشكر لكل المواسين فى فقيدتهم العزيزة وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة التاسعة من صباح الخميس ١٣ـ٥ـ٩٣ بكنيسة مارجرجس بجزيرة بدران
تلغرافيا يعقوب وابراهيم ـ الترعة البولاقية

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
الحاج
فاروق الشوارب
بقلوب مؤمنة بقضاء الله راضية بقدره تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم سواء بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب والشورى والسادة رئيس الوزراء والوزراء ورجال الجيش والشرطة وسوف تقام ليلة الاربعين مساء الخميس ١٣ مايو بمنزل الفقيد ٤٠ شارع الطيران بمدينة نصر

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم الحاج
صابر حسن النظلى
بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وستحيى ذكراه غدا بالسرادق امام منزله ٩٢ ش اسماعيل مهنا

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم جمعية اللبان الخيرية الاسلامية بخالص الشكر لكل من واساها فى فقيد العمل الاجتماعى
الحاج صابر النظلى
رئيس جمعية اللبان الخيرية
وتخص بالذكر قيادات العمل الاجتماعى والثقافى والحكم المحلى وستشارك الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ١٣ـ٥

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
زوزو فؤاد تميان
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث والانبا غريغوريوس والانبا دوماديوس والانبا بولا ورئيس مجلس الادارة والعاملين بالشرقية للدخان وسيقام القداس الالهى صباح الجمعة ١٤ـ٥ بكاتدرائية مارجرجس بطنطا

حبيبتنا الغالية قلب كبير خسرناه وحب عظيم فقدناه عزاؤنا انك بالفردوس زوجك باسيلى وابنك شريف

ماما اشتقنا لرؤيتك وأبدا لن ننساك بدمع العين بكيناك والمسيح ودعناك هيام وجورج ومايكل وماركو

ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع فهنيئا بيسوع ـ فاروق وسنية وياسر

اختى الحبيبة زوزو تركت الارض بآلامها وربحت السماء بامجادها انعمى بالفردوس فايز وسهيرونادر وماريان

حبيبتنا زوزو ذكراك فى قلوبنا للابد فريز وفوزية وفادى ومريم

فراقك صدمة قاسية هنيئا بالسماء فوزية ونجيب وهانى وايفا وتيسير

اختى الغالية ذابت قلوبنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك فانعمى بالفردوس ـ فوقية ومجدى ورولا ونهى وتامى

شكر وذكرى الاربعين
للفقيد الغالى العميد
شريف فخر الدين قورة
تقدم عائلات قورة وعبد المجيد اغا بالشكر للمتفضلين بمواساتها سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى ووزير الداخلية ومحافظى القاهرة والشرقية واعضاء هيئة الشرطة والسيد اللواء عبد الرحيم النحاس ومديرو الادارات العامة للامن المركزى وقادة القطاعات والضباط والقوات والعلاقات العامة بالامن المركزى واللواء مدير امن الشرقية والضباط والادارات واتحاد التايكوندو وتقام ليلة الاربعين بالعلاقمة شرقية الخميس ١٣ مايو

شكر وذكرى الاربعين
للمغفور لها السيدة
جنان محيى الدين يسرى
حرم المرحوم
عبد الحميد باشا الشوارب
تتقدم اسرة المرحومة واسرة الشوارب واسرة محمود محمد محمود بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى واصحاب ووكلاء الشركات الاجنبية ورجال الاعمال ورؤساء ومديرى الشركات والبنوك
وستقام يوم الخميس ١٣ مايو ١٩٩٣ ـ ٣ شارع حسن صبرى بالزمالك

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
لطيفة فرح فهمى
حرم المرحوم عبد المسيح رميلة
تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة والانبا باكوبوس لحضوره الصلاة والاساقفة والكهنة وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة الثامنة صباح غد الخميس ١٢ـ٥ بكنيسة مارجرجس بالزقازيق
تلغرافيا رأفت وجورج رميلة بالزقازيق

شكر وتقدير
وذكرى الاربعين
شقيقات واسرة ابن مصر البار الذى رحل عنا فى صمت
المرحوم اللواء اركان حرب
عادل سوكه
مدير الكلية الحربية الاسبق
يتقدمون بالشكر لكل من واساهم فى مصابهم الاليم ويذكرون بالعرفان والتقدير فضل الفقيد عليهم ويدعون الله له بالرحمة والقبول الحسن جزاء لما قدم فى سبيل الله والوطن وستقام ذكرى الاربعين باكر الخميس الموافق ٥/١٣ فى دار مناسبات جامع عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المستشار
صلاح الدين الشناوى
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها حضورا ونشرا وبرقا وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى وشيخ الازهر والسادة رئيس الوزراء والوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين ورجال القضاء والخارجية والقوات المسلحة والشرطة ومساعدى وزير الداخلية ومديرى مصلحة الجوازات واتحاد الشرطة الرياضى والعاملين بها ورئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والادارات والعاملين بشركات اكديما والعربية للعبوات الدوائية والتجارة العالمية للالكترونيات وابو الهول للتصدير والاستيراد وماريتا للتجارة والمهندس للتأمين والاصدقاء بالسكالندا واهالى البيضا وكوم حمادة وسنباط وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ١٣ـ٥ بالمنزل ٥٠ شارع محمد مظهر ـ الزمالك

شكر وذكرى الاربعين لفقيد البابو الروس بسلامون المرحوم
عبد السيد مشرقى
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الخميس ١٣ـ٥ الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بسلامون

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

**محمد محمد ابو العينين**
رئيس مجلس ادارة
**شركة سيراميكا كليوباترا**
ونائب رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الاسى والحزن
**المرحوم المهندس**
**محمود السيد عبد المنعم عزب**
رئيس مجلس ادارة
شركة الفاميتال للصناعات المعدنية
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان .
(انا لله وانا اليه راجعون)

---

**مجموعة شركات ابو غالى**
سيارات ابو غالى
شركة هوندا ايجيبت
الشركة المصرية لصناعة المكرونة والشوبات
الشركة المصرية للتوكيلات
الخيشى للتجارة والتوكيلات
محاسب/منتصر ابو غالى
رئيس المجموعة
واسرة الاعضاء المنتدبين والمديرين والعاملين بالشركات
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الشقيق الغالى الفاضل
**المرحوم المهندس محمود عزب**
فله جنات الخلد ولاسرته خالص العزاء

محاسب/ منتصر ابو غالى والعائلة
قد هزتهم الفجيعة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
**الاخ العزيز المهندس/محمود عزب**

---

المهندس
**محمد مصطفى الغرباوى**
رئيس مجلس ادارة
**مجموعة شركات الهندسية للسيارات**
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
صديق عمره
**السيد/المهندس محمود عزب**
رئيس مجلس ادارة
**مجموعة شركات الفاميتال**
تغمد الله الفقيد برحمته
والهم اسرته خالص الصبر والسلوان

---

**د/ احمد بهجت**
**وشركاه**
واسرتا الشركة العالمية للالكترونيات وشركة جت للالكترونيات والتجارة
يتقدمون بخالص العزاء
لاسرة السيد المهندس
**محمود السيد عبد المنعم عزب**
رئيس مجموعة الفاميتال
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية «ايبيكو»**
الدكتور احمد برهان الدين اسماعيل
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والعاملون
ينعون ببالغ الحزن والاسى
**المهندس محمود عزب**
رئيس مجلس ادارة شركة الفاميتال
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**مجموعة سلامة الصناعية**
محمود سلامة ونجله ممدوح
ينعون بمزيد الاسى والحزن
الاخ والصديق العزيز
**المهندس محمود عزب**

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المرحوم

## المهندس محمود السيد عبد المنعم عزب

رئيس مجلس ادارة مجموعة الفاميتال بالعاشر من رمضان نجل المرحوم سيد عبد المنعم عزب وزوج السيدة سوسن نهى البراوى وشقيق كل من الكيميائي محمد سيد عبد المنعم عزب مدير البنك العربى الافريقى سابقا والسيدة سكينة سيد عبدالمنعم عزب حرم المستشار سمير السعدى العلمى وابن شقيق المرحوم عبد العزيز امين رشيد والمرحوم ابراهيم الدسوقى عزب والمرحومة نفيسة عزب وابن اخت المرحوم امام عبدالغنى والمرحوم اللواء محمود عبد الغنى والمرحوم مصطفى عبد الغنى والمرحوم طه عبد الغنى والمرحوم صلاح عبد الغنى وابن خال المرحوم عبد القادر البحراوى عضو مجلس الشيوخ سابقا وابن عم كل من المرحوم محمد رشيد والمرحوم حسن رشيد والمرحوم صلاح رشيد واللواء جمال عبد العزيز رشيد سكرتير السيد رئيس الجمهورية وماهر عزب والمرحوم محمد عزب والعقيد سعد عزب وابن عم كل من فوزى امام عبد الغنى وكيل وزارة بمجلس الوزراء ودكتور فؤاد امام عبد الغنى بجامعة طنطا والمهندس فاروق امام عبد الغنى بوزارة الزراعة واللواء فتحى امام عبدالغنى ونبيل طه عبد الغنى بالحديد والصلب والنقيب عادل طه عبد الغنى وصلاح طه عبد الغنى والمهندس مدحت صلاح بالتموين ودكتور محمود صلاح بمعهد التخطيط والمحاسب عبدالغنى مصطفى وعصام مصطفى بالجهاز المركزى للتعبئة والسيد صالح حرب عبد القادر البحراوى والمحاسب محمد اسماعيل ببنك ناصر وحرم المهندس فتحى عبد الله بمجلس مدينة طنطا وابن عمة عاصم على مصطفى مدير عام توكيل طيبة والمهندس عاطف على مصطفى عبد العليم بالمقاولون العرب وناهد على مصطفى حرم السيد شوقى عبدالحليم ابو زيد وكيل وزارة المالية سابقا وعادل محمود عبد الغنى المعلمى وزوج ابنة المرحوم المهندس محمد نهى البراوى والسيدة المرحومة حكمت الناظور وزوج شقيقة المحاسب وجيه نهى البراوى بجدة والسيدة ملك نهى البراوى والسيدة الهام نهى البراوى حرم رجل الاعمال عاصم السيد بالدقهلية

والعزاء مساء اليوم بمسجد الخلفاء الراشدين بجوار الميريلاند تلغرافيا ٣٦٣ شارع الحجاز مصر الجديدة ولا عزاء للسيدات

أ.د سلمى نهى والعائلة
ينعون ببالغ الحزن والاسى الاخ والصديق العزيز المرحوم مهندس محمود عزب — للفقيد الرحمة وللزوجة وعائلته الصبر والسلوان

المستشار السيد
**اسماعيل الجوسقى**
محافظ الاسكندرية
يحتسب عند الله صديق عمره
المهندس
**محمود السيد عزب**
ويدعو الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اسرته الصبر والسلوان

المهندس طارق الاشقر
ينعى بمزيد الاسى المهندس
**محمود السيد عزب**
ويقدم خالص عزائه للاسرة

اللواء
**احمد عبد المقصود عرفة**
رئيس مجلس ادارة
**شركة جولدن تكس**
واعضاء مجلس الادارة والعاملين ينعون رجل الشهامة والمروءة والوفاء
السيد المهندس
**محمود عزب**
رئيس مجلس ادارة
**شركة الفاميتال**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء
**احمد عبد المقصود عرفة**
والمهندس
**اشرف احمد عرفة**
والدكتور
**علاء احمد عرفة**
اصحاب الشركة السويسرية للملابس الجاهزة وسلسلة محلات سيتون وسكاى وسبور بالغردقة ونوز تسميد ينعون الصديق الفاضل والاخ العزيز
المهندس الشاب
**محمود عزب**
رئيس مجلس ادارة
**شركة الفاميتال**
سائلا الله ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وللاسرة خالص العزاء

المهندس الاستشارى
**احمد عبد الحليم مشهور**
ينعى بمزيد الحزن والاسى صديقه المرحوم
المهندس / محمود عزب
رئيس مجلس ادارة شركة الفاميتال
للفقيد الرحمة
والشقيقه الاستاذ
**محمد عزب**
خالص العزاء

---

بسم الله الرحمن الرحيم
« انا لله وانا اليه راجعون »
شيعت امس جنازة المرحومة السيدة

## انصاف عبد الرحمن ابو السعود

حرم المهندس نصر محمد البرنس ووالدة كل من الرائد خالد البرنس والسيدة نائلة بالتربية والتعليم والدكتور علاء البرنس بلندن ومحمد البرنس بوكالة الاهرام للتوزيع تلغرافيا حدائق القبة ١٣ ش ولى العهد

**مؤسسة الاهرام**
**وكالة الاهرام للتوزيع**
المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون الزميل
**محمد نصر محمد البرنس**
الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**محمد فريد خميس**
**رئيس مجلس ادارة**
**مجموعة شركات**
**النساجون الشرقيون**
ينعى ببالغ الحزن والاسى الصديق والزميل
المهندس
**محمود السيد عزب**
**رئيس شركة الفاميتال**
**وعضو مجلس ادارة**
**جمعية المستثمرين**
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

المهندس
**تقى الله حلمى**
رئيس مجلس ادارة
**مجموعة شركات تلكى**
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
**المهندس محمود عزب**
**رئيس مجموعة الفاميتال**
بالعاشر من رمضان
اسكنه الله فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان

**الريان**
**رضا الله حلمى**
رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية لتصنيع التبير ومنتجاته واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
**المهندس محمود عزب**
**رئيس مجموعة الفاميتال**
بالعاشر من رمضان
للفقيد الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

**عبده هريدى**
ينعى ببالغ الحزن والاسى
**المهندس محمود عزب**
رئيس
**شركة الفاميتال**
رجل الاخلاق والمبادئ
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**شركة الفا للمعادن**
وجميع العاملين بها ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيد
**المهندس محمود عزب**
رئيس
**شركة الفاميتال**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**شركة اخوان هريدى**
المدير وجميع العاملين يحتسبون عند الله
**المهندس محمود عزب**
رئيس
**شركة الفاميتال**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**محمد ثابت**
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
**المهندس محمود عزب**
رئيس
**شركة الفاميتال**
ويبكى فيه صديقا عزيزا مثالا للرجولة والشهامة رحمة الله وادخله فسيح جنته والهم اسرته واصدقاءه الصبر والسلوان

**بنك مصر**
**العربى الافريقى**
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
**المهندس محمود السيد**
**عبد المنعم عزب**
رئيس مجموعة الفا ميتال
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**بنك مصر**
**العربى الافريقى**
**فرع العاشر من رمضان**
مدير الفرع ونائبه وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
**المهندس محمود السيد**
**عبد المنعم عزب**
رئيس مجموعة الفا ميتال
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

توفيت الى رحمة الله تعالى

## الحاجة اعتدال عباس التونسى

حرم المرحوم محمود عبد المحسن خليل بالتربية والتعليم ووالدة عمر بوكالة رويتر زوج عايدة حسن خليل بالجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء واماني حرم فراج العينى ببنك التنمية بالاقصر وعزة بمركز البحوث العربية وشقيقة سهيرحرم رشدى عبد الغفار بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية وناهد حرم عبد العزيز عبد الحميد التونسى المدير بشركة ليموزين وقريبةونسيبة عائلات خليل والتونسى وصقور وقد شيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا خليل ١٧ ش بيروت — مصر الجديدة

انتقل الى الامجاد السماوية بمنيا القمح
الدكتور

## امين ساويرس النمير

مفتش صحة منيا القمح سابقا زوج المرحومة بديعة موسى الحدق ووالد الدكتور فؤاد ساويرس اخصائى الرمد بمستشفى مبت غمر زوج المهندسة سامية فوزى مديرة الجودة بمصنع الغزل والسيدات سعاد وكيلة المدرسة الثانوية الفنية باسيوطحرم الدكتور لورانس لبيب مدير مستشفى الرمد باسيوط ووداد حرم الدكتور ميخائيلمسيحة بالمنصورة والمهندسة سميرةبزراعة اسيوط حرم الاستاذ راقت لويس وكيل شرائب اسيوط وسلوى بالثانوية الفنية حرم الاستاذ لينارد لبيب بالثانوية الصناعية باسيوط وجد الدكتورة ماجد ومدحت ميخائيل ونهاد ومنى لوراشى ورانيا راقت واخوتهم وشقيق المرحومين هنرى ونريد ساويرس والسيدات استير هيلانة وفلفا وعم الدكتورة ريمون ومجدى هنرى واخواتهم بالقاهرة وسوهاج واسوان والاستاذ رائد فريد بالعريش وخال المرحوم الاستاذ جورج اديب والاستاذ رجائى والمهندس كمال باسوان وقريب الاستاذ اوزيريس خير واخوته والدكتور انيس خلةواخوته بالقاهرة ونسيب الاستاذ فوزى يوسف بمنيا القمح وعائلة النمير والحدق بسوهاج والقاهرة وعائلة المرحوم عزمى شنودة باسوان والعزاء ببيت غمر

**فقيد السويس**
توفى الى رحمة الله المرحوم
**الحاج كمال الدالى**
**التاجر بالسويس**
وشيعت الجنازة اول امس بالسويس

**شركة تنمية الصناعات الغذائية بم • بم**
عبد الرازق احمد رزيقة رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ينعون بمزيد الحزن والاسى
المهندس
**محمود السيد عزب**
رئيس مجموعة الفاميتال بالعاشر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**شركة مجموعة ادارة المشروعات**
PMCG
المهندس سمير لبابيدى
رئيس مجلس الادارة
المهندس محمود هيبة
عضو مجلس الادارة المنتدب
وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
المهندس
**محمودالسيد عبدالمنعم عزب**
عضو مجلس ادارة الشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

**محمد حلمى محمد**
رئيس مجلس ادارة
**شركة مصر الحجاز**
يحتسب عند الله تعالى المرحوم
**المهندس محمود عزب**
رئيس مجموعة الفا ميتال
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**عبد الله حلمى محمد**
نائب رئيس مجلس ادارة
**شركة مصر الحجاز**
يحتسب عند الله تعالى المرحوم
**المهندس محمود عزب**
رئيس مجموعة الفا ميتال
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**الشركة المصرية للكبريت**
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
**المهندس / محمود عزب**
رئيس مجلس ادارة شركة الفاميتال
للفقيد الرحمة
والشقيقه الاستاذ
**محمد عزب**
خالص العزاء

**مهندس مدحت بكتاش**
ينعى بمزيد من الحزن والاسى صديقه العزيز المرحوم
**المهندس / محمود عزب**
رئيس مجلس ادارة شركة الفاميتال ويتقدم بخالص العزاء لاسرة الفقيد راجيا من الله ان يتغمده بواسع رحمته

**الجمعية العامة للمستثمرين**
**بالاتحاد العام للغرف التجارية**
تنعى عضو مجلس ادارتها رجل الشهامة والمروءة والخير
**المهندس محمود عزب**
رئيس مجلس ادارة
**شركة الفاميتال**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
« صدق الله العظيم »

## فقيدة عائلة ابو عبده بكفر ابو ناصر وبيبرس بجزيرة القباب

السيدة الفاضلة المرحومة

## فاطمة عبد السلام بيبرس حرم المرحوم الحاج حسن عبد الخالق عبده

كريمة المرحوم الشيخ عبد السلام بيبرس ووالدة اللواء ممدوح عبدالخالق برئاسة الجمهورية سابقا ورئيس شركة سوبيت سوريس والمرحوم العميد حمدى عبد الخالق والمهندس شريف حسن عبد الخالق رئيس شركة سويفاكس للشيكولاته والمقدم حامد عبد الخالق عضو الرقابة الادارية سابقا ومدير شركة ليدام والاستاذة صفاء حسن عبد الخالق رئيسة شركة ليدام حرم المرحوم اللواء محمد محبوب والسيدة كوثر حسن حرم الدكتور احمد سامى رئيس الشركة المصرية للادوية سابقا والسيدة ليلى حسن حرم الاستاذ الدكتور ابو بكر متولى رئيس قسم الاقتصاد بتجارة حلوان والمهندسة ملك حسن حرم الدكتور عبد الغنى صادق بامريكا والسيدة نهاد حسن حرم الاستاذ توفيق صبرى رئيس شركة التوفيق وشقيقة المرحومين الدكتور محمد عبدالصمد وعبد الرحمن بيبرس والدكتور عبد المنعم بيبرس بامريكا والكيميائى احمد بيبرس رئيس المكتب الدولى والسيدة هانم بيبرس حرم المرحوم محمد العجمى وجدة السيدة جيهان محبوب حرم المحاسب سيد يوسف المدير المساعد بالبنك الاهلى سوسيتيه جنرال والصيدلى حسن محبوب استشارى اوتو سونتنر والاستاذة دينا ممدوح وطارق ممدوح بتجارة عين شمس والدكتورة شيرين سلمى حرم الدكتور سمير ثابت بالسعودية والمهندس شريف سامى المدرس المساعد بهندسة القاهرة والملازم اول تامر حمدى وياسر حمدى بطب القاهرة والمحاسب حمدى ابو بكر واسامة ابو بكر بتجارة عين شمس وشاهر وجوانا ووليد وياسر وهيثم توفيق بتجارة عين شمس وهشام وامير وشيرين وملكى وبنت شقيقة الاستاذ اسماعيل بيبرس واخوته ويشغل وخالتهم السادة اللواء عبدالرحمن عثان واخوته واللواء مدحت عثان واخوته وابراهيم المتولى عثان واخوته ورجل الاعمال عادل عباس واخوته واللواء ضياء بيبرس واخوته وكمال بيبرس واخوته وحرم محمد سعيد ورضوان بيبرس واخوته وعمة وخالة ايهاب بيبرس واخوته ويحيى العجمى واخوته واحمد بيبرس واخوته وعمرو بيبرس واخوته وحرم عم وابن عم المهندس عزت عبد العظيم واخوته والمهندس سامى عبد الخالق واخوته والمهندس كامل عبد الخالق واخوته واللواء على عبد الخبير واخوته واللواء متولى عبد الملك واخوته والوزير فخر الدين خالد واخوته والدكتور مهندس ابراهيم عثان واخوته واللواء فاروق عبد الخبير واخوته واللواء محمد عبده واخوته والكيميائى نبيل احمد عبده واخوته واللواء محمود سعيد واخوته ومجدى عبد العليم واخوته ومحمود الصينى واخوته وحسن المرسى واخوته وقريبة ونسيبة عائلات عثان والمليجى والزهيرى وقنديل والفرماوى وجودة والعجمى واسماعيل ومحمد خليل وغز والدمرداش وصادة ومحمود صبرى واللواء فتحى عبد المقصودوالقلاوى بمصر والاردن ويوسف مصطفى وعبد السلام نبيه وثابت ومحمود فريدوسالم والبلتاجىوايوبوصالح

وشيعت الجنازة امس وتقام ليلة المأتم اليوم بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بشارع اسماء فهمى بجوار كلية البنات والرقابة الادارية تلغرافيا ٩ شارع المهندس محمد ابو الليل امام كلية البنات مصر الجديدة
ولها الفاتحة

**اللواء مصطفى اباظة**
يواسى اسرتيدام لفقدها عميدتها
**المرحومة فاطمة بيبرس**

**سويفاكس للشيكولاته**
المديرون والمهندسون والموظفون والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
**والدة المهندس**
**شريف حسن عبد الخالق**
رئيس مجلس ادارة الشركة للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

انتقل الى الامجاد السماوية فقيد آل بشارة بحارب بالمعرى مركز قوص زهرة الشباب الاستاذ
**كرم امين بشارة**
المدرس بمدرسة ابو العلاء المعرى الاعدادية العزاء تلغرافيا قوص المعرى

قطاع العلاقات العامة والاعلام بالشركة المتحدة للانتاج الداجنى رئيس القطاع ومدير عموم ومدير ادارة واخصائيو واداريو العلاقات العامة والاعلاميقدمون خالص العزاء المهندس
**اسماعيل يسرى**
مدير عام العلاقات العامة لوفاة المرحوم عمه

**نادى القضاة**
ينعى بمزيد الحزن والاسى والد
**المستشار**
**احمد صبرى اسعد**
نائب رئيس محكمة النقض السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

توفى الى رحمة الله

## المستشار برهان الدين محمد العبد

رئيس محكمة استئناف اسيوط الاسبق زوج السيدة هبة كريمة المرحوم محمد على المغربى بطنطا ووالد محمد العبد الخبير المالى بشركة السويس للزيت زوج جيهان السعيد عبد الكريم ووالد علا العبد حرم المستشار سليمان ايوب رئيس بمحكمة استئنافالقاهرة وجدبرهان العبد وشهيرة العبد وآمال ايوب حرم الدكتور ايمن حساب بكلية طب الاسنان وشقيق المهندس محمد والمرحوم الفريق جعفر والمرحوم السفير صلاح واللواء سليمان والمرحومعاصم وفاطمة حرمالدكتور خالد حلاوة وزوج شقيقة المهندس حمدى المغربى وزوج شقيقة حرم المرحوم المهندس مختار ابراهيم والمرحوم المهندس حسن كشميرى والمرحوم الدكتور ابراهيمالشوارب والمهندس احمد البربرى وقريب ونسيب عائلات العبد بشبراء النملة والشريف باتيار والمغربى بالقاهرة وايوب بالصوه وعبد الكريم بمنية النصر وحساب وحلاوة وجودة ونصير وفهمى ومختار ابراهيم وكشميرى والشوارب والبربرى والنسائلى وزغلول وابو جازية والهرميل والديواتى والشيشينى ومحمود والعيسوى والمتولى

وشيعت الجنازة امس بشبرا النملة
وتقام ليلة العزاء اليوم ١٢ / ٥ / ٩٣ بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين
تلغرافيا ٥ ش رفاعة الدقى
ولا عزاء للسيدات

**نبيل السرجانى**
رئيس نادى يخت القاهرة
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المستشار
**برهان الدين العبد**
للفقيد الرحمةوللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت بالامس جنازة المرحومة السيدة

**اقبال محمد النادى**
حرم الاستاذ عبد العزيز العباسى ووالدة المقدم محمد ماجد والمهندس محمد رضا بالبحرين والرائد سامح والاستاذة وفاء وشقيقة المهندس عبد الرحمن النادى واللواء احمد فؤاد النادى والدكتورة لطفية النادى والمرحوم الطيار جلال النادى ونسيبة وقريبة عائلات العباسى والنادى والكاتب وعبد المجيد وجودة وحماد والقواسنى وعبد الجواد بالقاهرة وعائلات بوردين وهيها بالشرقية والعزاء اليوم بدار مناسبات ميدان الجامع تلغرافيا: ١٢ شارع المجد روكسى مصر الجديدة — القاهرة

**أ.د سيد سيف**
ينعى بمزيد الحزن والاسى السيدة
**اقبال النادى**
اخت أ.د لطفية النادى
للفقيدة الرحمة ولاهل الصبر والسلوان

**المركز القومى لاشعة الليزر**
**جامعة القاهرة**
اعضاء هيئة التدريس والعاملين بالمركز ينعون ببالغ الحزن والاسى
**السيدة الفاضلة**
**اقبال النادى**
**شقيقة الاستاذة الدكتورة**
**لطيفة النادى**
**مديرة المركز**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**فيزياء علوم القاهرة**
ينعى اعضاء هيئة التدريس والمعيدون والعاملون بالقسم السيدة
**اقبال محمد النادى**
**شقيقة الاستاذة الدكتورة**
**لطيفة محمد النادى**
**رئيس قسم الفيزياء**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**بنك الرياض**
**ادارة المحاسبة**
تنعى بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ
**فتحى سليم عاشور**
للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة المرحوم
**احمد كمال غالى**
تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة
**الحاجة روحية محمد احمد**
للفقيدةالرحمة وللاسرة خالص العزاء

**الشركة الهندسية**
**لمهمات المكاتب**
تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة
**الحاجة روحية محمد احمد**
والدة حرم الاستاذ
**سمير احمد كمال غالى**
**مدير عام الشركة**
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

**شركة مصر**
**للاستيراد والتصدير**
العضو المنتدب ومجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون السيدة
**نادية ابو السعود**
مدير ادارة الاعتمادات
الاحزان لوفاة شقيقها — للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**توالى نشر**
**الاعلانات المؤجلة تباعا**

---

## شهيد الوطن والواجب آل عنانى وخطاب

ينعون ويحتسبون عند الله النقيب
**امام خطاب امام**
معاون مباحث مركز البدارى نجل المرحوم خطاب امام وشقيق الاستاذ محمود بالازهر وخالد والسيد بالمحكمة وابن عم ابوضيف وعلى رئيس الجلس والمستشار محمود خطاب وعلى خطاب القاضى بطنطا وقريب جميع عائلات مركز ومحافظة سوهاج والعزاء بنجع شرف تونس سوهاج

**هيئة الشرطة**
**حسن الالفى وزير الداخلية**
ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى
**المرحوم الشهيد الملازم**
**امام خطاب امام**
استشهد وهو يؤدى واجبه فى خدمة الامن العام فضرب مثلا عظيما فى الشجاعة والتضحية . تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا .

## فقيدة آل حمودة بفلسطين والبلاد العربية

بعد صراع مع المرض انتقلت الى رحمه الله تعالى الطالبة
**ياسمين احمد حمودة**
الطالبة بمدرسة طيبة للغات بمدينة نصر نجلة
**الحاج احمد حمودة**
**صاحب محلات ايفيل**
**للملابس الجاهزة**
وستشيع الجنازة اليوم الاربعاء بعد صلاة الظهر من مسجد الحرفيين بميدان الجامع والعزاء مساء بدار المناسبات بميدان الجامع مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
« انا لله وانا اليه راجعون »

## فقيد عائلة سلطان بموشا والاسكندرية والسويس

توفى الى رحمة الله تعالى
**الحاج حسين سلطان**
والد محمد حسين سلطان المحامى ومصطفى حسين سلطان المزارع والرائد على سلطان بادارة البحث الجنائى بدمياط والمهندس الزراعى حسن حسين سلطان والمحاسب محمود حسين سلطان وجمال حسين سلطان وحرم مختار عبدالله بهنساوى الناظر بموشا وحرم محمد عيسى سلطان وزوج شقيقة المستشار محمود حسن رمضان نائبرئيس النقض والمرحومالمهندس عبد المنعم حسن رمضانوالمستشار عبد السلام رمضان نائب مدير النيابة الادارية باسيوط وعلى رمضان المدرس بالاماراتوالمحاسب حسن رمضان بوزارة الكهرباء بدبى وابن عم سيد سلطان وعم على عيسى واخوته ومصطفىعبدالعواض واخوته ورشاد محمد عبد العال واخوته وتحسين عبد الفتاحواخيه وخال شهاب سيد عبد الرحمن واخيه والحاج محمود طاهر واخيه وعلى غريب واخوته واحمد عبد الاله واخوته وقريب ونسيب المرحومين عبد المجيد واحمد تمام واولادهم والاستاذ عبد الرحمن رمضان رئيس حى شرق باسيوط وعائلات عابدين والبكريةوبهنساوى وبكر عيسىوسليمان وفراجوميران سالم وجودة درويش وابوالسعود وعبد القطب وعبد النبىوعسقلانى وبدير والحلقا والحتان وشانع وخليل بموشا والمقاترة وحسان بكوان وتابت بشطب . وشيعت الجنازة امس
والعزاء تلغرافيا موشا

**نقابة المحامين باسيوط**
تنعى بمزيد الحزن والد الاستاذين
محمد حسين سلطان
واحمد حسين سلطان
المحاميان — للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
**المهندس كامل حسن فايد**
زوج السيدة صفية فايد ووالد حسن فايد المدير بشركة عجيبة للبترول وحرم حسام فوده المدير ببنك القاهرة وحرم على البنا المستشار بشركة ماك للاستثمار وحرم الدكتور مجدى برعى بامريكا وحرم كامل فايد صاحب معارض فايد للسيارات وشقيق المرحوم على فايد والحاج حسن فايد رجل الاعمال والحاج فهمى فايد بكندا والمهندس عبدالرحمن فايد بشركة الكوكوحرماحمد حسنىوابنعمحرم المرحوم احمد المسيرى والمهندس مسعد فايد والمهندس فؤاد فايد مدير عام شركة كوندير ونسيب عدلى صالح المدير المالى بالشركة العربية للمقاولات والمرحوم الفريق احمد فؤاد وقريب ونسيب عائلات فايد والمسيرى بالاسكندرية وفوده بطنطا والبنا وعبدالفتاح بالشرقية وجد كريم ودانيا واحمد واميرة ومحمد وايمنومروة وساروموجدى تلغرافيا : ٢ شارع عمر طوسون المهندسين

**اسرة شركة مطاحن**
**جنوب القاهرة والجيزة**
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
**الاستاذ / محمد الحافظ**
**عبد المنعم عطية**
رئيس قطاع التفتيش والرقابة بشركة مطاحن شرق الدلتا
للفقيد الرحمةوللاسرة خالص العزاء

---

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
« صدق الله العظيم »
شيعت امس جنازة الانسة

## نرمين احمد فاضل يرحمها الله

الطالبة بمدرسة قرتيتى الثانوية للغات ولاعبة النادى الاهلى والمنتخب القومى للسباحةالتوقيعية كريمة المحاسب احمد محمد فاضل ببنك ابو ظبى الوطنى والسيدة نهى ابراهيم العيسوى وشقيقة محمد الطالب بكلية الشرطة والنجى بشركة حاتم حسن للخبرة الاستشارية وحفيدة المرحوم الدكتور محمدفاضل والسيدة شكرية رفعت شلش والمرحوم ابراهيم حسين العيسوى والمرحومة فردوس عباس طوسون وكريمتشقيقة السادة حسينوهنى ولنعى وسعد ومحمد ابراهيم العيسوى والسيدة نجلاء حرم المرحوم الدكتور سميح مبارك وقريبة ونسيبة عائلات فاضل بالقاهرة وشلش بنى هلال والعيسوى وطوسون بكفر الشيخ ومبارك بكفر الصيلحة ونجيب وعزت وزهران وعمارة وحمد والقائد وزغلول بكفر الشيخ وعبد الكريم وفريد ومكى وشلبى والطاروطى ونصر وفيث ويوسف بالشرقية والحشام بقرة وبركات بيخاتى ومنصور بالبحيرة وعامر بالعمار وكرم عطية بالمعادىوشمير بكفر عشما وصادق وبرادةبالقاهرة وعامر وزغلول بكفر شكر وقنديل بالغربية والشناوى بالمنصورةوفخر الدين بالشرقية وزكى بالمنيا والعديسى بالاقصر والفحام والتجار بالاسكندرية

والعزاء مساء اليوم الاربعاء بمسجد اسد بن الفرات بشارع التحرير بالدقى تلغرافيا ٤٣ شارع احمد عرابى — المهندسين

البقاء لله
فقيدة آل علام
شيعت امس جنازة المرحومة حرم
**المرحوم الحاج**
**حنفى محمد علام**
والدة المرحومة الدكتورة شكرية علام والاستاذة الدكتورة سامية علام بعلوم القاهرة والاستاذ عبد المحسن علام بالسعودية والاستاذ شريف علام المحاسب القانونى وحرم الدكتور علاء علام وحرم المهندس محمد السيد بمديرية الزراعة بالجيزة وحرم شقيق المرحوم الحاج محمد علام والحاج على علام والحاج زكى علامالتجار بالقاهرة والمهندس سعيد علام والاستاذ الدكتور احمد علام بالسعودية وحرم كل من المرحوم محمد هاشم والمهندس نجيب ابراهيم والدكتور حسن الديب والمستشار سيد المهدى . وقريبة ونسيبة عائلاتعلام ونضمواللاحى وعبد الحميد والبيجى وشرارة والمهدى وحلو الدين والديب . والعزاء اليوم الاربعاء بدار مناسبات السلام ميدان الجيش . تلغرافيا : ١٤ ش ادريس راغب بالظاهر .

**فيزياء علوم القاهرة**
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمعيدين والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى
**والدة الاستاذ الدكتور**
**سامية حنفى علام**
الاستاذ بالقسم
للفقيدةالرحمة وللاسرة خالص العزاء

**فقيدة خليل مخلوف**
**واغا بنى شمران**
توفيت الى رحمة الله حرم الشيخ سيد محمد خليل والعزاء تلغرافيا بنى شمران متطوط

**محمد فريد خميس**
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات
**النساجون الشرقيون**
يشاطر
**اللواء جمال على**
**مدير مطار القاهرة الدولى**
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
**الغرفة التجارية**
**لمحافظة الجيزة**
رئيس واعضاء مجلس الادارة والامين العام واعضاء الشعب التجارية يتقدمون بخالص العزاء لزميلهم واخيهم رجل الاعمال الكبير السيد المهندس على حلمى عيسى عضو المجلس ورئيس شعبة المصدرين والمستوردين والوكلاء التجاريين وافراد عائلة عيسىبكفر المصيلحة بمحافظة المنوفية فى مصابهم الفادح لوفاة عمه السيد الاستاذ

**الدكتور على السيد عيسى**
مؤسس قسم القلب بطب عين شمس الذى سارع باللحاق بفقيده المرحوم نجله وفلذة كبده الذى لم تجف لوعته عليه رحم الله الفقيدين الكريمين والهم اهلهما واحبابهما جميل الصبر فى هذا المصابالجلل

بقلوب ملؤها الاسى تنعى جمعية مسجد محمود ورئيسها الدكتور مصطفى محمود وفاة المرحوم

**صلاح ابراهيم حسين**
وتقدم خالص التعازى الى والدته عمدة بنها الحاج ابراهيم حسين والى العائلة الكريمة

---

بسم الله الرحمن الرحيم
« انا لله وانا اليه راجعون »
انتقل الى رحمة الله المرحوم

## محمد رياض هارون الملحق الادارى بسفارة مصر بيوغسلافيا

[illegible]

والعزاء بدار المناسبات [illegible] ١٣ [illegible] هارون

توفى الى رحمة الله
المرحوم
**محمد عبد الواحد ادريس**
زوج السيدة [illegible] ووالد عادل وخالد [illegible] وطارق وامل بالقاهرة [illegible] بالسعودية . ويقام العزاء اليوم بمنزل العائلة ٣ حارة [illegible] التونسى بالامام الشافعى .

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
**الرائد**
**هشام احمد صلاح الدين**
[illegible]

عميد
**احمد صالح سيد احمد**
والعائلة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
**المرحوم / على ابو حسين**
**والد اللواء / جمال على**
مدير مطار القاهرة الدولى
[illegible]

**ربيع السعداوى**
[illegible]

**وزارة الزراعة**
**مهندس على مسعدة**
[illegible]
**الدكتور حسن خضر**
[illegible]

**مصر للتأمين**
**محمد باهر الاشين**
[illegible]
**محمد عبد الحميد شريف**
[illegible]

**فكرى دميان والعائلة**
[illegible]

**شركة النصر**
**للتصدير والاستيراد**
[illegible]
**الزميل / محمد معتوق**
[illegible]

**دكتور / كمال المتر**
**رئيس جامعة حلوان**
[illegible]

**نهاد موسى القلماوى**
[illegible]

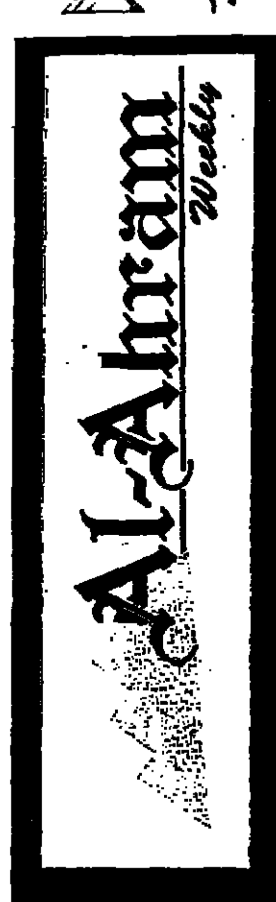
**محمد محمد عبد الله**
[illegible]

**داليا محمد فكرى سلام**
[illegible]

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

هكذا من الاصل










□١٩٩٣/٥/١٢□

## مواقف

٣ - لم يترك الريف فقط اثرا عميقا على عاداته وتقاليد على باشا مبارك وسلوكياته ولكن الاثر الذى لم تفلح الايام فى محوه ابدا كان فى اعماقه. فهو فقير ابن فقير .. وقد تحدد مستقبله منذ ولادته ويجب الا يخرج عنه .. تماما كانه سمكة فى ماء .. او قطار على شريط .. وفى نفس الوقت ولد التمرد فى اعماقه على كل ذلك .. على والده فى ادب، وعلى مشايخ الكتاتيب فى عناد، وعلى القسوة فى العسكرية وعلى الشعور الذى يتأكد كل يوم من انه فلاح ابن شيخ ابن شيخ ويجب ان يبقى كذلك حتى الموت .. دخل الجهادية وهرب، ودخل المهندسخانة وخرج متفوقا. وهو يريد طول الوقت ان ينافس بجلده .. وان تنفذ مصر كلها وراءه.

وكان يحلم بان يكون مدرسا لشعب مصر وان ينقل اليهم كل ما راى وسمع وتعلم ..

وكتب مذكراته .. وكتب وصف مدن وقرى مصر .. وكان اول وآخر مصرى يفعل ذلك فى كتابه (الخطط) .. وقد ايقن دائما ان البداية دائما هى المدرسة .. ولا امل فى انقاذ مصر من ظلمها وظلامها الا بالتعليم .. بتحرير الرجل من الجهل وتحرير المرأة من قيود الرجل .. وكان رجلا متدينا. ولكن الدين ليس ضد العلم بل انه يدعو الى العلم والتأمل. والمؤمن المتعلم افضل من المؤمن الجاهل. بل ان الجهل هو الشر وهو الفقر وهو الانحطاط .. وهو لاينسى ماذا حدث له فى كتاتيب الريف.

ولاينسى ايضا ان محمد على باشا عندما علم ان هناك تفرقة صارخة بين طلبة البعثات فى باريس فى الاكل والشرب والنبس بين طلبة الامراء واولاد البكوات واولاد الفلاحين .. قرر الغاء الامتيازات والتفرقة من اى نوع بين جميع الطلبة من كل طبقة .. فهذه المساواة هى بداية الحرية.

ويوم راى كاتبا حبشيا اسود فى احد مراكز البوليس يفضلونه على المصريين. اندهش. فقد كان يؤمن بان هذه المراكز للبيض من الاتراك والمماليك. ولم يسترح حتى عرف. وكانت نقطة تحول فى حياته. هذا الرجل الحبشى اسمه عنبر افندى. وهو فى هذا المكان الرفيع لانه متعلم .. فقط متعلم فلا تفوق الا عن طريق التعليم. والمتعلم حر فى ان يشغل اى عمل .. اما الجهلاء فهم مربوطون بالارض .. وعرف على مبارك سر الحياة والتقدم: انه العلم .. فى القاهرة او فى باريس. وهى حقيقة بسيطة جدا ولكن نفع ثمنها غاليا .. حتى الموت!

انيس منصور

## مسح أثرى بـ ٥٧ ألف جنيه فى شمال سيناء

★ د. ابراهيم بكر رئيس هيئة الآثار المصرية اعتمد ٥٧ الف جنيه لاجراء مسح اثرى لمنطقة «الفرما» بشمال سيناء.. ويقوم به معهد بحوث الآثار التابع لهندسة القاهرة.

ايضا ستقوم بعثة للمعهد بعمل خريطة للمناطق الاثرية الموجودة بالمنطقة خاصة بعد الكشف عن المسرح الرومانى.

●●

فى النمسا:

## دورة تدريبية لأنصار موتسارت!

★تنظم المدرسة الموسيقية العليا بمدينة سالزبورج النمساوية دورة تدريبية عن الفن الموسيقى لمشاهير الموسيقيين العالميين وذلك فى الفترة من ١٩ يوليو الى ٢٨ اغسطس.

المدرسة يطلق عليها اسم «انصار موتسارت» وتستضيف كبار الموسيقيين العالميين للتدريس بالمدرسة.

## .. والفن البيزنطى فى باريس

★ عن الفن البيزنطى يقام حاليا فى باريس معرضان بعنوان «الحقيقة والتفوق» وبيزنطة بين الشرق والغرب».

يستمر المعرضان حتى ١٠ الشهر القادم ويتضمن المعرض الاول مجموعة من الصور عن نظام الحكم فى الدولة البيزنطية ويضم المعرض الثانى أيقونات توضح مدى تأثير فن بيزنطة على غرب أوروبا وروسيا وارمينيا بالاضافة الى علاقاتها بالعرب.

## من غير عنوان

# مصر مع ٥٠ دولة فى مؤتمر ومعرض سياحة الحوافز بسويسرا

كتب - اسامة عبدالعزيز:

★ الى جنيف يطير اليوم فؤاد سلطان وزير السياحة على راس وفد يضم سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة واسماعيل عوف نائب رئيس هيئة المؤتمرات لتمثيل مصر فى الدورة الخامسة لمؤتمر ومعرض سياحة الحوافز والمؤتمرات المقرر عقده بجنيف بسويسرا بدءا من بعد غد.

وقال سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة ان الدورة الخامسة ستشهد جلسة خاصة لاعداد اعلان عن السياحة والبيئة فى دول البحر المتوسط تمهيدا للمؤتمر الذى سيعقد فى سبتمبر بباريس ويوقعه وزراء سياحة دول البحر المتوسط. وقال رئيس هيئة تنشيط السياحة ان أهمية اشتراك مصر فى هذا المؤتمر تأتى فى ظل هذه الظروف للتأكيد على أن مصر قادرة على التعامل مع سياحة الحوافز «السياحة الأكثر رفاهية» وكذلك سياحة المؤتمرات.. «السياحة الأكثر احتياجا للتنظيم».

## صفية العمرى تعود للسينما فى النحلة والدبور

★ بعد غياب لمدة عام عن الاستوديوهات تستأنف الفنانة صفية العمرى نشاطها السينمائى حيث تستعد لبطولة فيلم «النحلة والدبور» امام محمود حميدة عن قصة وسيناريو وحوار يوسف معاطى واخراج علاء كريم وتمثل فيه دور سيدة كلما تزوجت من رجل مات مما يجعل الآخرين ينظرون اليها على أنها مصدر للنحس حتى تتزوج من رجل يغير هذه الفكرة.

## صباح الخير

ما إستحق أن يولد من عاش لنفسه فقط

●●

## مسابقة فى التأليف الموسيقى تكريما لاسم الراحل ابو بكر خيرت

★ بمناسبة مرور ٣٠ عاما على وفاة الموسيقار ابو بكر خيرت تقيم جمعية الشباب الموسيقى برئاسة د. سمحة الخولى مسابقة لشباب المؤلفين الموسيقيين.

تقام المسابقة على مستويين. المستوى الاول للشباب حتى ٢١ وموضوعه كتابة أغان لكورال الاطفال ذات مضمون مصرى على ان تكتب باسلوب هارمونى جاد.

أما المستوى الثانى فهو للشباب حتى ٣٥ سنة وموضوعه كتابة عمل موسيقى لأوركسترا الحجرة.


ابو بكر خيرت

## مدرسة بالاسكندرية تكرم اسم الشهيد على خاطر

★ الاسكندرية - من سهيلة نظمى: فى تقليد جديد ووفاء لشهدائنا من رجال الشرطة أطلقت مدرسة مبارك الثانوية العسكرية اسم الشهيد على خاطر على الدفعة الثالثة التى تم تخريجها من المدرسة وقد حضر الاحتفال والد ووالدة الشهيد. وصرح صلاح حولجى وكيل المدرسة بانه سيتم اطلاق اسماء شهدائنا من رجال الشرطة سنويا على الدفعات التالية.

## لاترافياتا فى الأوبرا

★ بمصاحبة اوركسترا القاهرة السيمفونى بقيادة المايسترو مصطفى ناجى تقدم فرقة الأوبرا على المسرح الكبير غدا وبعد غد اوبرا «لاترافياتا» غناء الباريتون البرتغالى نيكولا فاسيليف والسوبرانو ايمان مصطفى ونيفين علوية ونسرين رشدى والميتزو سوبرانو جيهان مرسى ويوسف صباغ والفى ميلاد ووليد كريم.

□ نيفين علوية □ ايمان مصطفى

●●

## موسيقى الحجرة فى متحف الفن الحديث

★ يقيم متحف الفن المصرى الحديث ٨ مساء اليوم حفلا لموسيقى الحجرة بالتعاون مع معهد الكونسرفتوار وجمعية الشباب الموسيقى يتضمن اعمالا لكبار الموسيقيين المصريين من بينهم ابوبكر خيرت ويوسف جريس وجمال عبدالرحيم وعزيز الشوان ورفعت جرانة وعطية شرارة.

يشترك بالعزف أوركسترا الوتريات بمصاحبة البيانو والفلوت والكمان.

●●

● الجمعية المصرية لجراحى الاسنان برئاسة أ. د رجب البيلى وجهت الدعوة الى أ. د تشارلز ماك كالم رئيس جامعة الابالما الامريكية لحضور المؤتمر السادس لطب الاطفال والذى سيعقد بالقاهرة اول نوفمبر القادم.

● تقيم سفارة فنزويلا ٧ مساء اليوم عرضا مسرحيا بعنوان «حوار السيد والعبد».

● الزميل جمال حمدى نائب رئيس تحرير روزاليوسف غادر مستشفى ليون أمس بعد ان اجرى عملية دقيقة فى القلب تم خلالها تغيير الشريان الأورطى. كما اضطر الأطباء الى تغيير شرايين القدم بعد اصابته بغرغرينة.

● ٨ مساء اليوم يقيم المركز المصرى للتعاون الثقافى الدولى بالزمالك بمقره ندوة عن السيريالية فى مصر والسيريالية من خلال أعمال د. السيد القماش يشترك فيها محمد غنيم ود. مصطفى عبدالمعطى، وكمال الجويلى وسمير غريب.

● تحتفل مستشفيات جامعة عين شمس بيوم المستشفيات العالمى وعيدها السنوى اليوم بكلية الطب ويتضمن الاحتفال تكريم بعض الوزراء ورجال الاعمال والعاملين الذين اسهموا بالدعم المادى والادبى لتطوير الخدمة بالمستشفيات.

● رؤية عربية لدول افريقيا.. عنوان الندوة التى تعقدها اللجنة المصرية للتضامن ٧ مساء غد ويشترك فيها د. حلمى الحديدى وزير الصحة الأسبق.

● ٦.٣٠ مساء اليوم يقام حفل لتوزيع الجوائز على الفائزين فى معرض الطلائع الـ ٢٣ فى مقر جمعية محبى الفنون الجميلة التى تنظم المسابقة.

● ٦ مساء اليوم ينظم صالون الفن والثقافة بجمعية الشبان المسيحية ندوة لتأبين الشاعر الوزير وليم نجيب سيفين يشترك فيها عدد من الأدباء واعضاء مجلس الشعب والشورى.

## مهرجان طيبة يناقش مواجهة الارهاب

الأقصر - من أحمد البرى:

★ تحت شعار «الأدب فى مواجهة الارهاب» يقيم نادى الأدب بقصر ثقافة الاقصر بالتعاون مع المجلس المحلى للمدينة مهرجان طيبة الأدبى الثالث فى الاسبوع الأول من الشهر القادم ولمدة ٣ أيام ويتضمن امسيات شعرية وقراءات قصصية لأبناء الاقصر تقام فى المقاهى الشعبية ويشارك فيها عدد من شعراء القاهرة والأقاليم منهم فاروق شوشة ومحمد أبودومة وسيد حجاب وجميل عبدالرحمن ودرويش الأسيوطى وسعد عبدالرحمن. كما يناقش ديوان «قصائد جنوبية لامرأة لاجنوبية» و«ولاء» للشاعر حسين القباحى ويعرض ايضا فيلم تسجيلى من تأليف سيد مسعود.. ومن شعراء الاقصر المشاركين فى المهرجان احمد جويلى ومحمد جاد المولى وعبدالكريم حجازى وفراج العينى.

ويواكب المهرجان معرض لمؤلفات أبناء الاقصر والأدباء والشعراء الضيوف وسيتم اهداء الكتب المعروضة بعد انتهاء المهرجان الى مكتبة قصر ثقافة الاقصر.

المهرجان يحضره حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة وممدوح الزهيرى رئيس مدينة الأقصر.

●●

## «ذقن الجن» يعالج ارتخاء العضلات!!

★ اثبتت الدراسات التى اجراها فريق من الباحثين بالمركز القومى للبحوث ان نبات «ذقن الجن» الذى ينمو فى مناخ البيئة المصرية يحتوى على مواد عضوية تساعد على خفض حرارة الجسم ولها فعالية فى ادرار البول وعلاج ارتخاء العضلات وتسكين الالام.




## هكذا كانوا يبيعون النسيج

★شهدت قاعات اتحاد صناعات النسيج بمانشستر بانجلترا مؤخرا معرضا يعتبر الأول من نوعه.. وهو يحكى بالصور تاريخ صناعة النسيج اليدوى فى مدينتى المحلة وأخميم من خلال ٥٠ صورة فوتوغرافية وهى مجموعة فنية التقطتها عدسات المصورين العالميين الذين كانوا قد توافدوا على مصر فى الوقت الذى بدأت فيه تلك الصناعة.



